

المواد التعليمية على أساس الكفاية الاتصالية في الكتاب المدرسي
"العربية المعاصرة" لإيكيهارد تشكولز
(دراسة تحليلية-تقويمية)

رسالة الماجستير

إعداد :

فريدة أيو مشرفة

الرقم الجامعي ١٩٧٢٠١١٥



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

المواد التعليمية على أساس الكفاية الاتصالية في الكتاب المدرسي
"العربية المعاصرة" لإيكيهارد تشكولز (دراسة تحليلية-تقويمية)

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية

إعداد:

فريدة أيو مشرفة

الرقم الجامعي : ١٩٧٢٠١١٥

المشرفان:

الدكتور ولدانا وركاديناتا الماجيستر (١٩٧٠٠٣١٩١٩٨٠٣١٠٠١)

الدكتورة نور إيلا إيفاواتي الماجيستر (١٩٨٤١٢١١٢٠١٦٠٨٠١٢٠٩٤)

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالبة :

الاسم : فريدة أيو مشرفة

الرقم الجامعي : ١٩٧٢٠١١٥

العنوان : المواد التعليمية على أساس الكفاية الاتصالية في الكتاب المدرسي

"العربية المعاصرة" لإيكيهارد تشكولز (دراسة تحليلية-تقويمية)

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

مالانج، ١٥ يوليو ٢٠٢١

المشرف الأول،



الدكتور ولدانا وركاديناتا الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

مالانج، ١٥ يوليو ٢٠٢١

المشرفة الثانية،



الدكتورة نور إيلا إيفاواتي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤١٢١١٢٠١٦٠٨٠١٢٠٩٤

الإعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



الدكتور ولدانا وركاديناتا الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: المواد التعليمية على أساس الكفاية الاتصالية في الكتاب المدرسي "العربية المعاصرة" لإيكيهارد تشكولز (دراسة تحليلية-تقويمية) التي أعدتها الطالبة:

الاسم : فريدة أيو مشرفة

الرقم الجامعي : ١٩٧٢٠١١٥

قد قدمتها الطالبة أمام لجنة المناقشة وقرّر قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الأربعاء، ١١ أغسطس ٢٠٢١ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة :

الدكتور سيف المصطفى الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٢٠٧٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٣٢

رئيسا ومناقشا :

الدكتورة معصمة الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤

مناقشا أساسيا :

الدكتور ولدانا وركاديناتا الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

مشرفا ومناقشا :

الدكتورة نور إيلا إيفاواقي الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٤١٢١١٢٠١٦٠٨٠١٢٠٩٤

مشرفا ومناقشا :

اعتماد



عميد كلية الدراسات

الأستاذ الدكتور واحد موزي

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٣٠٣٢٠٠٠٣١٠٢

إقرار أصالة البحث

أنا الموقعة أدناه :

الإسم : فريدة أيو مشرفة

الرقم الجامعي : ١٩٧٢٠١١٥

العنوان : المواد التعليمية على أساس الكفاية الاتصالية في الكتاب المدرسي

"العربية المعاصرة" لإيكيهارد تشكولز (دراسة تحليلية-تقويمية)

أقر بأن هذا البحث الذي أعدته لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا إنما من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ١٣ يوليو ٢٠٢١ م.

الطالبة،



فريدة أيو مشرفة

شعار الاستهلال

.

"كل ما هو موجود يبدأ من نقطة"

(جاك دريدا)

الإهداء

أهدي هذا البحث هدية خالصة إلى

زوجي حبيبي محمد لطفى

ابناني محمد صدقي النقيب ومحمد أنيس النبيه

والدي أحمد أرشد؛ والدتي خالدة

حامي علي زيدي؛ حماي هداية الله الحسنى

إخوتي الأعزاء فيروز مولدية ومحمد أمين رضوان وأولى النهى

جميع بني "محمدون"

وجميع أساتيذي ومشايخي

مستخلص البحث

مشرفة، فريدا أيو. ٢٠٢١. المواد التعليمية على أساس الكفاية الاتصالية في الكتاب المدرسي "العربية المعاصرة" لإيكيهارد تشكولز (دراسة تحليلية-تقويمية). رسالة. قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، المشرف (١): الدكتور ولدانا وركاديناتا الماجيستر، المشرفة (٢) الدكتورة نور إيلا إيفاواتي الماجيستر.

الكلمة المفتاحية: مواد تعليمية، العربية المعاصرة، كفاية اتصالية، تشكولز

من الكتب المدرسية المستخدمة في البلدان المختلفة والتي كتبها غير العرب هي كتاب "العربية المعاصرة" لشولز. من قبل المؤلف، يُزعم أن هذا الكتاب يستخدم مدخلا اتصاليا، يؤكد أحدها على الكفاءة الثقافية، حتى أن بعض اللهجات العربية مدرجة فيه. ومع ذلك، من حيث الكفاية الاستراتيجية، فإن هذا العمل لم يكن كافيا. بالإضافة إلى ذلك، كان هذا الكتاب مخصصًا لمواد تعليم اللغة العربية بشكل عام. بحيث منظور من أسس إعداد المواد التعليمية غير كامل.

بناء على تلك المسألة السابقة، أهداف هذا البحث هي لمعرفة (١) أسس المواد التعليمية في الكتاب المدرسي "العربية المعاصرة" لإيكيهارد تشكولز، (٢) الكفاية الاتصالية فيها، (٣) المواد التعليمية فيها من منظور الكفاية الاتصالية.

من الناحية العلمية يستخدم هذا البحث المدخل اللغوي التربوي مع نظرية أسس إعداد المواد التعليمية ونظرية الاتصال. أما من الناحية المنهجية، فإن هذا البحث مدخل اصطناعي-استدلالي. هذا النوع من البحث هو مكتبة، وهي بيانات مكتوبة مأخوذة من الكتاب المدرسي "العربية المعاصرة" لتشكولز سواء بشكل الكتاب الورقي أو الإصدار الإلكتروني كما في www.modern-standar.arabic.net. جمع البيانات فيه استخدم طريقة

التوثيق مع تقنية الطلب والمجموعة وقائمة المراجعة. وتحليل البيانات فيه استخدم طريقة جيمس سبرادلي مع تقنية التحليل المحلي والتصنيفي والمركبي والموضوعات الثقافية؛ وطرق تحليل الخطاب مع تقنية الهيكل الدقيقة والهيكل الكلي والهيكل العظمي.

النتائج التي حصلها هذا البحث هي: (١) أسس إعداد الكتاب المدرسي "العربية المؤية" لإيكهارد تشكولز هي المدخل البنائي-الاتصالي؛ أغراض؛ المواد التي تتكون من اختيارها وتنظيمها وترتيبها وعرضها؛ وطرق؛ وتقويم ، (٢) الكفايات الاتصالية في ذلك الكتاب هي كفاية نحوية؛ وتحليل الخطاب؛ واللغوية الاجتماعية؛ والأنثروبولوجيا اللغوية، والاستراتيجية. و(٣) المادة التعليمية في ذلك الكتاب منظور من الكفاية الاتصالية جيدة جدًا بنسبة تصل إلى ٨٥،٤٥ %.

ABSTRACT

Musyirifa, Furaida Ayu. 2021. *Communicative Competency-Based Language Learning Materials in the textbook “al-‘Arabiyyah al-Mu‘āṣirah” by Eckehard Schulz*. Thesis. Arabic Language Education Study Program, Postgraduate Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang, Advisors: (I) Dr. Wildana Wargadinata, Lc., M.Ag. (II) Dr. Nur Ila Ifawati, M.Pd.

Keywords: Learning Materials, Modern Arabic, Communicative Competence, Schulz

One of the textbooks used in various countries and written by non-Arabs, is “al-‘Arabiyyah al-Mu‘āṣirah” by Eckehard Schulz. By the author, this book is claimed to use a communicative approach, one of which emphasizes cultural competence, even some Arabic dialects are included in it. However, in terms of strategic competence, this work is inadequate. This work is also still influenced by the structural approach. In addition, initially this book was intended for Arabic learning materials in general so that in terms of the principle of compiling teaching materials, it was not complete.

Based on these problems, this study determine to (1) the principles of preparing learning materials in the text book “al-‘Arabiyyah al-Mu‘āṣirah” by Eckehard Schulz, (2) communicative competence in the book, and (3) The learning material in the book is reviewed from communicative competence.

From a scientific point of view, the research uses an educational linguistic approach with the theory of the principles of preparing learning materials and communicative theory. As for the methodological aspect, this research approach is synthetic-heuristic. The type of this research is literature, namely written data sourced from the book “al-‘Arabiyyah al-Mu‘āṣirah” by Schulz 's work in the form of textbooks and e-edition as at url: www.modern-standar.arabic.net. This research data collection uses the documentation method with searching, collection and check list techniques. This research data analysis used the James Spradley method with domain, taxonomy, componential and cultural themes techniques; and discourse analysis methods with micro-structure, macro-structure and super-structure techniques.

The results of the study show that (1) the principles of preparing the textbook “al-‘Arabiyyah al-Mu‘āṣirah” by Schulz is a communicative-constructivism approach; destination; material consisting of selection, organization, sorting and presentation; methods and evaluation of learning, (2) the communicative competencies in the book are grammatical, discourse analysis, sociolinguistic, anthropolinguistic and strategic competencies; and (3) the learning materials in the book are viewed from a very good communicative competence with the percentage reaching 85, 45%.

ABSTRAK

Musyrifa, Furaida Ayu. 2021. *Materi Pembelajaran Bahasa Berbasis Kompetensi Komunikatif di Buku Teks “al-‘Arabiyyah al-Mu‘āṣirah” Karya Eckehard Schulz*. Tesis. Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Pembimbing: (I) Dr. Wildana Wargadinata, Lc., M.Ag. (II) Dr. Nur Ila Ifawati, M.Pd.

Kata kunci: Materi Pembelajaran, Bahasa Arab Modern, Kompetensi Komunikatif, Schulz.

Salah satu buku ajar yang digunakan di berbagai negara dan ditulis oleh orang non-Arab, adalah buku teks “al-‘Arabiyyah al-Mu‘āṣirah” karya Eckehard Schulz. Oleh penulisnya, buku ini diklaim menggunakan pendekatan komunikatif, yang salah satunya menekankan pada kompetensi budaya, bahkan beberapa dialek Arab juga masuk di dalamnya. Meski demikian, ditinjau dari kompetensi strategik, karya itu kurang memadai. Karya ini juga masih terpengaruh dengan pendekatan struktural. Selain itu, awalnya buku ini diperuntukkan untuk materi pembelajaran bahasa Arab secara umum sehingga ditinjau dari asas penyusunan bahan ajar tidak lengkap.

Berdasarkan persoalan tersebut, penelitian ini bertujuan untuk mengetahui (1) asas-asas penyusunan materi pembelajaran dalam buku teks “al-‘Arabiyyah al-Mu‘āṣirah” karya Eckehard Schulz, (2) kompetensi komunikatif di dalam buku tersebut, dan (3) Materi pembelajaran di dalam buku tersebut ditinjau dari kompetensi komunikatif.

Ditinjau dari segi keilmuan penelitian ini menggunakan pendekatan linguistik edukasional dengan teori asas-asas penyusunan materi pembelajaran dan teori komunikatif. Adapun ditinjau dari segi metodologis, pendekatan penelitian ini adalah sintetik-heuristik. Adapun jenis penelitian ini adalah pustaka, yaitu data-data tertulis yang bersumber dari buku “al-‘Arabiyyah al-Mu‘āṣirah” karya Schulz dalam bentuk buku teks dan e-edition seperti di url: www.modern-standar.arabic.net. Pengumpulan data penelitian ini menggunakan metode dokumentasi dengan teknik *searching*, *collection* dan *check list*. Analisis data dalam penelitian ini menggunakan metode James Spradley dengan teknik domain, taksonomi, komponensial dan tema budaya, dan metode analisis wacana dengan teknik mikro struktur, makro struktur dan super struktur.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa (1) asas-asas penyusunan buku teks “al-‘Arabiyyah al-Mu‘āṣirah” karya Schulz adalah pendekatan konstruktivisme-komunikatif; tujuan; materi yang terdiri dari pemilihan, organisasi, pengurutan dan penyajian; metode dan evaluasi pembelajaran, (2) kompetensi komunikatif dalam buku tersebut adalah kompetensi gramatika, analisis wacana, sosiolinguistik, antropolinguistik dan startegik; dan (3) materi pembelajaran di dalam buku tersebut ditinjau dari kompetensi komunikatif sangat baik dengan persentase mencapai 85,45%.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "المواد التعليمية على أساس الكفاية الاتصالية في الكتاب المدرسي" العربية المعاصرة" لإيكيهارد تشكولز (دراسة تحليلية-تقويمية) للحصول على درجة الماجستير لقسم تعليم اللغة العربية في الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

فيسرني أن أقدم جزيل شكري وعظيم تقديري إلى من الذين قد ساعدوني في كتابة هذا البحث:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الحارس بوصفه مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الأستاذة الدكتورة أمي سنبله بوصفها عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٣. فضيلة الدكتور ولدانا وركاديناتا بوصفه رئيس قسم تعليم اللغة العربية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج وكالمشرف الأول الذي شرف كتابة هذا البحث إرشادات ممتازة مفيدة عميقة.
٤. فضيلة الدكتورة نور إيلا إيفاواقي الماجيستر كالمشرفة الثانية التي شرفت كتابة هذا البحث إرشادات نافعة مفيدة عميقة.
٥. جميع الأساتيد والأستاذات جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج الذين ينورون روعي بعلومهم وإرشاداتهم حتى تتم كتابة هذا البحث.
٦. جميع أصدقائي في الفصل "ز" قسم تعليم اللغة العربية في الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

جزاكم الله خيرا كثيرا.

باتو، ١٣ يوليو ٢٠٢١ م.

الباحثة

فريدة أيو مشرفة

محتويات البحث

ب	موافقة المشرف
ج	اعتماد لجنة المناقشة
د	إقرار أصالة خطة رسالة الماجستير
هـ	شعار الاستهلال
و	الإهداء
ز	مستخلص البحث
ي	كلمة الشكر والتقدير
م	محتويات البحث
ع	قائمة الجداول
ص	قائمة الصور
ق	فهرس الرموز

الفصل الأول : الإطار العام ١

أ.	المقدمة
١	ب. أسئلة البحث
٥	ج. أهداف البحث
٥	د. أهمية البحث
٥	هـ. الدراسات السابقة
٦	و. تحديد المصطلحات
١٢	

الفصل الثاني : الإطار النظري ١٤

١٤	المبحث الأول: المواد التعليمية
٢٤	المبحث الثاني: الكفايات الإتصالية

المبحث الثالث: المواد التعليمية على أساس الكفاية

الاتصالية..... ٣٤

الفصل الثالث

: منهجية البحث ٤١

أ. مدخل البحث ونوعه..... ٤١

ب. البيانات ومصادرها..... ٤٢

ج. أسلوب جمع البيانات..... ٤٢

د. تحليل البيانات..... ٤٣

الفصل الرابع

: عرض البيانات وتحليلها ٤٦

المبحث الأول: أسس المواد التعليمية في العربية..... ٤٦

أ. كتاب العربية المعاصرة عامة..... ٤٦

ب. مدخل الكتاب..... ٤٩

ج. أغراض الكتاب..... ٥٢

د. مواد الكتاب..... ٥٤

١. اختيار المواد ٥٤

٢. تنظيم المواد ٦٨

٣. ترتيب المواد ٧٧

٤. تقوية المواد..... ٨١

٥. عرض المواد ٨٧

هـ. طرق الكتاب..... ٩١

و. تقويمات الكتاب..... ٩٣

المبحث الثاني: الكفاية الاتصالية في كتاب العربية..... ٩٥

أ. الكفاية النحوية..... ٩٥

ب. كفاية تحليل الخطاب ١٠٣

ج. كفاية اللغة الاجتماعية..... ١٠٩

د. كفاية اللغة الثقافية ١٢٧

هـ. الكفاية الاستراتيجية ١٤٦

المبحث الثالث: المواد التعليمية في كتاب العربية من

منظور الكفاية الاتصالية..... ١٥٠

الفصل الخامس : مناقشة نتائج البحث..... ١٦٣

أ. أسس المواد التعليمية..... ١٦٣

ب. الكفاية الاتصالية..... ١٦٨

الفصل السادس : الخاتمة..... ١٧١

أ. ملخص نتائج البحث..... ١٧١

ب. التوصيات والاقتراحات ١٧٣

المراجع ١٧٥

قائمة الملاحق

السيرة الذاتية

قائمة الجداول

الجدول ١ .	نوع المواد المختارة في كتاب العربية المعاصرة..... ٥٨
الجدول ٢ .	نوع المفردات المختارة في كتاب العربية المعاصرة..... ٥٩
الجدول ٣ .	نوع القواعد المختارة في كتاب العربية المعاصرة..... ٦١
الجدول ٤ .	المهارات المختارة ومؤشراتها في كتاب العربية المعاصرة..... ٦٣
الجدول ٥ .	مثل الشيوخ للماضي في العربية المعاصرة..... ٦٦
الجدول ٦ .	تنظيم مادة القواعد في كتاب العربية المعاصرة..... ٦٩
الجدول ٧ .	تنظيم مادة المفردات والنص في كتاب العربية المعاصرة..... ٧٢
الجدول ٨ .	تنظيم مواد المهارات في كتاب العربية المعاصرة..... ٧٤
الجدول ٩ .	تسلسل الحصص (مقترح) للدرس الثالث..... ٧٦
الجدول ١٠ .	الترتيب في فرعي كل درس في كتاب العربية المعاصرة..... ٧٩
الجدول ١١ .	التقنية للمادة القوية أو التدريب في كتاب العربية المعاصرة.... ٨١
الجدول ١٢ .	مثال التقنيات لتدريبات أو القويات في العربية المعاصرة..... ٨٣
الجدول ١٣ .	المثال في تدريب قواعد اسم التفضيل..... ٨٤
الجدول ١٤ .	زيادة النصوص في المراجعة المكثفة..... ٩٤
الجدول ١٥ .	النحوية الوصفية في كتاب العربية المعاصرة..... ٩٥
الجدول ١٦ .	الكفاية النحوية التعليمية في كتاب العربية المعاصرة..... ١٠٠
الجدول ١٧ .	المثال للفرق بين التراثية والحديثة في كتاب العربية المعاصرة..... ١١١
الجدول ١٨ .	مثال المقارنة بين اللهجات العربية من أحد أدوات
الاستفهام في كتاب العربية المعاصرة..... ١١٢	
الجدول ١٩ .	الموضوعات والسياقات في كتاب العربية المعاصرة..... ١٢٢
الجدول ٢٠ .	المفردات الثقافية لموضوع "هل تعرف الإسلام؟"

١٢٨	في كتاب العربية المعاصرة العربية
الجدول ٢١ .	المفردات الثقافية لموضوع " المدينة والمطر " في كتاب العربية
١٣٠	المعاصرة.
الجدول ٢٢ .	المفردات الثقافية لموضوع " الصحراء " في كتاب العربية المعاصرة
الجدول ٢٣ .	المتماثلة في تصريف العربية والإندونيسيا.....
الجدول ٢٤ .	النمط للمصاحبة اللفظية في كتاب العربية المعاصرة.....
الجدول ٢٥ .	المثال في ترتيب وظيفي بين العربية والإندونيسيا.....
الجدول ٢٦ .	المثال لمطابقة وظيفية بين العربية والإندونيسيا.....
الجدول ٢٧ .	مثال العبارات الافتتاحية في العربية المعاصرة
الجدول ٢٨ .	مثال العبارات الختامية في العربية المعاصرة
الجدول ٢٩ .	المواد التعليمية على أساس الكفايات الاتصالية في كتاب
١٥٠	العربية المعاصرة.

قائمة الصور

- الصورة ١. الإطار النظري..... ٤٠
- الصورة ٢. النمط لترتيب في كل درس في كتاب العربية المعاصرة..... ٧٨
- الصورة ٣. الصورة بين الغلاف للكتاب الورقي وصفحة الويب الرئيسية
- للإصدار الإلكتروني..... ٨٨

فهرس الرموز

: الفقرة	//
: الدرس	(.د)
: العناصر التي تم تحليلها	—
: الهيكل الخاطئ	*

الفصل الأول

الإطار العام

أ. المقدمة

المدخل المستخدم في تطوير تعليم اللغة العربية متنوعة. التكامل بين المدخل اللغوي والتعليمي هو شكل عام فيه. هذا التكامل يستند بخمسة علوم على الأقل، هي علم اللغة والتربية والإجتماع والأنثروبولوجيا والنفس.¹ من هذا، يتم بناء أهداف تعليم اللغة العربية وتقسيمها إلى شكل المواد التعليمية.² مدخل من المداخل لتعليم اللغة العربية التي تدمج هذه التخصصات المذكورة هي الاتصالية.

هذا المدخل مدموج بمصطلح الكفاية في المستقبل. الكفاية هي مصطلحة مأخوذة من نظرية أفرام نعوم تشومسكي Avram Noam Chomsky عن المهارات اللغوية التي تقابل بالأداء في المجال اللغوي. وأما الاتصالية هي مصطلحة رئيسية يستخدمها خبراء علم اللغة الاجتماعي.³ في السابق، كانت الكفاية في الإدراك والبنوية، وفي أيدي هؤلاء اللغويين الاجتماعيين تجلى أفعال الكلام في شكل الاتصال الحقيقي. ومن هنا يعلمها المدرسون إلى متعلمي اللغة. نظرًا لوجود هذا الدمج، في سياق إعداد المواد التعليمية، يمكن تسمية الكفاية الاتصالية بأنها مدخل أو هدف فيه.

في هذا الوقت، الكفاية الاتصالية هي مفاهيم المدخل أو الهدف المثالية التي يجب أن يمتلكها متعلمي اللغة العربية. تدمج هذه الكفاية بين "القدرة اللغوية" مثلاً علم الأصوات والصرف والنحو و"المهارة اللغوية" مثلاً الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. بالإضافة إلى ذلك، تشمل هذه الكفاية على عناصر هي نحوية وخطابية واجتماعية لغوية

¹ Hans Stern, *Fundamental Concepts of Language Teaching* (Oxford: Oxford University Press, 1983), 44.

² Jos Daniel Parera, *Linguistik Edukasional: Metodologi Pembelajaran Bahasa, Analisis Konstrastif Antarbahasa, Analisis Kesalahan Berbahasa* (Jakarta: Erlangga, 1997), 4-6.

³ Ahmad Muradi, "Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 1, no. 1 (1 Juli 2014): 32.

وثقافية لغوية واستراتيجية بحيث أن يمارس الطلاب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها متحدثو هذه اللغة الأصلي أو بصورة تقريب من ذلك.^٤ لذلك ليس من المستغرب، إذا كان جميع مكونات تعليم اللغة مصممة لمساعدة الطلاب على تحقيق هذه الكفاية، خاصة مكونة المواد التعليمية لأن فيها موضوع تعليمي الذي يربط بين المدرسين والدارسين مباشرة، بل بغيرها لم تكن عملية التعليم.^٥

ومع ذلك، من الناحية التطبيقية، لم يكن من السهل على بعض غير العرب تصنيف المواد التعليمية في الكتاب المدرسي الذي يصف ويدخل الكفاية الاتصالية. وذلك لأن هذه الكفاية تشمل على عناصر الثقافة العربية اللغوية الداخلية والخارجية. بينما المصنفون غالباً ليسوا لديهم في الحياة اليومية أي إجتماعية وثقافية عربية. بالإضافة إلى ذلك، تتميز اللغة العربية بأساليب لغوية فريدة ومميزة بحيث يكون لها مع اللغات الأخرى اختلافاً كثيرة. علاوة على ذلك، إذا لم تكن لغتهم عائلة من سامية فتكون من الصعوبات أكثر.^٦

لذلك، يجب إعداد مواد تعلم اللغة العربية على أساس الكفاية الاتصالية أن يصنفها المصنفون لديهم المهارات العربية الأربع والقدرات اللغوية العربية مثلاً علم الأصوات والصرف والنحو والدلالة. يجب عليهم أيضاً القدرة على علم البلاغة مثلاً علم المعاني والبديع والبيان. وتعرفون خصوصيات الثقافة العربية وعمومياتها ويلمون بخصائص الإنسان العربي والناطق بهذه اللغة وبالبيئة التي يعيش فيها وفي المجتمع الذي يتعامل معه.

⁴ Michael Canale dan Merrill Swain, *Theoretical Bases of Communicative Approaches to Second Language Teaching and Testing* (Oxford: Oxford University Press, 1980), 29–31.

⁵ Direktorat KSSK Madrasah Ditjen Pendis Kemenag RI, “Keputusan Menteri Agama Nomor 183 Tahun 2019 Tentang Kurikulum PAI dan Bahasa Arab,” 2019, 5.

⁶ عبد الهادي بو طالب، تعليم وتعلم اللغة العربية وثقافتها دراسة نظرية وميدانية في: تشخيص الصعوبات-اقتراح

مقاربات ومناهج ديداكتيكية-بناء تصنيف ثلاثي الأبعاد في الأهداف اللسانية (رباط: الهلال العربية، ١٩٩١)، ٩٦-١١٨.

وكانوا تعيشين مع العربيين أو في شبه الجزيرة العربية.^٧ إلى جانب ذلك، يجب عليهم ذلك إتقان علم التربية وفهمه، وإعداد مواد تعليم اللغة العربية خاصة.^٨ من الكتب التي كتبها غير العرب كتاب "العربية المعاصرة" لإيكيهارد تشكولز الألماني. هذا الكتاب من أفضل الكتب في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لأنه يستخدم في دول مختلفة منها إندونيسيا.^٩ ويدعي أنه يستخدم المبادئ اللازمة في الاتصال. والمواد فيه منظمة بشكل منهجي من علم الأصوات إلى النحو بحيث يمكن للطلاب الذين لم يعرفون اللغة العربية استخدام هذا الكتاب. ذلك منظور من الدرس الأول هو مقدمة عن الحروف الهجائية ونطقها وكتابتها. مشابه لمفهوم الكفاية الاتصالية، موادها مرتبة في نموذج نظرية الوحدة. هو المفردات والقواعد والاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة يتم تدريسها في وقت واحد في كل درس. بخلاف ذلك، تعتبر العناصر الاجتماعية والأنثروبولوجية في هذا الكتاب. من الدلائل على ذلك أن هناك أربع لهجات هي العراقية والسورية والمصرية والمغربية.^{١٠}

ومع ذلك، من حيث الكفاية اللغوية أو النحوية، يستخدم هذا الكتاب مصطلحات لغوية غريبة حديثة إنجليزية مثل *nominative* (اسم) و *masculine* (مذكر) و *person* (شخص) و *literally* (حرف) وغيرها^{١١} حيث تكون للطلاب مرهقة ومحيرة في فهم اللغة العربية. وفيه أقرب المدخل البنيوي، ليس اتصاليا، لأن في كل الدروس كان يبدأ بالقواعد النحوية. ومن ناحية الكفاية الثقافية اللغوية، لا يُظهر هذا الكتاب أيضًا الجوانب من اللغوي الثقافي خارجيا، مثل الحركة الجسدية أو الإشارات التي تصاحب التواصل. على الرغم من أن هذه هي الجانب الأكثر لأهمية اللغة القائمة على الثقافة.

^٧ رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية (مكة المكرمة: معهد اللغة العربية جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ٢٩.

^٨ تمام حسان، التمهيد في اكتساب اللغة العربية لغير الناطقين بها (مكة المكرمة: عالم الكتب، ٢٠٠٤)، ٣-٤.

^٩ الوصول إليها ٢٠٢١/٠١/١٦ www.modern-standart-arabic.net

^{١٠} Eckehard Schulz, *Bahasa Arab Modern Dilengkapi dengan Beberapa Dialek Arab Terpenting*, vol. 1, (Surabaya: UIN Sunan Ampel, 2019), ix-x.

^{١١} Schulz, 1: xiii.

بخلاف ذلك، ومن حيث الكفاية الاستراتيجية، هذا الكتاب لا يعطي بدائل المحادثة المختلفة عندما يكون انقطاع في الاتصال فيها.

في حين من حيث أسس إعداد المواد التعليمية، صنع هذا الكتاب بنمط جديد لا يناسب مع الترتيب اللغوي العام أو الكتب العربية المستخدمة في المدارس الإسلامية وبسانترين في إندونيسيا بحيث سيجد المتعلمون الذين كانوا درسوا قواعد اللغة العربية صعوبة في فهمها وإعادة بنائها. على سبيل المثال، في إحدى الاجتماعات، سيحصل المتعلمون على مواد نحوية مختلفة والعلاقة بين بعضها البعض غير مباشرة. كما هو في الدرس الثالث هو جذور الكلمات وأنماطها والعدد وضمائر للجمع وللثنى والنعت أو الصفة والنسب،^{١٢} أو في السادس هي المضارع، والمستقبل، والمضارع والمضارع إليه والضمائر المتصلة، والأعداد الأصلية من واحد إلى عشرة.^{١٣}

هذا السابق كله، قد يتفاهم بأن أهداف التعليم في كل درس كله في الكتاب مكتوب بشكل عام ومتكرر يعنى لتمكين الطلبة من حفظ القواعد والمفردات الجديدة وإنجاز الواجبات المنزلة. وهذا الكتاب لا يخصص لبرامج صفية عامة، لكن لمواد تعليم اللغة العربية الخاصة بطبيعتها ويستهدف الأكاديميين فقط.^{١٤} وبالتالي، إذا كان هذا الكتاب يستخدم في برامج عام ودوائر غير أكاديمية يمكن الإطلاع على قصور وعيوب أخرى فيه. على الرغم من أنه كتاب مدرسي استخدم لتعليم اللغة العربية في عدة قارات لسنوات عديدة، يجب أن يكون هذا الكتاب قادرًا على تقليل أوجه القصور أو العيوب بل حتى القضاء عليها. وعلى هذه الخلفية المسألة المذكورة لا بد أن يبحث في أسس إعداد كتاب مدرسي العربية المعاصرة والكفاية الاتصالية فيه.

¹² Schulz, 1: 39-48.

¹³ Schulz, 1: 111-124.

¹⁴ M. Jacni, “طريقة تعليم اللغة العربية عند المستشرقين دراسة تحليلية لكتاب العربية المعاصرة للأستاذ الدكتور ”، إيكهارد تشكولز

ب. أسئلة البحث

اعتمادا على خلفية البحث التي شرحتها الباحثة فيما سبق، تركز أسئلة هذا البحث على ما يلي:

١. كيف أسس المواد التعليمية في الكتاب المدرسي "العربية المعاصرة" لإيكيهارد تشكولز؟
٢. كيف الكفاية الاتصالية في الكتاب المدرسي "العربية المعاصرة" لإيكيهارد تشكولز؟
٣. كيف المواد التعليمية في الكتاب المدرسي "العربية المعاصرة" لإيكيهارد تشكولز من منظور الكفاية الاتصالية؟

ج. أهداف البحث

انطلاقا من أسئلة البحث السابقة، أهداف هذا البحث هي:

١. لمعرفة أسس المواد التعليمية في الكتاب المدرسي "العربية المعاصرة" لإيكيهارد تشكولز.
٢. لمعرفة الكفاية الاتصالية في الكتاب المدرسي "العربية المعاصرة" لإيكيهارد تشكولز.
٣. لمعرفة المواد التعليمية في الكتاب المدرسي "العربية المعاصرة" لإيكيهارد تشكولز من منظور الكفاية الاتصالية.

د. أهمية البحث

أهمية هذا البحث التي ستحصل فيه قسمان:

- أولاً، نظرية، أن يكون هذا البحث يدل على تحليل وتقويم الكتاب المدرسي اللغة العربية وتفصيل النظرية الكفاية الاتصالية خاصة على المواد التعليمية العربية فيه.
- ثانياً، تطبيقية، هي

١. للمتعلمين: أن يكون هذا البحث مساعدا على التعليم بالمدخل الاتصالية،
٢. للمعلمين: أن يكون يسهل على المتعلم في استخدام اللغة المدرسي العربية وتحليلها وتقويمها واختيارها بناء على الكفاية الاتصالية،
٣. للباحثين الآخرين: أن يكون مراجعا عليهم عن تطبيق نظرية الكفاية الاتصالية في اعداد المواد التعليمية العربية.
٤. لمؤسسات تعليم اللغة العربية مثل الجامعة والمدرسة أو بسانتين: أن يكون مكونات للتفكير في بناء الكفاية الاتصالية بحيث تصبح مواد تعليم اللغة العربية.
٥. للجامعة التي تفتح فيها قسم علم اللغة العربية وأدبها أو تعليمها: أن يكون أساسيا من الأسس في مقرر المواد لتعليم العربية.

هـ. الدراسات السابقة

كانت الدراسات السابقة التي بحثت في كتاب المدرسي "اللغة العربية كثيرة. غالبا، ناقشت موادا فيها وتطبيقها في تعليم اللغة العربية. لأن هذا الكتاب من ألمانيا، ولم يستخدم في إندونيسيا واسعا، قد اختبر توفيق الرحمن (٢٠١٥) مطابقة الكتاب كمادة تعليم اللغة العربية. وخلص إلى أن له شروط أو معايير الكتاب المدرسي اللغة العربية مثل هيكل التعليم المنهجي ومكونات كتاب مدرسي واضحة وأدوات داعمة أخرى تسمح للمتعلمين الذين يتعلمون اللغة العربية من المستوى الإعدادي إلى العالي بطريقة عملية بحيث أن يكون كتابًا مدرسيًا بديلاً يمكن استخدامه في إندونيسيا.^{١٥}

النتيجة التي حصل بها الرحمن أكدها برانيسيسكا Fransiska (٢٠٠٨) أيضا. قال أن كتاب العربية المعاصرة قد استوفى معايير الكتب المدرسية منها الاختيار والترتيب والتعريض والتكرار. بخلاف ذلك، كان أظهر برانيسيسكا أن تصنيفه يستخدم المدخل

¹⁵ Raden Taufikurrahman, "Bahasa Arab Baku dan Modern / Al-'Arabiyah Al-Mu'ashirah (Sebuah Alternatif)," *OKARA: Jurnal Bahasa dan Sastra* 9, no. 2 (25 November 2015): 119.

المعرفي. يتضح ذلك من خلال تعريض المواد فيه معنى باستخدام نمط استنتاجي، هو من القواعد النحوية ثم أمثالها. ووفقاً لها، فإن هذا الكتاب يعلم المتعلمين أيضاً المهارات الأربع. ومع ذلك، فإن هذا الكتاب يقدم مهارات القراءة والكتابة من مهارات الاستماع والكلام. بصرف النظر عن ذلك، فإن الهدف من القدرة النهائية المتوقعة من هذا الكتاب هو القدرة على تطبيق القواعد النحوية.^{١٦}

فيما يتعلق بمبادئ إعداد المواد التعليمية، قال إيدياني Ediyani (٢٠١٦) أيضاً أن هذا الكتاب يمكن أن يسمى بالكتاب المدرسي اللغة العربية. المبادئ التي يقصدها إيدياني هي الثقافة-الاجتماعية وتعليم اللغة وعلم النفس. بالنسبة لها، فإن الأغراض من كتاب العربية المعاصرة هو أن لطلاب كفاية اللغوية والاتصالية. ترتبط الكفاية اللغوية بالعناصر النحوية والمهارات الأربع، وأما ترتبط الكفاية الاتصالية باستخدام العناصر اللغوية في المواقف المعينة أو السياقات الاجتماعية. لتحقيق هاتين الكفاءات، يجمع هذا الكتاب أساليب التدريب اللغوي مثل التمارين الميكانيكية والاتصالية وشبه الاتصالية والهادفية أو المعنوية.^{١٧}

وأما وهاب (٢٠١٥) قد بحث في كتاب العربية المعاصرة من منظور البناء والمحتوى. عنده فإن بناءه يستخدم منهجاً هيكلياً بنموذج القياس والطريقة المناسبة لتعليمه هي القوائد والترجمة. من حيث المحتوى، رأى أنه كان يستخدم منهجاً اتصالياً. هذا، يعتمد على الموضوعات المعروضة. هذا الكتاب ضمن في فئة الكتاب المدرسي الحديث، لأن الموضوع المعروض ليس عن الإسلام فقط. وعلى هذا الأساس قد خلص وهاب إلى أنه بشكل عام، كتاب حديث قائم على المبادئ الكلاسيكية، لأن كل درس

¹⁶ Toni Pransiska, "Buku Teks Al-Lughah Al-'Arabiyyah Al-Mu'āshirah Bagi Penutur Non-Arab: Desain, Kontruksi Dan Implementasi," *Al-Fikra : Jurnal Ilmiah Keislaman* 17, no. 1 (3 Juli 2018): 1–20.

¹⁷ Muhammad Ediyani, "Analisis Materi Pembelajaran Bahasa Arab Pada Buku Al-Lughah Al-'Arabiyyah Al-Mu'āshirah Dengan Pendekatan Asas Pengembangan Materi," *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (16 Juni 2016): 109–22.

فيه يبدأ بمقدمة القواعد اللغة وشرحها، ثم يوجه نحو فهم النصوص العربية ومهارات الكلام.^{١٨}

إذا كانت مصادر الدراسات السابقة نصوصا مطبوعة للكتاب، فقد استخدم طاهر وآخرون (٢٠٢٠) إلكترونية للكتاب من مصدرهم. ركزت دراستهم على التصميم والخطاب. انطلاقاً من التصميم، يستخدم كتاب شولز كتاباً مدرسياً حديثاً باللغة العربية الفصحى وبعض لهجاتها في تعليم اللغة العربية كلغة دولية. يعتمد الكتاب المدرسي المستخدم على موقع الويب أو إلكتروني وهو إحدى السمات المميزة للعصر الصناعي ٤.٠. مع أنها كان الموارد القائمة على الوسائط المتعددة مثل الفيديو من الكتاب غير كافية. أما من حيث الخطاب، فإن هذا الكتاب شامل للغاية التي تشمل المواضيع منها التعليمية والاجتماعية والاقتصادية والثقافة والسياسية والدينية والبيئة والتكنولوجيا. على عكس الكتب الكلاسيكية، لا يضع هذا الكتاب الدين خطاباً سائداً ويؤكد على النموذج العقلاني العلماني للخطاب كثيراً.^{١٩}

مشهود (٢٠١٧)، هو الذي استخدم أيضاً المصادر الإلكترونية لكتاب العربية المعاصرة، قد بحث في اللهجات فيه. النتيجة منه تشير إلى أن تعليم اللهجات مع كتاب العربية المعاصرة أثبتت فعاليتها في الشعور بالثقة بالنفس لطلاب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية في المحادثة العربية التي تختلف لهجاتها من منطقة واحدة إلى أخرى. واللهجات المستخدمة في هذا الكتاب من أربع دول هي سوريا وعراق ومغرب ومصر.^{٢٠} تعزيزاً لرأي مشهود، قال علوم (٢٠١٨)، أن اللهجة الأكثر فيه هي اللهجة السورية. وفي الوقت نفسه، فإن طريقة تعليم اللهجة في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية متصل بالإنترنت وغير متصل به. كما أظهر علوم أن تعليم اللهجات يتوافق مع نظرية

¹⁸ Muhib Abdul Wahab, "Konstruksi Buku Al-Lughah Al-'Arabiyyah Al-Mu'âshirah Karya Eckehard Schulz: Analisis Isi dan Wacana," *Afaq Arabiyyah Jurnal Kebahasaaraban dan Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2010): 14–16.

¹⁹ Muhammad Thohir, Mohammad Kurjum, dan Abdul Muhid, "Design and Discourse of Modern Standard Arabic E-Textbook," *LITERA* 19, no. 1 (18 Maret 2020): 15–16.

²⁰ Fathin Masyhud, "تذوق اللهجات العربية عبر التعليم الإلكتروني؛ تدريس كتاب العربية المعاصرة نموذجاً," *Arabi : Journal of Arabic Studies* 2, no. 2 (31 Desember 2017): 229–40.

هوليداي Halliday، هي وظيفة الاستخدام والنظام والنشط والشخصية والخيال والاستكشاف والإعلام. مع أن عنده، لا تزال هناك من حيث البنية التحتية والمواد التعليمية والقدرات تجعل من صعوبات للطلاب.^{٢١}

بحثت شريفة (٢٠١٩) في تطبيق برنامج تعليمي للغة العربية بالكتاب المدرسي الإلكتروني العربية المعاصرة في مركز تطوير اللغة جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية. عندها هذا التطبيق فيه يعمل بتصنيف الأساليب والتقنيات والتصميمات وأشكال أنشطة التعليم المكثف للغة العربية مثل حوار موجة وحوار حره واستخدام معمل اللغة وقراءة النصوص العربية وتدريب الكتابة والمحادثة. مع أن ذلك عندها لم يكن تطبيق البرنامج ناجحًا تمامًا.^{٢٢}

على عكس الأبحاث السابقة، قارن نور الدين (٢٠١٩) بين الكتاب الإلكتروني للعربية المعاصرة والعربية على الإنترنت. هناك ثمانية مكونات تتم مقارنتها، وهي البيانات العامة والإخراج وأساسيات إعداد الكتاب ولغة الكتاب والمهارات اللغوية وتديس الثقافة والتدريبات اللغوية ومنهج الكتاب. عنده فإن هذه المكونات الثمانية موجودة في الكتابين، وإن كانت بأجزاء مختلفة.^{٢٣}

ولم تقم أحمالا Ahmala (٢٠١٨) ببحث في مواد كتاب العربية المعاصرة، ولكنه بحث في فعالية استخدام القاموس المصاحب في تعليم اللغة العربية بالكتاب العربية المعاصرة في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية. وأظهرت أن القاموس المصاحب كان له أثر إيجابي على الطلاب وهو سهولة على تحديد الحركة في كل كلمة وتحديد جذر كل كلمة، وفهم الأحرف الزيادة الموجودة في كل كلمة، وتحديد تغيير

²¹ Syaiful Ulum, “المشكلات في تعليم اللهجات اللغوية في كتاب العربية المعاصرة من وجهة نظرة هاليداي في”، “الفصل المكثف للطلاب الجدد في المستوى الثاني في كلية التربية والتعليم بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا (Thesis, UIN Sunan Ampel Surabaya, 2018), 6.

²² Ainun Syarifah, “Implementasi E-Edition Modern Standard Arabic (MSA) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab,” *Jurnal Alfazuna: Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 4, no. 1 (8 Desember 2019): 65–67.

²³ Ahmad Nuruddin, “العربية (Modern Standard Arabic) تحليل الكتاب الإلكتروني بين العربية المعاصرة” (Tesis, UIN Sunan Ampel Surabaya, 2019), 97–98. (دراسة مقارنة) (Arabic Online) على الإنترنت

أما مشهودي وعلوم فلم يبحثا عن هذا الكتاب كلياً، لكن جزءاً منه هو لهجات فيه فقط. حتى أحمالاً، على الرغم من ارتباطها بكتاب العربية المعاصرة، لم تبحث مباشرة، من ذلك بحث في القاموس المصاحب له. مشابه لأحمالاً تقريباً، نور الدين وشريفة لم يبحثا أيضاً الكتاب مباشرة. كلاهما بحثا في تطبيق هذا الكتاب في تعليم اللغة العربية.

في تحليل الكفاية الاتصالية، ما هو قريب من هذا البحث هو بحث طاهر وجيني. وقد شرح طاهر الخطاب في الكتاب. وذلك الخطاب من إحدى المكونات للكفاية الاتصالية. وأما جيني يبحث في الكفاية اللغوية والاتصالية والثقافية في الكتاب. لكن نظرية الاتصالية المستخدمة بين جيني والباحثة مختلفة. يتجلى ذلك الاختلاف باعتبار من تفصيل جيني بين المفاهيم الثلاث. وما يسمى بالكفاية الاتصالية عنده هي الكفاية اللغوية الاجتماعية في وجهة نظرية هاليداي Halliday أو النظرية التي تستخدمها الباحثة أي وظائف اللغة. في حين أن الكفاية الاتصالية في هذا البحث هي رئيسة (core) من الكفاءات التي يستخدمها جيني. تركيز الثقافة التي حددها جيني أيضاً على العقائد الدينية للمؤلف وموضوعات النص واللهجات. وذلك هو كما يفهم من مفهوم الكفاية الاجتماعية في هذا البحث. وليست عنده الثقافة من الجانب اللغوي الداخلي مثل المفردات الثقافية أو القواعد النحوية الثقافية أو التعبيرات الثقافية، واللغوي الخارجي مثل الحركية وشبه اللفظي المصاحبة لأداء اللغة وغيرها. كما أن فهم جيني اتصالاً لا يشمل الكفاية الإستراتيجية. ومصادرها الأساسية غير جديدة. أخيراً، في عدد التحليلات لجيني غير عميق. على سبيل المثال، لشرح مواد الكفاية اللغوية فإنه لا يعرض إلا جدول محتويات من الكتاب.

بناءً على الدراسات السابقة المذكورة، لا يوجد البحث في تحليل النصوص المطبوعة والإلكترونية من كتاب المدرسي العربية المعاصرة باستخدام نظرية أسس المواد

التعليمية، ثم يحللها بنظرية الكفاية الاتصالية التي تم بناؤها من اللغويين التربويين شاملا. ومع ذلك، ستكون الدراسات السابقة في هذا البحث بيانات مقارنة أو تكميلية.

و. تحديد المصطلحات

١. الكتاب المدرسي هو الكتاب المدرسي في مجال معين، وهو كتاب معيار، قام بتصنيفه خبراء أو مفكرون في المجال المعين بأهداف وأغراض تعليمية، وهو مجهزة بوسائل تعليمية متوافقة بها ويمكن استفهامها بسهولة للمستخدمين في المدارس والجامعات بحيث أن تساعد في برنامج تعليمي.
٢. الأسس هي مجموع المبادئ والقواعد التي يمكن أن يقوم عليها العمل العلمي في مجال وأخذت الباحثة منها فئات ومعايير.
٣. المواد التعليمية هي كل ما يدرس ويمارس به الطلاب من مواد أساسية وداعمة وتقييمية لإنتاج كفاية معينة فيها.
٤. أسس المواد التعليمية هي فئات تصبح معايير لإعداد المواد التعليمية الأساسية والداعمة والتقييمية المدروسة والممارسة لإنتاج كفاية معينة منها وهي مدخل وغرض ومواد (اختيار، تنظيم، ترتيب، تقوية، عرض) وطريقة، ووسيلة، وتقييم، واللغة.
٥. الكفاية هي القدرة على استخدام مجموعة منتظمة من المعارف والمهارات والمواقف التي تمكن من تنفيذ عدد من المهام.
٦. الاتصال هو العملية في تبادل الرسائل أو المعاني، كالأفكار والمعلومات أو غيرها، بين شخصين أو أكثر.
٧. الكفاية الاتصالية هي بناء القدرات اللغوية والمهارات اللغوية التي تتكون من القدرات النحوية (الأصوات والصرف والنحو)، وتحليل الخطاب (النوع والتماسك والسبك)، وعلم اللغة الاجتماعي (وظائف اللغة والسياقات

المختلفة)، والثقافي (اللفظي والنحوي والتعبير الثقافي والحركية الجسدية وشبه اللغوية والتقريبية) والاستراتيجية (الحواجز وفعالية اللغة).

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: المواد التعليمية

أ. مفهوم المواد التعليمية

المواد التعليمية هي إحدى مكونات التعليم. إنها مكونة تربط بين المدرسين والدارسين مباشرة. وقال فانين Pannen، فإن المواد التعليمية هي مواد أو مادة منظومة بشكل منهجي التي يستخدمها المعلمون والطلاب في عملية التعليم.¹ هذا، فهم عام يوضح أن أي شيء منظوم بشكل منهجي ويمكن للطلاب تدريسه يسمى بمادة تعليمية. فإن ويناسانجايا Winasanjaya (٢٠٠٨)، عند تعريفها، يربطها بالمكونات التي تعلوها، أي المنهج (curriculum). عنده، فإن المواد التعليمية هي كل ما يصبح محتوى المنهج الذي يجب على الطلاب إتقانه وفقاً للكفايات الرئيسية من أجل تحقيق معايير الكفاءة لكل موضوع تعليمي في المستوى الدراسي المعين.² التعريف المشابه به قاله حميد الدرمادي، إن المواد التعليمية هي المعارف والمهارات والمواقف التي يجب تعليمها من أجل تحقيق معايير كفاءة معينة.³

التعريف الكامل شرحه تاريغان Tarigan (١٩٨٤). رأى فإن المادة التعليمية أو ما يسمى بالكتاب المدرسي (textbook) هي الكتاب المدرسي في مجال معين، وهو كتاب معيار، قام بتصنيفه خبراء أو مفكرون في المجال المعين بأهداف وأغراض تعليمية، وهو مجهزة بوسائل تعليمية متوافقة بها ويمكن استفهمها بسهولة للمستخدمين في المدارس

¹ A. Hamid, U. Bahrudin, و B. Musthofa, *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi dan Media* (Malang: UIN Malang Press, 2008), 71.

² Wina Sanjaya, *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran* (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2008), 141.

³ Hamid Darmadi, *Kemampuan Dasar Mengajar: Landasan Konsep dan Implementasi* (Bandung: Alfabeta, 2010), 212.

والجامعات بحيث أن تساعد في برنامج تعليمي.^٤ بتعريف آخر أن الكتاب المدرسي هو الكتاب المستخدمة في المدرسة، هو كتاب أساسي يوزع على المتعلمين، بهدف استيعاب مادته العلمية لأداء الاختبار النهائي فيه، بحيث نتوقع منه أن يحقق أهدافه التربوية واللغوية والثقافية والنفسية في المواد الزمانية المقررة له.^٥

بناءً على التعريفات، قال فانين، أن المواد التعليمية ثلاثة مكونات هي:^٦
أولاً، المواد الأساسية هي المواد التي تحب دراستها وممارستها لإنتاج الكفاءة وهي جزء من الهيكل العلمي للمادة الدراسية.^٧ في سياق العربية، المادة الأساسية هي الأصوات والكلمات والتراكيب والجمل والخطاب والدلالة والمهارات كلاستماع والكلام والقراءة والكتابة والترجمة. هذه كلها تسمى بالكفايات اللغوية. بالإضافة إلى ذلك، ترتبط الكفاءة اللغوية بالكفايات الاتصالية أخرى هي الاجتماعية والثقافة والإستراتيجية. ثانياً، المواد الداعمة هي مواد تكون مشاركة ومساعدة ومكملة للمادة الأساسية. وظائفها هي مرشد للطلاب والمعلمين ومخرج لهم ومشرف لهم في تنفيذ المهام والتمارين المبرجة في المواد الأساسية. قال طعيمة والقاسمي والغالي، أن المواد الداعمة هي الأدوات المصاحبة التي يتلقى الطلاب منها المعارف والتي يوظفها المعلمون في البرنامج التعليمي مثل أسطرة تسجيل والمذكرات والمطبوعات التي توزع على الطلاب وكراسة التدريبات وكراسة الاختبار الموضوعية ومرشد المعلم.^٨

⁴ Henry Guntur Tarigan, *Telaah Buku Teks Bahasa Indonesia* (Bandung: Angkasa, 2009), 13-14.

^٥ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية* (الرياض: دار الغالي،

١٩٩١)، ١٠.

⁶ Muhammad Syaifullah dan Nailul Izzah, "Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab," *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 3, no. 1 (14 Mei 2019): 133.

⁷ E. Mulyasa, *Kurikulum yang Disempurnakan, Pengembangan Standar Kompetensi dan Kompetensi Dasar* (Bandung: PT Remaja Rosyda Karya, 2006), 152.

^٨ رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية (مكة المكرمة: معهد اللغة العربية

جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ٣٤.

ثالثاً، المواد التقويمية، وهي المواد المستخدمة لتعريف كفايات المواد الأساسية والداعمة وتقييمها التي حصلها الطلاب بأدوات معينة بحيث يمكن الحصول على الاستنتاجات من أجل اتخاذ القرارات أو السياسات منها. في طبعي، الأدوات المستخدمة الاختبارات هي مجموعة من الأسئلة التي يطلب من الدارسين أن يستجيبوا لها بهدف قياس مستواهم في مهارة لغوية معينة وبيان مدى تقدمه فيها ومقارنته بزملائه.^٩ من هنا يمكن القول: المراد بالمواد التعليمية العربية هي كل ما يدرس ويمارس به الطلاب من مواد عربية أساسية وداعمة وتقويمية لإنتاج كفاءة معينة في برنامج تعليمي خاص.

ب. أغراضها وفوائدها

من أغراض المواد التعليمية هي تدل على مدخل قوي وحديث للتعليم وإثبات تطبيقه في المواد التعليمية المقدمة؛ وعرضت مصادر تعليمية أساسية غنية وسهولة للقراءة ومتنوعة لتناسب اهتمامات الطلاب واحتياجاتهم؛ وعرضت مصادر تعليمية منظمة ومتدرجة حول مهارات اللغوية التي تعالج مشكلات الاتصال الرئيسية؛ وتقديم مواد تعليمية أساسية وداعمة وتقييمية مصحوبة بطرق ووسائل لتنمية الحافز لدى الطلاب.^{١٠} وأما فوائد المواد التعليمية من حيث استخدامها قسمان. أولاً، للمعلمين، فوائدها هي تقصير الوقت في التدريس وتغيير دور المعلمين ميسرين والتعليم أكثر فعالية وتكون إرشادات توجه لجميع أنشطة التعليم وتكون أدوات لتقييم التحصيل أو مخرجات التعليم. ثانياً، للطلاب، فوائدها هي قد يمكن التعليم بغير معلمين والتعليم في أي مكان وزمان، وتعليم بحسب سرعة كل طالب، والتعليم بحسب الترتيب المختار، جعل الطلاب مستقلين في التعلم، وتكون إرشادات توجه جميع الأنشطة الطلابية.^{١١}

^٩ أحمد رشدي طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (رباط: إيسيسكو، ١٩٨٩)، ٢٤٧.

^{١٠} Tarigan, *Telaah Buku Teks Bahasa Indonesia*, 17.

^{١١} Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif* (Yogyakarta: Diva Press, 2012), 24–26.

ج. أنواع المواد التعليمية

أنواع المواد التعليمية متنوعة، اعتماداً على وجهة النظر المستخدمة، هي أربعة وجهات على الأقل.

أولاً، من حيث الشكل، تكون المواد التعليمية مطبوعة هي عبارة عن عدد من المواد المعدة على الورق التي يمكن أن تعمل لأغراض التعليم أو نقل المعلومات مثل المذكرات والكتب والوحدات النمطية وكراسة التدريبات وما إلى ذلك، وغير مطبوعة هو المواد التعليمية غير الورقية مثل المواد السمعية والبصرية والمسموعة والمرئية والملفات والإنترنت وغيرها.^{١٢}

ثانياً، من حيث مجال الدراسة تكون المواد التعليمية على شكل التخصصات المعنية مثل تعليم اللغة العربية وعلوم اللغة العربية واللغويات وغيرها، وفي شكل المواد الدراسية المعنية مثل النحو والصرف والاستماع والكلام وغيرها.^{١٣}

ثالثاً، من حيث الكتابة، تنقسم إلى ثلاثة أقسام هي (١) الكتاب المدرسي واحد أي كتاب واحد فقط. لذا، فإن المواد الأساسية والداعمة والتقويمية في كتاب واحد، المثال كتاب "تجديد النحو" لشوقي ضيف؛ (٢) الكتاب المدرسي التجليدي، هو كتب مدرسية مستخدمة لبرامج التعليم في المستويات المتعددة، مثلاً كتاب "العربية بين يديك" لعبد الرحمن الفوزان وآخرون الذي يتكون من ثلاثة مجلدات، (٣) الكتب المدرسية السلسلة هي الكتب المدرسية المستخدمة في مراحل ومستويات لبرامج التعليم، مثل في الابتدائي والثانوي والعالي.

رابعاً، من حيث كاتب قسمان: الكتب المدرسية كتبها مؤلف واحد ومؤلفان أو أكثر أو يسمى بجمعي.^{١٤}

¹² Prastowo, 40.

¹³ Tarigan, *Telaah Buku Teks Bahasa Indonesia*, 29.

¹⁴ Tarigan, 32–33.

د. أسس المواد التعليمية

لكي تكون مواد تعليمية ذات نوعية جيدة، يجب أن تفي أسس إعدادها. الأسس هي مجموع المبادئ والقواعد التي يمكن أن يقوم عليها العمل العلمي في مجال وأخذت الباحثة منها فئات ومعايير.^{١٥} ويبلغ مجموع هذه الأسس سبعة أسس هي كما تلي:

أولاً، المدخل هو نقطة انطلاق ووجهة النظر والفلسفة المعتقدة التي تحتوي فيها الافتراضات حول إعداد المواد العربية ولا تحتاج حقيقتها إلى إثباتها (بديهي axiomatic). يعمل هذا المدخل كأساس للفلسفة يولد ويوجه إعداد المواد التعليمية.^{١٦} هنا مدخلان مستخدمان لإعداد المواد التعليمية على الأقل، هما اللغويات إما النظرية أو التطبيقية، وعلم التربية.^{١٧} كمدخل، كلاهما متكامل (يندجان في واحد)، أو مترابطي (يربط بينهما وكل منهما علم أساسي مستقبلي)، أو المجالي (أحدهما علم أساسي والآخر علمي فرعي)، أو جزئي (باستخدام علم التربية فقط).

في المدخل افتراضات أساسية هي تخمينات موجودة في "العقل الباطن" التي ثبتت حقيقتها من خلال بعض النظريات المعينة. لأن الحقيقة مؤكدة ومصونة، هذه الافتراضات تستخدم أيضاً كأساس للتفكير الذي يولد نظرية معينة. في تعليم اللغة، تدور الافتراضات الأساسية حول مفهوم حقيقة اللغة والتعليم والنظرة الطبيعية الإنسانية أو المتعلمين. من هذه الثلاثة، سيتم الحصول على كيفية تعليم اللغة للإنسان أو شخصية المتعلمين.^{١٨} إذا كانت حقيقة اللغة فيها هي البنية، كما تفترضها المدرسة البنوية، فإن تعلم اللغة سيركز على هيكل اللغة. وعلى العكس من ذلك، إذا كانت

^{١٥} رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية (مكة المكرمة: معهد اللغة العربية

جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ١٩.

^{١٦} Pranowo, *Teori Belajar Bahasa untuk Guru Bahasa dan Mahasiswa Jurusan Bahasa* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015), 26–27.

^{١٧} Hans Stern, *Fundamental Concepts of Language Teaching* (Oxford: Oxford University Press, 1983), 44.

^{١٨} Jos Daniel Parera, *Linguistik Edukasi: Metodologi Pembelajaran Bahasa, Analisis Konstratif Antarbahasa, Analisis Kesalahan Berbahasa* (Jakarta: Erlangga, 1997), 8–9.

حقيقة اللغة وسيلة الاتصال، كما عبر عنها لغويون اجتماعيون، فإن التعليم يركز على وظيفة الاتصال الخاصة به.

يمكن أن يدل المدخل أيضاً نظرية. هذا لأنها يظهر المدخل عاما وراء ذلك. النظرية هي بناء يتكون من افتراضات أساسية ومبادئ ومصطلحات تقنية علمية وتعريفات ومقترحات لشرح ظاهرة اجتماعية يتم ترتيبها بشكل منهجي بحيث يمكنها تفسير العلاقة بين المتغيرات فيها.^{١٩} في دراسة تعليم اللغة، تنقسم النظرية إلى ثلاثة مستويات. وهي (١) النظرية الكبرى تكون عامة في شكل مدارس في تعليم اللغة كالسلوكية والمعرفية وغيرها مثل النظرية التحفيز والاستجابة من السلوكية. (٢) نظرية المدى المتوسط تكون تستند عامة إلى الشخصية الرئيسية للمدرسة مثل نظرية المحاولة والخطأ عند ثورندايك (Thorndike، ٣) النظرية الضيقة هي مصطلح خاص من النظرية لشخص أو شخصيات رئيسية مثل كفاءة وأداء لغوية عند تشومسكي.^{٢٠} على مستوى النظرية الكبرى خاصة، تمكن أيضاً تسمية النظرية بالمنهج.

ثانياً، الهدف هو تحقيق الكفايات اللغوية ومهاراتها من المواد التعليمية. بشكل عام، تنقسم هذه الأهداف إلى فلسفية وتصنيفية وسياقية.

الأهداف الفلسفية، وهي الأهداف الأساسية للمواد التعليمية. هذا الهدف ثلاثة أقسام، هي (١) الأهداف العامة هي الأهداف المثالية والعامة لمجال تعليم اللغة العربية. بشكل عام، الأشخاص الذين يدرسون اللغة العربية قادرون على إتقان العلوم العربية مثل أصوات وصرف ونحو ومهاراتها الأربع هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. (٢) الأهداف المحددة، وهي الأهداف القائمة على جوانب اللغة أو التعليم. في الحالي، الأهداف من مواد علوم اللغة العربية هي الكفايات النقدية التواصلية (communicative critical competence).^{٢١} في حين أن أهداف المواد التعليمية هي

¹⁹ Suyono dan Hariono, *Belajar dan Pembelajaran: Teori dan Konsep Dasar* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 27–28.

²⁰ H.P. McKenna, *Nursing Models and Theories* (London: Routledge, 1997), 146–47.

²¹ A. Chaedar Alwasilah, *Filsafat Bahasa dan Pendidikan* (Bandung: Rosadakarya, 2008), 16–17.

كفايات معرفية ومهارتية وموقفية أو عاطفية. ٢٣) أهداف العملية هي أهداف مواد تعليم العربية واقعية وتطبيقية مثل للسياحة والعمال الإندونيسيين وغيرهم.

الأهداف التصنيفية هي أهداف من المواد التعليمية التي تستند إلى تقسيم الكفايات اللغوية ومهاراتها تدريجية. رأى فاليتي Valette وديسيك Disick، أنها قسمان أحدهما المبادي اللغوية هي تدميج بين المعارف اللغوية والمهارات اللغوية وفقاً لخصائص تعليم اللغة، والآخر هو الأهداف الموافقة العامة هي الأهداف المتعلقة بعاطفة ومشاعر الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية. ٢٢

الأهداف السياقية هي أهداف تستند إلى استخدام المناهج الدراسية واحتياجاتها لمؤسسة تعليمية معينة. بشكل عام، تشمل هذه الأهداف على الهدف المنهجي الدراسي والتعليمي العام والتعليمي الخاص. الهدف المنهجي هو أهداف عامة لمواد تعليم اللغة العربية في جميع مستويات. الهدف التعليمي العام هو إظهار السلوك العام لمخرجات التعليم في المواد العربية في مستوى تعليمي معين. الهدف التعليمي الخاص هو هدف في دروس الوحدة تشير إلى سلوكيات خاصة يمكن إظهارها فوراً في نهاية عملية التعليم. ٢٣ من حيث نظام مناهج اللغة العربية في إندونيسيا، ويمكن أن تسمى أهداف المناهج بالكفايات الرئيسية (kompetensi inti)، والأهداف التعليمية العامة بالكفايات الأساسية (kompetensi dasar)، والأهداف التعليمية الخاصة بالمؤشرات (indikator). ٢٤

ثالثاً، المواد هي جميع المواد التعليمية للغة العربية، كانت الأساسية أو الداعمة، التي يجب إتقانها وممارستها الطلاب. المادة هي جوهر المواد التعليمية، لذلك، تنظم بشكل منهجي ومنطقي كلها. هناك خمسة أشياء يجب مراعاتها في إعدادها.

²² Parera, *Linguistik Edukasional: Metodologi Pembelajaran Bahasa*, 83.

²³ Harjanto, *Perencanaan Pengajaran* (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), 55–59.

²⁴ Direktorat KSSK Madrasah Ditjen Pendis Kemenag RI, “Keputusan Menteri Agama Nomor 183 Tahun 2019 Tentang Kurikulum PAI dan Bahasa Arab,” 2019.

(١) اختيار المواد التعليمية هو إجراء في اختيار مواد تعليم اللغة العربية من مصادر قواعد اللغة العربية الوصفية ومن المصادر التي تدعم للمهارات اللغوية المطلوبة. في اختيار المواد التعليمية التي يتم أخذها في الاعتبار هي تستهدف مستخدمي الكتب، والمؤسسات التي ستستخدم الكتب، وأهداف تعليم الطلاب، والمستوى الأولي لإتقان اللغة التي تتم دراستها، وتنوع اللهجات، وسجلات اللغة المتعددة. أما المعايير المستخدمة لاختيارها هي المتاحية أو الأكثر حاجته (availability) و الشيوع أو الأعلى تكرار الاستخدام (frequency) والشائعة والمطرّد للاستخدام (familiar)، والمنطقة المستخدمة الواسعة أو التوازن (range)، وسهولة للتعليم (learnability)، والأهمية (significance).^{٢٥}

(٢) تنظيم المواد التعليمية هو تجميع المواد التعليمية في وحدات منظمة ومرتبّة. يعتمد هذا التجميع على منهج (syllabus) عربي سواء كان المنتجي: مثل منهج إجرائي ومهمتي ومحتوي وظيفي؛ والعملي: مثل منهج تحليلي-تركيبية ونحوية ودلالية والوظيفية والبنوية. في هذه المنظمة، هناك أيضًا منهج خطي (linear) يعنى مواد مرتبة ترتيباً ومنهج حلزوني (spiral) يعنى مواد مرتبة على مراحل ولكن سيتم تكرارها على مستوى أعلى.^{٢٦}

(٣) ترتيب المواد التعليمية هو إجراء ترتيب كل مجموعة من المواد في تسلسل يجعل تعليم اللغة أسهل. مبادئ ترتيب المادة هي الترادف لها الأسبقية والتضاد لها الأسبقية، الموازية لها الأسبقية، والمشاركة لها الأسبقية، للبساطة الأسبقية، وأكثر الفائدة لها الأسبقية، وتأخذ في الاعتبار ترتيب اكتساب اللغة وكل منها جمعت في مجموعة واحدة.^{٢٧}

(٤) المواد التقوية وهي تدريبات للطلاب ليتمكنوا قادرين على التحدث والاتصال بشكل حقيقي. التقنيات المستخدمة هي القواعد النحوية مثل تدريبات متعلقة بالقدرات الأصواتية والصرفية والنحوية، والاستقبالية (receptive) مثل تدريبات تتعلق

²⁵ Nurhadi, *Tata Bahasa Pendidikan Landasan Penyusunan Buku Pelajaran Bahasa* (Semarang: IKIP Semarang Press, 1995), 361–67.

²⁶ Mansoer Pateda, *Linguistik Terapan* (Flores: Nusa Indah, 1991), 73.

²⁷ Nurhadi, *Tata Bahasa Pendidikan*, 377–80.

بالاستماع والقراءة، والإنتاجية (productive) تدريبات تتعلق بالكلام والكتابة، والاستقبلية-الإنتاجية (receptive-productive) مثل تدريبات تتعلق بالترجمة من لغة إلى لغة أخرى.^{٢٨}

٥) عرض المادة هو عرض المواد في كتاب مدرسي بحيث أن يسهل تفهيمها وقراءتها للطلاب وإثارة اهتمام لديهم بها. التقنيات المستخدمة لتعريض المواد هي وسائل المساعدة باللغة الأم، واستخدام الدعائم السمعية والبصرية، تدريبات إنتاجي واستقبلية، والشرح أو تعليمات فيه.^{٢٩}

رابعاً، الطريقة هي عبارة عن خطة شاملة تتعلق بكيفية تدريس المواد وممارستها الأساسية والداعمة بناءً على المدخل المختار. في هذا السياق، يجب أن تتكيف الطريقة مع مادة اللغة التي سيتم تدريسها على أساس المدخل المتبع. هنا، العديد من مداخل تعليم اللغة وطرقه المتطورة. لذلك، يجب على مؤلف المادة التعليمية تحديد الطريقة واختيارها التي سيتم استخدامها في كتابه. من الطرق التعليمية للعربية هي مباشرة، والقواعد والترجمة، والطبيعية، والصوتية، والسمعية البصرية وغيرها. بشكل أساسي، ستعكس هذه الطريقة أيضاً في تنظيم وعرض المواد. ومن حيث المبدأ، تعد طريقة تعليم اللغة الجيدة وهي طريقة تساعد الطلاب على التحدث بشكل جيد وفعال وكفاء.

يجب أن تتميز الطريقة المستخدمة في تدريس مادة تعليم اللغة العربية بخصائص. هي (١) متنوعة، (٢) جذابة ومحفزة وتحدي الطلاب للتعليم، (٣) تحسين الطلاب عقلياً وجسدياً في التعليم بطريق التدريب والممارسة والأسئلة، (٤) لا تجعل من الصعوبات على المتعلمين إعداد عملية التعليم وتنفيذه وتقويمه، (٥) وفقاً لأهداف المادة التعليمية، (٦) تطوير إبداع الطلاب، (٧) مساعدة لطلاب على فهم المادة.^{٣٠}

خامساً، التقويم هو وسيلة لتقويم الكفايات في المواد الأساسية والداعمة للطلاب بأدوات معينة في كل دروس وبشكل عام فيها بعد الانتهاء من الكتاب

²⁸ Nurhadi, 391-92.

²⁹ Nurhadi, 380-90.

³⁰ Tarigan, *Telaah Buku Teks Bahasa Indonesia*, 95-96.

المدرسي. في سياق كتاب المواد التعليمية، ينقسم التقويم على ثلاثة أقسام. وهي (١) التقويم التكويني (formative) هو تقييم يستخدم لمراقبة تقدم تعليم الطلاب أثناء تدريسهم. يهدف هذا التقييم إلى تحديد مدى إتقان الطلاب للمواد التي تم تدريسها في برنامج تعليمي. (٢) التقويم النهائي (summative) هو تقويم يستخدم لتقييم تحصيل الطلاب في نهاية التدريس. يهدف هذا التقييم إلى تحديد مستوى مخرجات التعليم التي حصل عليها الطلاب بعد الانتهاء من برنامج التعليم خلال فترة زمنية معينة. (٣) التقويم التشخيصي (diagnosis) هو تقويم يستخدم للتحقق من صعوبات تعليم الطلاب أثناء التدريس. يتم إجراء هذا التقييم غالباً على الصعوبات والعقبات التي يواجهها الطلاب عند المشاركة في برنامج تعليم اللغة.^{٣١}

أنواع التقويم المستخدمة في مواد تعليم اللغة عامة هو اختبارات. ينقسم هذا الاختبار إلى اختبار مكون اللغة واختبار أداء اللغة. يتكون اختبار مكون اللغة من اختبار الصوت والمفردات والقواعد. ويكون اختبار أداء اللغة من اختبار الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. يمكن أن يكون شكل البيانات أو الأسئلة والأجوبة على هذا الاختبار مكتوباً وشفهياً وعملياً.^{٣٢}

سادساً، الوسائل هي أداة تُستخدم لانتقال المعرفة من المواد التعليمية بطريقة مخططة لضرب بيئة تعليمية مريحة حيث يمكن للطلاب التعليم بمواتية وكفاءة وفعالية.^{٣٣} الوسائل التي يمكن استخدامها لإعداد المواد التعليمية هي الوسائل المطبوعة ووسائل العرض وتسجيلات الأشرطة الصوتية والعروض التقديمية متعددة الصور وتسجيلات الفيديو والأفلام والتعليم القائم على الكمبيوتر. من الوسائل التي تُستخدم الآن على نطاق واسع هي كتاب المدرسي الإلكتروني أو على أساس تطبيقات الكمبيوتر.

³¹ Moh. Matsna dan Erta Mahyudin, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab* (Tangerang: Alkitab, 2002), 13–14.

³² Matsna dan Mahyudin, 54.

³³ Yudhi Munadi, *Media Pembelajaran Sebuah Pendekatan Baru* (Jakarta: Gaung Persada (GP) Press, 2010), 7.

سابعاً، لغة الكتاب، يعنى يجب أن تكون اللغة المستخدمة في إعداد مادة الكتاب المدرسي جيدة صديقة صحيحة اتصالية، وفقاً لمعايير لغة الطلاب ومحتوى المادة نفسها. لذلك، يجب أن تتطابق لغته مع مستوى لغة الطلاب. على سبيل المثال، إذا كان الطلاب في المراحل المبكرة، فيجب أن تستخدم أساليب اللغة القصيرة. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تستخدم اللغة في المادة التعليمية جملاً فعالة. بقدر الإمكان، يتم أيضاً تجنب اللغة المستخدمة عن المعاني المزدوجة. إذا كانت هنا مفردات أو جملة من المحتمل التي يكون لها أكثر من معنى، فيجب على الملحن أن يشرحها. نظراً، لأن الكتاب المدرسي مخصص للمتعلمين المبتدئين. بشكل عام، يجب أن تكون أساليب اللغة فيه بسيطة ومباشرة ومهذبة وجذابة بالنسبة لهم.^{٣٤}

المبحث الثاني: الكفايات الاتصالية

أ. مدخل الكفايات الاتصالية

وُلد المدخل الاتصالي في السبعينيات تقريباً، والذي جاء من مشاعر قلق اللغويين التربويين البريطانيين الذين كانوا من أعضاء في مؤسسات مجلس أوروبا The Council of Europe هي إحدى المنظمات الثقافية والتعليمية في أوروبا، ومنهم ويلكنز Wilkins (١٩٧٦)، ويدوسون Widdowson (١٩٧٨)، كاندلين Candlin (١٩٧٦)، و برومفيتش Brumfit (١٩٧٩)، ولتيلوود Littlewood (١٩٨٢).^{٣٥} لا يزال هؤلاء اللغويون يشعرون بالحاجة إلى طريقة بديلية لتعليم اللغة التي اعتمد على المداخل القائم على النظرية البنيوية الشكلية الأمريكية فقط. كانوا غير راضين عن طريقة السمعية-الشفوية والسمعية-بصرية التي تقوم على أساس نظرية البنيوية والسلوكية من بلومفيلد

^{٣٤}الملاحظة، من بين الأسس السابقة، فإن أهم تحليل لإعداد المواد التعليمية هو المدخل والأهداف والمواد، بينما يقوم الآخرون بتعزيز المادة. لذلك، في تحليل أسس المواد التعليمية، يتم استخدام المنهج والوسيلة والتقويم لتقوية تحليل المادة، وليس لتحليل الأساليب والوسائط والتقييم بشكل منفصل. لأن تركيز هذا البحث هو مواد تعليمية، وليس عناصر التعليم الأخرى.

^{٣٥} Aziz Fahrurrozi dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing Metode Tradisional dan Kontemporer* (Jakarta: Bania Publishing, 2010), 83–84.

Bloomfield (١٩٤٩).^{٣٦} يعتبر هذا المدخل غير إنساني لأنه يعادل بين الإنسان والحيوان؛ أي غير قادرين على إظهار المعنى وعلاقته بالجملة؛ والموقوف في شكل اللغة؛ واللغة غير مرتبطة بالسياق الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، نقدت هذه المجموعة أيضًا المدخل الفطري الذي تم استخدامه كأساس النظرية التوليدية التحولية لتشومسكي (١٩٢٨). هذا المدخل، على الرغم من أنه شرح أنماط الجمل وينتقد أيضًا المدخل البنيوي^{٣٧} إلا أنه يعتبر غير فعال لتعليم اللغة لأنه مستقل عن السياق الاجتماعي.^{٣٨}

بناءً على هذا النقد، تطور هؤلاء اللغويين التربويين مدخلا تعليميًا يعتمد على وظائف الاتصال التي يمكن تطبيقها واضحاً في سياق اجتماعي أو ما يسمى بالمدخل الاتصالي. هو عملية مستمرة للتفسير والتعبير وتبادل وجهات النظر أو تفارض، وأن فرص الاتصال غير محدودة (infinite). وتشتمل على نظم مختلفة لإشارات والرموز والعلامات التي لا تستطيع الآن البدء في تصنيفها أو بحث تعريفها دقيقة والتي تتكون منها أي لغة. بعبارة أخرى أن الاتصال يعنى تبادل الرسالة أو المعاني بين الأفراد من خلال نظام عام للرموز. وأن له أربعة مكونات هي الرسالة تعنى المحتوى الذي يود المرسل نقله إلى الآخرين مستهدفاً من ورائه التأثير عليهم، والمرسل هو مصدر الرسالة، والوسيلة هي أداة منتقلة من خلال الرسالة، والمستقبل هو الجهة التي تنتهي إليها الرسالة.^{٣٩}

ب. مفهوم الكفايات الاتصالية

كان ديل هيمز Dell Hymes (١٩٧٢) لغوي أول قدم مصطلح الاتصال كمفهوم في الدراسات اللغوية الاجتماعية وأضافه مع مصطلح الكفاية (لغويا القدرة

^{٣٦} Pateda, *Linguistik Terapan*, 81.

^{٣٧} Furqanul Azies و A. Caedar Alwasilah, *Pengajaran Bahasa Komunikatif, Teori dan Praktek* (Bandung: PT. Remaja Rosda karya, 2000), 2.

^{٣٨} H. Douglas Brown, *Prinsip Pembelajaran dan Pengajaran Bahasa* (Jakarta: Kedutaan Besar Amerika Serikat, 2007), 11–13.

^{٣٩} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، تعليم اللغة اتصالياً بين المناهج والاستراتيجيات (سلا: مطبعة بني إزناسن،

على الشيء). بل مبتكره في دراسة تحت العنوان On Communicative Competence التي شرحها في كتاب اللغويات الاجتماعية.^{٤٠} ولقد صاغ هذا المصطلح ليقابل به مفهوم الكفاية الذي طرحه تشومسكي أمام مفهوم الأداء.^{٤١} كما صاغه ليشمل الإلمام أو أداء التطبيق بقواعد اللغويات الاجتماعية، أو بمناسبة الحديث للسياق الاجتماعي بالإضافة إلى الإلمام بالقواعد النحوية أو اللغوية عند تشومسكي.^{٤٢}

كفاية الاتصالية عند هيمز هي القدرة على نقل رسالة أو توصيل معنى معين، والجمع بكفاءة بين معرفة القواعد اللغوية وبين القواعد والقيم والتقاليد الاجتماعية في عملية التفاعل بين الأفراد.^{٤٣} بناءً على مفهوم هيمز، فرق بولستون (Paulston ١٩٧٤) بين الكفاية اللغوية (linguistic competence) والكفاية الاتصالية (communicative competence). الأول هو معرفة قواعد اللغة وبنية اللغة، والثاني هو معرفة تمكن الفرد من الاتصال بشكل فعال في التفاعلات المختلفة التدريجية. في كفاية اللغوية أن الفرد يعرف النظام المحكم اللغة، ويطبقه بدون انتباه أو تفكير واع به. أما الكفاية الاتصالية أن الفرد يقدر على استعمال اللغة بشكل تلقائي مع توفر حس لغوي يميز به الفرد بين وظائف اللغة المختلفة في مواقف للاستعمال الفعلي.^{٤٤}

ومع ذلك، في هذا التقسيم، عندما يتم فحص ما يسمى بالكفاءة اللغوية عند بولستون، وبما في ذلك يراه تشومسكي، يتم تناوله في مفهوم الكفاءة الاتصالية. وهذا، يفقه تارغان الذي يعرف الكفاية الاتصالية على أنها القدرة على تطبيق القواعد النحوية لتشكيل جمل صحيحة ومعرفة متى وأين ولمن تستخدم الجمل. وقد أكد ذلك شترين

⁴⁰ Syakur Nazri, *Revolusi Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, dari Pendekatan Komunikatif ke Komunikatif Kambiumi* (Yogyakarta: Pedagogia, 2010), 81.

⁴¹ A. Syukur Ghazali, *Pembelajaran Ketrampilan Berbahasa dengan Pendekatan Komunikatif-Interaktif* (Bandung: Refika Aditama, 2010), 55.

^{٤٢} طعيمة والناقعة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، ٤٦.

⁴³ Hymes Dell, "On Communcative Competence," dalam *Sociolinguistic*, ed. oleh J. Holmes dan J. Pride (Harmondsworth: Penguin Books, 1972), 271.

⁴⁴ Ghazali, *Pembelajaran Ketrampilan Berbahasa dengan*, 48-49.

Stern، أن للكفاية، الفرد يعرف بدقة متى يتكلم، ومتى لا ينبغي أن يتكلم، وماذا يتكلم ومع من، ومتى وأين وأي طريقة كان أسلوب الحديث.^{٤٥}
 أما خصائص الكفاية الاتصالية، كما شرحها سافجنون Savignon، نقلها نازري فيما يلي:

(١) إنها مفهوم متحرك (dynamic) وليس ساكن (static)، وهذا يعتمد على مدى قدرة الفرد على تبادل المعاني مع فرد آخر أو أكثر. مع هذا المفهوم يمكن أن يقال علاقة شخصية بين طرفين (interpersonal) أكثر من أن تكون اتصالاً ذاتياً أي حواراً بين الفرد نفسه (intrapersonal). (٢) إن الكفاية الاتصالية تنطبق على كل من اللغة المنطوقة والمكتوبة و نظم الرموز المختلفة. (٣) إنها محددة بالسياق وإن الاتصال يأخذ بمواقفه يعني إنها تتطلب القدرة على الاختيار المناسب للغة والأسلوب في ضوء مواقف الاتصال والأطراف المشتركة. (٤) إن هناك فرقاً بين الكفاية والأداء. إن الكفاية هي ما تعرف أما الأداء هو ما تفعل، وهو الشيء الوحيد الذي يمكن ملاحظته، وفي ضوءه تتحدد الكفاية وتنميتها وتقويمها. (٥) إن الكفاية الاتصالية نسبية وليست مطلقاً، من هنا يمكن التحدث عن درجات لها، وليس عن درجة واحد بحث أنها معقول.^{٤٦}

ج. مكونات الكفايات الاتصالية

بعد هيمز، الكفاءة التواصلية طورها اللغويين التربويين. كان كانالي وسوين Canale-Swain (١٩٨٠) هما من أوائل اللغويين الذين طورها. عند هما للكفايات الاتصالية ثلاثة مكونات، وهي الكفاية النحوية، والاستراتيجية، والاجتماعية-الثقافية. ثم طور كانالي (١٩٨٣) نفسه هذه المكونات الثلاثة إلى أربعة. هو زادها على مكون تحليل الخطاب. ورأى بحمان Bachman (١٩٩٠)، أن الكفاءة الإستراتيجية ليست للكفاية الاتصالية ويتم استبدالها بالكفاية الفعلية الإنجازية (Illocutionary). أما سلس-

⁴⁵ Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Kompetensi Bahasa* (Bandung: Angkasa, 2009),

⁴⁶ Nazri, *Revolusi Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 86.

مورسيا Celce-Murcia ودورني Dornyei وتوريل اتفقوا لكانالي، وزادوا عليها المكون يعنى الكفاية العملية. وأخيراً، الكفاية الاتصالية طورتها لايتوود Littlewood (٢٠١١). إلا أنه لا يستخدم مصطلح الاتصال، بل يستخدم مصطلح اجتماعي-ثقافي. ووفقاً له، فإن مكونات الكفايات الاجتماعية-الثقافية (socio-culture) تشمل عليها الكفاية اللغوية والخطابية والبراغماتية واللغوية والاجتماعية-الثقافية.^{٤٧}

بناءً على التحليل من قبل، المقصود بالمكونات البراغمتية والفعلية الإنجازية والعملية قد دخلت في دراسة اللغويات الاجتماعية. هذا يختلف عن رأي بحمان، الذي رأى أن البراغمتية هي المسؤولة عن علم اللغة الاجتماعي والفعلي الإنجازي. ينبغي أن تصحيح رأي باحمان، لأن مجال الدراسات البراغمتية يتضمن السياق الذي يحدث فيه الاتصال، لذلك فهو أصغر من الدراسات اللغوية الاجتماعية التي يمكن أن تغطي مجموعة متنوعة من السياقات الاجتماعية والسياقية للغة. في حين، ينبغي أن يستخدم المكون الثقافي جزء من أجزاء الكفايات الاتصالية مستقلاً، لأنه في هذا الوقت، يكون علم اللغة الأنثروبولوجي، وهو علم أساسي من علم الثقافي مستقل بحيث يكون له مفاهيم محددة. على أساس هذه الحجة، يمكن تبسيط مكونات الكفاءة الاتصالية التي قدمها اللغويون أعلاه إلى خمسة مكونات، وهي كما تلي

أولاً، الكفاية النحوية (grammatical competence) هي قدرة الفرد على فهم واستخدام الأشكال الصوتية للغة والإملائي والمفردات وتكوين الكلمة وتكوين الجمل. هذا التعريف تشير إلى ما يراه تشومسكي من الكفاية اللغوية أي معرفة نظام اللغة القدرة والكفاية للفرد على استخدامها.^{٤٨}

العناصر التي يتم تحليلها في علم الأصوات هي النطق في الكلام وعلاقات النطق في الكلام، والنبر النطقي وأنماط التنغيم في الكلام. العناصر التي يتم تحليلها في

⁴⁷ Suwarsih Madya, *Metodologi Pengajaran Bahasa dari Era Prametode Sampai Era Pascametode* (Yogyakarta: UNY Press, 2013), 53–54; Ghazali, *Pembelajaran Ketrampilan*, 52.

⁴⁸ طعيمة والناقعة، تعليم اللغة اتصالياً بين المناهج والاستراتيجيات، ٥٢.

علم الإملاء هي الصائت والصامت للغة، مصطلحات إملائية لعناصرها ومجموعاتها، والترقيم وعلاماته. العناصر التي يتم تحليلها في المفردات هي الألفاظ العامة التي ترتبط بالموضوعات المختارة المتعلقة بتحليل احتياج المتعلمين الاتصالية، ومعنى التعبيرات المصطلحة السياقية، والمعاني الأساسية لعناصر المفردات الأخرى في السياق. العناصر التي يتم تحليلها في تكوين الكلمة أو علم الصرف هي أشكال الكلمة والتصريف اللغوي والاصطلاحي. العناصر التي يتم تحليلها في تكوين الكلمات أو النحو هي تراكيب وجملية وجمل وكلام في السياق المعين.⁴⁹

من خصائص العربية في علم الأصوات هي الحروف الهجائية ثمانية وعشرون حرفاً أساسياً في النطق، والهمزة الوصل والقطع في الكتابة وغيرها. وفي علم الصرف هي اشتقاق يعنى إذ تشتق الكلمات من الحروف نفسها، وتتغير من وزن واحد إلى آخر غير الحاجة إلى كلمة مساعدة. وفي المفردات هي الترادف هو وجود الكلمات العديد التي تعطي دلالة واحدة دون إعطاء تمام في المعنى وغيرها. وفي علم النحو هي الإعراب هو تشكيل نهاية الكلمات وفق موقعها في التعبير على السبيل الصحيح، سواء كانت العلامات الإعرابية أحرفاً أو حركات. فإنّ علاماتها قد تُغني عن تغيير ترتيب الكلمات أو الجملة، ولها دورٌ في توضيح المعاني.

تشتمل الكفاءة اللغوية المهارات اللغوية كالاستماع والكلام والقراءة والكتابة. إذا كانت اللغة التي يتم تدريسها هي لغة ثانية للطلاب مثل العربية، فسيتم تضمين مهارات الترجمة أيضاً فيها. الترجمة هي نشاط نقل المعلومات أو الرسائل المنقولة شفهيًا أو كتابيًا من اللغة الأصلية إلى اللغة المستهدفة.⁵⁰ كما في الكفايات النحوية السابقة، فإن الكفاية المهارات أيضاً لها مستويات مثل الابتدائية والمتوسطة والعليا. كل من هذه المهارات لها مصطلحات ومفاهيم.

⁴⁹ Tarigan, *Pengajaran Kompetensi Bahasa*, 34–36.

⁵⁰ Abdul Munip, *Strategi dan Kiat Menerjemahkan Teks Bahasa Arab kedalam Bahasa Indonesia* (Yogyakarta: Teras, 2009), 4.

ثانياً، كفاية تحليل الخطاب (discourse competence) هي قدرة الفرد على فهم واستخدام مجموعة الهياكل اللغوية المختلفة من أنواع النصوص في التماسك والسبك. من أنواع النص منظورة من وسيلتها منطوقة كانت أو المكتوبة، ومن خلال الأشكال هي نصوص وصفية وسردية وحجاجية وتفسيرية وإخبارية وإرشادية ومعلوماتية. التماسك هو انسجام العلاقة بين الجمل في النص على المستوى النحوي واللفظي. السبك أو الرابط المنطقي هو انسجام المعاني الدقيقة والصحيحة لخلق وحدة كاملة قادرة على استيعاب الأفكار والمفاهيم لتحقيق أهداف وأغراض معينة. هنا، ثلاث أدوات للخطاب. هي (١) النحوية وهي الاقتران والقطع والمرجع والتوازي والتعويض. (٢) المفردات هي التضاد والترادف والمقارنة وهيفونيم. (٣) الدلالية، وهي علاقة المعنى بين أجزاء الخطاب، مثل العلاقات السببية، والنتائج، والوسائل، والغايات، وخلفية-نهيجه، ونتائج الفسحة، والظروف-النتائج، والمقارنات، والإضافات، والتعريفات، والعام-المحدد، والأمثال، وحدة الموضوعات، والعلاقات الاجتماعية بين المشاركين وأنواع الوسيلة للمحادثة.^{٥١}

ثالثاً، الكفاية اللغوية الاجتماعية (sociolinguistic competence) هي قدرة الفرد على فهم واستخدام الصيغ النحوية أو الأساليب النحوية المناسبة بوظائف اتصالية معينة في السياقات الاجتماعية المختلفة. المقصود بالصيغ النحوية هي النمط الهيكلي الذي له وظيفة محددة في الاتصال مثل الطلب والأمر، والنهي، والخبر وغيرها. وأما يقصد بها أيضاً في اللسانيات الاجتماعية ثلاثة أقسام: (١) من حيث المتحدثين مثل اللهجة للفرد، واللهجة، والأكروليك، والعامية والمصطلحات اللغوية وغيرها، (٢) من حيث الاستخدام والوظائف في شكلية مثل الأسلوب الجاميدي والمعياري والرسمي والإستشاري والعادي، (٣) ومن حيث الوسائل مثل اللسانية والمكتوبة.^{٥٢}

⁵¹ Yayat Sudaryat, *Makna Dalam Wacana Prinsip-Prinsip Semantik dan Pragmatik* (Bandung: CV. Yrama Widya, 2009), 151–63.

⁵² Abdul Chaer dan Leoni Agustina, *Sosiolinguistik Perkenalan Awal* (Jakarta: Rineka Cipta, 2004), 62–69.

والمراد بوظائف اتصالية هي كما يجعلها هاليداي في سبع وظائف أساسيا هي (١) الوظيفة النفعية (instrumental function) هي استخدام اللغة للحصول على الأشياء (المادية، ٢) الوظيفة التنظيمية (regulatory function) هي استخدام اللغة من أجل إصدار أوامر للآخرين، وتوجيه سلوكهم، (٣) الوظيفة التفاعلية (interactional function) هي استخدام اللغة من أجل تبادل المشاعر والأفكار بين الفرد والآخرين، (٤) الوظيفة الشخصية (personal function) هي استخدام اللغة من أجل أن يعبر الفرد عن مشاعره وأفكاره، الوظيفة الاستكشافية (heuristic function) هي استخدام اللغة من أجل الاستفسار عن أسباب الظواهر والرغبة في التعلم فيها، (٥) الوظيفة التخيلية (function imaginative) هي استخدام اللغة من أجل تعبير عن تخيلات وتصورات من إبداع الفرد وإن لم تتطابق مع الواقع، (٦) الوظيفة البيانية (representational function) هي استخدام اللغة من أجل تمثل الأفكار والمعلومات وتوصيلها للآخرين، (٧) الوظيفة الشعائرية (ritual function) هي استخدام اللغة لتحديد شخصية الجماعة والتعبير عن السلوكيات فيها، (٨) وظيفة التلاعب باللغة (play function) هي اللعب باللغة وبناء كلمات منها حتى ولو كانت بلا معنى، ومحاولة استغلال كل إمكانات النظام اللغوي.^{٥٣}

والمقصود بالسياقات الاجتماعية المختلفة هي الموضوعات التي يتم استخدامها كرسائل من بين المتحدثين في المواقف الاتصالية المعينة مثل الطعام والسوق ومحاضرة، وغيرها، والمواقف وهي التفاعلات اللغوية في شكل واحد من الكلام أو أكثر من ذلك يشمل طرفين على الأقل مع موضوع واحد في وقت ومكان وظروف معينة.

رابعا، الكفاية اللغوية الثقافية (antropolinguistic competence) هي قدرة الفرد على فهم اللغة التي يستخدمها ويتحدث بها المجتمع باعتبارها انعكاسًا لثقافة ذلك المجتمع بأكملها.^{٥٤} هذه الكفاية قسمان أحدهما من حيث "في اللغة" والآخر من حيث "حول اللغة". من حيث اللغوي هي (١) لفظي هو مشروع المعاني والقيم التي تصبح

⁵³ Tagor Pangaribuan, *Paradigma Bahasa* (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2008), 48.

⁵⁴ Robert Sibarani, *Antropolinguistik* (Medan: Penerbit Poda, 2004), 63.

شكلاً لغوياً ينتج بها المفردات المناسبة بالثقافة التي تقع فيها. ٢) نحوي هو مشروع المعاني والقيم التي تصبح شكلاً لغوياً ينتج بها القواعد النحوية المناسبة بالثقافة التي تقع فيها، ٣) التعبير المصطلحي أو الثقافي هو مشروع المعاني والقيم التي تصبح شكلاً لغوياً ينتج بها التعبيرات الخاصة كالمثل والاستعارة والمجاز وغيرها المناسبة بالثقافة التي تقع فيها.^{٥٥}

في تدريس اللغة الثانية كل منها تنقسم إلى ثلاثة أقسام هي متماثلة وغير متماثلة و متفارقة. المراد بمتماثلة هي بين اللغة الثانية التي يتم تدريسها واللغة الأم للدارسين متشابهان في اللفظي والنحوي والتعبير المصطلحي أو الثقافي. والمقصود بغير متماثلة هو بين اللغة الثانية التي يتم تدريسها واللغة الأم للدارسين غير متشابهين في اللفظي والنحوي والتعبير المصطلحي أو الثقافي. ويقصد بمتفارقة هي بين اللغة الثانية التي يتم تدريسها واللغة الأم للدارسين غير متوازنين في اللفظي والنحوي والتعبير المصطلحي أو الثقافي، قد تكون أحدهما منفصلاً والأخرى مجملًا.^{٥٦}

من حيث غير اللغوي أي ما يسمى بالتواصل غير اللفظي تنقسم الكفايات الاتصالية الثقافية على ثلاثة أقسام، هي ١) حركية جسدية (kinesics) هي دراسة لسلوك الجسم الذي يشمل حركات اليدين والإيماءات وتعبيرات الوجه وحركات العين وغيرها، ٢) اللغة المصاحبة (paralinguistic) هو دراسة للحالة العاطفية والمواقفية والأفكار للفرد التي تصاحب التواصل، وتشمل الإشارات الصوتية فيها مثل مستوى الصوت وبلغ الكلام وما إلى ذلك، ٣) تقريبية (proxemic) هي دراسة للمسافة الزمكانية مثل تباعد وترتيبات الجلوس التي تربط المتكلم بالمستمع، وتعبير آخر هي دراسة المسافة الموجودة بين المتواصلين وتموضعهم في المجال.^{٥٧}

⁵⁵ A. Efendi Kadarisman, "Relativitas Bahasa dan Relativitas Budaya", *Linguistik Indonesia*, Tahun ke 23, No 2 (2005): 153.

⁵⁶ Khabibi Muhammad Luthfi, "Hand out Antropolinguistik" (STAIMAFA Pati, 2012).

11.

⁵⁷ Luthfi, 11.

في سياق اللغة العربية، فإن المقصود بالثقافة يشمل على قسمين: (١) معنى الثقافة العربية نفسها، (٢) الإسلام. في الواقع، كلاهما مختلفان، لكن في الممارسة العملية قد لا يتم فصلهما كثيرا. لذلك فإن المقصود بالثقافة في هذه الدراسة هو الثقافة العربية الإسلامية، سواء كانت منفصلة أو مجتمعة، هي مجموع حقائق والنشاط الفكرية والفنية والعلمية للمجموعة المعاصرة من الشعوب المنتمية إلى الحضارة العربية، ومع ذلك لحقيقة الثقافة العربية وخصائصها إلا أن الأمر في العربية تخطى حدود هذه الثقافة عندما انتشر الإسلام ونزل القرآن الكريم أي العربية صارت لغة تعبدية يفرضها الديني الإسلامي أينما حل ويحملها معه.

خامسا، الكفاية الاستراتيجية (strategic competence) هي قدرة الفرد على الاستراتيجيات اللفظية وغير اللفظية التي تهدف إلى إخفاء الاختناقات في الاتصال الناجم لأن عدم كفاية الاتصال الفعلي وتحسين فعالية الاتصال. يتم استخدام هذه الكفايات في جميع مستويات مهارات اللغة (الاستماع الكلام والكتابة والقراءة). تركز هذه الكفاية على الصعوبات النحوية واللفظية والخطابية والنفسية اللغوية والثقافة اللغوية وتحسين الأداء في اتصال.^{٥٨} من الأساليب المستخدمة في هذه الكفاية هي: (١) استخدام المصادر المرجعية مثل القاموس والقواعد؛ (٢) إعادة الصياغة؛ (٣) إجراء التكرارات والتفسيرات والتباطؤ؛ (٤) الرموز غير اللفظية؛ (٥) شكل نحوي واحد بوظائف مختلفة؛ (٦) قواعد نحوية محايدة؛ (٧) اللغة الأم؛ (٨) تنعيم ونبر في النطق؛ (٩) الإجراءات المضادة للضوضاء؛ (١٠) التوقف لإبقاء المحادثة مستمرة؛ (١١) التجنب أو التخفيض؛ (١٢) التلاعب اللغوية؛ (١٣) استخدام الوقت؛ و (١٤) تعظيم التبادل على المعنى.^{٥٩}

لكي تنجح هذه القدرة الاستراتيجية، يجب على الفرد أن يعرف اختصارا من كلمة speaking ليمز هي المكان أو المحل (setting) الذي وقع الاتصال فيه كالفصل والبيت والبنك، وغيرها. والمشهد (scene) المتعلق بغير ظاهرة الحال كالثقافة أو نفس

⁵⁸ Madya, *Metodologi Pengajaran Bahasa dari Era Prametode*, 54–55.

⁵⁹ Tarigan, *Pengajaran Kompetensi Bahasa*, 44–46.

المتكلم. والمشارك (participant) المتعلق بالمتكلم أو الكاتب، والمخاطب أو القارئ، أو المرسل والمستقبل. والغاية (ends) المتعلقة بما يغرض المتواصل من كلامه. والشكل (act sequence) المتعلق بالشكل الكلامي ومحتويه كالجملية المستخدمة وكيف ترتيبها بمناسبة للموضوع. والمفتاح (key) المتعلق باللهجات وكيفية إلقاء، وجهد المتكلم في نقل الرسالة بالجد أو بالعناية. والأداة (instrument) المتعلقة بالوسائل الاتصالية إما منطوقة أو غير منطوقة وغير ذلك. النظام (norm) المتعلق بنظام الاتصال وتشير ما يناسب بالأخلاق والأدب عند التكلم. والنوع (genre) المتعلق بالحدود الواضحة في أنواع الخطاب المختلفة مثل أسلوب وشعر والدعاء والمحاضرة والنصوص وما إلى ذلك.^{٦٠}

المبحث الثالث: المواد التعليمية على أساس الكفايات الاتصالية

بناء على مفاهيم السابقة تجد معايير لإعداد المواد التعليمية خاصة الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها. فيما يلي المجموعة من التطبيقات التي تشكل أساسا من أسس بناء قائمة المعايير ومصدرا من مصادرها خاصة بناء لطعيمة وناقاة:

أولا، المدخل. فيه صورتين، أحدهما الضعيفة (weak version) هي تزويد الدارس بالفرصة التي يستطيع من خلالها استخدام اللغة لأغراض الاتصال. والأخرى القوية (strong version) هي أن تعلم اللغة نفسه يكسب بالاتصال الحقيقي. إن هذا هو الفرق بين تعليم الاتصال من خلال اللغة، وبين تعليم اللغة من خلال الاتصال. والمواد الجيد هو الذي تسورد فيه الصورة القوية. وينبغي فيه أن تؤدي المواد ثلاثة وظائف أساسيا بالنسبة للدراسية، وهي تقديم نماذج منها وتمكين المتعلم من ممارستها وتدريب المتعلم على إنتاج مثلها.^{٦١}

⁶⁰ R. Kunjana Rahardi, *Kajian Sociolinguistik* (Bogor: Ghalia Indonesia, 2010), 23.

⁶¹ طعيمة والناقاة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، ٧٣-٧٤.

ثانياً، أغراض. منها المواد الدراسية تساعد على تنمية اتصال نحوي واجتماعي وثقافي واستيراجي بين الفرد ونفسه واتصال بينه والآخرين عند الدارسين باللغة العربية.^{٦٢} وتحويل الكفاية اللغوية عند المتعلمين إلى كفاية الاتصال وأدائها المناسبة باحتياجات للمتعلم في الحياة.^{٦٣} ويتعرف المتعلم من خلاله على أغراض كل أداء لغوي مطلوب منه القيام به، أو كل معلومة مطلوب منه أن يعرفها سواء نص الكتاب عليها صراحة أو استنتجت من ثناياه.^{٦٤}

ثالثاً، المواد. المواد الجيدة عامة هي (١) المواد تحرص على توجيه المتعلم إلى أن الاهتمام يجب أن ينصب على المعنى وليس على البراعة اللفظ، في هنا لا يفصل بين الشكل والمعنى والتركيز فيها ينبغي أن يكون على نقل الأفكار والتعبير عنها وتحقيق هدف المرسل من رسالته. (٢) وكانت التخلص من تقديم القواعد اللغوية عن طريق الجمل المصطنعة أو المعزولة عن سياقها وثقافتها. وأن تكون المادة اللغوية المقدمة في التعلم متاحة للدارس يستطيع أن يجدها في يسر. (٣) تقدم للدارس الطرق التي تستخدم بها لأداء المفردات والتراكيب والجمل ومعانيها المختلفة في أنواع سياقات الحياة وثقافتها، وليس المقصود هنا مجرد المفردات والتراكيب والجمل التي تتكون منها. (٤) وضعت فيها الإشارات المصاحبة لاستخدام هذه المفردات والتراكيب والجمل ومعانيها المختلفة أو ما يسمى بالاتصال غير اللفظي التي سبق الحديث منها.^{٦٥}

من حيث اختيارها الجيد هي (١) الخبرة السابقة محدودة باللغة للدارسين وأغراضهم من تدريس العربية وقدراتهم المختلفة ودوافعهم إلى غير ذلك من متغيرات يجب أخذها في الاختيار عند اعداد المواد الدراسية بحيث تناسب كل مختلفة منهم. (٢) كانت

^{٦٢} أحمد رشدي طعيمة ومحمود كامل ناقة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداده تحليله تقويمه (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣)، ٣٩.

^{٦٣} Ahmad Muradi, "Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 1, no. 1 (1 Juli 2014): 40.

^{٦٤} طعيمة والناقة، تعليم اللغة اتصالياً بين المناهج والاستراتيجيات، ٧٣.

^{٦٥} طعيمة والناقة، ٧٣-٧٥.

المواد على النصوص الأصلية الموثقة الأقرب إلى الحياة وأصدق في التعبير عنها. مع تعديل ما يلزم تعديلة من أجل أن يصلح لتأدية الأغراض التعليمية والتدريبات. (٣) ينبغي تقديم نماذج من المواد الأصلية (authentic materials) التي تستخدم في المجتمع والثقافة العربي حتى يعرف المتعلم على أشكال هذه المواد في الحياة وأسلوب التعامل معها. (٤) ينبغي اختيار المفردات ذات الصلة الوثيقة بموافق الاتصال الاجتماعي والثقافي مما يساعد الدارس على أداء الوظائف اللغوية المطلوبة في الموقف الاتصالي، ولا ينبغي في مثل هذا الموقف الاعتماد على القواميس في انتقاء هذه المفردات. (٥) ينبغي بناء المادة الدراسية على أساس التحليل الدقيق للحاجات اللغوية عند الدارسين، وتحويل هذه الحاجات إلى وظائف لغوية تشبعها المادة الدراسية.^{٦٦}

ورأى سمي ريتشاردز ورودجرز Richards-Rodgers أن للمواد التعليمية المستخدمة في تدريس اللغة الاتصالية ثلاثة الأنواع الرئيسية، هي (١) المواد التعليمية النصية مثل كتاب Communicate (١٩٧٩) كتبه مورو وجونسون Morrow-Johnson ، لا يوجد حوار أو تكرار أو أنماط الجمل كالعادة فيه، (٢) المواد التعليمية الهمامية هي مواد تعليمية تحتوي على ألعاب ومحاكاة والأنشطة على أساس الواجب التي تم على استعداد لدعم تدريس اللغة الاتصالي، (٣) المواد التعليمية الواقعية، هي المكونات الأصلية من الحياة في الفصل كما هي مصدرها المجالات الإعلانية والصحف أو المصادر المرئية والرسومية.^{٦٧}

ومن حيث تنظيمها الجيد، ينبغي إبراز التكامل بين المهارات اللغوية بالأشكال الذي تتم به في الحياة أو ما يسمى بنظرية الوحدة.^{٦٨} ويفضل توزيع الظاهرة اللغوية على عدد من الدروس حسب وادها في الموقف الاتصال وعدم تركيزها في دروس واحد أو ما يسمى بالمنهج الحلزوني (spiral). ليس من اللازم إذن، أن يؤتي على كل جزئيات

^{٦٦} طعيمة والناقعة، ٧٤-٧٥.

^{٦٧} Muradi, "Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," 43.

^{٦٨} عبد العليم إبراهيم، الموجة الفني لمدرسي اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٨)، ٥١.

الظاهرة اللغوية في درس واحد. المنهج الآخر المستخدم كثير. عند ويلكينز Wilkins (١٩٧٦) هو منهج هيكلية (structural) يعني منهج يعتمد على أنماط القواعد والجمل ووظيفي (functional) يعني منهج يعتمد على الوظائف الاتصالية، وفكري أو نظري (nosional) يعني منهج يعتمد على الفئات المفاهيمية مثل الكمية والموقع وما إلى ذلك. وعند برومفيت Brumfit (١٩٨٠) هو منهج حلزوني وظيفي يدور حول جوهر منهج هيكلية. وعند ألن Allen (١٩٨٠) هو منهج هيكلية وظيفي وتفاعلي (interactive) يعني منهج يعتمد على التعاون بين المتعلمين. وعند جوف وهودلين Jupp and Hodlin (١٩٧٥) هو منهج وظيفي؛ ويدوسون Widdowson (١٩٧٩) هو منهج تفاعلي. وعند براهو Prabhu (١٩٨٣) هو منهج مهمامي (practice) يعني منهج يعتمد على الأنشطة. وعند كاندلين Candlin (١٩٧٦)، وهانر ستانتشينا ورايلي Hanner-Stanchina and Riley (١٩٧٨) هو منهج تدهور التعليم يعني منهج يعتمد على حل المشكلات (problem based).^{٦٩}

وأما من حيث ترتيبها الجيد، هو يخضع ترتيب المهارات اللغوية في المواد لإعتبار خاصة بأغراض البرنامج واحتياجات المتعلمين. فقد يبدأ بالاستماع أو بالكتابة في آخر. لكن فيها ليس ترتيب مطلق للمهارات.^{٧٠} وأن يرتب أيضا المواد الثقافية، إما من القريب إلى البعيد، أو من الحاضر إلى المستقبل، أو من الأسرة إلى المجتمع الأوسع، أو من الحس إلى المعنى.^{٧١}

ومن حيث تدريبها الجيد هو (١) يدرب الدارس على التفكير والثقافة والمواقف بالعربية ويدربه أيضا على تبادل الآراء مع غيره بالعربية. (٢) يدرب الدارس على مواقف الاتصال أي تنمية القدرة تصبح على الاختيار بين البدائل والتكيف مع موافق الاتصال

^{٦٩} Henry Guntur Tarigan, *Dasar-Dasar Kurikulum Bahasa* (Bandung: Angkasa, 2009), 88-89.

^{٧٠} طعيمة والناقعة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، ٧٥.

^{٧١} أحمد رشدي طعيمة ومحمود كامل ناقعة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداده تحليله

تقويمه (مكة المكرمة: جامعة أ. القرى، ١٩٨٣)، ٤٥.

الاجتماعي والثقافي غرضاً أساسياً من أغراض تعليم العربية. (٣) يدرّب الدارس على مهارة واحدة من خلال مهارات الأخرى مثل تدريب على القراءة من خلال الكتابة ومن خلال الكلام وهكذا. (٤) ينبغي أن تتعدد الاستجابات اللغوية التي يدرّب الدارس على استخدامها في الموقف واحد. (٥) ينبغي عدم المبالغة في التوقعات من الدارسين إن هناك فرقاً بين الكفاية الاتصالية لدى الناطقين بالعربية عندما يستخدمونها، وبين الكفاية الاتصالية لدى الناطقين بلغات أخرى عندما يستخدمون العربية حسب الأجنبي أن يقرب من العربي دون توقع له بالوصول إلى مستواه.^{٧٢} وخصائص تدريبات الاتصال كما قال طعيمة هي في تدريبات الطالب وحده هو الذي يقوم باختيار الأنماط التي تحمل ما يود التعبير عنه، ومواقف مختلفة جداً، والأنماط بالصواب اللغوي والاجتماعي والثقافي معاً، وحركية كاملة يعنى طالب غير ملزم باستجابة محددة، وتستمد من لغة الاستعمال خارج الصف، والعمل فردي يعنى أن فكرة التعليم الفردي يمكن تطبيقها بشكل فعال إذ أن العمل موجه أساساً للفرد والمجموعات الصغيرة، وإعداد الطالب بحيث يصبح قادراً على التكيف مع الجو خارج الصف.^{٧٣}

رابعاً، الطرق. الطريقة التوليفية الاتصالية هي الطريقة الأفضل فيها. لأن الأغراض والمواد الدراسية يعتمدان على السياق المختلفة. المهمة هناك أن ينبغي توفير الفرصة لكي يتحرك الدارس في أنشطة اتصالية ومواقف طبيعية تنتقل الحياة على قدر الإمكان إلى حجرة الدراسة. ومعايير لطرق اتصالية كما وصفها Morrow (١٩٨١) وهي:

(١) تعرف على ما يجب فعله، أي أن كل درس يركز على تنفيذ عمليات لغوية معينة هي أهداف التعلم، (٢) الكل أفضل من الجزء، أي تشغيل هذه الطريقة على الجملة أو الخطاب، (٣) العملية والشكل المهيمن، هناك كان التعاون بين فجوات المعلومات هي الغرض من الاتصال هو سد فجوة الرسائل بين المتحدثين وغيرهم،

^{٧٢} طعيمة والناقعة، ٧٥.

^{٧٣} طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد، ٢٣٢-٢٣٣.

والخيارات هي المتعلمون أحرار في اختيار اللغة أو الأسلوب أو الأفكار المتعلقة بشيء يتم اتصاله، وردود الفعل هو يتعاطى بين المتحدثين والآخرين. (٤) تعليم اللغات باستخدام اللغة المدروسة أي يتم إنشاء أنشطة الفصل لتشجيع المتعلمين في المواقف الاتصالية بحيث يستخدمون اللغة التي يتم تدريسها. (٥) الأخطاء ليست دائماً أخطاءً يعني أخطاء كعملية تصل إلى أعلى مستوى من الاتصال.^{٧٤}

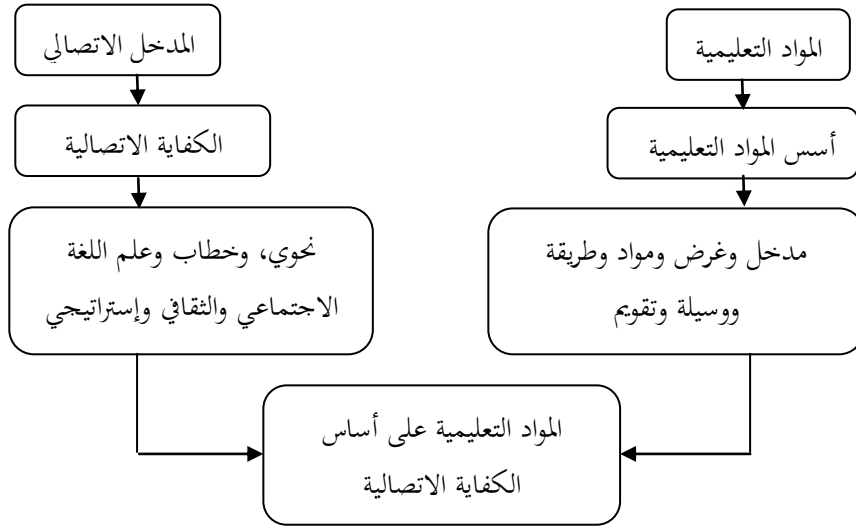
خامساً، وسائل. فيها استشارة دوافع الدارسين على تدريس اللغة، وذلك بتعريفهم بأهداف الدارس، وموقع هذه الأهداف من مواقف الاتصال الحقيقي في الحياة. بما أن تدريس أية كفايات الاتصال ومهارات اللغوية يمكن أن يستعين بوسائل تعليمية مختلفة فعلى المدرسين أن يختارين منها ما يناسبه ويناسب الموقف التعليمي الذي يجد نفسه فيه مثل أغراضه ومواده وتدريب فيه وطرقه وتقويمه. خاصة لمواد تعليمية اللغوية، أن الوسيلة تحب أن تربط في محتواها كمفردات وتراكيب وتعابير ومصطلحة وغيرها، وأنشطتها كالاتصالية اللغوية وأدائها بفكر الدارسين وقدراتهم وخبراتهم السابقة. وأن الوسائل تعتبر عن الرسائل أو المعاني اللغوية الثقافية والاجتماعية التي نقلت منها، وصلة محتواها بالموضوع يعني يقصد بذلك أن على الوسيلة ومحتواها أن تتناسب مع موضوع المادة الدراسية اللغوية المدروسة.

سادساً، تقويم. تطبيق مهارات الاتصال في اختبار اللغة التواصلية بناءً على تفصيل الصيغة التي تتكون من المهارات اللغوية، وعلم اللغة الاجتماعي والثقافي، والخطاب والاستراتيجي. أما بالنسبة لخصائص اختبار اللغة الاتصالية هي (١) يختلف المحتوى واختيار الموضوعات بحسب الخلفية والغرض المعين، (٢) يتم توجيه مصادر في اختيار مواد اكتساب اللغة نحو مجالات أكاديمية واللغة اليومية. (٣) أنواع المواد المرجعية من المواد الأصلية مثل الكتب والمجلات الثقافية والصحف ونسخة من جريدة عربية وأغنية من الأغاني العربية وطوابع بريد عربية وغيرها. (٤) أنواع الاختبارات وأشكالها، بما

⁷⁴ Morrow K., "Principles of Communicative Methodology," in K. Johns dan K. Morrow (ed.), *Communication in the Classroom: Applications and Methods for a Communicative Approach* (London: Logman, 1981), 59.

في ذلك الذاتية أو الموضوعية، ولا توجد الأسئلة بإجابات بنعم أو لا، ومونولوجات، ومقابلات، ومحادثات مع الناقشين،^{٧٥} (٥) فيها ينبغي أن تحتل الاختبارات التكاملية مكانها في كتب تعليم اللغة في ضوء المدخل الاتصالي، إذ هي أقدر على قياس الأداء العام في اللغة عند الدارسين. من هذه الاختبارات هي التعبير الشفوي والتحريري والإملاء واختبار التتمة.^{٧٦}

ولعل الشكل التالي يوضح هذا الإطار النظري المستخدم في البحث:



الصورة ١. الإطار النظري

⁷⁵ Muradi, "Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," 45-46.

⁷⁶ طعيمة والناقعة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، ٧٦.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

المدخل المستخدم في هذا البحث عامة قسمان: من حيث منهجي وعلمي. المدخل المستخدم من حيث منهجي هو مدخل اصطناعي-استدلالي (synthetic-heuristics)¹ هو تجعل نظرية المواد التعليمية والكفاية الاتصالية إطارا على تحليل كتاب المدرسي اللغة العربية المعاصرة.² وأما مدخله المستخدم من حيث علمي هو المدخل علم اللغة التعليمي، وهو اللغويات التطبيقية التي تحلل وتشرح عن ممارسة تدريس اللغة وتعليمها على أسس النظريات اللغوية والتربوية. اسخدم هذا البحث مدخلا اصطناعيا-استدلاليا لأن فيه وفر فرصة للعثور على فرضيات أو نظريات جديدة. أي أن بيانات البحث لا توجب أن تتناسب بالنظرية المستخدمة. واستخدام المدخل اللغويات التعليمية بأن الأشياء والنظريات المستخدمة والموضوع المبحث فيه هي جزء من الحقول اللغويات التربوية أو فرع من اللغويات التطبيقية.

نوع هذا البحث هو مكتبية، أي البحث الذي يجري مكتبيا معتمدا على البيانات والمعلومات المتاحة المطبوعة أو الإليكترونية أو المنشورة. وأما طبيعة هذا البحث (the nature of research) هو وصفي-تقويمي (descriptive-evaluative) هو بحث مشروح في أسس المواد التعليمية والكفاية الاتصالية في الكتاب المدرسي "اللغة العربية المعاصرة" لإيكهارد تشكولز بدون إضافته أو طرح مادته.³ وبعد ذلك، حللها وقيمها

¹ Henry Guntur Tarigan, *Prinsip-Prinsip Dasar Metode Riset Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa* (Bandung: Angkasa, 2009), 55-59.

² إذا كان هذا المدخل متعلق بالبحث الاجتماعي على أنه علم أساسي لتعليم اللغة، فإنه يسمى بالوصفية-التحقيقية (descriptive-verification). هو مدخل استقرائي لعملية البحث بأكملها ليتم تنفيذها. هذا المدخل في معالجة النظرية المستخدمة أكثر مرونة بمعنى البقاء مفتوحا للنظرية، وبعبارة أخرى، يتم وضع النظرية كإطار لتحليل البيانات، أنظر،

Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif, Komunikasi, Ekonomi, Kebijakan Publik dan Ilmu Sosial lainnya* (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2008), 70-71.

³ Moch. Anin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* (Malang: Hilal Pustaka, 2007), 67.

في إطار إعداد المواد التعليمية فيه على أساس الكفاية الاتصالية.^٤ إذا، موضوع أو كائن مادي (material object) هذا البحث هو النصوص التي شرحت عن المواد التعليمية والكفاية الاتصالية في الكتاب المدرسي العربية المعاصرة لإيكهارد تشكولز باللغة العربية والإندونيسيا.

ب. البيانات ومصادرها

مصادر البيانات في هذا البحث قسمان: الأول، المصادر الرئيسية هي الكتاب المدرسي "العربية المعاصرة المجهرة بأهم اللهجات العربية" (Bahasa Arab Modern Dilengkapi dengan Beberapa Dialek Terpenting) لإيكهارد تشكولز باللغة العربية والإندونيسيا. كان مطبوعاً أي كتاباً ورقياً كما طبعتها جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا في سنة ٢٠١٩ وإصدارياً إلكترونياً كما في www.modern-standard.arabic.net. والثاني، المصادر الثانوية هي ما يشمل على الكتب والمجلات والمصنفات العلمية المتعلقة بإعداد المواد التعليمية والكفاية الاتصالية وكتب أخرى لإيكهارد تشكولز. على سبيل المقارنة، تم أيضاً استخدام كتاب "اللغة العربية المعاصرة: قواعد، مفردات، تمارين، نصوص، محادثة" (Bahasa Arab Baku dan Modern: Didaktik Intensif Tata Bahasa – Kosa Kata – Teks-Teks – Latihan – Percakapan) لإيكهارد تشكولز الذي طبعه LKiS جوكجاكرتا في سنة ٢٠١٠ كمصادر ثانوية.

ج. أسلوب جمع البيانات

استخدم جمع البيانات في هذه البحث طريقة التوثيق، هي جمع بيانات عن الأشياء أو متغيرات البحث العديد من الملاحظات والنصوص والكتب والصحف والمجلات ومحاضرة وغيرها.^٥ وأما أساليبها ترتيباً هي (١) أسلوب الطلب (searching) هو

⁴ Sofyan S. Harahap, *Tips Menulis Skripsi dan Menghadapi Ujian Komprehensif* (Jakarta: Pustaka Quantum, 2004), 86.

⁵ Arikunto Suharsimi, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), 231–32.

بحثت الباحثة أولاً عن البيانات المتعلقة بالمواد التعليمية والكفاية الاتصالية في الكتاب المدرسي عامة، (٢) أسلوب المجموعة (collection) هو بحث الباحثة عن البيانات المتعلقة بالمواد التعليمية والكفاية الاتصالية في الكتاب المدرسي العربية المعاصرة لإيكهارد تشكولز، (٣) أسلوب قائمة المراجعة (check list) هو اختارت الباحثة البيانات التي شرحت المواد التعليمية والكفاية الاتصالية في الكتاب المدرسي العربية المعاصرة لإيكهارد تشكولز وضعت عليها العلامات. من أجل استكمال البيانات، استخدمت الباحثة أيضاً طريقة استرداد البيانات عبرت الإنترنت.^٦ بالإضافة إلى ذلك، أصبحت الباحثة نفسها أدوات البحث التي استفيدت بوعي وفعالية من الحدس اللغوي للباحثة.^٧

د. تحليل البيانات

تحليل البيانات المستخدم في هذا البحث هو نموذج جيمس سبرادلي J. Spradley.^٨ لأن هذا البحث هو دراسة بحثية لتحليل النصوص اللغوية في المادة العربية، ولتعزير التحليل السابق، استخدم أيضاً أساليب تحليل الخطاب، هو تحليل المعاني الباطنة والظاهرة الواردة في النص من المصادر الأساسية والثانوية بغير ربطها بأي شيء يحيط بالنص.^٩ أما أساليبيهما ترتيباً فيما تلي:

أولاً، الأساليب لنموذج جيمس سبرادلي هي

١. أسلوب التحليل المجالي (domain analysis). بعد جمع البيانات، وجدت

صورة المواد التعليمية والكفاية الاتصالية عامة وشاملة في الكتاب المدرسي

^٦ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif dan R&D* (Bandung: Penerbit Alfabeta, 2009), 345–62.

^٧ Fatimah Djajasudarma, *Metoda Linguistik Ancangan Penelitian dan Kajian* (Bandung: Refika Aditama, 2006), 69.

^٨ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kualitatif*, 345–62.

^٩ تحليل الخطاب هو إحدى طرق الدراسة الدلالة أو المعاني للغة كبديل آخر بسبب قيود تحليل المحتوى. لذا، فإن اهتمام في تحليل الخطاب ليست فقط محتوى النصوص الاتصالي كما هو في تحليل المحتوى، بل تشمل أيضاً فيه المحتوى والفروق الدقيقة وبناء الدلالة المخفية في النصوص الاتصالية.

Bungin, *Penelitian Kualitatif, Komunikasi, Ekonomi, Kebijakan Publik dan Ilmu Sosial lainnya*, 188.

العربية المعاصرة لإيكهارد. ثم حدد مجال الصورة كما سابق على أساس نظرية المواد التعليمية والكفاية الاتصالية.

٢. أسلوب التحليل التصنيفي (taxonomic analysis) هو تفصيل النتائج عميقة التي حصلها الأسلوب الأول بناءً على مؤشرات أسس المواد التعليمية، خاصة اختيارها وتنظيمها وترتيبها وتقويتها وعرضها، والكفاية الاتصالية هي النحوية وتحليل الخطاب، وعلم اللغة الاجتماعي، والثقافية اللغوية، والاستراتيجية.

٣. أسلوب التحليل المركبي (componential analysis) هو بحث في كل المميزات من نتائج الأسلوب الثاني والاختلافات منها. مثلاً في الكفاية الاتصالية هي النحوية (الأصوات والصرف والنحو)، وتحليل الخطاب (النوع والتماسك والسبك)، وعلم اللغة الاجتماعي (وظائف اللغة والسياقات المختلفة)، والثقافي (اللفظي والنحوي والتعبير الثقافي والحركية الجسدية وشبه اللغوية والتقريبية) والاستراتيجية (الحوجز وفعالية اللغة).

٤. أسلوب تحليل الموضوع الثقافي (cultural theme analysis) هو تدمج نتائج الأساليب السابقة بحيث تكون المفاهيم الشاملة عن أسس المواد التعليمية والكفاية الاتصالية في الكتاب المدرسي العربية المعاصرة لإيكهارد تشكولز.

٥. أسلوب التقويم هو تقويم نتائج التي حصلها تحليل الأسلوب الرابع بحيث تكون المفاهيم والقيمة الشاملتان في المواد التعليمية على أساس الكفاية الاتصالية في الكتاب المدرسي العربية المعاصرة لإيكهارد تشكولز. وأما الإجراءات في هذا الأسلوب الآخر تشبه الأساليب من الأولى إلى الرابعة كما سبق، لكن هذا استمرارها أو تقويمها وليس تحليلها. لتسهيل، سيتم تعزيز هذه التقنية الخاصة عن طريق تحليل النسبة المئوية (%). للمكونات

والمؤشرات من المواد التعليمية على أساس الكفاية الاتصالية. يتم تصنيف

البيانات التي تم جمعها إلى ما يلي:

أ. ٢٠-٠ : ضعيف جداً

ب. ٤٠-٢١ : ضعيف

ج. ٦٠-٤١ : متوسط

د. ٨٠-٦١ : جيد

هـ. ١٠٠-٨١ : جيد جداً

ثانياً، أساليب تحليل الخطاب في النص هي

١. أسلوب الهيكل الدقيقي (micro structure) هو بحث الباحثة عن المعاني

الخاصة للنص في الكتاب المدرسي العربية المعاصرة لإيكهارد تشكولز منظورة

من المفردات والتراكيب والجملة والجمل والجملات المتعلقة بأسس المواد

التعليمية والكفاية الاتصالية.

٢. أسلوب الهيكل الكلي (macro structure) هو بحث الباحثة في المعاني العامة

للنصوص في الكتاب المدرسي العربية المعاصرة منظورة من موضوعات

النصوص (topic) المتعلقة بأسس المواد التعليمية والكفاية الاتصالية.

٣. أسلوب الهيكل العظمي (super structure) هو شرحت الباحثة بناء الخطاب

الذي ينظم في النص كلها بشكل شامل يعنى الخطاب المتعلق بأسس المواد

التعليمية والكفاية الاتصالية، مثل: مقدمة النص ومحتويه وخاتمته.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: أسس المواد التعليمية في كتاب العربية أ. كتاب العربية المعاصرة عامة

اللغة العربية الفصحى المعاصرة (Modern Standard Arabic - MSA) هي أحد الكتب المدرسية المستخدمة في دول مختلفة، مثل ألمانيا وإنجلترا وماليزيا وإندونيسيا. لها بلغتين، هما العربية ولغة الدولة التي تستخدمها. هذا الكتاب من ألمانيا مع العنوان الأصلي، "Hocharabisch Mit Einer Einführung In Hauptdialekte"، بقلم إيكهارد شولتز. تم استخدام هذا الكتاب في الأصل كأحد مواد تعلم اللغة العربية في المعهد الشرقي بجامعة لايبزيغ بألمانيا. يستخدم هذا الكتاب على نطاق واسع في الجامعات الإسلامية خاصة في إندونيسيا. تم تقديم هذا الكتاب لأول مرة في جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا حوالي عام ٢٠٠٩. ثم، في عام ٢٠١٠، تمت ترجمة هذا الكتاب من الألمانية إلى الإندونيسية بواسطة Esie Hartianty-Hanstein و Thoralf Hanstein بعنوان "اللغة العربية المعاصرة، القواعد - المفردات - تمارين - نصوص - محادثة". تم نشر هذه الترجمة وطباعتها بواسطة LKiS Yogyakarta.

لأن التوصيات من الخبراء والممارسين لتعليم اللغة العربية الإندونيسية (بتيسير من وزارة الدين في جمهورية إندونيسيا) مثل سوكامتا ومحمد ناصحين وهداية ودوي سوريا أتماجايا وفريد وجيدي إبراهيم وخير النهضين ومحبيب عبد الوهاب ومحمد أمين، المؤلف تصحيح هذا الكتاب.^١ ما كان يتكون في الكتاب الأول من ٢٨ درسًا، تم اختصاره في ٢٤ درسًا. كما تم فيه تغيير نصوص القراءة والحوار. بالإضافة إلى ذلك، زادت هذه النسخة المنقحة بأربع لهجات عربية شعبية أو معروفة، وهي العراقية (دول الخليج) وسوريا

¹ Eckehard Schulz, *Bahasa Arab Baku dan Modern, Tata Bahasa – Kosa Kata – Teks – Latihan Percakapan* (Yogyakarta: LKiS, 2010), xi.

(لبنان وفلسطين) ومصر والمغرب.^٢ تم أيضًا تغيير التدريبات الموجودة فيه. وهذا الكتاب، بصرف النظر عن طباعته، نُشر أيضًا في شكل الكتاب الإلكتروني يمكن الوصول إليه عبر الإنترنت على الرابط www.modern-standard-arabic.net. لذلك، على الرغم من أن بناء الكتاب بشكل عام هو نفسه المنشور السابق، إلا أن هناك بعض التغييرات المهمة فيه.

في عام ٢٠١٦، تمت ترجمة النسخة المنقحة من هذا الكتاب مرة أخرى من قبل الفريق من جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية إلى اللغة الإندونيسية بعنوان "اللغة العربية المعاصرة المجهزة ببعض أهم اللهجات العربية" Bahasa Arab Modern Dilengkapi dengan Beberapa Dialek Terpenting المكونة من مجلدين. تألف الفريق من بحر الدين فناني وأوريل بحر الدين ومفتاح الهدى وزكية عريفة وديوي حميدة وغفران حنبلي وومخي أولى الكرام. تم نشر هذه النسخة المترجمة المنقحة من قبل جامعة سونان أمبل الإسلامية الحكومية وطُبعت في تحالف تيارا مكمور سورابايا CV Tiara Makmur Surabaya في عام ٢٠١٩. هذه الترجمة الثانية هي في الواقع نسخة منقحة من الترجمة السابقة. يمكن ملاحظة ذلك من نتائج الترجمة المتشابهة تقريبًا، ما الفرق إلا استخدام المصطلحات اللغوية. إذا كان الأول يستخدم مصطلحات لغوية غريبة أكثر حداثة، فالثاني يستخدم مصطلحات لغوية عربية كلاسيكية مألوفة أكثر لدى الإندونيسيين.

تنقسم الطبعة الأخيرة من هذا الكتاب إلى مجلدين. التحصيل التعليمي في المجلد الأول هو المستوى الأساسي (أ٢ A2) والمجلد الثاني هو المستوى المتوسط والمتوسط المرتفع (ب١ - ب٢ B1-B2). هذا المستوى يتوافق مع معايير الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغة (CEFR). الغرض من استخدام هذا المستوى هو التمييز بين مستويات إتقان اللغة كمعايير يستخدمها المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL).^٣

² Eckeard Schulz, *Bahasa Arab Modern Dilengkapi dengan Beberapa Dialek Arab Terpenting*, vol. 1, (Surabaya: UIN Sunan Ampel, 2019), ix.

³ Schulz, 1: ix.

بالنسبة إلى المستوى الأساسي A2، تكون المؤشرات (١) قادرة على فهم الجمل والتعبيرات المستخدمة بشكل متكرر والمتعلقة بالمجالات الأكثر مباشرة (مثل المعلومات الشخصية والعائلية الأساسية، والتسوق، والجغرافيا المحلية، والتوظيف). (٢) قادرة على التواصل في مهام بسيطة وروتينية تتطلب تبادلًا بسيطًا ومباشرًا للمعلومات حول الأمور المألوفة والروتينية. (٣) قادرة على أن يشرح بعبارات بسيطة جوانب من خلفيتهم وبيئتهم المحيطة والأشياء المطلوبة حقًا أي في مجالات الحاجة الفورية.^٤

بالنسبة إلى المستوى المتوسطي B1، فإن المؤشرات هي (١) قادرة على فهم النقاط الرئيسية لمدخلات معيارية واضحة حول الأشياء التي يتم مواجهتها بشكل شائع في العمل والمدرسة ووقت الفراغ، وما إلى ذلك. (٢) قادرة على التعامل مع معظم المواقف التي قد تنشأ أثناء السفر في منطقة حيث تتحدث اللغة. (٣) قادرة على أن تنتج نصوصًا بسيطة متصلة بالموضوعات المألوفة أو ذات الاهتمام الشخصي. (٤) قادرة على أن يصف التجارب والأحداث والأحلام والآمال والطموحات ويقدم بإيجاز أسبابا وتفسيرات للآراء والخطط.^٥

بالنسبة إلى المستوى المتوسطي المرتفعي B2، فإن المؤشرات هي (١) قادرة على فهم الأفكار الرئيسية للنصوص المعقدة في كل من الموضوعات الملموسة والمجردة، بما في ذلك المناقشات التقنية في مجالات تخصص كل منها. (٢) قادرة على أن تتفاعل بمستوى من الطلاقة والعفوية يسمح بالتفاعل المنتظم مع الناطقين الأصليين دون إجهاد لأي من الطرفين. (٣) قادرة على أن ينتج نصوصًا واضحة مفصلة حول مواضيع مختلفة وشرح وجهات نظره في إحدى قضايا وإعطاء مزايا وعيوب الخيارات المختلفة.^٦

بشكل عام، تنقسم المواد الموجودة في هذا الكتاب إلى ثلاثة أقسام، وهي (١) المواد الرئيسية التي تتكون من قواعد اللغة العربية والمفردات ونصوص القراءة ونصوص

⁴ Sudaryanto Sudaryanto dan Pratomo Widodo, "Common European Framework of Reference for Languages (CEFR) Dan Implikasinya Bagi Buku Ajar BIPA," *Jurnal Idiomatik* 3, no. 2 (27 Desember 2020): 83.

⁵ Sudaryanto dan Widodo, 83.

⁶ Sudaryanto dan Widodo, 83.

الحوار في كل دروس، ٢) المواد الداعمة التي تتكون التدريبات للقراءة والكتابة والترجمة والاستماع والكلام كل من المرئيات المكتوبة والأصوات الشفوية في كل دروس ومفاتيح الإجابة، و٣) المواد التقويمية التي تتكون من أسئلة تُستخدم لاختبار قدرات الطلاب في كل درس وفي نهاية كل ستة دروس يبلغ مجموعها أربع مرات أو تسمى بمراجعة مكثفة.

ب. مدخل الكتاب

المدخل المستخدم في اعداد هذا الكتاب هو البنائي. يمكن تحليل ذلك من الافتراضات الأساسية الثلاثة المستخدمة فيه. أولاً، حقيقة اللغة، هي النشاط البشري الأساسي الذي يتضمن الأفكار والخواطر مثل من يستخدمها، وفي أي سياق يتم استخدام اللغة. سيرتبط سياق اللغة دائماً بالقواعد والمفردات، ثم يتم تلخيصه وتصنيفه بحيث يمكن التعبير عنه في شكل علم الأصوات (إذا كانت لسانية) وعلم الخط (إذا كانت مكتوبة).^٧ ذلك منظور من مادة هذا الكتاب التي تعتمد على قواعد اللغة العربية والمفردات. ثم يتم تطوير هذين العنصرين اللغويين لفهم النص في شكل قراءة كموا للقاء والكتابة، والحوار مع سياقاتها المختلفة كموا الاستماع والكلام. وبالتالي، فإن حقيقة اللغة في هذا الكتاب هي وسيلة اتصال تنقل الهياكل والرسائل أو المعاني التجريبية لأشخاص آخرين يحدد لهم السياق الذي يصاحبهم.^٨

ثانياً، حقيقة متعلم اللغة هي شخص لديه القدرة المعرفية لبناء المعرفة اللغوية بطريقة اجتماعية وثقافية. ماذا وكيف يتعلم الطلاب يعتمد على الفرص التي توفرها محيطهم، مثل بيئة اللغة والمعلمون والأصدقاء والوالدان. لذلك، فإن نتيجة بناء اللغة تعتمد بشكل كبير على تفاعل المتعلم مع الآخرين.^٩ القدرة المعرفية التي يقصدها تشكولز هي مهارات قواعد اللغة العربية والمفردات التي يتم الحصول عليها من خلال

⁷ W.F. Mackey, *Analisis Bahasa untuk Pengajaran Bahasa* (Surabaya: Usaha Nasional, 1986), 34-35.

⁸ Kaelan, *Filsafat Bahasa, Masalah dan Perkembangannya* (Yogyakarta: Paradigma, 2002), 289-90.

⁹ Suyono dan Hariono, *Belajar dan Pembelajaran: Teori dan Konsep Dasar* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 109-10.

التعليم داخل الفصل وخارجه. لذلك، يجب تقوية التدريبات النحوية وتكرارها حتى يتم تقليلها لدى المتعلم. وبالمثل، يجب تطوير المفردات في سياقات مختلفة بحيث يكون لدى الطلاب في كل درس مفردات جديدة بشكل مستمر. من ثم فإن البيئة اللغوية، في هذا السياق، يجب أن توفر المواد التعليمية مدخلات باللغة العربية وتوفر فرصًا للمتعلمين للتفاعل مع زملائهم في الفصل والمعلمين والمجتمع الأوسع. لذا، فإن الإدراك الذي يقدمه تشكولز هو علم الاجتماع (الإدراك الاجتماعي، *social cognition*)، أي أن إدراك المتعلمين للغة لا يمكن أن يتطور إلا من خلال مدخلات وتأثير التفاعل الاجتماعي.^{١٠} في عملية التطوير هذه، يتمتع المتعلمون بالتلمذة المعرفية *cognitive apprenticeship*، وهي عملية إدراك لاكتساب المعارف والمهارات اللغوية القائمة على التفاعل الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، يعتقد تشكولز أن كل متعلم لديه مستوى من التطور المحتمل يمكن زيادته إلى ما بعد نموه المعرفي بمساعدة البيئة الاجتماعية (منطقة التطور القريبة *zone of proximal development / ZPD*). للحصول على ZPD يتم عن طريق السقالات *scaffolding*، أي دعم التعليم المنظم والمتوسط القادر على تشجيع الشخص على التعليم بشكل مستقل. يتضح هذا من خلال مواد اللغة العربية التي تم تجميعها موضوعيًا والتي تتكون من القواعد والمفردات ونصوص القراءة ونصوص الحوار والتمارين والتقييمات المتنوعة والمتعددة في كل دروس. بشكل عام، يبدو الأمر كما لو أن هذه المواد لا تستهدف المبتدئين، بل المتعلمين المتقدمين. هذا المفهوم، عند تشكولز، غير ذي صلة، لأن المبتدئين هنا بمعنى وقت التعليم ومراحله في برنامج معين. لذلك، إذا كان المتعلم قد تابع مراحل برنامج تعليمي معين تم تنفيذه لسنوات، فإنه يعتبر قد دخل المستوى للمتقدمين. وبالتالي، يجب على البالغين الذين يرغبون في تعليم اللغة العربية

^{١٠} هذا التفاعل الاجتماعي، عند لونغ (Long ١٩٨٥) هو مطلوب أن يكون قابلاً للتعديل، أي الحزم المختلفة التي ينشئها المتحدثون الأصليون والمتحدثون الآخرون حتى يفهم المتعلمون مدخلاتهم. بالإضافة إلى ذلك، هناك صيغة عامة في هذه النظرية، خاصة إذا كانت اجتماعية أو لا يتغير الواقع الثقافي، فلن يتطور الإدراك، لأن كلاهما يجب أن يكون حديًا

H. Douglas Brown, *Prinsip Pembelajaran dan Pengajaran Bahasa* (Jakarta: Kedutaan Besar Amerika Serikat, 2007), 36, Suyono dan Hariono, *Belajar dan Pembelajaran: Teori dan Konsep Dasar*, 109–10.

الدخول على المستوى للمبتدئين. هذا يختلف عن مفهوم ZPD، عنده، ما يُرى من ZPD هو افتراض التطور المعرفي. أي أن مواد تعليم اللغة العربية يجب أن تتكيف مع مستوى التطور المعرفي، وليس بناءً على مستوى البرنامج اللغوي، حتى لو كان ذلك ضروريًا بما يتجاوز مستوى إدراك المتعلم. وأضاف تشكولز أن أهم شيء هو أن المواد التعليمية المنظمة والمتوسطة قادرة على تشجيع المتعلمين المستقلين والتفاعليين على تطوير إمكانيات الإدراك اللغوي لديهم. لذلك، رغم أن هذا الكتاب مخصص للمبتدئين، إلا أنه ليس مبتدئين من حيث مستوى البرنامج اللغوي، بل للمبتدئين الذين لم يدرسوا اللغة العربية مطلقًا ولكنهم ناضجون في تطورهم المعرفي.

ثالثًا، حقيقة تعليم اللغة هي تكيف التفاعل بين المتعلم وبيئته في المجتمع المعرفي اللغوي التعاوني والهادفي بحيث يكون هناك زيادة في السلوك اللغوي والمعرفة. يوضح هذا أن السلوك اللغوي والمعرفة لا يتم نقلهما تلقائيًا، لكن المتعلم يتكيف بشكل مستقل مع التجارب الاجتماعية التفاعلية.^{١١} وفقًا لرتارد Ricards (٢٠٠٦)، يمكن أن تكون التجربة في شكل مهام وتمارين حتى يجد المتعلمون الأساس لاستخدام قواعد اللغة واستخدامها. ويضيف أيضًا افتراضًا آخر، وهو أن الغرض من التعليم هو التواصل الهادفي؛ والمعلمون هم الميسرون الذين يخلقون مناخًا ملائمًا في الفصل ويوفر فرصًا للمتعلمين النشطين؛ والفصل الدراسي عبارة عن مجتمع من الطلاب الذين يتعلمون من خلال المشاركة التعاونية.^{١٢} يمكن تحليل هذا المفهوم من المواد التعليمية الموجودة في كتاب تشكولز والتي تركز أكثر على المواد التدريسية التي يجب القيام بها بشكل فردي أو اجتماعي بدلاً من الموضوع في الفصل وخارجه.

¹¹ Palul Suparno, *Filsafat Konstruktivisme dalam Pendidikan* (Yogyakarta: Kanisius, 1997), 37.

¹² J.C. Ricards, *The Language Teaching Matrix* (Cambridge: Cambridge University Press, 2006), 23.

ج. أغراض الكتاب

أوضح تشكولز في المقدمة أن هذا الكتاب مخصص للمحترفين والأكاديميين.^{١٣} أي أن هذا الكتاب ليس مقصودًا أن يكون احترافيًا باللغة العربية، لكن هذا الكتاب مخصص للمحترفين. المحترفون المشار إليهم هنا هم أشخاص عملوا في مجالات معينة. بشكل عام، لديهم قدرات جيدة في مجالاتهم. يمكن أن يكون هؤلاء المحترفون نظريًا أو عمليًا أو كليهما. بالطبع، يؤدي المحترفون هنا إلى وظائف معينة تتعلق باللغة العربية، بشكل مباشر أو غير مباشر، مثل سفير أو مترجم أو مرشد أو غيرها. يمكن أن يؤدي هذا المحترف أيضًا إلى ممارسين مثل الاقتصاديين والسياسيين الذين يتعاونون مع العالم العربي بحيث يطلبون منهم التواصل باللغة العربية.

بينما الأكاديميون هم يكافحون في مجال التعليم أو الخبرة التعليمية مثل المحاضرين والمعلمين والطلاب الذين يركزون في مجال اللغة العربية. يمكن لهذا الأكاديمي أيضًا أن يشير إلى الأشخاص الذين لا يركزون على اللغة العربية ولكنهم يرغبون في تعليم اللغة العربية أو البحث عن الثقافة العربية أو يريدون أن يقرؤوا المراجع والمصادر العربية،^{١٤} مثل الكتب والصحف والمجلات وغيرها. بالإضافة إلى ذلك، كشف تشكولز أيضًا أن هذا الكتاب موجه أيضًا للطلاب الذين يرغبون في الدراسة في الدول العربية.^{١٥} لذلك، يمكن للمتعلمين، في السياق الإندونيسي، الإشارة إلى الطلاب في المدارس الثانوية العامة والمدارس الثانوية الدينية والمدرسة العالية الذين يطمحون لدخول الجامعات في البلدان الناطقة باللغة العربية مثل المملكة العربية السعودية ومصر والمغرب وغيرها. لذلك، لا ينصح بهذا الكتاب للطلاب الذين يقل مستواهم عن المدرسة العالية.

الأغراض العامة من هذا الكتاب هي تمكين الطلاب من إتقان علوم اللغة العربية ومهاراتها. العلوم العربية المشار إليها هنا هي علم الأصوات، وعلم الصرف، النحو، وعلم الدلالة. لأهداف دراسة اللغة العربية هذه، كتبها تشكولز صراحة في

¹³ Schulz, *Bahasa Arab Modern Dilengkap*, 1: ix.

¹⁴ Schulz, 1: ix.

¹⁵ Schulz, 1: ix.

الكتاب، أي أن المتعلمين يحفظون القواعد والمفردات الجديدة. يتكرر هذا الهدف خلال كل دروس. ومع ذلك، إذا تم تحليلها عميقة، فإن الأهداف المخالفة لهذه اللسانيات هي (١) علم الأصوات، حيث يتمتع الطلاب بالكفاية فيما يتعلق بالصوائت والصوامت وكيفية نطقها فصحة أو عامية، (٢) علم الصرف، فالطلاب لديهم الكفاية في تكوين الكلمات العربية إما تصريفية لغوية أو تصريفية اصطلاحية، (٣) علم النحو، يتمتع الطلاب بالكفاية في تكوين التراكيب والجملة والكلام باللغة العربية، و (٤) علم الدلالة، أي أن الطلاب لديهم الكفاية في معاني المفردات والصرف والنحو (معاني التراكيب والجملة والكلام أو العبارات).

على عكس الأهداف في علم اللغة، حيث يوجد شرح الأهداف صريحة، في أهداف المهارات اللغوية، لا يشرحها تشكولز إلا باختصارها في المقدمة، وهي النطق والكتابة والقواعد والنص والمفردات والمحادثة واللهجة.^{١٦} ومن هذه الأهداف تنقسم أهداف مهارات اللغة العربية في الكتاب إلى خمسة، وهي القراءة والكتابة والترجمة والاستماع والكلام. بينما لهجة خاصة، تدخل في مهارات الاستماع والكلام فقط. لذلك، في هذه المهارة العربية، من المتوقع أن يكون لدى المتعلمين القدرة على ممارسة المهارات الخمس في الحياة الواقعية. وأما أهداف هذه المهارات ضمنية هي (١) القراءة، يكون الطلاب قادرين على النطق النصوص العربية (الجهرية) وفهمها (الصامتة) نصية، (٢) الكتابة، يستطيع الطلاب كتابة النصوص العربية البسيطة توقيعا (إملائية) وفهمها (إنشائية)، (٣) الترجمة، يستطيع الطلاب ترجمة نصوص عربية بسيطة من العربية إلى الإندونيسية أو العكس، (٤) الاستماع، يستطيع الطلاب استماع النصوص العربية وفهمها نصية، (٥) الكلام، يستطيع الطلاب المحادثة والمحاوراة والخطابة بالعربية البسيطة. لدعم الأغراض العامة المذكورة أعلاه، يقويها تشكولز بأغراض خاصة تعتمد على الكفاية الاتصالية، وهي (١) الكفاية النحوية، مثل شرح الأهداف العامة السابقة،

¹⁶ Schulz, 1: ix.

٢) كفاية الخطاب، أي أن الطلاب لديهم الكفاية النوعية، والتماسك والترابط بين النصوص العربية، ٣) الكفاية اللغوية الاجتماعية، يتمتع الطلاب بالكفاية في استخدام وظائف اللغة العربية والموضوعات المتعلقة بالعالم العربي، ٤) الكفاية اللغوية الثقافية، يتمتع الطلاب بالكفاءات المفردات الثقافية العربية والنحوية والتعبيرات الاصطلاحية، و٥) الكفاية الإستراتيجية، يتمتع الطلاب بفاعلية فعالة ويتغلبون على الاتصال حواجز باستخدام اللغة العربية. لا يشرح تشكولز فعليًا هذه الكفاءات التواصلية ضمنيًا، بل يدعي أن الكتاب منظم حول المبادئ المطلوبة في الاتصال الحقيقي فقط. وحتى لتعزيز الكفاية الثقافية، فإنه يوفر محتوى خاصًا لأهم اللهجات المستخدمة في العالم العربي.

بينما الغرض التصنيفي لهذا الكتاب هو دمج الكفايات المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية. ومع ذلك، فإن هذا المزيج موجود في علم اللغة فقط. لذلك من الناحية النظرية والتطبيق، فقد أشار إليه تشكولز. وفي الوقت نفسه، فإن المهارات اللغوية مثل القراءة والكتابة والترجمة والاستماع والكلام هي المهمة أكثر في الحركية. يمكن ملاحظة ذلك من خلال التمارين الواردة في هذا الكتاب والتي لا توضح نظريات كل من هذه المهارات والممارسة العملية.

د. مواد الكتاب

المادة هي جوهر المواد التعليمية، لذلك، تنظم بشكل منهجي ومنطقي كلها. في اعداد المادة، يأخذ هذا الكتاب في الاعتبار خمسة أشياء، وهي:

١. اختيار المواد

لاعداد المواد التعليمية الجيدة، مؤلف الكتاب المدرسي يلزم باختيار القواعد والنصوص لتعليمها بما يتناسب مع أهداف التعليم. هذا يدل على أن الكتاب المدرسي للمواد التعليمية قد لا يكون قادرًا على توفير المواد اللغوية والمهارات اللغوية بشكل مثالي. تشكولز على دراية بكل ذلك، بحيث تكون

القواعد والنصوص المختارة مناسبة للمهنيين والأكاديميين^{١٧} في إندونيسيا مثل الطلاب المهتمين باللغة العربية أو الذين يرغبون في مواصلة دراستهم في الخارج، خاصة الدول العربية؛ المعلمين والطلاب والمحاضرين الذين يركزون على اللغة العربية أو العامة، وكذلك الممارسين والباحثين المهتمين باللغة العربية وثقافتها. بالإضافة إلى تشريح تشكولز الخاص، يمكن تحليل ذلك من نصوص هذا الكتاب الذي لا يعرض مواضيع يومية فحسب، بل على نطاق دولي أيضًا، مثل في المطار الدولي (٣.د) ومنزل الساكن العربي (١٧.د)، والسيارات العربية مثل الصحراء (٢٢.د) والجامعات الإسلامية (٨.د). وغيرها.

عندما ينظر إليه من المستخدمين المستهدفين للكتاب أعلاه، يوجه تشكولز كتابه إلى المؤسسات الرسمية وشبه الرسمية، مثل المدارس والكلية أو الجامعات ومؤسسات دورات اللغة. في سياق إندونيسيا، لتسويق كتابه، يتعاون تشكولز مع وزارة الدين الإندونيسية^{١٨}. يهدف هذا التعاون إلى استخدام الكتب في المؤسسات التعليمية تحت رعاية وزارة الدين في المدارس والجامعات الإسلامية. حتى الآن، قيل، أن تشكولز نجح في إقناع الجامعات الإسلامية في إندونيسيا باستخدامه. هناك ما لا يقل عن ثلاثة حرم جامعي رئيسي استخدمته، وهي جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكارتا، وجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. على الرغم من عدم تضمينها رسميًا في بعض الدورات التدريبية، إلا أن الدورات التدريبية، المبدئية والمبرجة، تم إجراؤها، مثل في مركز اللغة بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. بالإضافة إلى ذلك، يتعاون تشكولز أيضًا مع المحاضرين العرب لترجمة كتبه. المقصود من هذه الترجمة هو تسهيل فهم الطلاب للكتاب.

¹⁷ Schulz, 1: ix.

¹⁸ Schulz, *Bahasa Arab Baku dan Modern, Tata Bahasa*, xi.

ما يؤخذ في الاعتبار عند اختيار المواد التعليمية هو الغرض من تعليم اللغة العربية من الطلاب. لم يعرف تشكولز على وجه اليقين الغرض من المتعلمين الإندونيسيين لتعليم العربية. لهذا السبب، لكي يتماشى هذا الكتاب مع الأهداف التعليمية للمتعلمين الإندونيسيين، يعمل بمساعدة وزارة الدين بشكل وثيق مع الممارسين والمحاضرين لمراجعة الكتاب. لأغراض تعليم اللغة العربية كما هو يوضح أعلاه. بالإضافة إلى ذلك، لتناسب القواعد الإندونيسية، يستخدم أيضًا القواميس الإندونيسية والألمانية والإندونيسية العربية والإندونيسية الألمانية كمصادر لكتبه، وهي:

1. Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Tata Bahasa Baku Bahasa Indonesia*, Perum Balai Pustaka, Jakarta, 1993;
2. Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Balai Pustaka, Jakarta, 1995;
3. W. Munawwir, *Al-Munawwir: Kamus Arab-Indonesia*, Pustaka Progresif, Surabaya, 1997;
4. E. D. Krause dan R. Simon-Barwinkel, *Kamus Indonesia Jerman*, Dian Rakyat, Jakarta, 1994;
5. dan E. D. Krause, *Grobes Worterbuch Deutsch-Indonesisch*, Helmut Buske Verlag, Hamburg, 2002..¹⁹

اعتبار آخر في اختيار المواد التعليمية وهو مستوى إتقان الطلاب الأولي للغة العربية. استنادًا إلى الموضوع الأول، والذي يحتوي على مقدمة عن كيفية نطق وكتابة الصوائت العربية والصوامت العربية أو الساكنة، هذا الكتاب مخصص للأشخاص الذين لا يعرفون اللغة العربية. ومع ذلك، ما يشير إليه هذا الكتاب هو أن عدم معرفة اللغة العربية لا يشير إلى الأطفال الذين هم في مستوى المبتدئين، بل إلى الكبار. فإن المقصود بعدم معرفة اللغة العربية هم الأشخاص الناضجون بكفاية ولكنهم لم يتعلموا اللغة العربية أبدًا، لذا فهم لا يعرفون اللغة العربية على الإطلاق، لذلك فهم لا يعرفون اللغة العربية على الإطلاق. بالإضافة إلى الأسباب المذكورة أعلاه، يمكن أيضًا ملاحظة أن المادة في كل درس شديدة الكثافة، على

¹⁹ Schulz, xi.

سبيل المثال في اجتماع واحد ستحتوي على حوالي خمس قواعد في وقت واحد كالأفعال المعتلة - الماضي، إن الفاعل في الجملة، الأعداد العشرية ما بعد العشرين، التاريخ، الخلاصة: الإضافة والنصب (٩.د).^{٢٠} النسبة للمبتدئين، يعد الإشارة إلى الأطفال هذه المادة أمرًا صعبًا للغاية، لأنه بالنسبة للمبتدئين، يكون الأطفال عمومًا حوالي ١ إلى ٢ من القواعد مثل مبتدأ والخبر فقط. ومع ذلك، بالنسبة للبالغين، من وجهة نظر تشكولز، فإن هذه القواعد الخمس في وقت واحد سهلة. لذلك عند الإشارة إلى المؤسسات الرسمية في إندونيسيا، يُفترض أن هذا الكتاب يستخدمه طلاب المدرسة العالية أو ما يعادلها وأعمالها.

بناءً على اعتبارات الاختيار المذكورة أعلاه، فإن اللغة العربية المستخدمة في الكتاب هي مجموعة متنوعة من الفصحى، وهي الصنف العربي القياسي المستخدم في مجموعة متنوعة من الكتابات والحالات الأدبية. الفصحى المختارة حديث في الغالب. يشير هذا التعريف الحديث منذ عام ١٨٧٩ حتى الآن.^{٢١} بالإضافة إلى ذلك، للحفاظ على أصالة النص، يتم أيضًا تدريس اللهجات المختلفة أو الحديثة من عدة دول مثل اللهجات العراقية والسورية والمصرية والمغربية في وقت واحد مع مجموعة متنوعة من الفصحى. ومع ذلك، هذا لا يعني أن التنوع الكلاسيكي لا يستخدم، ولكن التنوع اللغوي يهيمن عليه التنوع الحديث. بينما تشير العامية تحديدًا إلى الصنف الحديث فقط نظرًا لأنه يستخدم تنوعًا قياسيًا حديثًا، فإن نظرية الأصوات والمعاجم والكلمات ووالتراكيب والجملة والتعبيرات الاصطلاحية التي يتم تدريسها حديثة أيضًا. وتجدر الإشارة هنا إلى أنه على الرغم من دراسة صنف العامية، إلا أن نظرية هذا التنوع لا تدرس إلا إذا تم تطبيقها بشكل مباشر. بشكل عام، يتم تعيين المواد المختارة إلى ثلاثة، وهي المفردات والقواعد والنص.

²⁰ Schulz, 1: 212.

²¹ Anwar G. Chejne, *Bahasa Arab dan Peranannya dalam Sejarah* (Jakarta: Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa, 1996), 60-61.

الجدول ١. نوع المواد المختارة في كتاب العربية المعاصرة

	المواد المختارة	نوعها	لمهارات	نوع اللغة
١	المفردات	قاموس	مهارات خمس	فصحى
٢	القواعد	أصوات	مهارات خمس	فصحى
		صرف	مهارات خمس	فصحى
		نحو	مهارات خمس	فصحى
		أسلوب النحو	مهارات خمس	فصحى
٣	النص	المقروء	قراءة، كتابة، ترجمة	فصحى
		الحوار	استماع، كلام	فصحى وعامية

أولاً، المفردات. يبلغ مجموع هذه المفردات حوالي ٢٦٠٠ والتي يتم عرضها في نموذج القاموس في كل درس ونهاية الكتاب.^{٢٢} مادة المفردات التي اختارها تشكولز هي مفردات في موضوعات أعدت لصالح الأشخاص المستهدفين من هذا الكتاب كما ذكرنا أعلاه. بشكل عام، ترتبط الموضوعات بالحياة اليومية وعالم التعليم والاحتراف. هذه المفردات مأخوذة من النصوص الحديثة بحيث يتم العثور على مفردات ذات معنى اليوم وغير معروفة في الماضي، مثل الغسالات والإنترنت والبريد الإلكتروني. وبستجد العبارات والجمل أيضاً معاني معاصرة تتكيف مع السياق والثقافة العربية. تم تحديد الموضوعات بناءً على المهارات اللغوية التي تم تقسيمها إلى قسمين. وهما القراءة والكتابة (الترجمة) والاستماع والكلام. بالنسبة لموضوع مهارات الاستماع والكلام على وجه التحديد، هناك نوعان من اللغات، هما الفصحى، والعامية من خمسة بلدان. الغرض من هذه العامية هو تزويد الطلاب بالاتصال الحقيقي كما هو الحال في الشرق الأوسط اليوم، والذي يستخدم لغة العامية أكثر. بالإضافة إلى ذلك، يتم عرض المفردات

²² Schulz, *Bahasa Arab Modern Dilengkapi*, 1: xii.

في كل مهارة على وجه التحديد في شكل قاموس ثنائي اللغة (عربي-إندونيسي) مع نظام أبجدي خاص، أي نظام ترتيب الكلمات في القاموس بناءً على ترتيب الحروف الهجائية الذي يحتوي على جمعها نصر بن عشم ونظام الموضوعات. يمكن رؤية المفردات المختارة في الجدول التالي.

الجدول ٢. نوع المفردات المختارة في كتاب العربية المعاصرة

المفردات في الموضوعات المتعلقة بالمهارات ونوع النص		
المهارات	القراءة، الكتابة، والترجمة	الاستماع والكلام
نوع النص	المقروء	الحوار
نوع اللغة	الفصحى	الفصحى والعامية (اللهجة)
الموضوع	العائلة والبيت، المدينة والمطر، من السوق إلى الجامعة، الاستقبال في المطار، الإميل الأول، أخبار عالمية، الجامعة الإسلامية، من تاريخ الإسلام، سيرة ذاتية، البيئة ومستقبل النفط، تاريخ الطيب عند العرب والمسلمين، الرياضة، الفن المعماري الإسلامي، عالم الإنترنت،	التعارف، مكالمات هاتفية، في المطار الدولي، في الجامعة (فصحى - سوريا)، مكالمات بالحوالة، مكالمات هاتفية (فصحى - عراقية)، في مكتب السفر (فصحى - مصر)، في معرض الكتاب (فصحى - مغربية)، في بيت الطلبة (فصحى)، في الفندق (فصحى - سورية)، هل تعرف الإسلام، عن الإسلام (فصحى - عراقية)، في السفارة (فصحى)، في مكتب شؤون الطلبة (فصحى - مصر)، لقاء صحفي (فصحى - مغربية)، عند الطيب (فصحى - سورية)، عند شركة الهاتف المحمول (فصحى - عراقية)، عند الخبير الاقتصادي (فصحى - مصر)، حوار إذاعي (فصحى - مغربية)، عن البنك الإسلامي (فصحى - سورية)، تفقد شقة (فصحى)، حوار

<p>مع السمسار (فصحى - عراقية، حوار عن منظمة المؤتمر الإسلامي (فصحى)، في الإمتحان الشفهي (فصحى - مصر)، من الطارق ؟ (فصحى)، حوار بين زوج وزوجة (فصحى - مغربية)، حوار في المكتبة (فصحى)، أدب الرحلات (فصحى - سورية)، القرآن والعلم، مشاهير العلماء - اختبار ثقافي (فصحى - عراقية)، الندوة الصحفية عن حماية البيئة، حوار مع خير (فصحى - مصر)، علوم الحديث، علوم الحديث (فصحى - مغربية)، دراسة اللغة العربية (فصحى).</p>	<p>الشرعية والحياة، عقد إيجار منزل الساكن، أخبر عالمية، من نوادر حجا، من تاريخي قرطبة، علماء ومشاهير مسلمون، الصحراء، بناء الكعبة، القراءة: إعلانات، المخطوطات أو ذاكرة الأمم، وطرق فنية للحفاظ على المخطوطات، تدريس اللغة العربية</p>	
المثال في نظام القاموس		
Emirat	إمارة	<p>الموضوع: المدينة والمطر</p> <p>الدرس: الثالث</p>
Indonesia	إندونيسي ج -ون	
...	...	
Itu(j.)	أولئك	
Pakistan	باكستان	
Bus	باص ج -ات	
...	..	

ثانيًا، القواعد. قواعد اللغة العربية التي أصبحت مادة في هذا الكتاب هي قواعد الأصوات والصرف والنحو وأسلوب النحو. يفصل تشكولز دراسات الأصوات تفصيلًا، وفي حين أن البعض الآخر يعنى الصرف والنحو اتحادان بحيث ليس من السهل تقسيم القواعد إلى قاعدتين بشكل مستقل. تدور قواعد

الأصوات حول الصوائت العربية والصوامت العربية أو الحروف المتحركة من حيث طريقة نطقها وكتابتها. وفي الوقت نفسه، تدور قواعد الصرف حول قواعد تغيير شكل الكلمات، الجاميد والمتصرف، وكذلك بعض الأدوات. بينما يدور قواعد النحو حول علاقة كلمة واحدة بالكلمة الأخرى في الجملة. وأما أساليب النحو هي قواعد تناقش استخدام النحو في هياكل معينة. بناءً على هذه البيانات، فإن أقل القواعد في هذا الكتاب هي الصامت والصائت، في حين أن أعلى القواعد فيه هي الجمل. على الرغم من استخدام جميع قواعد اللغة العربية كمادة، إلا أنه يتم تحديد قواعد معينة فقط. هذا، لأن كتاب تشكولز مخصص للتعليم، أو يسمى بنحو تعليمي. حتى القواعد المختارة لم تناقش بالتفصيل كما في نحو علمي. شرح هذا الكتاب بإيجاز فقط، وقدم المزيد من الأمثلة والممارسات للقواعد المذكورة أعلاه. هذه القواعد لمجموعة متنوعة من الفصحى فقط. لمزيد من التفاصيل، الجدول التالي للقواعد المختارة.

الجدول ٣. نوع القواعد المختارة في كتاب العربية المعاصرة

القواعد	القواعد المختارة
الصوت	الحروف العربية مخارجها، الحركات، الحروف الأبجدية، كتابة الهمزة، النبر، الخط العربي ونمادجها.
الصرف	الجدور والأوزان، الأفعال، الفعل السالم - الماضي، الأفعال المعتلة - الماضي، الأفعال المعتلة - المضارع، المضارع، الأفعال المعتلة - المضارع، الفعل المزيد: فاعل، فاعل، أفعل، تفعل، الفعل المزيد: تفاعل، إنفعل، إفتعل، إفعّل، استفعل، الصيغة المجهول، الفعل المزيد وخصائصها، الأمر، المبني من الأسماء، الضمائر المنفصلة، الضمائر المتصلة، أسماء الإشارة، أسماء الإشارة الجمع والمثنى، الجنس، اسم الجمع، الأسماء، المصدر، جمع المصدر، المصدر والنفي، اسم الفاعل واسم المفعول، جمع اسم الفاعل والمفعول، أسماء المبالغة، أسماء الآلة والوعاء، أسماء المكان والزمان، أفعل، اسم التفضيل - أفعل، أسماء الاستفهام، أداة التعريف،

التصغير، النسبة.	
<p>نحو</p> <p>الأسماء الخمسة وما شابهها، الجملة ذات الوجهين، الصفة، الظرف، التمييز بالنصب والتفضيل، حروف الجر، أسماء في محل المضاف، البدل، أنواع المفعول (به، مطلق، لأجل)، الحال، الجملة الحالية، نصب مبتدأ (إن وأن)، التعجب، استخدامات أخرى النصب، فاء السببية، المستثنى، الإضافة غير الحقيقية، أفعال تنصب مفعولين، ظن وأخواتها، استخدامات اسم الفاعل والمفعول، الجمل الموصولة واسم الفاعل والمفعول، استخدامات اسم الفاعل والمفعول كخبر، عبارات تستخدم فيها اسم الفاعل والمفعول، صيغة المجهول لأفعال تنصب مفعولين، كان واستخدامها، كان وأخواتها، كاد وأخواتها، المضارع المنصوب والمجزوم والأمر.</p>	
<p>أسلوب النحو</p> <p>جاء، أتى، رأى (اصطلاحى)، الأعداد الترتيبية من الأول إلى العشرين، التاريخ (الأعداد)، أوقات الساعة، أعداد وأرقام، (حتى) ولو، وإن، رغم وما شبهها، عندما، حينما، بعد أن، قبل أن، وما شابهها، (و) لكن، (و) لكن، بل، (و) لا، غير أن، إلا أن، وما شابهها، لأن، إذ، حيث، وما شابهها، إذا وإن وما شابهها في الجملة الشرطية، لو في الجملة الشرطية، دون وما تشابهها، كم، أي ليس... فقط... وإنما... وما تشابهها أخوات إن، أكبر مما... وما شابهها، ربما / قد / لعل، كلا وكلتا، أن وأن، ((قد)) و((لقد)) و((فقد))، حروف أخرى ذو وذات، شبه ونصف وثلاث وربع، النفي بغير ولا وعدم وعدم وما تشابهها، النفي والنهي، قد، لم، ولم/ لا، ولا/لن، ولن وما شابهها، الحرف ((ف)).</p>	

ثالثاً، النص. والمقصود بالنص هنا هو الخطاب الذي يحتوي على الخاطر أو الفكرة حول موضوع معين يستخدم في تعليم الكفاية والمهارات. هناك نوعان من النص اختارهما تشكولز، وهما نص القراءة (مونولوج) ونص الحوار. كما تم تعزيز كفاية المفردات والقواعد في هذين النصين. وهذا يعني أن تطبيق المفردات والقواعد يتم تمثيلها وتطبيقها في هذه النصوص. وفي الوقت نفسه، يتم استخدام

نص القراءة لمهارات القراءة والكتابة. بينما يستخدم نص الحوار لمهارات الاستماع والكلام. خاصة للكتابة، نظرًا لأن اللغة العربية هي لغة ثانية للإندونيسيين، فهي متكاملة مع مهارات الترجمة. هذا، على الرغم من اختلافين، تعتبر هاتان المهارتان في هذا السياق وحدة لا تنفصل. لم يشرح تشكولز نفسه صراحة مؤشرات قدرة هذه المهارات الأربع. ومع ذلك، من خلال مراقبة التعليمات وشكل أسئلة الممارسة بعد النص، فمن الواضح أنه يمكن بناء هذه مؤشرات المهارة. لمزيد من التفاصيل، انظر الجدول التالي.

الجدول ٤. المهارات المختارة ومؤشراتها في كتاب العربية المعاصرة

المهارات	المؤشرات
القراءة	قراءة نص من اليمين إلى اليسار سهل ومريح، وربط الرموز الصوتية بالمكتوبة بسهولة ويسر، وتمثيل المعنى والسرعة المناسبة عند القراءة الجهرية، دقة النطق وإخراج الحروف صحيحا ومراعاة حركات الاعراب، استخدام الصور التي توجد في الكتب، ومعرفة كلمات جديدة لمعنى واحد (مرادفات)، ومعرفة معان جديدة لكلمة واحدة (اشتراك)، وتحليل النص المقروء إلى أجزاء ومعرفة العلاقة بين بعضها البعض، وإدراك ما حدث من تغيير المعنى في ضوء ما حدث من تغيير في التراكيب، وتعرف معاني المفردات الجديدة من السياق، واستخدام القواميس والمعاجم ودوائر المعارف العربية، وتصنيف الحقائق وتنظيمها وتكوين رأي فيها قصيرا، ومعرفة الموضوع من النص المقروء
الكتابة	نقل الكلمات التي تشاهدها على الحاسوب والكتاب نقلا صحيحا، وتعرف طريقة كتابة الحروف الهجائية وأشكالها المختلفة في مواضع تواجهها في الكلمة (الأول الأوسط الآخر)، وتعود الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة، وكتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وحروف متصلة مع تمييز أشكال الحروف، ووضوح الخط ورسم الحروف رسما لا يجعل للبس محلا، والدقة في كتابة الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب وذلك تكتب

<p>ولا تنطق، ومراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة، ومراعاة خصائص الكتابة العربية عند الكتاب، ومراعات علامة الترقيم، ومراعات التناسب بين الحروف طولا واتساعا وتناسق الكلمات في أوضاعها وأبعادها، وتلخيص موضوع يقرؤه تلخيصا كتابيا صحيحا، وترجمة أفكاره في فقرات مستعملات المفردات والتراكيب المناسبة، ووصف منظر الطبيعة أو مشهد معين وصفا دقيقا وصحيحا لغويا وكتابة هذا الوصف بخط يقرأ، وكتابة طلب تقديم به لشغل وظيفية معينة، وملء البيانات المطلوبة في بعض الاستمارات.</p>	
<p>وتعرف الأصوات العربية وتميز ما بينها من اختلافات ذات دلالة، وفهم ما يلتقى عليه من حديث بالعربية وبإيقاع طبيعي في حدود المفردات التي تعلمها، وانتقاء ما ينبغي أن يسمع إليه، وتعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها، وتعريف التشديد والتنوين وتمييزها صوتيا، وإدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والمكتوبة، والتمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق والمتشابهة في الصوت، ومعرفة تقاليد الاستماع وآدابه، والاستماع إلى اللغة العربية وفهمها دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى، وإدراك التغييرات في المعاني النصية عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة، وإدراك ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال النبر والتنغيم العادي، ومتابعة الحديث وإدراك ما بين جوانبيه من علاقات، ومعرفة الموضوع من النص المسموع.</p>	الاستماع
<p>نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا، والتمييز عند النطق، بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا، والتمييز عند النطق بين الحركات الطويلة والقصيرة، وتأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية، ونطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحة، ونطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر، والتعبير عن الإرادة اليومية باستخدام الصيغ النحوية المناسبة، واختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة، واستخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما ما سليما في ضوء فهمه للثقافة العربية، واستخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام،</p>	الكلام

إدارة حوار عن العلم والمعرفة بين الطلبة بالعربية، والتعبير عن الأفكار العلمية باستخدام الصيغ النحوية المناسبة.
--

وبناءً على المعطيات أعلاه، صراحةً، لم يشر تشكولز إلى المصادر العربية المستخدمة في تأليف كتاب العربية. ومع ذلك، إذا نظرت إلى المواد من القواعد والمفردات والنصوص الموجودة فيه، فقد تم الحصول على هذا الكتاب باستخدام نصوص حديثة مثل قواعد الأزمنة والمفردات التكنولوجية والنصوص التي تتحدث عن العادات والتقاليد والموضوعات الأحداث والحقيقية من الشرق الأوسط وأفريقيا. ومع ذلك، فقد استخدم النصوص الكلاسيكية أيضاً. على سبيل المثال، لا يزال تشكولز يدمج القواعد الكلاسيكية مثل اشتغال الذي يعارضه على نطاق واسع اللغويون العرب المعاصرون، ولكن باصطلاح آخر، هي الجملة ذات الوجهين.^{٢٣}

المواد التي تختارها تشكولز تستند أيضاً إلى عدة مبادئ. أولاً، المتاحية (availability)، هي المبدأ الذي يستخدم المفردات والقواعد والنصوص التي يحتاجها قراء الكتاب المحتملون في الاتصال اليومي فقط. بشكل عام، يتم اختيار هذا المبدأ أولاً. قراء المحتملين لهذا الكتاب هم من المحترفين والبالغين الذين سيدرسون في الشرق الأوسط، لذلك يختار تشكولز المواد التي هم في أمس الحاجة إليها فقط. المثال، احتياجات الاتصال للطلاب المحتملين الذين يسافرون إلى الخارج هي الحوار في المطار، وبالتالي فإن المفردات المقدمة هي المفردات والقواعد والنصوص والحوار التي غالباً ما تستخدم في المطار. ثانياً، الشيوع (frequency)، هو المبدأ الذي يستخدم المفردات والقواعد والنصوص الأكثر استخداماً من قبل مستخدمي الكتاب المحتملين فقط. لذلك إذا كان هناك أكثر من قاعدة واحدة متشابهة، فسيتم اختيار القاعدة الأكثر استخداماً. المثال، عدد صيغ الجمع

²³ Schulz, 2: 615.

التكثير في اللغة العربية بالمئات، لكن تشكولز يشير إلى صغتين فقط يستخدمان كثيراً للون، وهما أفعل / فعلاء.^{٢٤} في حالة صيغة الماضي الثلاثي، يشير إلى الشيوخ أيضاً.

الجدول ٥. مثل الشيوخ للماضي في العربية المعاصرة

فتح العين	فعل	كتب	كثير
كسر العين	فعل	سمع	قليل
ضم العين	فعل	حسن	نادر

ثالثاً، الشائعة أو المطرد (familiar)، وهو المبدأ الذي يستخدم المفردات والقواعد والنصوص المستخدمة بشكل شائع في مواقف لغوية معينة فقط. المثال، وفقاً لشكولز، نادراً، ما تتبنى اللغة العربية الفصحى في مجال العلوم اللغات الأجنبية مباشرة أو تسمى بالتدخيل، ولكنها تُترجم إلى العربية أو تسمى التعريب، لذلك في الاتصالات الرسمية، يجب أن تتجنب المفردات المستخدمة التدخيل، ما لم يتم إجبارها. على الرغم من تصنيفه على أنه حديث، إلا أن تشكولز في هذه الحالة لديه مبدأ: التعريب مقدم على التدخيل. رابعاً، التوازن (range)، هو المبدأ الذي يستخدم المفردات والقواعد والنصوص التي لها مجال واسع من الاستخدام فقط. يمكن ملاحظة ذلك من اختيار تشكولز للتركيز على لغة الفصحى التي يفهمها المحترفون والمتعلمون بشكل أفضل في جميع البلدان العربية، من العامة التي هي دولة واحدة فقط. وبالمثل مع العامة، فهو يعطي أنواعاً فقط متنوعة من العامة التي على نطاق واسع، وهي العراق (دول الخليج) وسوريا (لبنان وفلسطين) ومصر والمغرب.^{٢٥}

²⁴ Schulz, 1: 68.

²⁵ Schulz, *Bahasa Arab Modern Dilengkapi*, 1: x.

خامسًا، سهولة للتعليم (learnability)، هي المبدأ الذي يستخدم المفردات والقواعد والنصوص التي يسهل على المتعلمين المحتملين تعلمها فقط. تظهر هذه الراحة من الجوانب كما تالي:

(أ) هناك أوجه تشابه بين العربية والإندونيسية. على سبيل المثال، يتضح هذا في كتاب العربية من خلال إعطاء الأولوية للأسماء على الأفعال، والجمل الاسمية مقدمة على الجمل الفعلية. بالإضافة إلى ذلك، يوفر هذا الكتاب أيضًا الترجمة باللغة الإندونيسية، وخاصة المفردات؛

(ب) القواعد منظمة وليس فيها نقاش. لا يوجد في هذا الكتاب درس واحد يناقش الاختلافات للقواعد في الرأي بين اللغويين العرب. يتم تقديم جميع القواعد بشكل وصفي ووظيفي؛

(ج) قصير وبسيط. يتم ترتيب المفردات والنصوص والقواعد بطريقة بسيطة ومباشرة. حتى إذا كان هناك نص طويل أو محادثة طويلة، يتم تعديلها حسب الطلب. أي أنه في الدرس الأول نص بسيط، والدرس الثاني نص متوسط، والدرس التالي نص معقد وما إلى ذلك؛

(د) حسب ترتيب اكتساب اللغة. لأن تشكولز ينتمي إلى فئة التدفق المعرفي، في ترتيب اكتساب اللغة، تأتي البنية أولاً، بعد المهارات. لذلك لا تتفاجأ إذا كانت قواعد اللغة تحافظ دائمًا على الأجزاء الأكثر أهمية والعديد من الأجزاء. السمة التي أظهرها تشكولز في الهيكل هي أنه يجب إتقان أنماط الجملة الأساسية أولاً، بينما يتم تدريس أنماط الجملة التحويلية لاحقًا.

(هـ) من السهل تتبع أصلها، خاصة في القاموس شائعة الاستخدام. بالإضافة إلى إظهار القاموس المستخدم. حتى أن تشكولز أثبت ذلك

من خلال تجميع قاموس منفصل يستخدم على وجه التحديد في كتابه.

٢. تنظيم المواد

بعد العثور على المواد المختارة، فإن الخطوة التالية هي تنظيم المواد. بشكل عام، في تنظيم مادة كتاب العربية يقوم على تقسيم المادة على النحو الوارد أعلاه والتي تنقسم إلى ثلاث، وهي قواعد خاصة، ومفردات ونصوص، ونصوص خاصة.

أولاً، خاصّة للمواد القواعد باستخدام منهجين: (١) المنهج الحلزوني، هو تنظيم المواد بفرز القواعد بدءاً من البسيط إلى المعقد مصحوباً بتقديم أو إعادة تعلم بعض القواعد العربية نفسها في دروس لاحقة ولكن في كل مرة يصبح مستوى الصعوبة أعلى أو معقداً.^{٢٦} هذا التكرار ليس دائماً تسلسلياً، ولكنه يعدل هيمنة قواعد كل درس. يتم تطبيق هذا التكرار أيضاً على القواعد التي لها معايير معينة، مثل القواعد المعقدة، والمستخدمات على نطاق واسع، والواسعة. على سبيل المثال، القاعدة الفعلية، لأنها بنية اللغة أساسية ولها المناقشة معقدة بحيث لا يمكن إكمالها في درس واحد، ثم يقسمها تشكولز إلى الدرس ٥ و ٦ و ٧ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٥.

(٢) المنهج الهيكلي، هو تنظيم المادة عن طريق اختيار وانتخاب نقاط القواعد على أساس التكرار والصعوبة والفائدة بحيث يكون الترتيب مناسباً ومتوافقاً مع المتعلم.^{٢٧} بالنسبة لتشكولز، فإن قواعد اللغة العربية هي أهم شيء في إتقان اللغة العربية. ومع ذلك، لا يجب تدريس جميع القواعد، ولكن يجب تدريس قواعد معينة. القاعدة الواحدة تمكن أن تؤخذ كلها أو جزء منها أو حذفها. يجب أيضاً

²⁶ Mansoer Pateda, *Linguistik Terapan* (Flores: Nusa Indah, 1991), 23.

²⁷ Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Kompetensi Bahasa* (Bandung: Angkasa, 2009),

ترتيب هذه القواعد بطريقة تسهل تعليمها. لا يجب أن يكون ترتيب القواعد هو الترتيب نفسه في اللغويات. على سبيل المثال، في قاعدة الأرقام أو العدد، بناءً على الفوائد والصعوبات، يتم تجميع هذا الكتاب وإعادة تدويره إلى الدرس ٣ و ٦ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١٥. بالنسبة لهذا الكتاب، من وجهة نظر الفائدة، العدد هي قاعدة مستخدمة على نطاق واسع في جميع المجالات تقريبًا. وضع لذلك من المهم جدًا تعلم والتعليم. ومع ذلك، فإن للعدد القواعد الخاصة التي تختلف عن القواعد العامة للغة العربية. على الرغم من أنه لا يمكن القول بأن هذه القاعدة غير عادي أو شاذ (irregular)، مثل تقديرات الجمع، إلا أنه يمكن تسميتها قاعدة شبه عادي أو شاذ. لذلك تصبح المادة صعبة لذا يجب تجميعها وتكرارها في عدة دروس على مراحل. انظر إلى الجدول التالي.

الجدول ٦. تنظيم مادة القواعد في كتاب العربية المعاصرة

الدرس	القواعد	الشرح
١	الحروف العربية مخارجها - الحركات - الحروف الأبجدية - تمارين في النطق والقراءة - الخط العربي - نماذج من الخطوط العربية	
٢	أداة التعريف - - /جنس - الضمائر المنفصلة - أسماء الإشارة - <u>الجملة الاسمية - التطابق بين المبتدأ والخبر تذكيرا وتأنيسا</u>	تكرار
٣	الصدر والأوزان - <u>العدد - أسماء الإشارة الجمع والمثنى - الصفة - النسبة</u>	تكرار
٤	إعراب الأسماء والتنوين - الممنوع من التصريف - الأسماء الموصولة - <u>حروف الجر - الظرف - النبر</u>	تكرار
٥	<u>الأفعال - الفعل السالم - الماضي - الجملة الفعلية - أن في الجملة (مفعول) - قال إن</u>	تكرار
٦	<u>المضارع - المستقبل - المضاف والمضاف إليه - الضمائر المتصلة - الأعداد الأصلية من واحد إلى عشر</u>	تكرار

٧	<u>المضارع المنصوب والمجزوم - استخدامات المضارع المنصوب - الأمر</u> - قد - النفي والنهي - ليس - لم، ولم/ لا، ولا/ لن، ولن وما شابهها	تكرار
٨	<u>الأعداد الأصلية من ١١ إلى ٢٠ - كم - كل وجمع - نفس -</u> بعض، عدة، أحد / إحدى - أي - أسماء الأشهر (معرفة غير منصرف)	تكرار
٩	<u>الأفعال المعتلة - الماضي - إن والفعل في الجملة - الأعداد الأصلية</u> <u>ما بعد العشرين - التاريخ - الخلاصة: الإضافة والنصب (الأعداد)</u>	تكرار
١٠	<u>الأفعال المعتلة - المضارع - المضارع المنصوب والمجزوم والأمر</u> <u>(اصطلاحى) - جاء، أتى، رأى (اصطلاحى) - الأعداد الترتيبية</u> <u>من الأول إلى العشرين - التاريخ (الأعداد) - أوقات الساعة</u>	تكرار
١١	<u>الفعل المزيد: فعل، فاعل، أفعل، تفعل - كان واستخدامها - كان</u> <u>وأخواتها - كاد وأخواتها</u>	تكرار
١٢	<u>الفعل المزيد: تفاعل، إنفعل، إفتعل، إستفعل - المصدر -</u> <u>جمع المصدر - المصدر والنفي - المصدر واستعماله</u>	تكرار
١٣	<u>صيغة المجهول - صيغة المجهول لأفعال تنصب مفعولين - الفعل</u> <u>المزيد وخصائصها</u>	تكرار
١٤	<u>الأسماء - اسم الفاعل واسم المفعول - جمع اسم الفاعل والمفعول</u> <u>- استخدامات اسم الفاعل والمفعول - الجمل الموصولة واسم</u> <u>الفاعل والمفعول - استخدامات اسم الفاعل والمفعول كخبر -</u> <u>عبارات تستخدم فيها اسم الفاعل والمفعول - أسماء المبالغة</u>	تكرار
١٥	<u>أسماء الآلة والوعاء - أسماء المكان والزمان - التصغير - أفعال</u> <u>تنصب مفعولين - ظن وأخواتها - أعداد وأرقام</u>	تكرار
١٦	<u>أفعل - اسم التفضيل - أفعل - التمييز بالنصب والتفضيل -</u> <u>الإضافة غير الحقيقة</u>	تكرار
١٧	<u>إذا وإن وما شابهها في الجملة الشرطية - لو في الجملة الشرطية -</u>	

	(حتى) ولو، وإن، رغم وما شبهها	
١٨	عندما، حينما، بعد أن، قبل أن، وما شابهها - (و) لكن، (و) لكنّ، بل، (و) لا - غير أن، إلا أن، وما شابهها - لأن، إذ، حيث، وما شابهها - فاء السببية - المستثنى	
١٩	<u>أخوات إن</u> - أنواع المفعول (به، مطلق، لأجله - الحال - الجملة الحالية - <u>نصب مبتدأ (إن وأنّ)</u> - التعجب - استخدامات أخرى النصب	تكرار
٢٠	ذو وذات - <u>أسماء في محل المضاف</u> - البدل - شبه ونصف وثلاث <u>وربع</u> - النفي بغير ولا وعدم وعدم وما تشابهها - دون وما تشابهها - ليس... فقط... وإنما... وما تشابهها	تكرار
٢١	<u>حروف الجر</u> - الحرف ((ف)) - ((قد)) و((لقد)) و((فقد)) - حروف أخرى	تكرار
٢٢	اسم الجمع - <u>الصفة</u> - <u>الظرف</u> - أسماء الاستفهام - كتابة الهمزة	تكرار
٢٣	<u>أن وأنّ</u> - الجملة ذات الوجهين - الأسماء الخمسة وما شابهها - المبني من الأسماء - أكبر مما... وما شابهها - ربما / قد / لعل - كلا وكلتا	تكرار
٢٤	القراءة - الاستماع - الإنشاء - التكلم	

* المواد التي تحتها خط تتكرر في عدة دروس

ثانيًا، بالنسبة للجمع بين مواد المفردات والنصوص، يتم استخدام المنهج الموقفي فقط، هو تنظيم المادة عن طريق المفردات والنص الذي يتم تقديمه في مواقف مختلفة بدءًا من الأقرب إلى الأبعد من الحياة اليومية للمتعلم.^{٢٨} في هذا الكتاب، على سبيل المثال، النصوص والمفردات المتعلقة بالمقدمات والمنزل والأسرة لها الأسبقية، لأنها يومية وتتعلق بأشياء ملموسة. وفي الوقت نفسه، توضع المفردات والنصوص ذات الصلة خارج مجال اللغة العربية، مثل علم القرآن، وعلم

²⁸ Tarigan, 77.

الحديث، والعلوم التكنولوجية، في الدروس النهائية، لأنها نظرية وتجريدية. لمزيد من التفاصيل، هنا جدول:

الجدول ٧. تنظيم مادة المفردات والنص في كتاب العربية المعاصرة

الدرس	المفردات ونص القراءة	المفردات ونص الحوار
١	التعارف	التعارف
٢	العائلة والبيت	مكالمة تلفونية
٣	المدينة والمطر	في المطار الدولي
٤	من السوق إلى الجامعة	في الجامعة
٥	الاستقبال في المطار	مكالمة بالجوالة
٦	الإميل الأول	في مكتب السفر
٧	أخبار عالمية	في معرض الكتاب
٨	الجامعة الإسلامية	في بيت الطلبة
٩	من تاريخ الإسلام	هل تعرف الإسلام
١٠	سيرة ذاتية	في السفارة
١١	البيئة ومستقبل النفط	لقاء صحفي
١٢	تاريخ الطيب عند العرب والمسلمين	عند الطيب
١٣	الرياضة	عند شركة الهاتف المحمول
١٤	الفن المعماري الإسلامي	عند الخبير الإقتصادي
١٥	عالم الإنترنت	حوار إذاعي
١٦	الشريعة والحياة	عن البنك الإسلامي
١٧	عقد إيجار منزل الساكن	تفقد شقة، حوار مع السمسار
١٨	أخبار عالمية	حوار عن منظمة المؤتمر الإسلامي، في الإمتحان الشفهي
١٩	من نوادر حجا	من الطارق؟، حوار بين زوج وزوجة

٢٠	من تاريخي قرطبة	حوار في المكتبة، أدب الرحلات
٢١	علماء ومشاهير مسلمون	القرآن والعلم، مشاهير العلماء - اختبار ثقافي
٢٢	الصحراء	الندوة الصحفية عن حماية البيئة، حوار مع خبير
٢٣	بناء الكعبة	علوم الحديث
٢٤	القراءة: إعلانات، المخطوطات أو ذاكرة الأُمم، وطرق فنية للحفاظ على المخطوطات، الإنشاء: تدريس اللغة العربية	الاستماع: دراسة اللغة العربية، التكلم: تدريس اللغة العربية

ثالثًا، ينقسم النص الخاص إلى ثلاثة مناهج. (١) المنهج الحزوني، هو تنظيم المواد عن طريق فرز مؤشرات الممارسة من نصوص القراءة والحوار بدءًا من البسيط إلى المعقد مصحوبًا بتقديم أو إعادة تعليم بعض هذه المؤشرات في الدروس اللاحقة ولكن في كل مرة يتم تكرارها، يصبح مستوى الصعوبة أعلى أو أكثر تعقيدًا. هذه المؤشرات ليست مكتوبة من قبل تشكولز مباشرة، ولكنها نتيجة البناء على أساس تمارين من نصوص القراءة والحوار. يمكن قراءة هذا المؤشر من التعليمات الخاصة بأداء التمارين، على سبيل المثال، والتي غالبًا ما تتكرر في كل درس هو اقرؤوا واستمعوا واحفظوا وإنسخوا وغيرها. يمكن أيضًا رؤية هذا المؤشر من نوع أداة الاستفهام والموضوع المادي الذي يتم طرحه مثل من وأين ولماذا وكيف وغيرها. من هنا تظهر مؤشرات تشرح الكفاية في مهارات القراءة والكتابة والاستماع والتحدث انظر إلى الجدول التالي.

الجدول ٨. تنظيم مواد المهارات في كتاب العربية المعاصرة

المهارات	المؤشرات
قراءة	<p>جهرية: قراءة نص من اليمين إلى اليسار سهل ومريح - ربط الرموز الصوتية بالمكتوبة بسهولة ويسر - تمثيل المعنى والسرعة المناسبة عند القراءة الجهرية - دقة النطق وإخراج الحروف صحيحا ومراعاة حركات الاعراب - استخدام الصور التي توجد في الكتب</p> <p>صامتة نصية أو سياقية: معرفة كلمات جديدة لمعنى واحد (مرادفات) - معرفة معان جديدة لكلمة واحدة (اشتراك) - تحليل النص المقروء إلى أجزاء ومعرفة العلاقة بين بعضها البعض - إدراك ما حدث من تغيير المعنى في ضوء ما حدث من تغيير في التراكيب - تعرف معاني المفردات الجديدة من السياق - استخدام القواميس والمعاجم ودوائر المعارف العربية - تصنيف الحقائق وتنظيمها وتكوين رأي فيها قصيرا - معرفة الموضوع من النص المقروء</p>
كتابة	<p>إملائية: نقل الكلمات التي تشاهدها على الحاسوب والكتاب نقلا صحيحا - تعرف طريقة كتابة الحروف الهجائية وأشكالها المختلفة في مواضع تواجهها في الكلمة (الأول الأوسط الآخر) - تعود الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة - كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وحروف متصلة مع تمييز أشكال الحروف - وضوح الخط ورسم الحروف رسما لا يجعل للبس محلا - الدقة في كتابة الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب وذلك تكتب ولا تنطق - مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة - مراعاة خصائص الكتابة العربية عند الكتاب - مراعات علامة الترقيم - مراعات التناسب بين الحروف طولا واتساعا وتناسق الكلمات في أوضاعها وأبعادها</p> <p>حرية: تلخيص موضوع يقرؤه تلخصا كتابا صحيحا - ترجمة أفكاره في فقرات مستعملات المفردات والتراكيب المناسبة - وصف منظر من مناظر الطبيعية أو مشهد معين وصفا دقيقا وصحيحا لغويا وكتابة هذا الوصف بخط يقرأ - كتابة طلب تقديم به لشغل وظيفية معينة - ملء البيانات المطلوبة في بعض الاستمارات</p>

استماع	<p>نطقية: تعرف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات ذات دلالة - فهم ما يلقي عليه من حديث بالعربية وإيقاع طبيعي في حدود المفردات التي تعلمها - انتقاء ما ينبغي أن يسمع إليه - تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها - تعريف التشديد والتنوين وتمييزها صوتيا - إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والمكتوبة - التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق والمتشابهة في الصوت -</p> <p>مفهومية نصية أو سياقية: معرفة تقاليد الاستماع وآدابه - الاستماع إلى اللغة العربية وفهمها دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى - إدراك التغيرات في المعاني النصية أو السياقية عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة - إدراك ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال النبر والتنغيم العادي - متابعة الحديث وإدراك ما بين جوانبيه من علاقات - معرفة الموضوع من النص المسموع</p>
كلام	<p>نطقية: نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا - التمييز عند النطق، بين الأصوات المتشابهة تميزا واضحا - التمييز عند النطق بين الحركات الطويلة والقصيرة - تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية - نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحة - نطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر</p> <p>محادثة : التعبير عن الإرادة اليومية باستخدام الصيغ النحوية المناسبة - اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة - استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما ما سليما في ضوء فهمه للثقافة العربية - استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام</p> <p>محاورة: - إدارة حوار عن العلم والمعرفة بين الطلبة بالعربية - التعبير عن الأفكار العلمية باستخدام الصيغ النحوية المناسبة</p> <p>التعبير الشفوي: حديث عن الحياة أو العلوم أو الإنسان داخل المدرسة وخارجها</p>

(٢) المنهج الوظيفي، هو تنظيم المواد بناءً على وظائف اللغة أو أفعال الكلام جنباً إلى جنب مع العناصر اللغوية اللازمة لذلك.^{٢٩} يمكن تقديم هذه الوظائف وتفصيلها والتعبير عنها في الخطابات الموجودة في نصوص القراءة ونصوص الحوار. تماماً مثل المنهج الحزوني، لم يكتب أيضاً وظائف اللغة بشكل مباشر. يمكن قراءة هذه الوظائف من أشكال الجمل المستخدمة في الاتصال لنصوص كتاب العربية المعاصرة، مثل الجمل الاستفهامية والطلبية والتحية وغيرها.

(٣) المنهج المهامي، هو تنظيم المواد التي يُطلب من المتعلمين بواسطتها إكمال المهام اللغوية المتعلقة بالحياة (الأنشطة) على حد سواء التقليدي والحقيقي بحيث تكون هناك فرصة لاستخدام اللغة على نطاق واسع، سواء على نحو استقبالية أو الانتاجية.^{٣٠} وتستخدم هذه الطريقة نموذجاً نصياً أيضاً، أي التعليم باستخدام إطار نصي منطوق ومكتوب من اللغة التي يتم دراستها والتي ينتجها المتعلم. يمكن ملاحظة ذلك من المواد الأساسية في نصوص القراءة والحوار، وكذلك المواد الداعمة التي تمارس هذه النصوص داخل الفصل الدراسي وخارجه. يمكن تحليل ذلك في بداية كل درس يوجد تسلسل الحصص الذي ينقسم المادة في كل اجتماع، وواجبات الممارسة الصفية، والواجبات المنزلة مع التعليمات العددية. على سبيل المثال، الجدول التالي عبارة عن عينة جزئية للدرس ٣.

الجدول ٩. تسلسل الحصص (مقترح) للدرس الثالث^{٣١}

اليوم	الحصة	المتمارين في الصف	الواجبات المنزلة
الخميس	الحصة ١	شرح القواعد الجديدة للدرس الثالث (٣)	
	الحصة ٢	٣٤ ، ١	٣٥ ، ٢
مواصلة التدريس بعد يومين لأو ثلاثة لتمكين الطلبة من حفظ القواعد والمفردات الجديدة			

²⁹ Tarigan, 79.

³⁰ Tarigan, 79.

³¹ Schulz, *Bahasa Arab Modern Dilengkapi*, 1: 40.

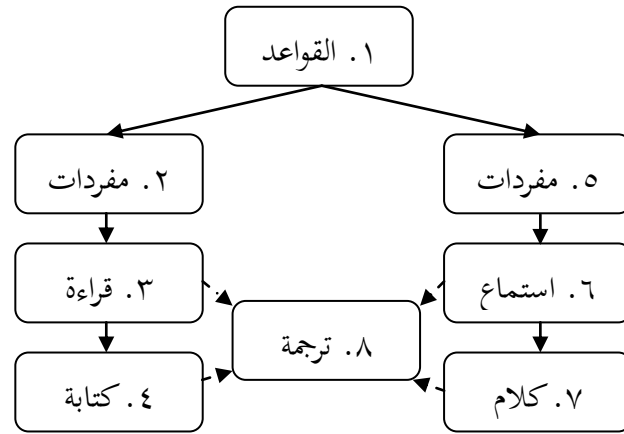
وإنجاز الواجبات المنزلة			
الإثنين	الحصة ٣	٨، ٥، ٤، ٣	٧، ٦
	الحصة ٤	٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥ ١٦، ١٧، ١٨، ١٩	
	الحصة ٥	٤٨، ٤٧	٤٩
...

٣. ترتيب المواد

بعد تنظيم المادة وتجميعها في الوحدات، فإن الخطوة التالية هي فرز أو ترتيب المواد في تسلسل عرض يدعم السرعة والدقة في عملية تعلم اللغة العربية.^{٣٢} بمعنى آخر، يتم تضمين المادة في الدرس ١ و ٢ و ٣ و ٤ وإلى ٢٤. وفي الوقت نفسه، في كل درس من هذه الدروس، يتم أيضاً فرز المواد، خاصة المواد المجمعة حسب القواعد. الافتراض الأساسي المستخدم في كتاب العربية هو أن معارف اللغة العربية ومهاراتها يجب أن تُعطى تدريجياً، ويمكن الحصول على ذكاء الطلاب بالتدريس شيئاً فشيئاً. في الواقع، يمكن تقسيم كتاب العربية إلى أجزاء ومستويات تسمح للطلاب بتعليمها تدريجياً وسهولة. لهذا، يتمشى تسلسل تسكولز مع التعليم والتدريس أو الاعتبار التربوية. لذلك إذا كان مرتبطاً بالترتيب النحوي الوصفي، فإن ترتيب المواد من هذا الكتاب مختلف تماماً. لأن ترتيباً سهلاً، مثلاً، فهو ليس على اللغة، ولكن على المتعلم. في هذا التسلسل يستخدم مرحلتين. أولاً، الترتيب في كل درس أو وحدة الدرس. يعتمد التسلسل في كل درس على مفهوم اكتساب اللغة. لأن اتجاه المدرسة التي يتبعها هذا الكتاب هو البنائية، فإن الهيكل هو أول مادة يجب أن يتعلمها الطلاب. بعد ذلك، مهارة القراءة والكتابة. هذا، لأن المستخدمين المحتملين لكتاب العربية هم من المحترفين

³² Nurhadi, *Tata Bahasa Pendidikan Landasan Penyusunan Buku Pelajaran Bahasa* (Semarang: IKIP Semarang Press, 1995), 365.

والطلاب الذين سيدرسون في الشرق الأوسط بحيث تكون القدرة على القراءة والكتابة هي الأسبقية. أخيراً، مهارة الاستماع والكلام. تم إنهاء هاتين المقدرتين، لأن تركيز هذا الكتاب هو المجال الرسمي، وليس غير الرسمي كما هو الحال في الحياة اليومية. مع اللغات الأخرى، فإن الكفاية الأساسية التي يفضلها المتعلم هي التقليد الكتابي، وليس الشفهي. بالإضافة إلى ذلك، في كل مرة تدخل فيها مهارات القراءة والاستماع، يوفر هذا الكتاب دائماً المفردات أولاً. الهدف هو تسهيل وتجهيز الطلاب لفهم النص، سواء من قراءة أو حوار. بناءً على هذا الشرح، يجد هذا الكتاب نمطاً لترتيب المواد، يعنى القواعد ← المفردات ← القراءة والكتابة ← الاستماع والكلام. من هذه المهارات الأربع، يتم إنشاء مهارات الترجمة. انتبه إلى النمط التالي:



الصورة ٢. النمط لترتيب في كل درس في كتاب العربية المعاصرة

ثانياً، الترتيب في فرعي كل درس أو وحدة الدروس. يعتمد التسلسل في كل درس فرعي على موضوعات معينة مترابطة وقريبة من بعضها البعض. في مادة النصوص والمفردات، يعتمد هذا الموضوع على السياق الموقف كما في الجدول ٧ أعلاه. بينما على مادة القواعد، لا يعتمد هذا الموضوع على مجموعات من

الوظائف والصيغ والمعاني الخاصة لأبواب النحو أو مجموعات الإعراب مثل رفع ونصب وجار وجزم في كل درس كما في دراسة اللغويات الوصفية، ولكن على فيه مجموعة من القواعد القائمة على عملية تكوين الجمل إما من حيث الوظائف والوظائف والصيغ والمعاني الخاصة لأبواب النحو، ومن أدنى مستوى إلى أعلى مستوى من منظور المتعلم. انتبه إلى الجدول التالي:

الجدول ١٠. الترتيب في فرعي كل درس في كتاب العربية المعاصرة

الدرس	الموضوع النحوي	المرحلة للقواعد
١	علم الأصوات: حروف، حركات والإملاء أو الخط	١. الأصوات
٢	الجملة الاسمية: مبتدأ خبر، وبناءهما، وربط بينهما، ومطابق بينهما، وترتيب بينهما (١)	٢. الجملة الاسمية
٣	الجملة الاسمية: مبتدأ خبر، وبناءهما، ومطابق بينهما (٢)	
٤	علامة الإعراب، رفع، نصب، جر	٣. علامة الإعراب
٥	الجملة الفعلية: فعل وفاعل، ومفعول به، ماضى	٤. الجملة الفعلية ١
٦	الجملة الفعلية: مضارع	
٧	الجملة الفعلية: مضارع منصوب ومجزوم	
٨	توابع: البدل والعدد	٥. توابع
٩	الجملة الفعلية: ماض معتل	٦. الجملة الفعلية ٢
١٠	الجملة الفعلية: مضارع معتل	
١١	الجملة الفعلية: الفعل المزيد (١)	
١٢	الجملة الفعلية: الفعل المزيد (٢)	
١٣	الجملة الفعلية: مجهول	
١٤	الجملة الوصفية: مصدر وصفة مشتقات	٧. الجملة الوصفية
١٥	الجملة الاسمية: مفعولين	

١٦	الجملة الوصفية وفضلة	
١٧	الجملة الشرطية	٨. الجملة الشرطية
١٨	الجملة المركبة	٩. الجملة المركبة
١٩	الفضلة	١٠. فضلة
٢٠	أسلوب النحو	١١. أسلوب النحو
٢١	الحروف المعاني	١٢. الحروف المعاني
٢٢	التكرار	
٢٣	التكرار	
٢٤	المهارات	١٣. المهارات

الترتيب أعلاه يعتمد أيضًا على المبادئ. أولاً، تحفز الأشكال نفسها سرعة التعليم لذا يجب تدريسها معًا. على سبيل المثال، في تدريس الجملة الوصفية، تدرس اسم الفاعل والسم المفعول وصيغة مبالغة في وقت واحد وتوضع في درس واحد (د. ١٤).^{٣٣} ثانيًا، يجب أيضًا تدريس الأشكال المعاكسة معًا، لأنها ستوضح الأشكال من الناحية النفسية. على سبيل المثال، لكي يفهم الطلاب ما هو الإعراب وعلاماته، في هذا الكتاب يتم تقسيم الإعراب الثلاث، هي الرفع والنصب والجار في درس واحد (د. ٤).^{٣٤} ثالثًا، يتم تجميع الأشكال المتوازية في شكل واحد، لأنها ستوفر الوضوح. على سبيل المثال البدل ومن أدوات الاستفهام: كم والعدد تدرس في درس واحد (د. ٨).^{٣٥}

رابعًا، يتم تدريس القواعد العامة قبل قواعد محددة. على سبيل المثال، عادةً، ما يكون للمبتدأ المرفوع مقدم على المبتداء المنصوب (د. ١٩).^{٣٦} خامسًا، الأشكال الموجزة لها الأسبقية على القواعد الطويلة. على سبيل المثال، في الفعل

³³ Schulz, *Bahasa Arab Modern Dilengkapi*, 2: 357–84.

³⁴ Schulz, 1: 63–88.

³⁵ Schulz, 1: 177–204.

³⁶ Schulz, 2: 506–7.

المتعدي لمفعول واحد مقدم على مفعولين (د. ١٣).^{٣٧} سادساً، يتم تدريس القواعد البسيطة قبل القواعد المعقدة. على سبيل المثال، يُدرّس الجملة الاسمية أولاً عن الجملة الفعلية (د. ٢-٤).^{٣٨} سابعاً، يتم تدريس القواعد الأكثر فائدة للطلاب أولاً مقدم على القواعد الأقل فائدة. على سبيل المثال، لم يتم تدريس قاعدة التنازع في هذا الكتاب، لأنه لا يفيد للطلاب إلا قليلاً. ثامناً، الاعتبار على ترتيب اكتساب اللغة. على سبيل المثال، يجب تدريس القواعد قبل المهارات. يمكن ملاحظة ذلك في جميع الدروس تقريباً.

٤. تقوية المواد

لزيادة فهم وتقدير المواد في كل درس، يوفر كتاب العربية تمارين لغوية للطلاب في كل درس.^{٣٩} تنقسم هذه التمارين أو التقوية أو التدريبات إلى قسمين: عامة وخاصة.

الجدول ١١. التقنية للمادة القوية أو التدريب في كتاب العربية المعاصرة

النوع	الكفاية والمهارة	التقنية
العامة	للكفاية والمهارة	تحويلي، تكميلي، تربيطي، ترتبي، تغيير، تخريجي
الخاصة	للقواعد	تطبيقي، تحليلي، إعرابي
	للمفردات	حفظي، تفصيلي، أسئلي، تقليدي
	للقرأة	مناسبة، جهر، أسئلي، طلبي
	للكتاباة	نسخي، تشكيلي، تلخيصي، التطويلي، تألفي، تمثيلي، حري
	للاستماع	نطقي، مناسبة، أسئلي، مقارنة، طلبي

³⁷ Schulz, 2: 336–37.

³⁸ Schulz, 1: 19–88.

³⁹ Nurhadi, *Tata Bahasa Pendidikan*, 366.

للإتباعي، التكراري، الحوار، الشرحي، مباشرة	للإتباعي	
ترجمة الحروف وتركيب جملة، وفقرة.	للترجمة	

المقصود بـ"عامة" هي تقنيات التدريب التي يمكن استخدامها للكفاءات والمهارات العامة، سواء كانت استقبالية أو انتاجية أو استقبالية-انتاجية. تنقسم هذه التدريبات في كتاب العربية العامة إلى ستة. (١) تقنية التحويل هي أن يُطلب من الطلبة تغيير الكلمة الأساسية إلى مشتقتها الأخرى والجمل الأساسية إلى الجمل التحويلية التي تناسب بالقواعد المدروسة أو نصوص القراءة أو نصوص الحوار المسموعة في كل درس، (٢) تقنية التكميل هي أن يُطلب من الطلاب إكمال الجملة بالكلمة أو التركيب التي تناسب بالقواعد المدروسة أو نصوص القراءة أو نصوص الحوار المسموعة في كل درس، (٣) تقنية الترابط هي أن يُطلب من الطلاب ربط الأحرف والكلمات والتراكيب والجمل بالأحرف أو الكلمات أو التراكيب أو الجمل أخرى التي تناسب بالقواعد المدروسة أو نصوص القراءة أو نصوص الحوار المسموعة في كل درس، (٤) تقنية الترتيب هي أن يُطلب من الطلاب فرز الكلمات المقدمة بحيث تصبح جملاً تناسب بالقواعد المدروسة أو نصوص القراءة أو نصوص الحوار المسموعة في كل درس، (٥) تقنية التخريج هي أن يُطلب منهم اخراج كلمة أو التركيب أو الجمل التي تناسب بالقواعد المدروسة أو نصوص القراءة أو نصوص الحوار المسموعة في كل درس. (٦) تقنية التغير هي أن يُطلب من الطلاب تغيير الكلمة أو التركيب أو الجمل أو الفقرة إلى الكلمة أو التركيب أو الجمل أو الفقرة التي تناسب بالقواعد المدروسة أو نصوص القراءة أو نصوص الحوار المسموعة في كل درس. التقنية الأخيرة هي التقنية الأكثر سيطرة في التمارين. للوهلة الأولى، تشبه هذه التقنية تقنية التحويل. الفرق بين تقنية التحويل والتغير هو أن التحويل يجب أن يكون من الكلمة أو الجمل الأساسية، وفي حين أن التغير ليس من الكلمة أو الجمل الأساسية. هنا مثال ذلك هي:

الجدول ١٢. مثال التقنيات لتدريبات أو القويات في العربية المعاصرة

تحويلي	هناك بيت	←	هناك بيوت
تكميلي	ذهبت... الصديق... هناك	←	ذهبت مع الصديق إلى هناك
تربيطي	تعطوني هذا المبلغ + سألتزم بما اتفقنا عليه	←	إذا أعطيتموني هذا المبلغ سأستلزم / فسألتزم اتفقنا عليه
ترتيبي	سيارتهم سكان الشارع يركن البيت في	←	يركن سكان البيت سيارتهم في الشارع
تغيير	لماذا يمنع (أنت) المهندس / استعمال الخادوم	←	لماذا يمنع المهندسين استعمال الخادوم
تخريجي	نص القراءة أو الحوار	←	استخرجوا من الحوار كل الأفعال المعتلة (الماضي)

وأما المقصود بـ "الخاصة" هي تدريبات لا يقصد بها سوى كفاية أو مهارة واحدة. تنقسم هذه التدريبات في كتاب العربية الخاصة إلى سبعة. أولاً، تدريبات القواعد، هي تمارين تهدف إلى تقوية القدرة للطلاب على قواعد الأصوات والصرف والنحو. في هذه التدريبات، يستخدمها كتاب العربية المعاصرة ثلاث تقنيات. (١) تقنية التطبيق هي أن يُطلب من الطلبة ممارسة القواعد التي يتم دراستها في شكل جمل في أربع مهارات، وأنه لا يُسألهم أبداً عن تعريف قواعد معينة ومفهومها، (٢) تقنية التحليل هي أن يُطلب من الطلبة القيام بتحليل الأمثلة من القواعد المدروسة. على سبيل المثال، من أجل تحسين فهم الطلاب لاسم التفضيل، فإن أحد التمارين هو أن يُطلب من الطلاب ترجمة الجمل التي تحتوي على اسم التفضيل إما من الإندونيسية إلى العربية أو العكس. (٣) تقنية الإعراب هي أن يُطلب من الطلبة إعراب الجمل بناءً على القواعد التي يتم دراستها. المثال هي:

الجدول ١٣. المثال في تدريب قواعد اسم التفضيل^{٤٠}

شعرها أسود مثل الليل	←	شعرها أكثر سوادا من الليل
هذا الأسلوب سهل مثل الآخرة	←	...
عينك زرقوان مثل السماء	←	...

ثانياً، تدريبات المفردات، هي تمارين تهدف إلى حفظ المفردات وتطبيقها في الجمل. تنقسم هذه التدريبات في كتاب العربية إلى أربع تقنيات. (١) تقنية التحفيز هي أن يحفظ الطلبة المفردات المقدمة في كل درس، (٢) تقنية التفصيل هي أن يُطلب من الطلاب التفصيل بين المفردات السابقة والجديدة من حيث شكلها ونطقها ومعناها عند دخول المواد الجديدة في كل درس، (٣) تقنية الأسئلة هي أن يطلب من الطلاب الإجابة الصحيحة على الأسئلة باستخدام أدوات الاستفهام كآين وكيف ولماذا وكم ومن، (٤) تقنية التقليد هي أن الطلاب يقلدون الكلمات المفردات التي يتحدث بها المعلمون على سبيل المثال، قبل تقديم المفردات، يوفر كتاب العربية إرشادات للطلاب للاستماع إلى المفردات التي يتحدثها المعلم وتقليدها. المثال من الإرشادات فيها هي "اقرأ المعلم المفردات الجديدة المنفصلة وأيضاً مترابطة مع مفردات أخرى وشرح معانيها".^{٤١}

ثالثاً، تدريبات القراءة، وهي تمارين تهدف إلى جعل الطلاب يتمتعون بمهارات القراءة. تنقسم هذه التدريبات في كتاب العربية إلى أربع تقنيات. (١) تقنية المناسبة هي أن يُطلب من الطلاب تحليل الكلمات أو الجمل ومطابقتها بنصوص القراءة نصياً وسياًقياً، (٢) تقنية الأسئلة هي أن يُطلب من الطلاب الإجابة الصحيحة على الأسئلة باستخدام أدوات الاستفهام، (٣) تقنية الجهرية هي أن يُطلب من الطلاب القراءة بمفردهم، بصوت عالٍ من نص القراءة المقدم،

⁴⁰ Schulz, *Bahasa Arab Modern Dilengkapi*, 2: 424.

⁴¹ Schulz, 1: 72.

و٤) تقنية الطالب هو العثور على معنى الكلمات الواردة في النص سواء الواردة في الكتاب أو خارجه. المثال من الإرشادات فيها هي "ابحثوا في القاموس عن المعاني الأفعال في التمارين".^{٤٢}

رابعاً، تدريبات الكتابة، وهي التمارين التي تهدف إلى جعل الطلاب يتمتعون بمهارات الكتابة. تنقسم هذه التدريبات في كتاب العربية إلى ثمان تقنيات. ١) تقنية النسخ هي أن يُطلب من الطلاب نسخ نصوص القراءة المقروءة، ٢) تقنية التشكيل هي أن يُطلب من الطلبة إعطاء حركات على الكتابة، ٣) تقنية التلخيص هي أن يطلب من الطلبة تلخيص الكتابة القصيرة أو الموضوعات المقروءة، ٤) تقنية التطويل هي أن يطلب من الطلبة تكميل النصوص الناقصة أو الموجزة، ٥) تقنية التأليف هي أن يطلب من الطلبة تأليف الكتابة القصيرة في غرض معين أو في أي غرض يختاره الطلبة، ٦) تقنية التمثيل هي أن يطلب الطلبة تحويل القصة إلى حوار تمثيلي. ٧) تقنية التصوير هي أن يطلب الطلبة تشرح الصور بالجملة القصيرة، ٨) تقنية الحر هي أن يطلب من الطلاب كتابة نصوص عربية ذات موضوعات حرة، سواء كانت مرتبطة مباشرة بالحياة اليومية أم لا، وملموسة أو مجردة، وفي المدرسة أو خارجها. المثال من الإرشادات فيها هي "اكتبوا مقالة عن موضع علمي بسيط".^{٤٣}

خامساً، تدريبات الاستماع هي التمارين التي تهدف إلى جعل الطلاب يتمتعون بمهارات الاستماع. تنقسم هذه التدريبات في كتاب العربية إلى خمس تقنيات. ١) تقنية المناسبة هي أن يُطلب من الطلاب تحليل الحروف أو الكلمات أو الجمل ومطابقتها بنصوص القراءة نصياً وسياقياً، ٢) تقنية الأسئلة هي أن يُطلب من الطلاب الإجابة الصحيحة على الأسئلة باستخدام أدوات الاستفهام، ٣) تقنية النطق هي أن يُطلب من الطلاب الاستماع إلى أصوات الحروف

⁴² Schulz, 1: 282.

⁴³ Schulz, 2: 603.

والكلمات والجمل من نصوص الفصحى والعامية المسموعة، ٤) تقنية الطلب هي أن يطلب من الطلاب معرفة معنى الكلمات من النصوص المسموعة ٥) تقنية المقارنة هي أن يطلب من الطلبة مقارنة بين نصوص الفصحى والعامية في شكل حروف أو كلمات أو جمل من النصوص المسموعة. المثال من الإرشادات فيها هي "استمعوا للنص واملؤوا الفراغات".^{٤٤}

سادساً، تدريبات الكلام هي التمارين التي تهدف إلى جعل الطلاب يتمتعون بمهارات الكلام. تنقسم هذه التدريبات في كتاب العربية إلى خمس تقنيات. ١) تقنية الاتباع هي أن يُطلب من الطلاب تقليد الحوار من النص المقدم والمسموع إليهم إما عن طريق القراءة أو الحفظ، ٢) تقنية التكرار هي أن يُطلب من الطلاب التكرار من النص المقدم والمسموع إليهم، ٣) تقنية الحوار هي أن يُطلب من الطلاب إجراء حوار مع الموضوع الذي حدده المعلم، ٤) تقنية الشرح هي أن يُطلب من الطلاب شرح كلمة أو جملة مأخوذة من النص المقدم والمسموع إليهم، ٥) تقنية المباشرة هي أن يُطلب من الطلاب تكوين حوارهم الخاص وممارسته مع أصدقائهم. المثال من الإرشادات فيها هي "قدموا الحوار مع زميل / زميلة لكم في الحصة".

سابعاً، تدريبات الترجمة، هي تمارين تهدف إلى جعل الطلاب يمتلكون مهارات الترجمة. تمرين الترجمة ذو اتجاهين، أي من الإندونيسية إلى العربية والعكس. تنقسم هذه التدريبات في كتاب العربية إلى خمس تقنيات. ١) تقنية ترجمة الكلمة هي أن يُطلب من الطلاب ترجمة الكلمات بناءً على القواعد التي يتم تعليمها من النصوص المقروءة والمسموعة إليهم، ٢) تقنية ترجمة التركيب هي أن يُطلب من الطلاب ترجمة التراكيب بناءً على القواعد التي تم تعليمها من النصوص المقروءة والمسموعة إليهم، ٣) تقنية ترجمة الجملة هي أن يُطلب من الطلاب ترجمة الجمل بناءً على القواعد المستفادة من النصوص المقروءة والمسموعة

⁴⁴ Schulz, 1: 142.

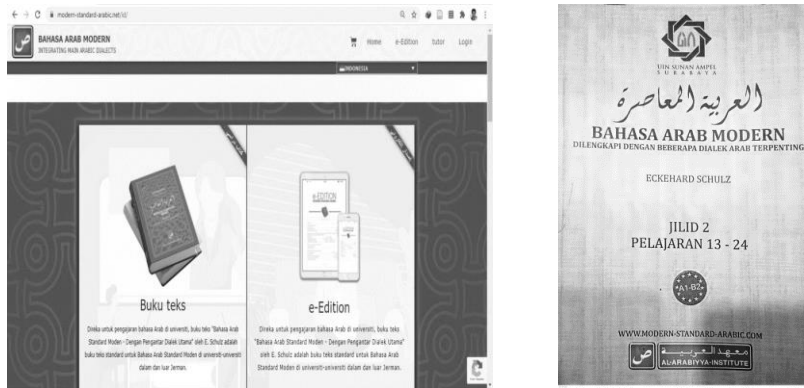
إليهم، ٤) تقنية ترجمة الفقرة هي أن يُطلب من الطلاب الترجمة فقرات تستند إلى القواعد المستفادة من النصوص المقرّوة والمسموعة إليهم، ٥) تقنية الترجمة الموضوعية هي أن يُطلب من الطلاب ترجمة موضوعات معينة بناءً على القواعد المستفادة من النصوص المقرّوة والمسموعة إليهم. المثال من الإرشادات فيها هي "ترجموا الجمل التالية".

على الرغم من أن التقنيات المذكورة أعلاه محددة، إلا أنها قد تتداخل، مما يعني أنه يمكن استخدام تقنية واحدة لأكثر من ممارسة واحدة. على سبيل المثال، يمكن استخدام التقنيات للترجمة لتدريبات المفردات والكلام والكتابة في نفس الوقت. بالإضافة إلى ذلك، يبلغ عدد التمارين في كل درس حوالي ٤١ - ٤٦ إرشادات، وكل إرشادات للممارسة تتكون من عدة أسئلة.

٥. عرض المواد

العرض هو اتصال مواد تعليم اللغة العربية إلى وسيط بحيث يمكن للطلاب والقراء والمعلمين فهمها بسهولة. يتجلى العرض في كتاب العربية المعاصرة من خمسة جوانب، وهي: أساس التنسيق، والموارد، والمحتوى، والرسومات المرئية، واللغة. أولاً، أساس الشكل. يتكون هذا الكتاب من شكلين، هما الكتاب الورقي (paper textbook) والإصدار الإلكتروني (e-edition). الكتاب بالورقة في الإصدار الأخير (الذي يبحث في هذه الدراسة، ٢٠١٩) لكتاب العربية باللغة الإندونيسية والعربية طبعه C.V. Makmur بشارع Jl. Griya Pesona Asri H-39, Medoka Ayu, Rungkut Surabaya, tahun 2019. يتكون هذا الكتاب من مجلدين بسمك ٨٣٨ صفحة، وكل من المجلدين يبلغ مجموعهما ٤١٩ صفحة. يستخدم هذا الكتاب الورقي من النوع book paper بحجم ٢٥ سم × ١٧ سم. الكتاب يستخدم الحبر الأسود فقط ونوع خطه هو Tradisional Arabic بحجم ١٤ للنصوص العربية، وخط Calibri و Cambria بحجم ١٠ للنصوص الإندونيسية.

بالنسبة للصفحات الخارجية، يستخدم هذا الكتاب غلافًا ملونًا بلون أصفر سائد ويستخدم نوع الورق "Ivory 260". يباع هذا الكتاب مركز اللغات بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.



الصورة ٣.

الصورة بين الغلاف للكتاب الورقي وصفحة الويب الرئيسية للإصدار الإلكتروني





وفي الوقت نفسه، لا يمكن الوصول إلى الإصدار الإلكتروني من كتاب العربية إلا مقابل رسوم، لأنها ليست كتابًا مفتوحًا على الإنترنت (OOB, *open online book*). ومع ذلك، يتم أيضًا منح المستخدمين الذين يرغبون في تجربته قائمة تجريبية (trial). تم تصميم الكتاب الإلكتروني للعربية كبرنامج عبر الإنترنت ولا يعتمد على تطبيقات البرامج أو النصوص الرقمية بتنسيق PDF أو EPUB، ولا يعتمد على الجهاز.^{٤٥} لذلك، لا يمكن الوصول إلى هذا الكتاب إلا عبر الإنترنت باستخدام عنوان URL: www.modern-standard-arabic.net إما من خلال الأجهزة المحمولة أو أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة المحمولة، سواء باستخدام أنظمة تشغيل ويندوز أو IOS أو أندرويد android.

⁴⁵ Muhammad Thohir, Mohammad Kurjum, dan Abdul Muhid, "Design and Discourse of Modern Standard Arabic E-Textbook," *LITERA* 19, no. 1 (18 Maret 2020): 5–6.

ثانيًا، الموارد. للحصول على الكتاب الورقي دليل الموارد من العربية مصدرها فقط المرئيات الورقية مع الكتابة اللاتينية والعربية وصور على شكل ملابس وأماكن، وهي حوالي ٦ صور، وعلى شكل إيموجي سعيدة وحزينة. أما بالنسبة للإصدار الإلكتروني، فإن كتاب العربية يتكون من الوسائط المتعددة كمصادر. تُستخدم الموارد الصوتية للوسائط في نطق أصوات الحروف والكلمات والتراكيب والجمل في نصوص الحوار، وأمثلة على الهياكل، ونصوص القراءة. بالإضافة إلى ذلك، تُستخدم هذه الوسائط الصوتية أيضًا في التدريبات مثل التمارين ذات أنماط الإجابة الصحيحة والخطأ. أما بالنسبة للمصادر المرئية، فإن هذا الإصدار الإلكتروني يستخدمه في جميع نصوص القراءة تقريبًا. أما بالنسبة للفيديو، فإن كتاب العربية لا تستخدمها إلا في الدرس الثامن في الصفحة ١٧٩، فهي مكتوبة الإجراء الخاص باستخدام العدد ١١ و ١٢ باللغة العربية. في السرد التوضيحي، تحتوي الكلمة الزرقاء "رقم ١٢" على رابط للحياة مصدره على وسائل التواصل الاجتماعي على يوتيوب Youtube مع عنوان url: https://www.youtube.com/watch?v=VEU_gdvKhkw.

ثالثًا، المحتوى. يتكون كل من الكتاب الورقي والإصدار الإلكتروني للعربية المعاصرة من ثلاثة أجزاء. (١) مقدمة تحتوي على المقدمة من المؤلف وجدول المحتويات وتعليمات الاستخدام وقائمة الاختصارات والترجمة الصوتية. (٢) يتكون محتوى المادة من ٢٤ درسًا تحتوي على القواعد والمفردات ونصوص القراءة ونصوص الحوار (بدءًا من الدرس الرابع المحادثة تقديم في شكلين، هما باللغة العربية الفصحى الحديثة وباللهجات العربية الأربع الشعبية) مصحوبة تدريبات التقوية واختبار كل درس ومرجعة مكثفة في كل ستة دروس. من الناحية الفنية، يوضح محتوى المادة أيضًا أن كل درس يتطلب ٨ إلى ١٢ حصة من الاجتماعات التي يمكن تكييفها وفقًا لشروط الفصل. في الصفحة الأولى من كل درس، توجد قائمة

بترتيب عرض التمارين غير المتسلسلة وفقاً للاجتماع. على سبيل المثال، في الدرس التاسع، الحصة الثانية، التدريبات الموصى بها في الفصل هي التدريبات ١ و ١٠ و ٣٨، ثم كواجب منزلي هي التمارين ٢ و ١٤ و ٣٩ و ٥٢ و ٥٤ و ٥٦. (٣) ملحق يتكون جدول الأفعال والأوزان، وفهرس المصطلحات النحوية باللغة العربية، وفهرس المصطلحات النحوية باللغة الإندونيسية، فهرس المفردات (عربي-إندونيسي وإندونيسي-عربي) المجلة الثاني أو ١ إلى ٢٤.

رابعاً، تتكون العناصر المرئية أو الرسومية من الكتاب الورقي والإصدار الإلكتروني في كتاب العربية المعاصرة من واجهة (interface) كافية لدعم التعليم. بالإضافة إلى الأوصاف النصية، تم تضمين رموز زرقاء للإصدار الإلكتروني، ورموز سوداء للكتاب الورقي كإرشادات التعليم. من بين تلك الرموز هو الرمز  لتدريبات الكتابة؛ الرمز  للواجبات المنزلة المقاطع باللون الأزرق أو بالرمز  إنشاء ملفات صوتية؛ والرمز  يشير إلى التمارين التي تعتمد على الكمبيوتر والتي يمكن تفعيلها في الإصدار الإلكتروني.^{٤٦}

بالنسبة لبعض القواعد النحوية، خاصة بالنسبة للإصدار الإلكتروني، تشمل الأمثلة والتمارين أيضاً تلوين النص باللون الأحمر كعلامة القواعد. هذا، يجعل من السهل على المستخدمين إيلاء المزيد من الاهتمام للتغييرات في القواعد الموجودة في الأمثلة المقدمة. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم هذا الكتاب أيضاً وسائل الهاتف والبريد الإلكتروني في تنفيذ المهام. وأما الفرق بين الكتاب الورقي والإصدار الإلكتروني هو أن الصور في الإصدار الإلكتروني أكثر تنوعاً، وبعض التمارين لها إجابات، وهناك الصوت العربي، ويمكن الوصول إليها عبر الإنترنت. في حين أن في الكتاب الورقي رسمه بالأبيض والأسود، وغير عملي لأنه في شكل ورقي، ولا توجد إجابات في التمارين، ولا صوت عربي فيه.

⁴⁶ Schulz, 1: xi.

خامسا، اللغة. لتسهيل تعلم الكتاب، تستخدم العربية المعاصرة اللغة الأولى أو الأم للمتعلم، وهي الإندونيسية، كلغة مساعدة حتى يتمكن الطلاب من فهم المادة بسهولة. يتم استخدام اللغة الإندونيسية في مقدمة الكتاب ومحتويات المادة والملحق. بالنسبة للمقدمة، يتم استخدام اللغة الإندونيسية في المقدمة وجدول المحتويات، وإرشادات للمتعلم والمعلم، والاختصارات، والترجمات الصوتية. بالنسبة لمحتوى المادة، يتم استخدام اللغة الإندونيسية في المواد النحوية؛ الكلمات؛ وتمارين مخصصة للترجمة. وفي الوقت نفسه، في الملحق، يتم استخدام اللغة الإندونيسية في فهرس المفردات. بصرف النظر عن ذلك، هذا الكتاب مكتوب باللغة العربية.

على وجه الخصوص، تستخدم الإرشادات أو التعليمات الخاصة بتمارين اللغة هذه اللغة العربية الموجزة والمباشرة وسهلة الفهم. كما يشجع استخدام المفردات في اللغة العربية. إذا كانت هناك مفردات نادرًا ما يتم استخدامها، فإن هذا الكتاب يسهلها من خلال ترجمتها في قسم مواد المفردات. بالإضافة إلى ذلك، لتسهيل فهم المشاركين للإرشادات، يقدم هذا الكتاب أيضًا أمثلة مباشرة لمحتويات التعليمات حتى يتمكن الطلاب من فهمها بسهولة.

هـ. طرق الكتاب

الطريقة المستخدمة في هذا الكتاب هي إنتقائية أو التوليفية، وهي مزيج من طرق تعليم اللغة العربية المختلفة هذا لأن المواد التي يتم تدريسها فيها تختلف بشكل كبير. يقسم تشكولز نفسه طرق تعليم كتاب العربية المعاصرة إلى ست طرق. أولاً، طريقة النطق. لا يمكن تحقيق النطق الصحيح من خلال التفسير النظري وحده ولكنه يتطلب تدريبات عملية متنوعة للاستماع والتكرار والتحدث. يوصى بتضمين الأصوات المألوفة في الأنماط المعروفة وأصوات الكلام وتكرارها المستمر في أزواج. من المهم بنفس القدر أن يقرأ الطالب نماذج النصوص والحوارات بصوت عالٍ. الإملاء

هي طرق أخرى مثبتة لتدريب أذن الطلاب عند التمييز بين الأصوات والحروف المتشابهة ومعالجتها كتابة. ثانياً، طريقة الكتابة. بسبب أدوات الكتابة اليدوية الرقمية المحسنة تفقد أهميتها. يتم استيعاب هذا الاتجاه من خلال مجموعة متنوعة من التدريبات الكتابية المدججة على الكمبيوتر. في البداية، يتعين على الطلاب نسخ نصوص قصيرة، بينما تتم إضافة مزيد من التدريبات المعززة تدريجياً في الكتابة والتكوين. وهكذا يتعلم الطلاب مهارة مفيدة وضرورية في العالم المهني.^{٤٧}

ثالثاً، طريقة القواعد. يبدأ كل درس بإدخال قواعد جديدة. نحن نعتبر هذه الطريقة ضرورية، لأنه بدون معرفة القواعد والنطق الصحيح للكلمات، من المستحيل قراءة وفهم لغة سامية مثل العربية. غالبية التدريبات هي تمارين التحول. ومع ذلك، فإن عددًا من التدريبات تمارس عمليات الإدراج بالإضافة إلى اقتران أو إكمال الكلمات والعبارات والجمل من خلال عدد كبير من العينات. الهدف هو الوصول إلى مستوى من الاستخدام التلقائي اللاواعي للصيغة النحوية الصحيحة، وهو أمر ضروري للتواصل النشط. رابعاً، طريقة النصوص والمفردات. على الرغم من أن النصوص المختارة أصلية في المحتوى، فقد تم تعديلها لأغراض تعليمية. خاصة تلك الموجودة في الدروس الأولى تشير إلى المهارات النحوية ذات الصلة. يجب على الطلاب ترجمة النصوص شفهيًا وكتابيًا ومناقشة الطرق والمتغيرات المختلفة لترجمتهم. ترتبط التدريبات المعجمية بالمفردات الجديدة. توفر بعض تمارين المعجم والمحادثة مفردات إضافية ومصطلحات محددة وأمثلة وأقوال لا يتم تضمينها دائماً في قائمة المفردات العامة. بشكل عام، تتضمن قوائم المفردات الكلمات والعبارات الجديدة من النص بترتيب أبجدي. ومع ذلك، فهي تشير فقط إلى المعنى المحدد للكلمة في النص ولا تسرد معاني إضافية.^{٤٨}

خامساً، طريقة المحادثة. تعتبر تمارين المحادثة من الاقتراحات التي يجب على المدرسين تغييرها حسب اهتمامات الطلاب ومستواهم. يمكن أن تكون ناجحة بشكل

⁴⁷ Schulz, 1: xi.

⁴⁸ Schulz, 1: xi-xii.

خاص كتمرين جماعي عندما يعيد الطلاب تمثيل الموقف. تدريجيًا، يصبح المدرب أكثر من متفرج أو مستمع، ولا يتدخل إلا إذا لزم الأمر. من أجل تجنب التخويف، يوصى بعدم مقاطعة المحادثة، ولكن التصحيح بعد ذلك. إن ترتيبات الجلوس الأكثر شمولاً في الفصل الدراسي وكذلك التشجيعات اللطيفة للتحدث بحرية في الأماكن العامة تستخدم نفس الغرض. سادساً، طريقة اللهجات. تقدم اللغة العربية المعاصرة طريقة جديدة وفريدة لدمج تدريس اللغة العربية الفصحى وجميع اللهجات العربية الرئيسية. لا أحد يتكلم العربية الفصحى كلغته الأم، والتي تتشكل دائماً باللهجة المحلية. وبالتالي، يجب تمكين الطلاب من فهم المحادثات والتعبيرات باللهجة. من أجل الوصول إلى هذا الهدف، يتم تقديم جميع الحوارات والمحادثات التي تبدأ بالدرس ٤ بلغة الفصحى بالإضافة إلى اللهجات في أربع مناطق رئيسية: (١) العراق (الخليج أو شبه الجزيرة العربية)، (٢) سوريا أو لبنان أو فلسطين، (٣) مصر، (٤) المغرب العربي. يتم تقديم المحادثات باللهجة لتدريب فهم الاستماع. يتم استبدال الكلمات والعبارات النموذجية حيث تكون شائعة في اللهجة. يتم إجراء تغييرات أساسية في النحو والصرف عند الضرورة. تم تصميم العديد من التدريبات لتدريب ميزات اللهجة الخاصة. قبل العمل على الاختبار النهائي لكل درس، يتم تضمين نص استماع إضافي باللهجة مع الأسئلة ذات الصلة.^{٤٩}

و. تقويمات الكتاب

للتقويم (الإختبار) في كتاب العربية قسمان. أولاً، الامتحان الكتابي النهائي. يوجد في نهاية كل درس اختبار كتابي يلخص ويقيم درساً معيناً. يسمى هذا الاختبار بالاختبار التكويني. على الرغم من أن المتعلم يجب أن يدرس جميع المواد، لا يحتاج المعلم إلى تضمينها كلها في الاختبار. بناءً على الاختبارات التي تم إجراؤها، يجب على المدرب تحديد التمارين التي تتطلب اهتماماً خاصاً ومراجعة. نوع التقييم المستخدم هو اختبار في الشكل العام كما هو الحال في الممارسة، كتكميلة، وتربيط، والتغيير، والترجمة وغيرها

⁴⁹ Schulz, 1: xii.

دون أن يكون مصحوبًا بنصوص القراءة والحوار. يتكون هذا الاختبار من حوالي سبعة أسئلة. من بين هذه الأسئلة السبعة، توجد أسئلة فرعية مختلفة. ومع ذلك، إذا تم تجميعها ككل، وإذا كانت الإجابات صحيحة، فسيحصل الجميع على درجة مائة.^{٥٠}

ثانيًا، مراجعة مكثفة. بعد الانتهاء من الدروس الستة، يجب إجراء مراجعة مكثفة لتوفير مواد التعزيز وإعداد الطلاب للامتحان النهائي.^{٥١} يتكون اختبار المراجعة المكثفة هذا من أربعة اختبارات. تسمى الاختبارات من الأول إلى الثالث بالاختبارات التكوينية، وتسمى الاختبارات الرابعة بالتقويم النهائي. يتكون هذا الاختبار من ٣٠-٣٣ سؤالاً. شكل الاختبارات المستخدمة في هذا التقييم متنوع للغاية. هذا لأن الاختبارات تتطابق مع المواد التي يتم اختبارها. أشكال الاختبارات المستخدمة هي كما وردت في تمارين تقوية المواد. ومع ذلك، فإن بعض نصوص القراءة والحوار هي موضوعات إضافية من الطلاب أنفسهم وبعض الإضافات الواردة في الكتاب، وهنا الجدول:

الجدول ١٤. زيادة النصوص في المراجعة المكثفة

المراجعة المكثفة	النصوص للقراءة	النصوص للحوار
١	رسالة إلى عبد الله	يوم في ماليزيا (كوالا لومبور)
٢	منظمات ومؤسسات عربية وإسلامية	عند الطبيب

⁵⁰ Schulz, 1: 110.

⁵¹ Schulz, 1: xii.

المبحث الثاني: الكفاية الاتصالية في كتاب العربية

أ. الكفاية النحوية

هي قدرة الفرد على فهم واستخدام الأشكال الصوتية للغة والإملائي والمفردات وتكوين الكلمة وتكوين الجمل. هذا التعريف تشير إلى ما يراه تشومسكي من الكفاية اللغوية أي معرفة نظام اللغة القدرة والكفاية للفرد على استخدامها.^{٥٢}

في كتاب العربية تصبح الكفاية النحوية كفاية أساسية. لأن بدون معرفة القواعد الصحيحة سيكون من الصعب قراءة اللغات السامية وفهمها بما في ذلك العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن القواعد قادرة على زيادة حساسية العقل الباطن بحيث يكون استخدام القواعد الصحيحة ضروريًا تلقائيًا للاتصال النشط في جميع المواد، سواء في الموضوع أو الدعم أو التقويم، وتكون القواعد دائمًا أولوية فيها. بشكل عام، إذا تم إنشاء القواعد النحوية المستخدمة كمصدر للقواعد الوصفية في هذا الكتاب، فهي على النحو التالي:

الجدول ١٥. النحوية الوصفية في كتاب العربية المعاصرة

نظام اللغة	المواد
الصوت	-الحروف العربية مخارجها - الحركات - الحروف الأبجدية -كتابة الهمزة - النبر
الصرف	-أقسام الكلم: اسم، فعل، أداة -الجمود والاشتقاق أو التصرف -تصريف الاصطلاح: فعل (ماضي، مضارع، أمر)، اسم (مصدر، زمان، مكان، آلة، فاعل، مفعول، مبالغة، تفضيل، المشبهة، تعجب. -الأفعال: حدث وزمن، صحيح ومعتل، مجرد ومزيد (١-١٠)، مجهول معلوم.

^{٥٢} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات (سلا: مطبعة بني إزناسن،

	<p>-تصريف اللغوي: الضمائر المنفصلة والمتصلة، مؤنث ومذكر، إفراد وتثنية وجمع، (متكلم، مخاطب، غائب)،</p> <p>-ظواهر الاسم : تصغير، نسب، أسماء الخمسة، اسم إشارة، معرفة ونكرة، أسماء الأشهر، التاريخ،</p>
نحو	<p>وظيفي، صيغة، معاني أبواب النحو، إعراب، علاقة (التضام، ربط أو المطابق، رتبة)</p> <p>الجملة الاسمية: المبتدأ-الخبر، نواسخ الجملة الاسمية (كان وأخواتها، إن وأخواتها، ظن وأخواتها، كاد وأخواتها)، المصدر والمشتقات كخبر: فاعل ومفعول، صيغ المبالغة، الصفة المشبهة، وأفعال التفضيل</p> <p>الجملة الفعلية: الفعل-الفاعل، الفعل-نائب الفاعل</p> <p>الجملة الشرطية: الشرط-الجواب، الشرط الامتناعي، أما ولولا ولوما</p> <p>ظواهر في تركيب الجملة: الجملة ذات الوجهين (الاشتغال)</p> <p>المكملات: التعدي واللزوم، مفعول مطلق، مفعول لأجله، مفعول فيه، استثناء، حال، تمييز، كم وكأي وكذا، الجر بعد الحرف، الإضافة، التوابع (صفة، توكيد، عطف، بدل)</p> <p>الظواهر الاعرابية: العدد الترتيبية والأصلية، ممنوع التصريف،</p>
دلالة	<p>-معاني الأدوات: أدوات التوكيد، الإيجاب، النفي، استفهام، الشرط، التخصيص، التمني، الأمر، النهي، النداء، القسم، التعجب، الترجي، استغاثة</p> <p>-معاني الحروف: المصدرية، العطف، الاستثناء، الاستفتاح، التوكيد، التشبيه، التعليل، الظرفية، التعدية، التفسير.</p> <p>-معاني المفردات: حسية، مجردة</p> <p>-معاني التراكيب: لغوية، سياقية</p> <p>-معاني التعبيرات المصطلاحية: ثقافية</p>

بناءً على الجدول ١٥ أعلاه، فإن الكفايات المعروضة في كتاب العربية المعاصرة هي قواعد نظام اللغة تبدأ من أصوات، وصرف، ونحو حتى دلالة. الجدول أعلاه عبارة

عن كفاية نحوية وصفية لم يتم تحويلها إلى كفاية نحوية تعليمية. في وقت لاحق، من قبل تشكولز، تم تحويل هذا النحو الوصفي إلى النحو التعليمي. ويوجد ثلاثة مستويات من الكفاية النحوية التعليمية في هذا الكتاب، وهي أصوات، ونحو-صرف، ومهارات.

أولاً، المستوى الأصوات. يضع هذا الكتاب كفاية الأصوات في الدرس الأول، لأنها أساس تعليم اللغة العربية. لن يتمكن المتعلمون من فهم عناصر اللغة الموجودة فيه مثل الصرف والنحو والدلالة، ما لم يفهموا قواعد هذه الأصوات. قواعد الأصوات الواردة في كتاب العربية في الدرس الأول هي مخارج الحروف في اللغة العربية إما صوائت أو صوامت أو الحركات، وطريقة نطقها، وأشكالها وكتابتها. ثم هناك قاعدة أصوات أخرى، وهي التنغيم أو النبر في الدرس الرابع. الافتراض هو أن هذه قاعدة إضافية لتقوية قواعد النطق. إذا كانت في الدرس الأول كانت على الحروف الساكنة والمتحركة فقط، فإن قاعدة هذا النبر تم التأكيد عليها بشكل أكبر على كيفية نطقها في الكلمات والتراكيب والجمل. آخر قاعدة أصوات وردت في هذا الكتاب هي كتابة الهمزة التي وضعت في الدرس الثاني والعشرين، والافتراض أن كتابة الهمزة هي تقنية أساسية في الكتابة العلمية، فلا داعي لوضعها في أقرب وقت. في الدرس السابق، أهم شيء للطلاب هو القدرة على الكتابة بناءً على قواعد معينة.

ثانياً، المستوى النحو والصرف. يحتوي هذا الكتاب على افتراض أساسي مفاده أن عناصر نظام اللغة لها علاقة لا تنفصم. لذلك لا يمكن دراسة قواعد كل عنصر فيه بشكل منفصل. ويدل على ذلك نمط التنظيم والترتيب في هذا الكتاب الذي لا يفصل بشكل صارم وتدرجي، كما هو الحال في كتب قواعد اللغة العربية بشكل عام. هذا الكتاب، بعد الانتهاء من قواعد أصوات في الدرس الأول، ينتقل مباشرة إلى الجمل الاسمية التي هي في الواقع جزء من النحو، وليس الصرف. تم دمج علم النحو والصرف في هذا الكتاب واحدا بنمط من أعلى إلى أسفل، أي أن القواعد يتم تحليلها كعناصر مترابطة. لهذا السبب، عند تقديم القواعد، سيتم البحث عن أعلى عنصر لغوي في علم

النحو. في الواقع، يعتبر الخطاب هو العنصر الأعلى في علم النحو الحديث، ولكن نظرًا لوجود حد لهدف هذا الكتاب والخطاب البسيط موضوع في المادة النصية، فإن العنصر الأعلى هو الجملة. لذلك ستنم دراسة جميع القواعد التربوية في إطار الجملة. ستنم مراجعة هذه الجملة من الوظيفة والبنية أو الصيغة، والمعاني الخاصة في باب النحو، العلاقة بين هذا الثلاثة.

الوظيفة النحوية هي نوع من الصناديق أو الأماكن في البنية النحوية التي سيتم ملء عمقها بفئات معينة. وتسمى الصناديق بـ (١) مسند إليه، ويمكن أن تكون مبتدأ وفاعلا ونائب الفاعل واسم إن وأخواتها، واسم كان وأخواتها؛ (٢) المسند يمكن أن يكون خبرًا، وفعلا، وخبر إن وأخواتها، وخبر كان وأخواتها؛ (٣) المفعول في اللغة العربية هو المفعول به؛ (٤) المفاعيل أو الفضلة تمكن أن تكون المفعول فيه، والمفعول المطلق، والمفعول لأجله، والمفعول معه، والحال.^{٥٣}

الصيغة أو البنية النحوية هي أنواع من الكلمات والتراكيب والجمل التي تملأ الوظائف النحوية. الصيغة أو البنية النحوية المتعلقة بالكلمات هي الأسماء، والأفعال، والصفات، والعدد، والظروف، والضمائر. الصيغة أو البنية النحوية المتعلقة بالتراكيب هي التركيب النعتي، والتركيب البدلي، والتركيب الإطافي، والتركيب التوكيدي، وشبه الجملة. في كتاب العربية يدخل هذا التصنيف في علم الصرف. والمعاني الخاصة في باب النحو هي المعاني التي حصلت بها العلاقة بين الوظائف النحوية بوظائف أخرى. العلاقة بين العناصر الثلاثة هي تنظيم العناصر النحوية التعليمية، أي فرز العناصر النحوية بحيث تصبح أجزاء بناءً على المستوى المحدد. (١) التضام هو ضرورة وجود عنصر نحوي واحد بسبب وجود عنصر نحوي آخر. (٢) الربط وهو صلة الوصل بين عنصر نحوي واحد مع عناصر نحوية أخرى في جملة أو بين جمل. وبعضها في صورة الإحالة والمطابقة والأدات.

⁵³ Khabibi Muhammad Luthfi, *Epistemologi Nahwu (Pedagogis) Modern* (Yogyakarta: Zahir Publishing, 2020), 368.

(٣) الترتيب هو ترتيب العناصر النحوية (الكلمة في الجمل) بحيث تظهر وظائف معينة في الجمل.^{٥٤}

بناءً على التحليل أعلاه، إذا تم بناؤه بطريقة تدريجية، يتم تقسيم الجملة في هذا الكتاب إلى جملة أساسية ومعقدة. الجملة الأساسية لها الأسبقية لأنها تحتوي على وظيفتين فقط، وهما المسند والمُسند. وتنقسم هذه الجملة الأساسية بشكل تدريجي، وهي جملة اسمية وفعلية ووصفية. هنا قد يزيد مفعول به وفضلة. وهذه تسمى بالجملة البسيطة. وهي (١) الجملة الاسمية هي جملة التي تكون وظائفها من المبتدئ والخبر. الصيغة في هذه الجملة هي اسم أو فعل في خبرها أو تركيب. (٢) الجملة الفعلية هي الجمل التي تكون وظائفها من الفعل والفاعل. بنيتها هي اسم أو فعل أو تركيب.^{٥٥} (٣) الجملة الوصفية هي جملة التي تكون وظائفها مبتدأ وخبر أو كالجملة الاسمية لكن بنيتها في الخبر هي اسم صفة.^{٥٦} الجملة المعقدة هي عبارة عن جملة يوجد فيها حوالي جملتين، بما في ذلك الجملة الشرطية هي جملة التي فيها بنية فعلين يسمى أولهما فعل الشرط والثاني جواب الشرط، وقد يكون الجواب الجملة الفعلية أو طلبية.

ثالثاً، أسلوب النحو هي أنماط خاصة تستند إلى أحرف ذات معنى في الجمل العربية. على سبيل المثال، التوكيد، والإيجاب، والنفي، واستفهام، والتخصيص، والتمني، والأمر، والنهي، والنداء، والقسم، والتعجب، والترجي، واستغاثة وغيرها.^{٥٧} عند النظر إلى الجدول أعلاه، نجد أن أسلوب النحو أقرب إلى علم الدلالة، حتى علم المعاني الذي يكون جزء من علم البلاغة. لهذا، فإن الكفاية في كتاب العربية ترافق دائماً كفاية نحوية صرفية.

⁵⁴ Luthfi, 368-370.

^{٥٥} سليمان فياض، النحو العصري (بيروت: مركز الأهرام للترجمة والنشر، بغير سنة)، ٩٢.

^{٥٦} تمام حسن، الخلاصة النحوية (قاهرة: علام الكتب، ٢٠٠٠)، ١٣٠.

^{٥٧} فياض، النحو العصري، ٢١٥-٦٩.

رابعاً، مهارات. وهي تنقسم إلى ثلاث مهارات: (١) الاستقبالية (receptive) التي تتكون من مهارة الاستماع والقراءة، (٢) والإنتاجية (productive) التي تتكون من مهارة الكلام والكتابة، (٣) والاستقبالية-الإنتاجية (receptive-productive) هي مهارة تتعلق بالترجمة من لغة إلى لغة أخرى. التغييرات من الكفاية النحوية الوصفية إلى القواعد التعليمية فيه كما يلي.

الجدول ١٦. الكفاية النحوية التعليمية في كتاب العربية المعاصرة

الدرس	(علم الأصوات)			
	قواعد أساسية	قواعد زائدة	كفاية نحوية	—
١	الحروف العربية مخارجها، الحركات، الأبجدية، الحروف	النبر، كتابة الهمزة	أصوات	
علم النحو والصرف				
	أسلوب النحو	صرف / صيغة	كفاية نحوية	نحو / وظيفي
٢-٤		اسم: اسم إشارة، معرفة ونكرة، الضمائر المنفصلة، مؤنث ومذكر، إفراد وتثنية وجمع، غير منصرف تركيب: وصفي ونسبي، موصولي شبه الجملة: الجر، الظرف	جملة اسمية	علاقة: (التضام، ربط أو المطابق، رتبة) وظيفي: مبتدأ+خبر إعراب: رفع، جار
٥-	أنّ في الجملة (مفعول) -	فعل: ماضي،	جملة فعلية	علاقة: (التضام،

١٣	قال إنَّ - قد - النفي والنهي - ليس - لم، ولم / لا، ولا/لن، ولن وما شابهها الأعداد الأصلية من ١١ إلى ٢٠ - كم - كل وجمع - نفس - بعض، عدة، أحد / إحدى - أي - أسماء الأشهر (معرفة غير منصرف)، إن والفعل في الجملة الأعداد الترتيبية من الأول إلى العشرين - التاريخ (الأعداد) - أوقات الساعة	مضارع، أمر، مجرد مزيد (١-١٠)، سالم معتل، مجهول معلوم اسم: ضمائر متصلة، مصدر تركيب: إضافي، بدلي	ربط أو المطابق، رتبة) وظيفي: فعل + فاعل + مفعول، الفعل + نائب الفاعل إعراب: نصب، محزوم
١٤ - ١٦	أعداد وأرقام	صفة: فاعل، مفعول، مبالغة، تفضيل، المشبهة، اسم: زمان، مكان، آلة تركيب: إضافي	علاقة: (التضام، ربط أو المطابق، رتبة) وظيفي: مبتداء + خبر (صفة / اسم مصدر) + مفعول به
١٧	إذا وإن وما شابهها (حتى) ولو، وإن، رغم وما شبهها	اسم فعل تركيب	جملة شرطية + فضلة نحطي: كلام (أداة الشرط + جملة + أداة الجواب + جملة):

١٨	عندما، حينما، بعد أن، قبل أن، وما شابهها - (و) لكن، (و) لكنّ، بل، (و) لا - غير أن، إلا أن، وما شابهها - لأن، إذ، حيث، وما شابهها - فاء السببية	اسم فعل تركيب	جملة مركبة	وظيفي: تمييز نمطي: كلام (أداة + جملة + أداة + جملة)
١٩	أخوات إن	اسم: مصدر، اسم فاعل فعل: ماضي، مضارع تركيب	فضلة	وظيفي: مفعول مطلق، مفعول لأجله، استثناء، حال
٢٠ - ٢٣	ذو وذات - شبه ونصف وثلاث وربع - النفي بغير ولا وعدم وعدم وما تشابهها - دون وما تشابهها - ليس... فقط... وإنما... وما تشابهها الحرف ((ف)) - ((قد)) و((لقد)) و((فقد)) - حروف أخرى	اسم: أسماء في محل المضاف، أسماء الخمسة تركيب: بدلي	معاني الحروف وظواهر الكلمة وظواهر الجملة	الجملة ذات الوجهين:
٢٤			مهارات	
القراءة	الإشياء/الكتابة	الاستماع	الكلام	

ب. كفاية تحليل الخطاب

هي قدرة الفرد على فهم واستخدام مجموعة الهياكل اللغوية المختلفة.^{٥٨} ضمناً، بالنسبة لكفاية تحليل الخطاب، لم يتم توضيحها في كتاب العربية. ومع ذلك، يمكن تحليل هذه الكفاية من المواد المقدمة، وهي القواعد والمفردات ونصوص القراءة ونصوص الحوار والتمارين والتقويمات فيه. ينقسم تحليل الخطاب في كتاب العربية إلى ثلاثة، وهي: أنواع النصوص، والتماسك، والسبك.

أولاً، أنواع النصوص هي العرض الذي يهدف إلى وصف الغرض من النص والغرض منه. تنقسم نوع النص في كتاب العربية خمسة أنواع.

١. الوصفية هي نوع من أنواع النصوص الخطابية يصف موضوعاً معيناً بالتفصيل.^{٥٩} المثال:

القراءة ١

"الأب طيب والأم معلّمة والأخت طالبة في الجامعة الإسلامية والأخ طالب في الجامعة التكنيكية الوطنية وأنا طالب في الجامعة الدولية. عندنا بيت جميل في المدينة وأمام البيت حديقة كبيرة وجميلة. عندي غرفة كبيرة وحمّام ومطبخ صغير وفي الغرفة مكتب قديم وكرسي من بلاستيك وسرير كبير وخزانة قديمة من خشب وراديو قديم وجهاز فيديو وكمبيوتر وجهاز تلفزيون ومصباح."^{٦٠}

في نص القراءة ١ أعلاه، يقدم كتاب العربية مقارنة للقارئ لوصف طبيعة وخصائص العائلة والبيت. من هنا سيؤخذ القارئ كما لو أنه يرى أو يشعر أو يسمع ما يصفه الكتاب مباشرة.

⁵⁸ Eva Astriani, "KOMPETENSI KOMUNIKATIF," *PENTAS: Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia* 4, no. 2 (2 Desember 2018): 4.

⁵⁹ Okke Kusuma, Sumantri Zaimar dan Ayu Basoeki Harahap, *Telaah Wacana* (Jakarta: The Interculture Institute, 2009), 35-36.

⁶⁰ Eckehard Schulz, *Bahasa Arab Modern Dilengkapi dengan Beberapa Dialek Arab Terpenting*, vol. 1 (Surabaya: UIN Sunan Ampel, 2019), 28.

٢. الحجاجية هي نوع من أنواع النصوص الخطابية يعبر عن رأي (حجة) وأسبابه.^{٦١} المثال:

الحوار ١

عدنان: "وما هو هذا العلم؟ وهل يجب عليّ أن أكون ملماً بأصوله وقواعده قبل استعمال الأحاديث النبوية أو روايتها؟"

سميرة: "أطمئنك بأنه لا تجب عليك دراسة علوم الحديث قبل الاستشهاد بالأحاديث النبوية فهذه العلوم أصعب من أن تفرض دراستها على غير طلبة العلوم الدينية والمتخصصين."

عدنان: "الحمد لله، طيب وكيف أعرف الصحيح من غيره لأجتنب هذا الخطأ في المستقبل؟"

سميرة: "عليك بالرجوع إلى المصادر الأصلية مثل ((صحيح البخاري)) أو ((صحيح مسلم)) وغيرها من الكتب الموثوق بها كما أنصحك بالاطلاع على كتب علوم الحديث لتعرف درجات صحة الأحاديث."

عدنان: "ما هي درجات الصحة؟ وكيف أميز بينها؟"

سميرة: "هناك أحاديث صحيحة أو حسنة وهي المعتمدة غالباً في المجال الفقهي ثم هناك الأحاديث الضعيفة والغريبة بل والمكذوبة أيضاً إلى غير ذلك مما يحتاج إلى دراسة طويلة وتعمق أكبر."^{٦٢}

الحوار ١ أعلاه يدل على مجموعة متعددة المستويات من الآراء حول علم الحديث مصحوبة بأسباب وأمثلة وأدلة مقنعة بحيث يبرر القارئ أو الطالب الفكرة الرئيسية حول دراسة صحة علم الحديث.

٣. العرضية هي نوع من أنواع النصوص الخطابية يصف المعلومات ويشرحها حول شيء ما.^{٦٣} المثال:

⁶¹ Eriyanto, *Analisis Wacana: Pengantar Analisis Teks Media* (Yogyakarta, LKiS, 2008), 12.

⁶² Schulz, *Bahasa Arab Modern Dilengkapi*, 2: 626.

النص ٢

"من المعروف أنّ الفنّ المعماري هو واحد من المعالم والمظاهر المميّزة لحضارات الدول والشعوب، فهو صورة معبّرة عن أنماط الحياة وأذواق الشعوب، تعكس بأشكالها وألوانها وزخارفها مدى تأثير المبادئ الروحية والحياة اليومية على ذوق الإنسان وإبداعه." ^{٦٤}

نص القراءة ٢ أعلاه يُعلم الفنّ المعماري أنه واحد من المعالم والمظاهر المميّزة لحضارات الدول. هدفه هو إضافة نظرة ثابتة للقراء. افتراض نص هذه الفقرة هو أنه لا يعرف الكثير من القراء أو الطلاب عن هذا الحقل الاري لذلك من الضروري شرحه.

٤. السردية هي نوع من أنواع النصوص الخطابية يسعى إلى أن يصف بوضوح للقارئ حدثاً في تسلسل وفترة زمنية معينة. ^{٦٥} المثال:

القراءة ٣

"الكعبة هي بيت الله الحرام وهي قبلة الصلاة للمسلمين في كلّ العالم وهي بناء مكعب الشكل في وسط المسجد الحرام وقد بناها النبيّ إبراهيم وبقيت مكاناً مقدّساً عند العرب يحجّون إليه وتقوم قبيلة قريش في مكّة برعايته وإكرام الوافدين لزيارته. بقيت الكعبة على حالها مئات من السنين حتّى دمرها حريق ثمّ سيل، فقرّر سادة قريش أن يعيدوا بناءها على القواعد التي جعلها النبيّ إبراهيم وكانت قبيلة قريش تتألف من قبائل متعدّدة فقسّموا أعمال البناء بينهم وتولّت كلّ جماعة بناء جزء من الكعبة." ^{٦٦}

⁶³ Kusuma dkk., *Telaah Wacana*, 47.

⁶⁴ Schulz, *Bahasa Arab Modern Dilengkapi*, 2: 370.

⁶⁵ Eriyanto, *Analisis Wacana*, 11.

⁶⁶ Schulz, *Bahasa Arab Modern Dilengkapi*, 2: 621.

نص القراءة ٣ أعلاه يخبر عن أحداث بناء الكعبة على أساس الترتيب الزمني. يستخدم الخطاب أعلاه نموذج قصة حقيقي وحدث واقعي بالفعل، أو ليس خيالاً.

٥. الإقناعية هي نوع من أنواع النصوص الخطابية يحتوي على الدعوة أو الأمر أو الحافز لفعل شيء ما.^{٦٧} المثال:

القراءة ٤

"دمشق: تعزف الفرقة الموسيقية الإيطالية ((بلرم بلوز باند)) مقطوعاتها من ألحان البلوز في صالة مسرح ((وطن)) مساء اليوم في دمشق، ضمن الفعاليات التي ينظمها المركز الثقافي الإيطالي (معهد دانتي أليغيري). والفرقة من جزيرة صقلية وتعزف الموسيقى والألحان المستمدة من بيئتها الخاصة والثرية بتنوع الثقافات والحضارات، وعلى وجه الخصوص الامتداد للجذور الشرقية للجمل اللحنية والشعرية."^{٦٨}

نص القراءة ٤ أعلاه يُظهر موقفًا شخصيًا، لأن المحتوى هو مجرد وجهة نظر المؤلف حول موضوع العروض الموسيقية. لأن الهدف هو الدعوة، ثم في هذا نص الفقرة، تم العثور على البيانات الداعمة لتعزيز الكتابة، بحيث يكون القراء أكثر ثقة ولا يترددون في الحضور إلى الحدث الموسيقي كما اقترح المؤلف.

ثانياً، التماسك هو انسجام العلاقة بين الجمل في النص على المستوى النحوي واللفظي. أي أن تماسك الأشكال الهيكلية رابطة نحوية. يشير مفهوم التماسك في الواقع إلى علاقة الشكل. أي أن عناصر الخطاب (الكلمات أو الجمل) المستخدمة في تأليف خطاب لها ربط متماسكة وسليمة. في هذا الكتاب العربي التماسك كثير جداً، في

⁶⁷ Kusuma dkk., *Telaah Wacana*, 47.

⁶⁸ Schulz, *Bahasa Arab Modern Dilengkapi*, 2: 634.

الواقع، معظم المواد الموجودة في القواعد ونصوص القراءة والحوار وتمارين والتقويمات، ولها هذا الجهاز المتناسك.^{٦٩} في هذا الكتاب المتناسك ينقسم إلى قسمين، وهما:

١. النحوية هي يتحقق الترابط باستخدام العناصر النحوية وقواعدها. عناصر المتناسك النحوي في هذا الكتاب هي الاقتران والمرجع والتعويض.^{٧٠} المثال:

الحوار ٢

مریم: "وكيف عيسى؟ هل كنتَ عنده في البيت بعد العمل؟ هل هذا البيت داخل أم خارج المدينة؟"

محمد: "هو بخير والحمد لله. نعم، كنتُ عنده في البيت الجديد. ذلك البيت خارج المدينة قريب من المسجد والمدرسة التركية والسوق المركزية للخضراوات."^{٧١}

الحوار ٢ أعلاه يدل أن الضمير المتصل الغائب "ه" في كلمة "عنده" هو إشارة تعود إلى كلمة "عيسى" هي المرجع؛ بينما الضمير المنفصل الغائب "هو" شكل من أشكال الاستبدال لكلمة "عيسى" هي التبويض. وحرف الواو هو الربط بين كلمة المسجد والمدرسة التركية والسوق المركز هي الاقتران.

٢. المفردات هي علاقة معجمية بين أجزاء الخطاب للحصول على انسجام بنيوي متماسك. عناصر التماسك المعجمي في هذا الكتاب هي الترادف، التضاد، وهيفونيم (علاقات الأجزاء أو المحتويات)، والتكرار، والمصاحبة اللفظية، والتكافؤ.^{٧٢} المثال:

القراءة ٥

"الجامعة الإسلامية هي إحدى الجامعات الحديثة ولا يدرس فيها مواطنو البلد فحسب بل أيضا الكثير من الطلاب الأجانب من جميع بلدان العالم تقريبا."

⁶⁹ Yayat Sudaryat, *Makna Dalam Wacana Prinsip-Prinsip Semantik dan Pragmatik* (Bandung: CV. Yrama Widya, 2009), 151–52.

⁷⁰ Sudaryat, *Makna Dalam Wacana*, 153.

⁷¹ Schulz, *Bahasa Arab Modern Dilengkapi*, 1: 57.

⁷² Sudaryat, *Makna Dalam Wacana*, 155.

// "وتضمّ هذه الجامعة إلى جانب كَلِّية الشريعة عدّة فروع علمية مثل كَلِّيات الطبّ والفيزياء والكيمياء والزراعة وعلم الأحياء والرياضيات بينما تتبع الفروع الأدبية كَلِّية الآداب وكَلِّيات التربية والاقتصاد وعلم الاجتماع...." // "وفيما يخصّ مدّة الدراسة فهناك تسلسل بحسب الشهادة أي للوصول إلى البكالوريوس ٨ فصول وإلى الماجستير ٤ فصول أي المدّة الإجمالية هي اثنا عشر فصلاً أي ٦ سنوات وبعدها يحصل الطالب الذي نجح في الدراسة على الشهادة الجامعية الأولى أو الثانية. وتحقّق للمتفوّق منهم مواصلة الدراسة في مرحلة الدكتوراة." // "أنا درست في كَلِّية الآداب وتضمّ الأقسام التالية: قسم اللغة العربية وآدابها وقسم اللغة الإنكليزية وآدابها وقسم اللغة الألمانية وآدابها وقسم التاريخ والآثار وقسم الجغرافيا... // "أنا درست الجغرافيا ونظام المعلومات الجغرافية وهذه الشعبة صعبة جدّاً وكان عندي برنامج للدروس كلّ يوم من يوم الاثنين إلى الخميس"....^{٧٣}

نص القراءة ٥ أعلاه يدل أن كلمة "جامعات" و"جامعة" في الفقرة ١ و ٢ هي تكرار؛ وكلمة "جامعة وشعبة وقسم في الفقرة ١ و ٢ و ٣ و ٤ هي هيفونيم؛ والكلمات "فحسب بل أيضاً" ووفيما يخصّ في الفقرة ١ و ٣ هي مصاحبة لفظية؛ وكلمة "الأولى الثانية" في الفقرة ٣ هي تضاد؛ وكلمة "شعبة وقسم" و"اثنا عشر فصلاً" و"٦ سنوات" في الفقرة ٢ و ٣ و ٤ هي مرادفات.

ثالثاً، السبك هو علاقة بين القضايا، ولكن العلاقة ليست واضحة بشكل صريح أو واضح في الجمل التي تعبر عنها. علاقة السبك الخطابي هي في الواقع علاقة دلالية. أي أن العلاقة تحدث بين القضايا أو علاقة المعاني بين أجزاء الخطاب. والعلاقة السبكية في هذا الكتاب هي العلاقات السببية، والنتائجية، والوسائلية، والغايات، وخلفية-نتيجة، ونتائج الفسحة، والظروف-النتائجية، والمقارنات، والإضافات،

⁷³ Schulz, *Bahasa Arab Modern Dilengkapi*, 1: 187.

والتعريفات، والعام-المحدد، والأمثال، وحدة الموضوعات، والعلاقات الاجتماعية بين المشاركين وأنواع الوسيلة للمحادثة. وهذه بعض الأمثلة على العلاقة السبكية في كتاب العربية.^{٧٤}

١. خلفية-نتيجة. هذا السبك يتم التعبير عنه بجملة واحدة توضح الاستنتاج للبيان في الجملة الأخرى. نحو شَرَحَ الْوَضْعَ غَيْرَ أَنَّهُ رَفَضَ شَرَحَ التَّفَاصِيلِ.^{٧٥}
٢. سبب-تأثير. يتم التعبير عن هذا التماسك من خلال الجملة الأولى التي توضح السبب، بينما توضح الجملة التالية التأثير. نحو بِمَا أَنَّهُ كَانَ يَدْرُسُ فِي مِصْرَ فَقَدْ تَكَلَّمَ اللَّهَجَةَ الْمِصْرِيَّةَ.^{٧٦}
٣. تأثير-وسبب. يتم التعبير عن هذا التماسك من خلال الجملة الأولى التي توضح التأثير، بينما توضح الجملة التالية السبب. نحو لَمْ يَكُتُبْ لِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا.^{٧٧}
٤. ظروف-نتيجة. يتم التعبير عن هذا الترابط بجملة واحدة توضح شروط تحقيق ما ورد في الجملة الأخرى. نحو إِذَا كُنْتَ لَمْ تَقْرَأْ هَذَا التَّقْرِيرَ فَإِنَّكَ لَا تَعْرِفُ الْقَضَايَا.^{٧٨}
٥. مقارنة. يتم التعبير عن هذا الاتساق في الجملة الأولى مقارنة بما ورد في الجملة التالية. نحو حاته ألقى من حميه.^{٧٩}

ج. كفاية اللغة الاجتماعية

هي قدرة الفرد على فهم واستخدام الصيغ النحوية أو الأساليب النحوية المناسبة بوظائف اتصالية معينة في السياقات الاجتماعية المختلفة. وتنقسم هذه الكفاية

⁷⁴ Sudaryat, *Makna Dalam Wacana*, 153-63.

⁷⁵ Schulz, *Bahasa Arab Modern Dilengkapi*, 2: 466.

⁷⁶ Schulz, 2: 477.

⁷⁷ Schulz, 2: 477.

⁷⁸ Schulz, 2: 438.

⁷⁹ Tomasz Kamusella, "The Arabic Language: A Latin of Modernity?" *Journal of Nationalism, Memory & Language Politics*, Volume 11, Issue 2, (2017): 118-119.

اللغوية الاجتماعية في كتاب العربية إلى ثلاثة كفايات، هي التنوع اللغوي، وظائف اللغة أو الاتصالية، والسياقات الاجتماعية.

أولاً، التنوع اللغوي. يمكن مشاهدة الاختلافات اللغوية في كتاب العربية من عدة وجهات نظر. انطلاقاً من الناحية اللغوية المتنوعة، ينقسم تنوع لغوي فيه قسمين: هما الفصحى واللهجة. الفصحى هي التنوع اللغوي المستخدمة وفقاً لقواعد علم الأصوات وعلم الصرف والنحو المستخدمة في المواقف الرسمية، وتأليف الشعر، وكتابة النثر والتعبيرات أو الأفكار في الكتابة أيضاً. الفصحى هي تنوع موحد يمكن أن يفهمه العرب من البلدان المختلفة. هذا يعني أن أي شخص يتواصل باستخدام هذا التنوع سيفهم نوايا الآخر على الرغم من أن هؤلاء الأشخاص يأتون من دول عربية مختلفة.⁸⁰ تنقسم تنوع اللغة الفصحى في كتاب العربية إلى قسمين، هما الفصحى الكلاسيكية والحديثة.

اللغة العربية الفصحى الكلاسيكية أو التراثية هي مجموعة متنوعة من الفصحى العربية الموجودة في القرآن والحديث، من أوائل القرن السابع إلى القرن التاسع في الأدب الإسلامي، وفي الكتب الكلاسيكية، وتستخدم في طقوس العبادة مثل الصلاة. وأما تنوع اللغة العربية الفصحى الحديثة مصطلح يستخدمه في الغالب علماء اللغة الغربيون للإشارة إلى الأدب العربي المتنوع الذي نشأ في العالم العربي في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. يتم استخدامها في الكتب والصحف والتخصصات الأكاديمية، ويتم تدريسه في جميع أنحاء العالم العربي في التعليم الرسمي. ولكن اللغة العربية الفصحى الحديثة لا تتم التحدث بها عمومًا كاللغة الأم.⁸¹ في كتاب العربية، تهيمن الفصحى الأكثر حداثة على الفصحى الكلاسيكية سواء في مواد القواعد والمفردات نصوص القراءة والحوار والتدريبات والتقويمات. ومع ذلك، في هذا الكتاب، يتم استخدام

⁸⁰ Schulz, *Bahasa Arab Modern Dilengkapi*, 2: 428.

⁸¹ Kamusella, "The Arabic Language, 120-13.

الفصحى الكلاسيكية أيضاً بشكل كبير، خاصة في نص العنوان الذي يستخدم أجزاء من آيات من القرآن والأحاديث. المثال بينهما كما يلي:

الجدول ١٧. المثال للفرق بين التراثية والحديثة في كتاب العربية المعاصرة

المواد	الفصحى التراثية	الفصحى الحديثة	الشرح
مفردات	...	إنترنت، كابل، ليف	في التراثية: غير موجودة
قواعد	كُتبت هذه الرسالة القصيرة	كُتبت هذه الرسالة القصيرة من قِبَل أمي	في الحديثة: يجوز ذكر الفاعل في الجملة المجهولة بزيادة تركيب "من قبل"
أسلوب	كان: ترفع الاسم وتنصب الخبر	كان+يفعل، كان+قد+فعل، يكون+ قد+فعل، كان + سيفعل	في الحديثة: الأزمنة للعربية كالإنجليزية

وأما اللهجة هي مجموعة متنوعة من اللغة العربية التي يتم التحدث بها عمومًا كلغة أم في منطقة أو بلد عربي؛ ولا يمكن فهمه إلا من قبل المتحدثين؛ ولا تعتمد على القواعد؛ ويمكن فهم جزء صغير في الفصحى العربية؛ وتستخدم في شكل شفوي؛ والمواقف غير الرسمية. ومن الممكن أن يطلق على هذه اللهجة عمومًا باسم "عامية". والفرق بين اللهجة والعامية في وجهة النظر فقط. من حيث المجتمع سمي باللهجة، ومن حيث شكل اللغة المختلفة فقد سمي بالعامية. وتحديدًا لهذه اللهجة، تتخذ العربية أربع لهجات مهمة هي الأكثر شيوعاً في الدول العربية، وهي اللهجة السورية التي تضم اللبنانية والفلسطينية؛ واللهجة المغربية؛ واللهجة العراقية تغطي الخليج والجزيرة العربية؛ واللهجة المصرية. يتم إدخال هذه اللهجات الأربع في نص الحوار وبعض التدريبات. يتم تقديم اللهجة الجديدة في الدرس الرابع من أصل أربعة وعشرين درسًا. في كل درس،

تحصل كل لهجة على نفس الجزء من ممارسة ٢٥٪ من إجمالي ٢٠ مقدمة لهجة. أي أن كل لهجة يدرس في أربعة دروس. المثال على مقارنة بين هذه اللهجات كما يلي:

الجدول ١٨. مثال المقارنة بين اللهجات العربية من أحد أدوات الاستفهام في كتاب العربية المعاصرة

الفصحى	المصرية	العراقية	المغربية	السورية
لماذا ؟	ليه ؟	ليش ؟ / لشو ؟ لويش ؟	عَلاش ؟ / لاش ؟	ليش ؟
كيف ؟	إزاي ؟	كيف ؟	كيفاش ؟	كيف ؟ / شيلون ؟
متى ؟	إمتة ؟	متى ؟	وقتاش ؟ / فوقاش / إمتى ؟	وينتا ؟ / إمتى ؟
ماذا ؟	إيه ؟	ماهو ؟	أش ؟ / شنو ؟	شو ؟
بل ؟	الضمير [ـه] +	[ـه] *	واش ؟ / وشنو ؟	
كم ؟	كام ؟	كم ؟	شحال ؟ / مشحال ؟ آش حال ؟	قديش ؟

* تستبدل بالفعل عند السؤال بـ (بل)، مثلاً: "هل ذهبت للسوق ؟" = "رَحْتَ مَسْؤُوق؟"^{٨٢}

من الناحية الرسمية، في كتاب العربية، تنوع لغويها هو

١. التنوع المعياري، هو أكثر تنوع لغوي رسمي؛ ويستخدم في المواقف الرسمية والاحتفالات الرسمية مثل احتفالات الدولة؛ والخطبة في المساجد، وإجراءات

⁸² Fathin Masyhud, "تذوق اللهجات العربية عبر التعليم الإلكتروني؛ تدريس كتاب العربية المعاصرة نموذجاً"، *Arabi : Journal of Arabic Studies* 2, no. 2 (31 Desember 2017): 10.

أداء اليمين، والكتب للقوانين؛ وسندات التوثيق والمراسيم.^{٨٣} يُطلق على هذا التنوع بسم معياري لأن أنماطه وقواعده قد تم تأسيسه بحزم ولا يمكن تغييره. المثال:

القراءة ٦

قد إيجار منزل للسكن^{٨٤}

"بين الموقعين أسفله:"

"الطرف الأول: السيّد أحمد سليمان، المولود بتاريخ ١٤/٧/١٩٦٢، الحامل لبطاقة الهوية رقم ٤٥٣٦٨ ج كمالك."

"الطرف الثاني: السيّد ربيع الخولي، المولود بتاريخ ١٧/٨/١٩٧٠، الحامل لبطاقة الهوية رقم ٨٩٤٤٧ ن كمستأجر."

"تمّ الاتفاق والتراضي بين الطرفين على ما يلي:"

"الفصل ١، المحلّ: أجر الطرف الأول بمقتضى قانون الكراء والإيجار للطرف الثاني الشقّة الكائنة بشارع الشروق رقم ١٦ في الطابق الثاني على اليمين، مساحة الشقّة ٩٥ متراً مربّعاً وهي مجهزة بالكهرباء والماء الصالح للشرب."

"الفصل ٢، المدة: اتفق الطرفان على مدّة أوّلية للعقد قدرها سنتان قابلة للتجديد وتبدأ المدة من تاريخ ١/٨/٢٠١٠، ويلتزم المستأجر بإعلام المالك برغبته في تجديد العقد أو عدمها كتابة ثلاثة شهور قبل نهاية مدّة العقد. يمكن فسخ العقد بالاتفاق إذا رغب أحد الطرفين في ذلك أو للأسباب التي يشرحها قانون الكراء والإيجار في الفصل ١٥ الفقرة ج."

حرّر بتاريخ ٢٦/٧/٢٠١٠

المستأجر:

المالك:

⁸³ Abdul Chaer dan Leoni Agustina, *Sosiolinguistik Perkenalan Awal* (Jakarta: Rineka Cipta, 2004), 62–69.

⁸⁴ Schulz, *Bahasa Arab Modern Dilengkapi*, 2: 446.

نص القراءة ٦ أعلاه يدل أن يطلق عليه صنف متجمد لأن النمط والقواعد قد تم ترسيخهما بقوة، ولا يمكن تغييرهما. في الواقع، يجب ألا يتغير ضغط النطق على الإطلاق. اللغة المستخدمة في هذا التنوع رسمية للغاية.

٢. التنوع الرسمي، هو مجموعة متنوعة من اللغة العربية الرسمية وتستخدم في المواقف الرسمية مثل المحاضرات الدينية، والكتب المدرسية، والأوراق والمصنفات العلمية، وما إلى ذلك.^{٨٥} تم وضع أنماط وقواعد اللغة الرسمية بأسلوب معياري وثابت. يوجد في كتاب العربية الكثير، لا سيما في نصوص القراءة. المثال

القراءة ٧

"الشريعة حسب التعريف الإسلامي هي الأحكام التي شرعها الله للناس وهي نظام قانوني متكامل يشمل أحكام العقيدة والعبادات والمعاملات وهي إلهية المصدر يعني أنّ مصادرها هي الوحي المنزل أي القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وهناك علوم كثيرة التفرعات تستخلص منها هذه الأحكام، منها علوم القرآن وعلوم الحديث والسيرة النبوية والتاريخ الإسلامي وأصول الفقه وفروعه." ^{٨٦}

نص القراءة ٧ أعلاه يدل على أن تتمثل إحدى خصائص الجمل في تنوع رسمي في أنها أكثر اكتمالاً وليست طويلة، باستخدام أنماط نحوية مناسبة وأيضاً مفردات قياسية.

٣. التنوع غير الرسمي هو شكل شائع الاستخدام في المواقف غير الرسمية مثل التحدث مع العائلة أثناء الإجازة والتمرين والاستجمام وما إلى ذلك. في هذا التنوع، يتم استخدام شكل يجرو أو الكلام المختصر على نطاق

^{٨٥} Chaer dan Agustina, *Sosiolinguistik Perkenalan*, 65.

^{٨٦} Schulz, *Bahasa Arab Modern Dilengkapi*, 2: 421.

واسع. يوجد هذا التنوع في كتاب العربية في العديد من نصوص الحوار. المثال على ذلك الحوار عن "في بيت الطلبة".

الحوار ٣

الموظفة: "مساء الخير، تفضّلوا، أدخلوا، أهلاً وسهلاً، أيّة خدمة؟"
 أحمد: "مساء النور. أنا أرغب في أن أحجز عندك بعض الغرف."
 الموظفة: "غرف أم شقق؟ كم من الشقق بالضبط؟ ولمن؟"
 أحمد: "آه صحيح، شقق لو سمحت، أودّ أن أحجز ٨ شقق، كلّ شقّة لشخصين. نحن من قزستان ومن طلبة اللغة العربيّة."
 الموظفة: "يعني أنتم ١٦ طالبا، وكلّكم تدرسون اللغة العربيّة، ما شاء الله!"^{٨٧}

نص الحوار ٣ أعلاه يوضح المحادثة بين أحمد والموظفة باستخدام مجموعة تنوع غير رسمي مع خصائصها هي الجمل القصيرة، والكثير من الأسئلة والإجابة عليها على الفور أو مباشر.

٤. التنوع العادي هو تنوع اللغة المستخدمة من قبل المتحدثين والمحاورين الذين لديهم بالفعل علاقات وثيقة للغاية، مثل أعضاء الأسرة أو الأصدقاء المقربين. يتميز هذا التنوع باستخدام جمل قصيرة غير مكتملة وصياغتها أو نطقها قد تكون غير واضحة. تحدث هذه المناقشة بين المشاركين الذين يفهمون بعضهم البعض بالفعل ولديهم نفس المعرفة. يوجد هذا التنوع في كتاب العربية في العديد من نصوص الحوار. مثاله كالحوار عن " كلمة تلفونيّة " التالي:

الحوار ٤

محمّد: "هالو، من معي؟"
 مريم: "معك مريم."
 محمّد: "مرحبًا. صباح الخير. كيف حالك؟"

⁸⁷ Schulz, 1: 197.

- مریم: "مرحبًا. صباح النور. أنا بخير والحمد لله وكيف حالك؟"
- محمد: "أنا بخير، الحمد لله. وأنت، كيف الصحة؟"
- مریم: "شكرًا، لا بأس. وكيف حال العائلة؟"
- محمد: "العائلة بخير، شكرًا. وكيف الأب؟"
- مریم: "هو بخير، إن شاء الله."
- محمد: "أين أنت الآن؟"
- مریم: "أنا الآن في البيت. وكيف فاطمة؟"
- محمد: "هي بخير، الحمد لله."^{٨٨}

الحوار ٤ أعلاه يظهر أن محمد ومریم كانا يعرفان بعضهما البعض بالفعل وكانا قريبين. ومن الدلائل أن مریم سألت عن حال عائلة محمد؛ وحال الغائب وهو الأب وفاطمة؛ وأجابه محمد على الفور، أنهم بخير.

من الناحية الوسائية، تنوع اللغة في كتاب العربية هو مكتوبة ومنطوقة. التنوع الكتابي هو لغة يتم إنتاجها باستخدام الكتابة بالحروف كعنصر أساسي لها. في التنوع الكتابي، نتعامل مع إجراءات الكتابة (الإملاء) وكذلك جوانب القواعد والمفردات. بعبارة أخرى، في العديد من اللغات المكتوبة، نحن مطالبون بالحصول على عناصر نحوية كاملة مثل شكل الكلمة أو بنية الجملة، ودقة اختيار الكلمات، والاستخدام الصحيح للتهجئة، واستخدام علامات الترقيم في التعبير عن الأفكار. من الأمثلة على اللغات المكتوبة المختلفة الرسائل والأعمال العلمية والصحف وغيرها. للكتابة، تستخدم جميع المواد تقريبًا أدوات الكتابة.

وأما التنوع اللساني هو عبارة عن مجموعة متنوعة من اللغة يتم التعبير عنها من خلال الوسائل الشفوية، والتي ترتبط بالمكان والزمان بحيث يمكن أن تساعد حالة الكشف في فهم مواقف الاستخدام ودعمها. ومع ذلك، فإنه لا يقلل من خصائصه

⁸⁸ Schulz, 1: 34.

القياسية. ومع ذلك، فإن الدقة في اختيار الكلمات وأشكال الكلمات وكذلك اكتمال العناصر في اكتمال العناصر في بنية الجملة لا تصبح خصائص قياسية في التنوع القياسي اللفظي لأن موقف وظروف المحادثة تصبح مؤيدة في فهم معنى الأفكار المنقولة شفويا. في كتاب العربية يمكن ملاحظة التنوع الشفهي في مادة الحوار، وخاصة استخدام اللهجات.

ثانياً، وظائف الاتصالية في كتاب العربية هي كما يجعلها هاليداي في سبع وظائف أساسياً، هي

١. الوظيفة النفعية (instrumental function) هي استخدام اللغة للحصول على الأشياء المادية.^{٨٩} هذا يعني أن اللغة تُستخدم لخدمة البيئة التي تُستخدم فيها اللغة، ويمكن أن تتسبب اللغة في حدوث أحداث معينة. المثال

الحوار ٥

أسعد: "نعم، أنا عدت قبل ١٢ شهراً بعد أن قمت بدراسة العلوم القرآنية والسنة النبوية. لماذا تسألين؟"

ماريا: "عندي بعض الأسئلة عن الإسلام، لو سمحت."

أسعد: "تفضلي، إسألني عن كل ما يدور في بالك!"^{٩٠}

نص الحوار ٥ أعلاه يظهر أن تعبير "لو سمحت" الذي تحدثت به ماريا تدل تأديها لأسعد من خلال الاختيار بين إجابة سؤالها عن الإسلام أو عدمه، حتى إذا لم يجب أسعد، فماريا لا تشعر بالحرج. ورد أسعد أيضاً على هذا الجواب بتعبير جميل جداً وجوابه مريح لماريا، وهو "اسألني عن كل ما يدور في بالك"، لذلك هناك اتصال بينهما.

٢. الوظيفة التنظيمية (regulatory function) هي استخدام اللغة من أجل إصدار أوامر للآخرين، وتوجيه سلوكهم.^{٩١} المثال:

^{٨٩} Tagor Pangaribuan, *Paradigma Bahasa* (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2008), 48.

^{٩٠} Schulz, *Bahasa Arab Modern Dilengkapi*, 1: 225.

الحوار ٦

مریم: "يمكن، لا أدري. هل تعرف الطريق إلى المطعم في الكلية الزراعية؟"
 أحمد: "طبعاً، من هنا على طول في اتجاه الكليات العلمية وخلف الساعة
 العالمية إلى اليمين إلى المدخل الرئيسي ومن المدخل الرئيسي إلى
 اليسار وعند الإدارة المركزية إلى اليمين والمطعم هناك تحت الأشجار
 الكبيرة. هل فهمت؟"^{٩٢}

نص الحوار رقم ٦ أعلاه يوضح أن عبارة "هل تعرف الطريق إلى المطعم في
 الكلية الزراعية؟" هي جملة استفهام طرحتها مریم على أحمد عندما كانا في
 جامعة. استطاع هذا السؤال أن يؤثر على أحمد حتى أنه لم يجيب بنعم أو
 لا فقط، بل أجاب بالكامل حتى تعرف مریم الطريق إلى المطعم.

٣. الوظيفة التفاعلية (interactional function) هي استخدام اللغة من أجل
 تبادل المشاعر والأفكار بين الفرد والآخرين.^{٩٣} هذا يعني أن اللغة تستخدم
 كوسيلة لضمان التفاعل وتعزيز التعاون بين المتحدثين والمستمعين في
 الاتصال. المثال:

الحوار ٧

أحمد: "أشكرك على صبرك معي."
 الموظفة: "إن الله مع الصابرين. أنا أشكرك على زيارة مكتبنا. خلتنا نشوفك
 مرة أخرى. مع السلامة."
 أحمد: "إن شاء الله. شكراً ومع السلامة."^{٩٤}

نص الحوار ٧ أعلاه يوضح أن عبارات "إن شاء الله" و"شكراً" من أحمد
 كإجابة على عبارة "أنا أشكرك على زيارة مكتبنا. خلتنا نشوفك مرة أخرى" من

^{٩١} Pangaribuan, *Paradigma Bahasa*, 48.

^{٩٢} Schulz, *Bahasa Arab Modern Dilengkapi*, 1: 85.

^{٩٣} Pangaribuan, *Paradigma Bahasa*, 48.

^{٩٤} Schulz, *Bahasa Arab Modern Dilengkapi*, 1: 133.

الموظفة في مكتب السفر تشير إلى تعاون جيد بينهما، لذلك هناك فرصة، لمزيد من الاتصال منفتح جدًا، أو سيعود أحمد إلى مكتب السفر ويحجز تذكرة أخرى.

٤. الوظيفة الشخصية (personal function) هي استخدام اللغة من أجل أن يعبر الفرد عن مشاعره وأفكاره وإغراضه الفردية.^{٩٥} المثال:

الحوار ٨

رضوان: "غدا آخر أيام المعرض، لا بدّ أن أذهب إلى هناك، في الحقيقة لا أودّ الذهاب لوحدي ولا أحد من الشباب عنده وقت."
 مروان: "لا تقلق يا صديقي! عندي وقت، أنا سأذهب معك، أمل أن آخذ صورة مع الكاتب المشهور وكتابا منه بتوقيعه. هكذا لن تذهب لوحديك، ما رأيك؟"

رضوان: "يد الله مع الجماعة! موعدنا غدا صباحا إن شاء الله."
 مروان: "إن شاء الله، إلى الغد بإذن الله."^{٩٦}

نص الحوار ٨ أعلاه يوضح أن رضوان قال أنه لا بدّ أن يذهب إلى معرض الكتاب الدولي، في الحقيقة لا يودّ الذهاب أحدا ولا أحد من الشباب عنده وقت، ثم يوجهه مروان، أن له وقتا، وسيذهب مع رضوان معا.
 ٥. الوظيفة التخيلية (function imaginative) هي استخدام اللغة من أجل تعبير عن تخيلات وتصورات من إبداع الفرد وإن لم تتطابق مع الواقع.^{٩٧} المثال:

الحوار ٩

الذئب: "كيف حالك يا سيدي الأسد؟ كيف أصبحت اليوم؟"
 الأسد: "بخير، أحسن بكثير من الأمس، هل بقي أحد من الحيوانات لم يأت لزيارتي؟"

^{٩٥} Pangaribuan, *Paradigma Bahasa*, 48.

^{٩٦} Schulz, *Bahasa Arab Modern Dilengkapi*, 1: 171.

^{٩٧} Pangaribuan, *Paradigma Bahasa*, 48.

الذئب: "أجل يا سيدي، كلّ الحيوانات جاءت إلّا الثعلب، الجميع يعرفون أنّه لا يحبّك ويتميّ موتك ليأكلك."
 الأسد: "هكذا إذن؟ إذهب وابحث عنه ولا تعد إلّا وهو معك، سوف أتغذى به قبل أن يتعشى هو بي!"
 الذئب: "تحت أمرك يا سيدي!"^{٩٨}

نص الحوار ٨ أعلاه يوضح الحكاية الخيالية وفيه يحكى في قدسم الزمان أنّ أسدا مرض وجاءت كلّ الحيوانات لزيارته إلّا الثعلب وكان الذئب يكره الثعلب كرها شديدا وفكر أنّ هذه هي الفرصة للتخلّص منه فذهب إلى الأسد.

٦. الوظيفة البيانية (representational function) هي استخدام اللغة من أجل تصوير الأفكار والمعلومات وتوصيلها للآخرين.^{٩٩} ويمكن أن تكون في شكل حقائق ومعرفة، وشرح حدث ما، والإبلاغ عن شيء، وما إلى ذلك المثال:

الحوار ١٠

ماريا: "هل الصوم واجب على كلّ المسلمين؟"
 أسعد: "مبدئيا نعم، ولكن هناك استثناءات مثلا للمرضى والشيوخ والنساء الحوامل والمسافرين. وقال الله سبحانه وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾. الصوم يعني الامتناع عن الطعام والشراب وعن ممارسة الجنس أيضًا وهذا من الفجر إلى غروب الشمس وبعد ذلك مسموح، والحمد لله." ^{١٠٠}

نص الحوار ١٠ أعلاه يوضح أنّ أسعد أجاب على سؤال ماريا عن "هل الصوم واجب على كلّ المسلمين؟" من خلال نقل الحقائق والمعرفة بأن الصيام

⁹⁸ Schulz, *Bahasa Arab Modern Dilengkapi*, 2: 521.

⁹⁹ Pangaribuan, *Paradigma Bahasa*, 48.

¹⁰⁰ Schulz, *Bahasa Arab Modern Dilengkapi*, 1: 225.

واجب على المسلمين إلا للمرضى والشيخ والنساء الحوامل والمسافرين، بناءً على دليل القرآن. في الواقع، يوضح أيضًا معنى الصوم نفسه.

٧. الوظيفة الاستكشافية (heuristic function) هي استخدام اللغة من أجل الاستفسار عن أسباب الظواهر والرغبة في التعلم فيها.^{١٠١} المثال:

الحوار ١١

يوليا: "ما هذا الكتاب الذي في يدك؟ هل هو الموسوعة التي حدثني عنها؟"

راشد: "صحيح وهذه الموسوعة هي مجموعة أبحاث عن العلوم الطبيعية في القرآن الكريم، قام بها علماء مسلمون وغيرهم."

يوليا: "العلوم الطبيعية في القرآن؟ أليس القرآن كتابا دينيا خالصا يعتمد عليه المسلمون دستورا للشرائع؟"

راشد: "هذا صحيح جزئيا ولكن القرآن والسنة النبوية أيضا غنيان بآيات تدعو إلى التفكير في الكون والبحث عن المعرفة، كما أن هناك آيات عديدة تضمّنت إشارات علمية دقيقة في علوم مختلفة كالفيزياء وعلوم البيئة وعلوم البحار والطب وغيرها وقد أكدّ صحتها العلم المعاصر."

يوليا: "أعتقد أن هذا النوع من الأبحاث يسمّى الإعجاز العلمي، هل تذكر لي بعض الأمثلة؟"

راشد: "بكلّ سرور، مثلا يستدلّ من الآية رقم ١٩ من سورة ((الرحمن)) على أنّ البحار والمحيطات تلتقي ولكنّها لا تختلط تماما وذلك لوجود منطقة فاصلة تسمّى البرزخ."^{١٠٢}

نص الحوار ١١ أعلاه يوضح أن أسئلة يوليا عن القرآن والعلم أجاب عليها علمياً من قبل راشد. النتائج في جوابه هي أن من آيات قرآنية عديدة

¹⁰¹ Pangaribuan, *Paradigma Bahasa*, 48.

¹⁰² Schulz, *Bahasa Arab Modern Dilengkapi*, 2: 573.

تضمّنت إشارات علمية دقيقة في علوم مختلفة كالفيزياء وعلوم البحار والطب وعلوم البيئة وغيرها.

ثالثًا، السياق الاجتماعي هو نصوص كلها التي تمكن أن توضح المعاني والمواقفات التي لها علاقة بالحدث. وهذا السياق في كتاب العربية أكثر في نصوص القراءة الحوار. وينقسم السياق فيه إلى قسمين: هما الموضوع والسياق من حيث التخصصات الأساسية للعلوم. تم وصف الموضوع في تحليل اختيار المواد في الفصل السابق. في غضون ذلك، ينقسم السياق إلى أربعة، وهي علوم الدين، وعلوم الاجتماعية، والعلوم والتكنولوجيا، والعلوم الإنسانية. لمزيد من التفاصيل، انظر الجدول التالي:

الجدول ١٩. الموضوعات والسياقات في كتاب العربية المعاصرة

الدرس	الموضوع		السياق
	نص قراءة	نص حوار	
١	التعارف	التعارف	اجتماعية، ثقافية
٢	العائلة والبيت	مكالمة تلفونية	اجتماعية، ثقافية
٣	المدينة والمطر	في المطار الدولي	اجتماعية
٤	من السوق إلى الجامعة	في الجامعة	تربية
٥	الاستقبال في المطار	مكالمة بالهواة	اجتماعية، ثقافية
٦	الإميل الأول	في مكتب السفر	اجتماعية
٧	أخبار عالمية	في معرض الكتاب	صحافية، اجتماعية
٨	الجامعة الإسلامية	في بيت الطلبة في الفندق	اجتماعية، تربية إسلامية
٩	من تاريخ الإسلام	هل تعرف الإسلام	تاريخية الإسلامية
١٠	سيرة ذاتية	في السفارة، في مكتب شؤون الطلبة	اجتماعية، سياسية

١١	البيئة ومستقبل النفط	لقاء صحفي	صحافية
١٢	تاريخ الطب عند العرب والمسلمين	عند الطبيب	علوم الصحة
١٣	الرياضة	عند شركة الهاتف المحمول	رياضية، إقتصادية
١٤	الفن المعماري الإسلامي	عند الخبير الإقتصادي	معمارية إسلامية، إقتصادية
١٥	عالم الإنترنت	حوار إذاعي	العلوم والتكنولوجيا، علوم الصحة
١٦	الشريعة والحياة	عن البنك الإسلامي	إسلامية، إقتصادية إسلامية
١٧	عقد إيجار منزل الساكن	تفقد شقة، حوار مع السمسار	قانونية، ثقافية، إقتصادي
١٨	أخبر عالمية	حوار عن منظمة المؤتمر الإسلامي	صحافية، سياسة إسلامية
١٩	من نوادر حجا	من الطارق ؟	أدبية، ثقافية
٢٠	من تاريخي قرطبة	حوار في المكتبة، أدب الرحلات	تاريخية، ثقافية
٢١	علماء ومشاهير مسلمون	القرآن والعلم، مشاهير العلماء	إسلامية والعلوم
٢٢	الصحراء	الندوة الصحفية عن حماية البيئة	جغرافية، علوم بيئية
٢٣	بناء الكعبة	علوم الحديث	إسلامية
٢٤	إعلانات، المخطوطات أو ذاكرة الأمام، وطرق فنية للحفاظ على المخطوطات تدريس اللغة العربية	دراسة اللغة العربية، تدريس اللغة العربية	صحافية، لغوية

علوم الدين، فيه يشير السياق الديني في كتاب العربية إلى دين الإسلام. تتم مشاركة هذا السياق في نص العنوان وفي المحتوى. بالنسبة لنص العنوان، تهيمن الاقتباسات من القرآن والحديث والمحفوظات. على سبيل المثال، "إن الدين عند الله الإسلام"، و"صوموا تصحوا"، و"وإذا كثر القوم قل اللوم". تم العثور على المواد مع سياق الإسلام في القواعد، ونصوص القراءة، ونصوص الحوار، والتدريبات والتقويمات. في نصوص القراءة والحوار، التي تتكون من ٢٤ موضوعاً، يتحدث نصفها أو ١٢ موضوعاً في سياقات دينية، ويتحدث ١٢ موضوعاً الباقي في سياقات أخرى. الموضوعات في السياق الديني لنصوص القراءة هي الجامعة الإسلامية (د. ١)، ومن تاريخ الإسلام (د. ٩)، وتاريخ الطيب عند العرب والمسلمين (د. ١٢)، والفن المعماري الإسلامي (د. ١٤)، والشريعة والحياة (د. ١٦)، وعلماء ومشاهير مسلمون (د. ٢١)، وبناء الكعبة (د. ٢٣). وأما الموضوعات في السياق الديني لنصوص الحوار هي هل تعرف الإسلام وعن الإسلام (د. ٩)، وعن البنك الإسلامي (د. ١٦)، حوار عن منظمة المؤتمر الإسلامي (د. ١٨)، والقرآن والعلم (د. ٢١)، وعلوم الحديث (د. ٢٣).

بشكل عام، في السياق الإسلامي أعلاه، هناك الإسلام الخالص، مثل موضوع الشريعة والحديث وعلوم القرآن؛ والإسلام الذي يتكامل مع مواضيع أخرى، مثل العمارة والاقتصاد والتاريخ. فيما يلي مثال على السياق الإسلامي بالموضوع الشريعة والحياة (د. ١٦).

القراءة ٨

"الشريعة حسب التعريف الإسلامي هي الأحكام التي شرعها الله للناس وهي نظام قانوني متكامل يشمل أحكام العقيدة والعبادات والمعاملات وهي إلهية المصدر يعني أنّ مصادرها هي الوحي المنزل أي القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وهناك علوم كثيرة التفرعات تستخلص منها هذه الأحكام، منها علوم القرآن وعلوم الحديث والسيرة النبوية والتاريخ الإسلامي وأصول الفقه وفروعه."^{١٠٣}

¹⁰³ Schulz, 2: 421.

قراءة النص ٨ أعلاه تتحدث في سياق إسلامي. وأوضح أن الشريعة الإسلامية هي دليل من الله تشمل العقيدة والعبادة والمعاملة. هذه هي السبب في أن الشريعة الإسلامية ستنظم جميع جوانب الحياة.

وأما العلوم الاجتماعية هي مجموعة من العلوم التي تدرس العلاقة بين الإنسان وبيئته، وكذلك المجتمع والتفاعلات داخله. السياقات للعلوم الاجتماعية في كتاب العربية هي سياق اجتماعي (د. ١ و ٢ و ٣ و ٥ و ٧ و ٨ و ١٠)؛ وسياقي تربوي (د. ٤ و ٨)، وسياقي تاريخي (د. ٢ و ٩)؛ وسياقي سياسي (د. ١٠ و ١٨)؛ وسياقي قانوني (د. ١٧)؛ وسياقي إقتصادي (د. ١٣ و ١٤ و ١٧). سياق العلوم الاجتماعية في كتاب العربية هو الأكبر بعد الدين. المثال على سياقي تربوي، أحده من نص القراءة تحت الموضوع "من السوق إلى الجامعة" (د. ٤):

القراءة ٩

"وبعد ذلك مشينا إلى الجامعة الإسلامية الحكومية وهي جامعة من الجامعات المشهورة في العالم في الشريعة والقانون الدولي وتوجد هناك أساتذة ودكاترة وباحثون من كل العالم ومعاهد للبحث العلمي في المواضيع الاجتماعية والاقتصادية ومنظمات حكومية وغير حكومية ومشاريع للتعاون مع المجتمع المدني ومراكز خاصة بالبيئة والمناخ العالمي والعولمة."^{١٠٤}

نص القراءة ٩ أعلاه تتحدث في سياق تعليمي. يظهر النص أن جامعة الدولة الإسلامية الإسلامية مشهورة في جميع أنحاء العالم. إلى حد ما، يريد هذا الكتاب أن يقول إن الجامعات الإسلامية مساوية لغيرها من الجامعات غير الإسلامية. لأنه يوجد فيها العديد من الأساتذة والدكتورات، كما تختلف العلوم المدروسة مثل علم الاجتماع وعلم الاقتصاد وعلم القانون.

¹⁰⁴ Schulz, 1: 74.

العلوم والتكنولوجيا هو مجموعة العلوم التي تكون فيها الأشياء أشياء طبيعية لها قوانين محددة وعامة، قابلة للتطبيق في أي وقت وفي أي مكان. السياقات للعلم والتكنولوجيا في كتاب العربية هي سياقي تكنولوجياي (د. ١٥)؛ وسياق صحي (د. ١٢)؛ وسياقي بيئي (د. ٢٣)؛ سياقي المعماري (د. ١٤) سياقي الجغرافي (د. ٢٢)؛ سياقي رياضي. المثال على سياقي تكنولوجياي، أحده من نص القراءة تحت الموضوع "عالم الإنترنت" (د. ١٥):

القراءة ١٠

"من منا يتذكر آخر مرّة كتب فيها رسالة لصديق أو قريب بخطّ اليد؟ ومن يفكر أصلاً في كتابة رسائل في عصر الإيميل والدرشة الصوتية والمرئية، عصر الإنترنت، الشبكة العملاقة التي قرّبت البعيد وحوّلت الكرة الأرضية إلى كوية أو إلى قرية صغيرة." ١٠٥

نص القراءة "١٠" أعلاه يتحدث في سياق العلم والتكنولوجيا. يوضح النص أنه في هذا الوقت يجب أن نكون قادرين على مواكبة تطور التكنولوجيا التي تسمى الإنترنت. لأنه معها كأن الأرض صغيرة بحيث يمكن للجميع التواصل مع بعضهم البعض دون أي حدود للمكان والزمان.

العلوم الإنسانية هي مجموعة من العلوم التي تركز على جانب خلق الإنسانية البشرية. السياقات للعلوم الإنسانية في كتاب العربية هي سياقي ثقافي (د. ١ و ٢ و ٥ و ٦ و ١٧ و ١٩ و ٢٠)؛ سياقي صحافي (د. ٧ و ١١ و ١٨ و ٢٤)؛ سياقي أدبي (د. ١٩)؛ وسياقي لغوي (د. ٢٤). المثال على سياقي إنساني، أحده من نص القراءة تحت الموضوع "المخطوطات، أو ذاكرة الأمم" (د. ٢٤):

القراءة ١١

"تأثرت الحضارة الإسلامية خصوصاً بضياح الآلاف من المخطوطات النادرة والنفيسة، والتاريخ خير شاهد على بعض الحوادث المؤلمة كغزو التتار للدولة الإسلامية، وسقوط عاصمة الخلافة العباسية بغداد في أيديهم التي لم تكن تعرف غير القتل والتخريب. وكانت مكتبة بغداد الشهيرة من أشهر ضحايا هذا الغزو البربري وتذكر كتب التاريخ أنّ التتار ألقوا الكتب في نهر دجلة حتى تغيّر لون الماء بسبب الخبر ولا أحد يعلم بالضبط كم من أمّهات الكتب والمخطوطات النادرة ضاع وضاعت معه حملته الثمينة من العلم أو الأدب." ١٠٦

نص القراءة ١١ أعلاه يتحدث في سياق لغوي. ذلك النص يدل على المخطوطات هي ذاكرة الأمة وذلك لأنها ناقلة للإنتاج التراثي والعلمي للأمم عبر الأزمنة والعصور، ومن هنا جاءت أهمية المحافظة عليها والاهتمام بها اهتماماً يليق بدورها الهام في صناعة مستقبل الأمم، لأنّ من لا يعرف ماضيه لا يعرف حاضره ولا مستقبله.

د. كفاية اللغة الثقافية

هي قدرة الفرد على فهم اللغة التي يستخدمها ويتحدث بها المجتمع باعتبارها انعكاساً لثقافة ذلك المجتمع بأكملها. هن، الكفاية الثقافية المشار إليها هي علم اللغة الثقافي، أي القدرة على دراسة العلاقة بين اللغة والثقافة في مجتمع عربي. تشير الثقافة في هذه الحالة إلى الثقافة الإسلامية العربية. ١٠٧ وينقسم هذا الاختصاص في كتاب العربية إلى الكفاية الثقافية في اللغة والكفاية الثقافية حول اللغة.

أولاً، الكفاية الثقافية في اللغة. في كتاب العربية تنقسم على ثلاثة أنواع، وهي اللفظي الثقافي والنحوي الثقافي والعبارة الثقافية. اللفظي الثقافي هو مشروع المعاني والقيم

¹⁰⁶ Schulz, 2: 636.

¹⁰⁷ Robert Sibarani, *Antropolinguistik* (Medan: Penerbit Poda, 2004), 63.

التي تصبح شكلاً لغوياً ينتج بها المفردات المناسبة بالثقافة التي تقع فيها.^{١٠٨} ينقسم هذا اللفظي على أساس السياق كما في الخطاب، أي علوم الدين، وعلم الاجتماع، والعلوم والتكنولوجيا، والعلوم الإنسانية. وهذا السياق في كتاب العربية يتضمن مفردات أكثر، ثم ينتشر في نصوص القراءة والحوار. بالنسبة للمفردات الثقافية المتعلقة بالسياق الديني، فإن أحد الأمثلة هو المفردات بموضوع هل اعرف الإسلام؟ (د. ٩).

الجدول ٢٠. المفردات الثقافية لموضوع "هل تعرف الإسلام؟"

في كتاب العربية المعاصرة^{١٠٩}

طُلُوع الشَّمْس - سَبِيل ج سُبُل - تَعَالِيم (ج) - اِخْتِفَال ج - ات - غُرُوب الشَّمْس - سَعِيد ج سُعْدَاء - جِهَاد - اِسْتِثْنَاء ج - ات - عِيد ج أَعْيَاد - سُورَة ج سُور - جِنْس - اُسْعُد - عِيد الْأَضْحَى - شَافِعِي ج - وَن / شَوَافِع - حَامِل ج حَوَامِل - مُؤْمِن ج - وَن - عِيد الْفِطْرِ - شَرَاب ج أَشْرِبَة - حَرَام - أَهْمُ - عِيد الْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ - شَيْخ ج شُيُوخ - حَلَال - بَال - فَجْر - صِيَام - حَنْبَلِي ج حَنْبَلَة - بِمَعْنَى - خَاصَّة - طَعَام - حَنْفِي ج - وَن / أَخْنَف - تَطْبِيق

جدول المفردات ٢٠ أعلاه هي ألفاظ ثقافية عربية إسلامية يستخدمها تشكولز لفهم الإسلام. إذا تم تجميع هذه المفردات، فإنها ستصبح خطاباً يصف ما هي الثقافة الإسلامية. حتى أن بعض المفردات هي مصطلح تقني من معنى الإسلام نفسه مثل الصلاة والصوم والزكاة والحج. ومع ذلك، لا يمكن ترجمة كل هذه الكلمات إلى لغة الطلاب، وبالتحديد إندونيسيا التي لديها ثقافة مختلفة عن الثقافة العربية. هذا هو السبب في أن مفردات الثقافة الإسلامية العربية تنقسم إلى ثلاثة أقسام.

¹⁰⁸ A. Efendi Kadarisman, "Relativitas Bahasa dan Relativitas Budaya", *Linguistik Indonesia*, Tahun ke 23, No 2 (2005): 153.

¹⁰⁹ Schulz, *Bahasa Arab Modern Dilengkapi*, 1: 224.

١. المتماثلة، هي بين اللغة الثانية التي يتم تدريسها واللغة الأم للدارسين متشابهان في اللفظي الثقافي. تحتوي جميع الكلمات المذكورة أعلاه تقريباً على كلمات مماثلة باللغة الإندونيسية. وذلك لأن العديد من المفردات الإندونيسية يتم تبنيها من المفردات العربية مثل مؤمن، وحرام، وعيد الفطر وغيرها.

٢. غير المتماثلة هو بين اللغة الثانية التي يتم تدريسها واللغة الأم للدارسين غير متشابهين في اللفظي. مثل لفظ "سورة" في اللغة العربية بمعنى جزء من حرف القرآن. في حين أن اللغة الإندونيسية تحتوي أيضاً على لفظ "surat" ولكن لها معنيان، وهما سورة بمعنى "النسخة التي فيها كتابة، وكما هو مفهوم باللغة العربية، يعنى جزء من القرآن. بهذه الطريقة، لا يمكن ترجمة لفظ سورة من اللغة العربية إلى الإندونيسيا مباشرة، ولكن يجب أن يكون هناك معنى إضافي، هو جزء من القرآن.

٣. المتفارقة هي بين اللغة الثانية التي يتم تدريسها واللغة الأم للدارسين غير متوازنين في اللفظي. المثل: مفردات "مالكي، وحنفي، وشافعي، وحنبلي" في اللغة العربية، لها معاني للمتبعين إحدى المذاهب في الإسلام الفقهي، بينما في إندونيسيا لا يوجد مفردات لها هذا المعنى، لذلك يجب ترجمتها بشرح جملة. هي وهم متبعون المذهب الشافعي أو الحنبلي أو المالكي أو الحنفي. بالنسبة للمفردات الثقافية المتعلقة بسياق العلوم الاجتماعية، أحد الأمثلة هي في المفردات بالموضوع "المدينة والمطر" (د. ٣).

الجدول ٢١. المفردات الثقافية لموضوع " المدينة والمطر "

في كتاب العربية المعاصرة^{١١٠}

مَدْرَسِيَّ -عُمانُ (م) -سُورِيَا (م) -أُورِيَّ ج ~وَنَ -مَسْجِد ج مساجدُ -قِطار ج ~ات -سُوق (م) ج أسواق -أُولُئِكَ -مَشْرُوبات (ج) -كَثِير ج ~وَنَ -سَيَّارَة ج ~ات -بَاكِسْتَانُ -مَشْهُور ج مشاهيرُ، ~وَنَ -الْكُوَيْت -سِيَّاسَة ج ~ات -باص ج ~ات -مطار ج ~ات -لُبْنَانِيَّ ج ~وَنَ -سِيَّاسِيَّ ج ساسة، ~وَنَ -بلد ج بُلدان، بلاد -مَطْعَم ج مطاعمُ -لِيبِيَا (م) -شارع ج شوارعُ -تِجَارَة -المَغْرِب -لَيْسَ / لَيْسَتْ -شَرِكَة ج ~ات -تِجَارِيَّ -مِفْتَاح ج مفاتيحُ -مَالِيزِيَا -صَيْدِلِيَّ ج صيدلة -تُرْكِيَّ ج أترك -مِفْتُوح -مثلاً -صَيْدِلِيَّة ج ~ات -تُرْكِيَا (م) -مَكْتَبَة ج ~ات -مُجْتَهِد ج ~وَنَ -طَائِرَة ج ~ات -تَكْسِي ج ~ات، تَكاسِي -مَلابِسُ (ج) -مَحْطَة ج ~ات -عاصِمَة ج عواصِمُ -الْجَزَائِرُ (ج) -مَوْقِف ج مواقفُ -مَحَلّ ج ~ات -عَالِم ج علماءُ -خَارِج -هَذَانِ / هَاتَانِ -مُخْبِر ج مخابرُ -عدد ج أَعْدَاد -عَرَبِيَّ ج عرب -هُؤُلَاءِ -مُخْتَلِف ج ~وَنَ -العِرَاق -دُكَّان ج دكاكينُ -الْيَمَن -مُخْزَن ج مخازنُ

جدول المفردات ٢١ أعلاه هي ألفاظ ثقافية ذات سياق اجتماعي يستخدمها تشكولز لوصف المدن والمطارات الدولية. إذا تم تجميع هذه المفردات، فإنها ستصبح خطابًا يصف بعضًا من ثقافة المدينة والمطار. ومع ذلك، لا يمكن ترجمة كل هذه الكلمات مباشرة من اللغة العربية إلى الإندونيسية، والتي لا تحتوي بالمناسبة على بعض أسماء المطارات أو البلدان في إندونيسيا. هذا هو السبب في أن المفردات الثقافية للمدينة والمطار تنقسم إلى ثلاثة أقسام.

١. المتماثلة. المثال: صَيْدِلِيَّ، وعاصمة، وشارع. هذه المفردات موجودة بحيث يتم ترجمتها على الفور من اللغة العربية إلى الإندونيسية.

٢. غير المتماثلة. المثال: مفردات دكان، ومخزن، ومخبز، ومكتبة في اللغة الإندونيسية، كلها مترجمة إلى "toko". بينما تشير هذه الكلمات باللغة العربية إلى خصوصية مكان بيع شيء ما في المطار. للترجمة إلى اللغة

¹¹⁰ Schulz, 1: 47-48.

الإندونيسية، يجب أن يكون هناك تفسير بشأن الشيء الذي يتم بيعه، باستثناء لفظ "دكان" الذي يعادل لفظ "toko" في اللغة الإندونيسية. لفظ مخزن بمعنى محل يبيع العديد من السلع ومتنوع، في إندونيسيا بلفظ "toko serba ada". لفظ مخبر هو متجر متخصص في بيع الخبز أو "toko roti". في إندونيسيا يوجد مصطلح "toko bakery" ولكن هذا اللفظ تدخيل من اللغة الانجليزية. ومكتبة في العربية هي متجر متخصص في بيع الكتب.

٣. المتفارقة. المثل: مفردات البلد كلها. في إندونيسيا، هذه المفردات غير موجودة، لذا يجب ترجمتها صوتيًا أو تدخيلها وفقًا لنطق الكلام الإندونيسي كالعربية والتركية، والجزائري وما إلى ذلك.

بالنسبة للمفردات الثقافية المتعلقة بسياق العلوم والتكنولوجيا، فإن أحد الأمثلة هو المفردات بالموضوع "الصحراء" (د. ٢٠).

الجدول ٢٢. المفردات الثقافية لموضوع "الصحراء"

في كتاب العربية المعاصرة^{١١١}

تخين ج ثخناء - ثمر (يشمر ثمورًا) - جاف - جسد ج أجساد - جغرافي - جلد ج جلود -
حاد - حشرة ج حات - حي ج أحياء - حيواني - دوًا - قارّة في المناخ - قليل الأمطار -
لفظ ج أفاظ - ليلاً - متوافر ج وّن - مطر ج أمطار - معطيات (ج) - معظم. - ملّم =
مليّمتر ج حات - مناخي، مناخي - منع (يمنع منعًا) ه ه - مهياً ج مهيوون - نبات (اسم
جمع) ج حات - نباتي - نهارًا - وردي - أجرد م جرداء ج جرد - أفعى (م) ج أفاع (الأفاعي)
- أقصى م قصوى ج أقاص - بارد ج وّن - بارز ج وّن - يؤضوح - تبخر - تربة ج ترب
- تضاريسي - ذهبي - رطوبة - زهر (اسم جمع) ج زهور، أزهار - سدر (اسم جمع) - سرح
- سنويًا - شرب - شوك (اسم جمع) ج أشواك - صحراء ج صحاري - صحراوي - ضئيل
ج ضئال - طبقة ج حات - طلع (اسم جمع) ج طلوع - عطر - عطر ج عطور - عطايا
(ج) - عنقود ج عناقيد - عنكبوت ج عناكب - عنكبوتيات (ج) -

¹¹¹ Schulz, 2: 593-594.

جدول المفردات ٢٢ هي ألفاظ ثقافية في سياق جغرافي استخدمها تشكولز لوصف الصحراء. إذا تم تجميع هذه المفردات، فإنها ستصبح خطاباً يصف بعضاً من ثقافة الصحراء. ومع ذلك، لا يمكن ترجمة كل هذه الكلمات مباشرة إلى اللغة الإندونيسية، والتي لا تحتوي بالمناسبة على صحراء. هذا هو السبب في أن المفردات الثقافية للمدينة والمطار تنقسم إلى ثلاثة.

١. المتماثلة. المثال: مفردات حيوان، وجسد، ونهار، وغيرها. ويمكن ترجمة هذه المفردات مباشرة إلى اللغة الإندونيسية.

٢. غير المتماثلة. المثال: لفظ "نبات" يمكن ترجمتها "tanaman - sayuran" في اللغة الإندونيسية، على أنها نباتات وخضروات في اللغة الإندونيسية مختلفان. النباتات هي الأشياء التي تنشأ من الأرض، بينما الخضروات هي جزء من النباتات التي يمكن أن تؤكل، سواء كانت مأخوذة من الجذور أو السيقان أو الأوراق أو البذور أو الزهور أو غيرها من الأجزاء التي كان يتم معالجتها في الغذاء. لذلك يجب التمييز في الترجمة. لكن في كتاب العربية لأتهما قريبان وترجمان واحدا هو tanaman.

٣. المتفارقة وهي جميع أنواع النباتات أو الحيوانات في الصحراء مثل سرح، عطايا، وسدر، وأفعى في إندونيسيا، هذه المفردات غير موجودة، لذا يجب ترجمتها إلى أنواع عامة من أسماء النباتات أو الحيوانات، ثم إضافة لفظ صحراء، مثل pohon gurun (classifolia), reptil gurun, dan ular gurun.

وأما النحوي الثقافي هو مشروع المعاني والقيم التي تصبح شكلاً لغوياً ينتج بها القواعد النحوية المناسبة بالثقافة التي تقع فيها.^{١١٢}

في كتاب العربية تغلب مواد القواعد على هذا السياق صريحة. (١) التصريفية. اللغة العربية في عمليتها الصرفية هي من نوع الانثناء (flexion)، أي أن بنية الكلمات

¹¹² Kadarisman, "Relativitas Bahasa dan, 153.

تتشكل من تغييرات الكلمة الداخلية وترتبط بتغيرات النوع والعدد والأزمنة وغيرها أو تسمى تصريف لغوي واصطلاحي. وفي الوقت نفسه، الإندونيسية في العملية التصريفية هي من النوع التراضي (agglutinative)، أي أن بنية الكلمة تتكون من مزيج من العناصر الرئيسية والإضافية، والعناصر الرئيسية والعناصر الرئيسية، أو تكرار العناصر الرئيسية.^{١١٣} لذلك بشكل عام يمكن استنتاج أن اللغة العربية والإندونيسية في العملية الصرفية لا تتناسب (غير متماثلة). ومع ذلك، وفقًا لتشكولز، توجد أيضًا أوجه تشابه (متماثلة) بين هاتين اللغتين في العملية التشكيلية في شكل دمج عناصر إضافية وعناصر رئيسية. انظر إلى الجدول التالي:

الجدول ٢٣. المتماثلة في تصريف العربية والإندونيسيا

الوزن	عنصر	زيادة / إلصاق	صيغة
١ يفعل	(ي)فعل	سابق	مضارع
٢ فعلت	فعل(ت)	لاحق	ماضي
٣ فاعل	ف(ا)فعل	داخل	اسم فاعل

الجدول ٢٣ أعلاه يوضح أن العنصر الرئيسي لـ "فعل" في عملياتها الصرفية يتم إلصاقه بإلصاق أو زيادة في بداية الكلمة (سابق) ووسطها (داخل) ونهايتها (لاحق) بحيث يكون لكل منها صيغ مختلفة، والتي تحصل على سابق هي مضارع، ولاحق هي ماضي وزيادة في الوسط هي اسم فاعل.

(٢) التركيب، هو مزيج من الكلمتين على الأقل التي تتكون من كلمة أساسية وكلمة توضيحية، لكن ليست اسنادية. بشكل عام، وفقًا للترتيب الذي تكون فيه التركيب بين اللغة الإندونيسية والعربية متماثلة. هناك أربعة تراكيب يتم استخدامها غالبًا، وهي الركب النعتي، والبدلي، والإضافي، والتوكيد. على سبيل المثال، بالنسبة

¹¹³ Abdul Chaer, *Linguistik Umum* (Jakarta: Rineka Cipta, 2003), 78-79.

لتركيب "نالعتي" بين العربية والإندونيسية، وهي مشروح وشارح، مثل تركيب "البيت الجميل"، فإن "البيت" هو "منوت" أو مشروح، و"الجميل" هو "نعت" أو شارح. هناك تركيب آخر في اللغة العربية تسمى شبه الجملة هي جار ومجرور أو ظرف ومظروف. ومع ذلك، بناءً على الربط، بين تركيب العربية والإندونيسية غير متماثلة. في اللغة العربية، التركيب تستند المطابقة بين العناصر المكونة لهذه التركيب هي نوع، وجنس، وعدد، وغيرها. وأما المطابقة كما في العربية في الإندونيسيا غير موجودة.

٣) المصاحبة اللفظية أو اللازمة اللفظية (Collocation)، وهي مجموعة من الكلمات التي غالبًا ما تظهر معًا، بحيث لا يمكن استبدالها عند مستوى معين بكلمات أخرى. في المصاحبة اللفظية، ما يُرى هو الربط على أساس معنى الهيكل، وليس المعنى اللفظي.^{١١٤} في كتاب العربية، تنقسم المصاحبة اللفظية على خمسة، وهي فعل+حرف؛ حرف+فعل؛ اسم+اسم؛ اسم+حرف؛ وحرف+اسم. القسمة. والأمثلة كما يلي:

الجدول ٢٤. النمط للمصاحبة اللفظية في كتاب العربية المعاصرة

الترجمة	المثال في الجملة	الترجمة	المثال	النمط	
Dia (pr) berkata (bahwa) perjalanannya luar biasa	قالت إن الرحلة كان ممتزة	Mengatakan (bahwa)	قال + إن	فعل + حرف	١
Saya tidak akan melakukan itu	لن يفعل ذلك	Tidak akan	لن + مضارع	حرف + فعل	٢
Olahraga adalah salah satu kegiatan terpenting untuk menghabiskan waktu luang	الرياض أحد أهم الأنشطة لتمضية وقت الفراغ	Menghabiskan waktu	تمضية وقت	اسم + اسم	٣
Sebagaimana diketahui, Ini	من المؤلف أنه فن		اسم فاعل +	اسم +	٤

^{١١٤} زينب عبد الرحمن إبداح ويحيى عابنة، "المصاحبة اللفظية في كتاب متخير الألفاظ لابن فارس"، مجلة النسائية

adalah seni arsitektur yang tidak mengekspresikan gaya hidup dan selera masyarakat	العمارة لا يعبر عن أنماط الحياة وأذواق الشعوب		أن	حرف	
Mahasiswa itu pergi dari rumah ke stasiun	ذهب الطالب من البيت إلى المحطة		حروف الجر + اسم	حرف + اسم	٥

الجدول ٢٤ أعلاه يدل على النمط للمصاحبة اللفظية. (١) قد سيكون مفعول به في شكل جملة من كلمة "قال" مسبوقاً دائماً بحرف "إن". (٢) لا يوزع حرف "لن" إلا على فعل المضارع، ولا على فعل آخر مثل الماضي أو الأمر. (٣) قد ستكون كلمة تمضية دائماً في شكل تركيب إضافي، ولا يمكن أن تكون نعتي أو توكيدي. ستنتشر كلمة مألوف في شكل اسم مفعول دائماً بكلمة "أن". (٤) لا توزع أحرف إلا على الاسم.

(٣) الجملة (كلام) هي لفظ مركب مفيد إسنادي. في كتاب العربية جملة قسمان هما: من الناحية العلاقية هي علاقة بين عناصر فيها والجنسية هي جنس الوظائف فيها. من الناحية العلاقية تنقسم الجملة إلى ثلاثة: وهي تضام وربط رتبة. التضام هو وجود عنصر نحوي مع عنصر آخر ضرورية. الافتراض الأساسي لهذا التضام هو أن العناصر النحوية يجب أن تحتوي على أزواج (عنصرين على الأقل) إما في الوظيفة أو البنية.^{١١٥} المثال: مسند ومسند إليه؛ مبتدأ والخبر؛ فعل وفاعل؛ فعل نائب الفاعل، وغيرها. أما الرتبة هي ترتيب العناصر الأساسية للغة من حيث وظيفتها في الجملة.^{١١٦} في كتاب العربية ترتيب الجمل يختلف اختلافاً كبيراً، هو مسند إليه + مسند + مفعول؛ مسند + مسند إليه + مفعول به؛ مسند + مفعول به + مسند إليه؛ مفعول به + مسند + مسند إليه؛ وغيرها أي هذه لم تزد الفضلة. وفي الوقت نفسه في إندونيسيا، ما الترتيب

^{١١٥} تمام حسن، اللغة العربية معناها ومبناها (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤)، ٢١٦-٢١٧.

^{١١٦} حسن، ٢٠٥.

إلا واحد، وهو مسند إليه + مسند + مفعول. لذلك في ترجمة الجمل العربية إلى الإندونيسية، تستخدم الغالبية ترتيب مسند إليه + مسند + مفعول. المثال:

الجدول ٢٥. المثال في ترتيب وظيفي بين العربية والإندونيسيا

ترتيب وظيفي	عربية	إندونيسيا	ترتيب وظيفي
١ مسند إليه + مسند + مفعول به	الرجل شرب العصير	Laki-laki itu meminum juz	مسند إليه + مسند + مفعول به
٢ مسند + مسند إليه + مفعول	شرب الرجل العصير	Juz itu diminum oleh laki-laki itu	مسند إليه + مسند + مفعول
٣ مسند + مفعول + مسند إليه	شرب العصير الرجل		مسند + مفعول + مسند إليه

الجدول ٢٥ أعلاه يوضح أن ترتيب الجملة ١ بين العربية والإندونيسية متماثلة. وترتيب الجملة ٢ و ٣ بينهما غير متماثلة. ومع ذلك، حتى يتم الشعور بفروق المعنى الثقافي العربية في الجملة ٢ و ٣، يتم ترجمتهما إلى الإندونيسيا في كتاب العربية بنمط متعدي.

الربط هو رابط بين عنصر نحوي مع عنصر آخر في الجملة. هذا الربط في اللغة العربية بإحالة وأداة ومطابقة. ويعتمد الثاني الأول بالمطابقة، وهي مطابقة بين عناصر الجملة.^{١١٧} لهذه المطابقة في الإندونيسيا والعربية متقارنين بعضا وغير متماثلة بعضا آخر. يتعلق هذه المطابقة على خمسة أشياء وهي (١) علامة الإعراب كالرفع والنصب والجر والجزم؛ (٢) والشخص كمتكلم ومخاطب وغائب؛ (٣) والعدد كمفرد ومثنى وجمع؛ (٤) والنوع كمذكر ومؤنث؛ (٥) والتعيين كمعرفة ونكرة. ألق نظرة على الأمثلة أدناه، وخاصة تلك التي تحتها خط.

^{١١٧} حسن، الخلاصة النحوية، ٨٩.

الجدول ٢٦. المثال لمطابقة وظيفية بين العربية والإندونيسيا

علامة الإعراب	-	-
شخص	متكلم، مخاطب، غائب	أنا / أنت / هو ناجح / أنتما / هما ناجحان نحن / أنتم / هم ناجحون
عدد	مفرد، مثنى، جمع	الطالب ناجح، الطالبان ناجحان الطالبون ناجحون
نوع	مذكر، مؤنث	الطالب ناجح، الطالبة ناجحة
تعيين	معرفة، نكرة	طالب ناجح، الطالب الناجح

الجدول ٢٦ أعلاه يشير أن بالنسبة لعلامة الإعراب، لأنها ليست في اللغة الإندونيسية على الإطلاق، فلا يمكن ترجمته إلى الإندونيسية، حتى لبقية لغات العالم أي علامات الإعراب للغة العربية فقط. أما الشخص وعدد ونوع بالعربية هي إتحاد، بينما في الأندونيسية يقفون وحدهم. في هذه الحالة، تكون طريقة الترجمة أيضاً عن طريق إضافة عددي ونوعي فيها. ومع ذلك، على وجه التحديد، فإن الشخص في صيغة المفرد والجمع بين العربية والإندونيسية متماثلة. أما بالنسبة للتعيين، فإن طريقة الترجمة في هذا الكتاب هي إذا كان "معرفة" بإضافة كلمة "itu" بعد الكلمة المترجمة، وإذا كانت "نكرة" باستخدام ارتباطات إضافية أو بدون إضافة.

ومن الناحية الجنسية في كتاب العربية الجملة ينقسم على جملتين، هما الاسمية والفعلية. الجملة الاسمية هي الجملة التي تبدأ باسم، ولها ركنان أساسيان، لا بد من وجودهما فيها لكي تكون كلاماً مفيداً، وإذا حذف أحدهما يقدر، هما المبتدأ (المسند إليه) والخبر (المسند). الجملة الفعلية هي الجملة التي تبدأ بفعل، ولها ركنان أساسيان، لا بد من وجودهما فيها لكي تكون كلاماً مفيداً، وإذا حذف أحدهما يقدر، هما الفعل

(المسند) والفاعل (المسند إليه). وفي الوقت نفسه، لا تعترف إندونيسيا إلا بالجملة الاسمية. لذلك، تصبح الجمل الفعلية من العربية عند ترجمتها إلى الإندونيسية الجملة الاسمية.

والعبارة الثقافية هي مشروع المعاني والقيم التي تصبح شكلاً لغوياً ينتج بها التعبيرات الخاصة.^{١١٨} في كتاب العربية تنقسم إلى العبارات الاصطلاحية والتعبيرات الأسلوبية. العبارات الاصطلاحية هي كلمة أو مجموعة كلمات لا ينعكس معناها في الكلمات التي تتكون منها. التعبيرات الاصطلاحية هي ظواهر دلالية لفطية عند النظر إليها من الدراسات اللغوية. الميزة الأكثر شيوعاً للتعبير الاصطلاحية هي أنه لا يمكن إضافتها أو إدراجها بواسطة الألقاب أو وحدات الكلمات الأخرى. لا يمكن ترجمة التعبيرات الاصطلاحية حرفياً إلى اللغات الأجنبية. المصطلحات هي مسألة استخدام اللغة من قبل الناطقين بها. وفي كتاب العربية ينقسم إلى خمسة أقسام، وهي

١. التركيب الوصفي هو يتكون من موصوف وصفة أو منوعات ونعت، نحو

سيرة ذاتية (riwayat hidup, *kisah sendiri)، البريد الإلكتروني (email،

(bahasa pertama, *bahasa yang dari اللغة الأم *dingin elektronik،

ibu)، وحروف شمسية (huruf syamsiyyah, *huruf-huruf matahari)،

٢. التركيب الإضافي هو يتكون من مضاف ومضاف إليه، نحو تحرير

المخطوطات (editor majalah, *bebas tulisan-tulisan)، أبو الطارق (yang

mengetuk pintu, *bapak orang yang berjalan)

٣. التركيب العباري هو يتكون من شبه الجملة، نحو قام ب/ على / ل

(melaksanakan, berdemonstrasi, menghormati, *berdiri dengan, berdiri

(dia tinggal di luar البحار، يعيش ما وراء البحار، di atas, berdiri kepada/untuk)

(degan /oleh, *atas على يد negeri, *dia hidup di belakang pelaut)

(tangan)

¹¹⁸ Kadarisman, "Relativitas Bahasa dan, 158.

٤. التركيب الاسمي هو يتكون من مبتدأ وخبر، نحو أنا معك (saya

(saya setuju, *Allah معك حق sependapat, *saya bersamamu)

(itu benar bersamamu)

٥. التركيب الفعلي هو يتكون فعل وفاعل، نحو سلمت يدك (terima kasih,

*saya selamatkan tanganmu)

٦. التركيب الشرطي هو يتكون على شرط وجوابه، نحو من لا يعرف ماضية لا

يعرف حاضرة (*Siapa tidak tahu masa lalu, maka tidak tahu masa

depan)

٧. التركيب الحرفي هو يتكون الحرف التي تربط بين الجمل، نحو وبالإضافة إلى

ذلك (selain itu, *dengan keterkaitan kepada itu)، فيما يختص ب

(mengenai, *di dalam sesuatu yang khusus dengan)، أما بنسبة ل

(adapun, *dengan ...ف...بالتالي، (mengenai, adapun terkait untuk)

.berikutnya ... maka)

التعبيرات الأسلوبية هي التعبيرات على شكل أسلوب اللغة العربية المستخدم

للاتصال بما يتناسب مع الثقافة اللغوية. هذه التعبيرات قسمان: هما الأسلوب العادي

والأسلوب البلاغي. الأسلوب العادي هو التعبيرات الأسلوبية المستخدمة للاتصالية

المباشرة اليومية. هذا الأسلوب بوسائل اللسان والكتابة، ولكن بشكل عام أكثر لسانيا.

في كتاب العربية، مثلا، العبارات الافتتاحية لبدء محادثة والختامية لإنهاء المحادثة. انتبه إلى

الجدول التالي:

الجدول ٢٧. مثال العبارات الافتتاحية في العربية المعاصرة

الموضوع	النص	الأجوبة	التعبيرات الافتتاحية	
في الجامعة	حوار: بين طالب ومعلم	وعليكم السلام	السلام عليكم	١

٢	هالو، من معي ؟	معك ...	عامة	في تلفونية
٣	مرحبا، نهارك سعيد	مرحبا، نهارك اسعد	حوار: عامة	هل تعرف الإسلام

الجدول ٢٨. مثال العبارات الختامية في العربية المعاصرة

	التعبيرات الختامية	الأجوبة	النص	الموضوع / السياق
٤	تمام، شكرا جزاك الله	عفوا، طيب	عامة	في تلفونية
٥	نشكرك على هذا الحوار	الشكر لكم	حوار: بين صحفية ومهندس	لقاء صحفي
٦	مع السلامة وإلى اللقاء	مع ألف سلامة، في أمان الله	عامة	في تلفونية

يوضح الجدولان ٢٧ و ٢٨ أعلاه أن التعبيرات الافتتاحية والختامية وأجوبهما باللغة العربية تستخدم في مواقف مختلفة. هذه التعبيرات لها معاني ثقافية خاصة لا يمكن ترجمتها مباشرة إلى الإندونيسية، ولكن بحث عن التعبيرات المتماثلة أولاً.

1. *Asslamu'alaikum x wa'alaikum salam,*
2. *Hallo siapa ini? x ini ...,*
3. *Selamat datang, selamat siang, selamat siang),*
4. *baik, terimakasih, semoga Tuhan membalasmu dengan kebaikan x sama-sama, baik,*
5. *Oke, kita ucapkan terimakasih atas dialog ini x sama-sama*
6. *Selamat tinggal, sampai ketemu x selamat tinggal, semoga Allah menjagamu.*

للقم ١ - ٥ بالنسبة للأرقام من ١ إلى ٥، ما مشكلة، ولكن بالنسبة للإجابة رقم ٦، يبدو الترجمة غريباً أو غير متماثلة للإندونيسيين.

المثال الآخر هو العبيرات عن الرأي أو الموقف منها: فهمت، ما فهمت، وأنا معك، وأكد، وبالتأكيد، وأنا متفق معك، أوافق الرأي، عندي رأي آخر، أنا غير متفق معك، هذا غير صحيح، ولا أوافق، والعبارة للاعتذار منها أنا آسف أن، وأرجو المذرة

على ... / إعتذر عن ...، وآمل أن تتفهموا (وضعي)، أرجوا أن تتفهموا (وضعي)، لا تؤاخذني؛ العبارة للمساعدة منها أصغ إلي من فضلك، وأرجوا أن تسمح لي أن ... أرجوا أن ...^{١١٩} وغير ذلك.

والأسلوب البلاغي: التعبيرات الأسلوبية المشمولة في دراسة علم البلاغة، هي علم المعاني، والبديع والبيان. هذا التعبير غير موجود في كثير من الأحيان في كتاب العربية. لأن تركيز هذا الكتاب أكثر على المواضيع اليومية والأنشطة العلمية. في علم المعاني، على سبيل المثال، ما هو موجود كثيراً هو أسلوب النحوي هو التعبيرات الأسلوبية التي يتم تجميعها من مجموعة من حروف المعاني مع كلمات معينة بحيث يكون لها وظائف اللغة معينة في الاتصال. هي في كتاب العربية منها، وأسلوب الاستفهام، وأسلوب الشرط وأسلوب النداء وأسلوب التعجب وأسلوب المدح والذم، وغيرها. هذه الأسلوب كما في الكفاية النحوية. الفرق بينهما هو في النحو منظور من مبناها وفي البلاغي من معناها في الموقف الثقافي. قد تكون الجملة منظور من مبناها الاشتفهام ولكن في المعنى الذم.

في علم البيان، على سبيل المثال، التشبيه هي دلالة على اشتراك أمرين في المعنى بآلة معينة، نحو "عاش مثل الملك"، "وحياؤها مثل رواية، تخرج من البيت وكأنّ الشياطين في أثرك"^{١٢٠} تحليل منهما: وجه الشبه من الجملة الأولى هي الاستمتاع والسعادة، والثانية هي حسن الخاتمة، الثالثة هي الخوف. وأداة التشبيه منها ترتيباً هي مثل، وكأن. في علم البديع، على سبيل المثال، تأكيد المدح بما يشبه الذم، يعني أن يستثنى من صفة ذم منفية عن الشيء صفة مدح نحو "بلى أعرف الحديث وهو لمعلوماتك حديث مختلف في درجة صحته بل ضعيف على الأرجح ولكنّ الفكرة وصلت يا فيلسوفة زمانك."^{١٢١} الحديث الذي أشار إليه ضعيف وهو الذم، ولكن لأن فكرة الحديث وصلت، أصبحت المدح،

¹¹⁹ Schulz, *Bahasa Arab Modern Dilengkapi*, 1: 280.

¹²⁰ Schulz, 2: 517.

¹²¹ Schulz, 2: 517.

والعبارة "يا فيلسوفة زمانك" هو أيضًا المدح وهو التشبية. والمقدمة للحديث تساوي فيلسوفة لذكائها.

ثانياً، الكفاية الثقافية حول اللغة. يعد نمط الاتصال لدى العرب بشكل عام نوعاً تعبيرياً جداً من التواصل الذي يجمع بين اللغة اللفظية وغير اللفظية في وقت واحد، مثل التعبيرات والإيماءات وغيرها من وسائل الدعم غير اللفظية لإقناع الشخص الآخر. هذا يعني أن الحقائق والأحداث وخصائص شيء ما يسهل علينا التعبير عنها من خلال الكلمات، لكن المشاعر مثل المودة والإعجاب والفتنة والانزعاج والكراهية أو حتى غضب شخص ما لا يتم التعبير عنها بشكل متكرر من خلال إيماءات اليد أو اللمس أو الموقف. ونبرة الصوت ونظرة العين وتعبيرات وجه معينة ومسافة التحدث واستخدام الوقت واستخدام أشياء معينة مثل الملابس والديكورات الداخلية للمنزل والمركبات والمجوهرات والساعات والعطور وما إلى ذلك.

كتاب العربية لا يستخدم وسائل الفيديو باستثناء فيديو واحد مرتبط بموقع يوتيوب. يستخدم هذا الكتاب في الغالب بالوسائل المكتوبة والمسموعة. لذلك ليس هناك الكثير من التعبيرات الحركية. ومع ذلك، من خلال تحليل الخطاب في مواد القواعد، والمفردات، ونصوص القراءة، ونصوص الحوار، والتدريبات والتقويمات، يمكن تحليل العديد من الأشياء المتعلقة بالحركية جسدية واللغة المصاحبة، والمفكرين، ولكن على نطاق محدود. بالإضافة إلى ذلك، يعد هذا الفيديو هو البيانات الأكثر إلحاحاً في هذا التحليل. بناء على هذه الحجة في كتاب العربية تنقسم على ثلاثة، وهي حركية جسدية، واللغة المصاحبة وتقريبية.

حركية جسدية (kinesic) هي دراسة لسلوك الجسم الذي يشمل أربع حركات،^{١٢٢} وهي (١) حركات اليدين. الرجال العرب يستخدمون حركات اليد أكثر من الإندونيسيين. الحركات والتلويع تصاحب معظم الكلمات وتتطلب مساحة كبيرة. يمكن

¹²² Anjali Hans, and Emmanuel Hans, "Kinesics, Haptics and Proxemics: Aspects of Non -Verbal Communication", *IOSR Journal Of Humanities And Social Science (IOSR-JHSS)*, Vol. 20, (2015): 47.

أن تشير حركات اليد إلى جميع الكلمات وتتطلب مساحة كبيرة. يمكن أن تشير حركات اليد إلى أن الشخص يشعر بالسعادة أو التقليل من شأنه أو الغضب. (٢) لمس جسد المحاور. في عملية تحريك يده يمكن للعربي أن يلمس المحاور. يحدث هذا عندما يكون الاثنان على مقربة. بالنسبة للعرب، يبدو أن الكلمات لا تكفي لتمثيل الرسالة المراد إيصالها.

(٣) تعبيرات الوجه. العرب معبرون جدا في الكلام. لذا فإن تعبيرات الوجه تمثل أيضًا ما نشعر به. إذا نظرت إلى مثال الفيديو في المصعد المرتبط بهذا الكتاب، يمكنك أن ترى أنه من خلال تعابير وجه معينة، ينظرون إلى بعضهم البعض إلى الأسفل، وحزينون، ومتعجبون، وما إلى ذلك. (٤) حركات العين. تستخدم الثقافة العربية الإتصال البصري أكثر من إندونيسيا. إنهم يهتمون بشدة بحركات العين لتخمين نوايا شخص ما. وبحسبهم فإن العيون لن تكذب حتى لترى العيون بوضوح، والعرب سيقترّبون من المحاور. هذا قد يجعل غير العرب يشعرون بعدم الارتياح. على سبيل المثال، سيشعر الإندونيسيون بعدم الارتياح الشديد من الاتصال المباشر بالعين وقرب المتحدث من المستمع.

اللغة المصاحبة (paralinguistic) هو دراسة للحالة العاطفية والمواقفية والأفكار للفرد التي تصاحب التواصل، وتشمل الإشارات الصوتية فيها.^{١٢٣} اللغة المصاحبة في كتب العربية قسمان: (١) الصوت العالي. منذ الطفولة يتم تشجيع العرب على التعبير عن مشاعرهم كما هي، على سبيل المثال من خلال البكاء أو الصراخ. اعتاد العرب على الأصوات العالية للتعبير عن القوة والإخلاص، وخاصة لمن يحبونهم. بالنسبة للعرب، يُنظر إلى الصوت الضعيف على أنه ضعف أو غش. لكن أصواتهم العالية قد تفسر على أنها غضب من قبل أشخاص لم يعتادوا سماع أصواتهم العالية لذلك هناك احتمال أن يعتقد بعض الإندونيسيين أنهم عندما يتحدثون يغضبون، يعني عندما يسمعون الصوت

¹²³ Hans and Hans, 49.

في المحادثة في كتاب العربية. ٢) بليغ الكلام. الحديث المفرط والكثير من الأحاديث القصيرة (المجاملة) هو أسلوب تواصل يستخدمه الكثير من العرب. على سبيل المثال، إذا التقى شخص ما بصديق، فعندئذ فقط يسأل عن حالته، لا يكفي استخدام تعبير واحد، ولكن عدة مرات.

تقريبية (proxemic) هي دراسة للمسافة الزمكانية مثل تباعد وترتيبات الجلوس التي تربط المتكلم بالمستمع، وتعبير آخر هي دراسة المسافة الموجودة بين المتواصلين وموضعهم في المجال. ^{١٢٤} بناء على تحليل كتاب العربية وجد ثلاثة نماذج تقريبية. (١) المساواة في بدء محادثة ووسطها. كانت للثقافة العربية مكانة هرمية في المحادثة، مثل أخذ الرجال زمام المبادرة أكثر من النساء؛ وغالبًا ما يبدأ الآباء محادثات مع الشباب؛ ويبدأ الأشخاص الذين لديهم مناصب أكثر في المحادثات أكثر من رؤوسهم. لكن في كتاب العربية هي المتوازنة، على سبيل المثال، في نص الحوار مع موضوع في المطر الدولي (د. ٣) بين مريم ومحمد، كانت مريم هي التي بدأت به. حتى في هذا الكتاب، على ما يبدو، يمكن للمرأة التحدث علنًا والمشاركة في الأعمال التجارية، والقيام بدور استباقي في الأعمال التجارية، والعمل في الأماكن العامة. ^{١٢٥}

٢) الملابس. يرتدي الرجال العرب ملابسهم التقليدية على شكل ملابس بيضاء طويلة مع غطاء للرأس أحمر أو أبيض عندما يكونون في الأماكن العامة مثل المكاتب ومحلات السوبر ماركت وغيرها. لكن بعضهم سيرتدي مثل الغربيين في الأماكن العامة. ويمكن مشاهدة ذلك من فيديو اليوتيوب من خلال الرابط في كتاب العربية. (٣) مقاطعة أو قطع المحادثة في منتصف الاتصال. في العربية الانقطاعات طبيعية. في الواقع، يبدو أنهم يحبون التحدث كثيرًا. هذا لأنهم يستمتعون بالعصف الذهني. ويتضح هذا من المحادثة بين المرضى الذين يقاطعون دائمًا كلام طبيبة (د. ١٢). انتبه لنص الحوار تحت الموضوع "عند الطبيب" التالي:

¹²⁴ Hans and Hans, 49.

¹²⁵ Schulz, *Bahasa Arab Modern Dilengkapi*, 1: 57.

الحوار ١٢

المريض: "مرحباً يا دكتورة، معذرة على القدوم بدون موعد. كنت سأتصل بك قبل وصولي لنحدد موعداً ولكن حالي سيئ جداً وعندى آلام شديدة ولذلك جئت بدون موعد."

الطبيبة: "ليست هذه المشكلة ولكن..."

المريض: "أعرف، أعرف، الوقت متأخر ومواعيد الفحص انتهت منذ ساعة ولكن هذه حالة طارئة وأنا أحتاج إلى المساعدة."

الطبيبة: "لم أقصد هذا ولكن..."

المريض: "عندي آلام قوية في كل أطرافي وعندى صداع مستمر ورأسي يكاد ينفجر ودقات قلبي تتسارع وإضافة إلى ذلك..."

الطبيبة: "لحظة من فضلك، أريد أن أشرح شيئاً..."

المريض: "لم أنته بعد، لا أستطيع الذهاب إلى المرحاض وذلك منذ ثلاثة أيام كاملة، أعتقد أنّ عندي عسراً في المضم والام البطن لا تفارقي والدواء الذي أتناوله غير فعال."

الطبيبة: "ما أريد أن أقوله هو..."

نص الحوار ١٢ أعلاه يوضح أن المريض دائماً يقطع كلمات الطبيبة أكثر من أربع مرات. هذا يمكن رؤيته من النقاط.

عند تحليلها بعمق، أن كفاية غير لغوية أعلاها توضح أن كتاب العربية لا يستخدم فقط الثقافة العربية الإسلامية الحديثة، بل يستخدم الثقافة العربية الحديثة المتأثرة بالثقافة الغربية السائدة حالياً. أحد الأمثلة المرئية هو المساواة بين الجنسين للنساء

وللرجل، سواء في الاتصال أو في المهنة. وهذا يدل على أن ثقافة الكاتب، أي تشكولز من ألمانيا، لها تأثير فيها.

هـ. الكفاية الاستراتيجية

هي قدرة الفرد على الاستراتيجيات اللفظية وغير اللفظية التي تهدف إلى إخفاء الاختناقات في الاتصال الناجم لأن عدم كفاية الاتصال الفعلي وتحسين فعالية الاتصال. في كتاب العربية وجدت ١١ إستراتيجية، وهي

(١) استخدام المصادر المرجعية مثل القاموس والقواعد. في بعض التدريبات والتقويمات، يطلب هذا الكتاب من الطلاب فتح قاموس. يرتبط هذا التمرين عمومًا بمفردات محددة في المعنى والغرض. ليس القواميس الواردة في الكتاب فقط، ولكن القواميس الأخرى المنتشرة على نطاق واسع. لأنها، كما يفترض المؤلف، من المستحيل في كتاب واحد أن يحتوي على المفردات بأكملها. على سبيل المثال، في التقويم الآخر أو المرجعة المكثفة الآخرة (د. ٢٤) طُلب من الطلاب فتح قاموس للبحث عن معنى المفردات من الإعلانات مثل ألحان وورشة عمل وطاقم ومطربون وغير ذلك.^{١٢٦}

(٢) إعادة الصياغة. في كتاب العربية إعادة الصياغة في جميع التمارين والتقويمات. هذه إعادة الصياغة من الأصغر، بدءًا من الكلمات والتراكيب والجمل. أحيانًا تكون الكلمات والعبارات منفصلة، وأحيانًا في الجمل. تعتمد إعادة الصياغة هذه على القواعد التي تتم دراستها. بشكل عام في تمرين إعادة الصياغة هذا، يقدم الكتاب الجمل. بالإضافة إلى ذلك، طُلب من بعض الطلاب إعادة صياغة الجمل في نص القراءة ونص الحوار. على سبيل المثال، في التدريبات (د. ٦)، يُطلب من الطلاب تغيير شكل المضارع، سواء من حيث الضمير والنوع والعدد له.^{١٢٧}

¹²⁶ Schulz, 2: 636.

¹²⁷ Schulz, 1: 127.

(٣) إجراء التكرارات والتفسيرات. في هذا الكتاب، تم تضمين تمارين التكرار والشرح في جميع الدروس تقريباً. ممارستها هي أن يُطلب من الطلاب تكرار الجمل بمفردات أخرى، ولكن بنفس القواعد أو العكس. التكرار الآخر هو أنه يُطلب من الطلاب الاستماع إلى نفس النص ولكن بتركيز مختلف عن ذي قبل أو تكرار الفصح إلى مجموعة متنوعة. يُطلب من الطلاب أحياناً أيضاً عمل نص حوار بنمط ومحتوى يمثّلان نص الحوار الذي يوفره الكتاب تقريباً. على سبيل المثال في التمرين (د. ٢١)، يطلب من الطلاب تكرار النص بموضوع القرآن والعلم، من الفصحى إلى العامية العراقي.

(٤) الرموز غير اللفظية. على الرغم من عدم وجود الكثير، إلا أنه يوجد في هذا الكتاب عدة مرات حوافز حتى يشرح الطلاب معنى رموز معينة. في بعض الأحيان، يطلب هذا الكتاب أيضاً من الطلاب مطابقة المفردات بالصور. على سبيل المثال، في التمرين للدرس، يُطلب من الطلاب مطابقة مفردات بعض الملابس مع الصور. (٥) شكل نحوي واحد بوظائف مختلفة. على الرغم من أن كتاب العربية لا يظهر صراحة وظائف اللغة، فإن الأمثلة الموجودة في الحوار تُظهر أنه يمكن استخدام شكل واحد من أشكال اللغة لوظائف مختلفة. على سبيل المثال، طرح الأسئلة ليس دائماً للحصول على فهم معين. يمكن أن يكون الطلب بمثابة اختبار، وسخرية، وليس حتى لمجرد مزحة. مثلاً، في نص القراءة (د. ١٩) بالموضوع "من نوادر حجا"

القراءة ١٢

"استعار جحا مرةً طنجرةً من جاره وعندما أعادها أعطاه إياها ومعها طنجرة صغيرة فسأله جاره لماذا أعدت مع طنجرتي طنجرة صغيرة؟ فقال جحا إنّ طنجرتك ولدت في الأمس طنجرة صغيرة وإتّما الآن من حَقِّك. وبعد مرور الأيام ذهب جحا إلى جاره وطلب منه طنجرة فأعطاه جاره إياها وبعد مرور عدّة أيام ذهب الجار إلى بيت جحا وطلب منه طنجرتَه فقال له جحا وهو يبكي إنّ طنجرتك توفّيت بالأمس فقال له جاره وهو في حيرة من الأمر: كيف توفّيت الطنجرة؟ فقال جحا أتصدّق أنّ الطنجرة تولد ولا تصدّق أنّ الطنجرة تموت؟"

نص القراءة ١٢ أعلاه يوضح أن أسئلة ""أتصدق أن الطنجرة تولد ولا تصدق أن الطنجرة تموت؟" لحجا هدفها الحقيقي هي الذم للمستمعين.

(٦) قواعد نحوية محايدة. في هذا الكتاب العديد من الأمثلة على القواعد والتمارين والتقويمات، متوازنة بين المفردات والتراكيب الجمل التي يكون منسد إليه فيها إما مذكر أو مؤنث. لأن الغرض من هذه القاعدة هو طلاب الجامعة وطالباها. (٧) اللغة الأم. لأن الطلاب إندونيسيين، في شرح القواعد ونحوها والمفردات، يجمع هذا الكتاب بين العربية والإندونيسية دائماً. الهدف هو أن يفهم الطلاب بسهولة مادة القواعد وحفظ المفردات. حتى في المواد العملية، يقوم هذا الكتاب دائماً بتدريب الطلاب ليكونوا قادرين على الترجمة من الإندونيسية إلى العربية أو العكس. (٨) تنعيم ونبر في النطق. يمكن سماع هذا التنعيم والتشديد في الصوت الذي يتم تشغيله بشكل أساسي في مواد الحوار، وخاصة اللهجات من مختلف البلدان. كيفية التأكيد على جملة الأسئلة والأوامر والمحظورات وغيرها. هذا ما يفعله مذيع الراديو عندما يجري مقابلة مع خبير. بلهجة مميزة أظهر أنه بدا غيباً أمام المصدر. الهدف هو التنقيب عن أكبر قدر ممكن من المعرفة من مصادر عن خوادم في المعلومات الطبية.^{١٢٨}

(٩) التلاعب اللغوية. على الرغم من عدم وجود أمثلة كثيرة على التلاعب، إلا أن هذا الكتاب بشكل عام يوضح أن اللغة ليست دائماً جادة، وأحياناً يكون فيها روح الدعابة والحزن والسعادة. شيء يبدو مؤلماً في نص الحوار، حتى مع نهاية ضاحكة أحياناً. على سبيل المثال، في التدريبات (د. ١٢) بموضوع عند الطبيب. في هذا الحوار، يقطع المريض دائماً كلام الطبيب ويستمر في شرح المرض الذي يعاني منه في جميع أنحاء جسده تقريباً، لكنه في النهاية هو خطأ الطبيب، لأن ما يواجهه هو طبيب توليد. يوجد أيضاً نص حوار مع الموضوع من

نواد حجا ومن الطارق (د. ١٩) والذي يبدو مضحكاً للغاية ويمكن أن يجعل الطلاب يضحكون. (١٠) استخدام الوقت. في العديد من المحادثات، يوضح تشكولز كيفية إدارة الوقت. هذا مهم حتى يظل التواصل سلساً ووفقاً لأهدافه. بالنسبة للمحادثة عبر الهاتف، على الرغم من أن المتحدث والمحاور يعرفان بالفعل، فمن الأفضل استخدام جمل قصيرة وإلى النقطة (د. ٢). مثلاً، في البريد الإلكتروني، ليست هناك حاجة إلى شرح مطول (د. ١٣).

(١١) تعظيم التبادل على المعنى. أي هذه الاستراتيجية الأخيرة، إذا نظرت إلى جميع نصوص الحوار، فإنها تؤدي إلى تبادل المعنى. فيه أسئلة وأجوبة وردود متبادلة حتى يفهموا كل المعاني المعبر عنها. علاوة على ذلك، في نهاية المحادثة كانوا جميعاً راضين عن حوارهم. هذا يدل على أن عملية تبادل المعنى تسير بشكل جيد. على سبيل المثال، التعبيرات "أنا أتمنى لك مزيداً من النجاح وأشكرك بحرارة على هذا الحوار الشيق".^{١٢٩} هذا التعبير الآخر يدل على رضا المذيع لمصدره، فيما يتعلق بما ينقل في الحوار مفيد جداً لمستمعي الراديو.

يتم تدريب الاستراتيجيات المذكورة أعلاه في الغالب بشكل منفصل عن أمثلة الاتصال أو الحوار. نص الحوار المقدم مثالي للغاية، كما لو أن كل تعبير يتحدث به المتحدث يمكن دائماً فهمه من قبل المحاور. بحيث يقل الشعور بالانطباع الطبيعي. بينما في التواصل الحقيقي، فإن سوء فهم المتحدث أو المحاور أو لا يفهم، أو لا يسمع من كلام هو أمر شائع. في هذا السياق، يتم تطبيق هذه الاستراتيجيات حتى لا تتعطل الاتصالات.

¹²⁹ Schulz, 2: 402.

المبحث الثالث: المواد التعليمية في كتاب العربية من منظور الكفاية الاتصالية

الجدول ٢٩.

المواد التعليمية على أساس الكفايات الاتصالية في كتاب العربية المعاصرة

التقدير	متوسط النسبة المئوية	التقدير	النسبة المئوية	مكونات المواد	
جيد جدا	٨٥,٤٥ %	جيد جدا	١٠٠ %	المدخل	١
		جيد جدا	٨٣,٣ %	الاغراض	٢
		جيد جدا	٩١,٦ %	المواد العامة	٣
		جيد جدا	٨٣,٣ %	- من حيث اختيارها	٤
		جيد جدا	١٠٠ %	- من حيث تنظيمها	٥
		جيد جدا	٩١,٦ %	- من حيث ترتيبها	٦
		جيد جدا	٨٣,٣ %	- من حيث تدريسها	٧
		جيد	٧٥ %	- من حيث تعريضها	٨
		جيد جدا	٨٣,٣ %	الطرق	٩
		جيد جدا	٨٧,٥ %	الوسائل	١٠
		جيد جدا	٩١,٦ %	التقويمات	١١

الجدول ٢٩ أعلاه عبارة عن بيانات كمية تظهر أن ٨٥,٤٥ % من مواد تعليم اللغة العربية لكتب العربية تعتمد على الكفاية الاتصالية. تستند هذه النتائج إلى مؤشرات مبنية من نظرية إعداد المواد التعليمية وكفاية الاتصالية. سيتم شرح كل مكون من مكونات المؤشر في ما يلي.

أولاً، المدخل. في كتاب العربية المعاصرة يستخدم المدخل بصورة ضعيفة (weak version) هي تزويد الدارس بالفرصة التي يستطيع من خلالها استخدام اللغة لأغراض الاتصال. أي تعليم الاتصال من خلال اللغة. إذا، فإن الشيء المادي الذي تمت دراسته في كتاب العربية هو اللغة وليس الاتصالية. لأنها في هذا السياق هو هدف تعليمي. وفيه أن تؤدي المواد ثلاثة وظائف أساسية بالنسبة للدراسية، وهي تقديم نماذج منها وتمكين المتعلم من ممارستها وتدريب المتعلم على إنتاج مثلها.

برنامج اللغة الذي يتم تشغيله هو تعلم اللغة العربية من المستوى الأساسي إلى المستوى المتوسط. يتم تنفيذ هذا البرنامج لمدة عام باستخدام مجلدين من كتاب العربية. يحتوي كلا الكتابين على ٢٤ درسًا. عدد كل ستة دروس، يتم تحديد فترة مراجعة مكثفة، والتي ستعمل في نفس الوقت على إعداد الطلاب للامتحانات والاختبارات القصيرة. تم تنظيم كل درس إلى أقسام خاصة بالقواعد والمفردات والقراءة والمحادثة (بدءًا من الدرس ٤، يتم تقديم الحوار بلغة الفصحى واللهجات العربية الأربعة الرئيسية)، وتمارين للمفردات والقواعد بالإضافة إلى اختبار نهائي مكتوب. تطلب كل درس ما بين ٨ و ١٢ ساعة صفية، والتي يجب تغطيتها في غضون أسبوعين. يوصى بنفس القدر من الوقت للتحضير والواجبات المنزلية قبل وبعد الفصل. لكي يتمكن الطلاب من معالجة المواد والمفردات الجديدة، يوصى بالسماح ليوم أو يومين بالدراسة قبل البدء بالتمارين والتمارين والواجبات المنزلية. في بداية كل درس، يتم توفير خطة درس مقترحة (١٢ ساعة لكل درس)، والتي يمكن تعديلها لكل سيناريو فصل دراسي.^{١٣٠} لذلك بالنسبة لمكونة المدخل ومؤشراتها، فقد وصلت إلى ١٠٠٪ بتقدير جيد جدًا.

ثانياً، الأغراض. كتاب العربية المعاصرة له المواد الدراسية المغروضة أن تساعد على تنمية الاتصال النحوي والاجتماعي والثقافية واستراتيجية بين الفرد ونفسه والاتصال بينه والآخرين عند الدارسين باللغة العربية. يتضح هذا من خلال وجود مهمة النحوي

¹³⁰ Schulz, 1: xi.

والاجتماعي والثقافية واستراتيجية فيه. لعلم النحو في مواد القواعد والتدريبات والتقويمات. وفي الوقت نفسه، بالنسبة لعلم اللغة الاجتماعية والثقافة والاستراتيجيات في نصوص القراءة والحوار، والمفردات. وله أغراض تحويل الكفاية اللغوية عند المتعلمين إلى كفاية الاتصال وأدائها المناسبة باحتياجات للمتعلم في الحياة. مثلاً، الدراسة في حرم جامعي في الشرق الأوسط أو قراءة نصوص عربية.

في هذا الكتاب، يتعرف المتعلم من خلاله على أغراض كل أداء لغوي مطلوب منه القيام به، أو كل معلومة مطلوب منه أن يعرفها سواء نص الكتاب عليها صراحة أو استنتجت من ثناياه. في كتاب العربية للأغراض العامة يمكن قراءته في المقدمة هي وصول الطالب إلى المستوى A2 بعد إنهاء الدرس ١٢ والمستويات B1 - B2 بعد الدرس ٢٤ وفقاً للإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR).^{١٣١} لغرض الكفاءة اللغوية هو مكتوب أيضاً في جدول المحتويات. ومع ذلك، لغرض الكفاءة التواصلية المحددة، لا يمكن فهمها إلا من خلال التحليل. وذلك لأن مكونات هذه الكفاءات لم يكتبها تشكولز. وفي الوقت نفسه، انعكست المهارات الأربع في المواد الموجودة فيه. بصرف النظر عن ذلك، يمكن القول بشكل عام أن المكونات والمهارات في كتاب العربية في هذه المرحلة جيدة جداً. لأن الاختصاص ضمناً في الكتاب. ويدعم ذلك النسبة التي وصلت إلى ٨٣،٣٪.

ثالثاً، المواد العامة. المواد في كتاب العربية المعاصرة تحرص على توجيه المتعلم إلى أن الاهتمام يجب أن ينصب على المعنى وليس على البراعة اللفظ، في هنا لا يفصل بين الشكل والمعنى. ويدل على ذلك وجود قواعد النهو التي تعني الشكل، وأسلوب النهو الذي يمثل المعنى. مثال على ذلك هو استخدام أحرف ذات معنى مع أنماط معينة مثل التعبيرات التي يتم توزيعها غالباً بالمصاحبة اللفظية هي أن هي أغلب أو أكثر الظن أن، الحق أو الحقيقة أن...، صحيح أن... وغيرها. وكان التركيز فيه على نقل الأفكار

¹³¹ Schulz, I: xi.

والتعبير عنها وتحقيق هدف المرسل من رسالته. يمكن ملاحظة ذلك في نصوص الحوار والقراءة ذات الموضوعات المتنوعة للغاية، وكذلك في مواد الممارسة ومواد التقييم التي تحتوي على أشكال مختلفة من الأسئلة.

وكان فيه التخلص من تقديم القواعد اللغوية عن طريق الجمل المصطنعة أو المعزولة عن سياقها وثقافتها. وتكون المادة اللغوية المقدمة في التعليم متاحة للدارس يستطيع أن يجدها في يسر. الجمل المعروضة في هذا الكتاب هي جمل معدلة مأخوذة من عدة نصوص أصلية مثل الكتب والصحف والقرآن. ومع ذلك، نظرًا لوجود مادة القواعد، تظل قواعد معروضة ولكنها منفصلة عن التدريبات. الهدف هو ضبط قواعد الطلاب لتتوافق مع المعايير العربية الحديثة. ومع ذلك، في مواد نصوص القراءة، ونصوص الحوار وتقويمات الجمل التي يتم تدريسها طبيعية جزئيًا ومصطنعة جزئيًا والتي تتم معالجتها من النص الأصلي.

المواد فيه تقدم للدارس الطرق التي تستخدم بها لأداء المفردات والتراكيب والجمل ومعانيها المختلفة في أنواع سياقات الحياة وثقافتها، وليس المقصود هنا مجرد المفردات والتراكيب والجمل التي تتكون منها. على سبيل المثال، المفردات والجمل في السياق الديني وللعلوم الاجتماعية وللعلوم والتكنولوجيا وللعلوم الإنسانية بموضوعاتها المختلفة. ومع ذلك، في هذا الكتاب لم يتم كتابة التعليمات المتعلقة بهذه الطرق. باستثناء العلامات التي تُستخدم للتمييز بين مهام الكتابة والقراءة والاستماع والكلام. لهذا السبب، فإن دور المعلم، في سياق ضروري للغاية، هو شرح الطرق فيه. ووضعت الإشارات المصاحبة أيضًا في كتاب العربية لاستخدام هذه المفردات والتراكيب والجمل ومعانيها المختلفة أو ما يسمى بالاتصال غير اللفظي التي سبق الحديث عنها. وإن لم تكن كثيرًا فيه، إلا أن هذا الكتاب في بعض التمارين يستخدم صورًا مثل الملابس وإشارات المرور وأشكال المنازل، بالإضافة إلى فيديو مرتبط برابط يوتيوب.

بشكل عام، بالنسبة لمكونة المواد العامة ومؤشراتها، فقد وصلت إلى ٩١,٦ ٪. بتقدير جيد جداً. يوضح هذا أنه على الرغم من وجود أوجه قصور، إلا أنه مغلق بالمواد المقدمة يختلف اختلافاً كبيراً مع التغييرات من مصادر مرجعية مختلفة.

رابعاً، من حيث اختيار المواد. من حيث اختيارها فيعتبر هذا الكتاب، أن الخبرة السابقة محدودة باللغة للدارسين الإندونيسيين وأغراضهم من تدريس العربية وقدراتهم المختلفة ودوافعهم إلى غير ذلك من متغيرات أخذها في الاعتبار عند إعداد المواد الدراسية بحيث تناسب كل مختلفة منهم. يفترض هؤلاء المستخدمون المحتملون أنهم من غير العرب يعنى الإندونيسيين، نشأوا ولديهم تطلعات للدراسة في إحدى الجامعات في الشرق الأوسط بحيث تكون المواد بهذا الترتيب ومرتبة بشكل عام. ومع ذلك، لا يمكن إنكار أن الاختلافات الفكرية لكل قارئ محتمل لم يتم تناولها كلها، وذلك لأن هذا الإعداد يعتمد على افتراضات عامة ولا يخضع لاختبار مسبق من الطلاب المحتملين الذين سيدرسونه.

وكانت المواد فيه على النصوص الأصلية الموثقة الأقرب إلى الحياة وأصدق في التعبير عنها. مع تعديل ما يلزم تعديله من أجل أن يصلح لتأدية الأغراض التعليمية والتدريبات. يمكن ملاحظة ذلك من خلال الموضوعات المعروضة، وبالتحديد تلك التي تم إعدادها للطلاب المحتملين في الشرق الأوسط، على سبيل المثال، التعارف، مكالمة تلفونية، في المطار الدولي، في الجامعة، مكالمة بالحوالة، في مكتب السفر، في معرض الكتاب، وغيرها.

وهذا الكتاب تقدم نماذج من المواد الأصلية (authentic materials) التي تستخدم في المجتمع والثقافة العربي حتى يعرف المتعلم على أشكال هذه المواد في الحياة وأسلوب التعامل معها. على سبيل المثال، يأخذ هذا الكتاب المواد مباشرة من الإعلانات واتفاقيات العقود وفرص العمل. ومع ذلك، هناك مواد أصيلة أقل من المحتوى الذي تم تعديله ليناسب السياق. هذا أيضاً اعترف به تشكولز في مقدمته. وكتاب

العربية الماصرة أيضا يختير المفردات ذات الصلة الوثيقة بموافق الاتصال الاجتماعي والثقافي مما يساعد الدارس على أداء الوظائف اللغوية المطلوبة في الموقف الاتصالي، وهذا الموقف لا يعتمد على القواميس في انتقاء هذه المفردات. ومع ذلك، بالنسبة لمفردات معينة في مجال العلوم لها مصطلحات خاصة، مثل الأحياء والكيمياء والفيزياء والطب وما إلى ذلك، يطلب المؤلف من الطلاب فتحها مباشرة في قاموس هذه العلوم. هذا لا يعني الاعتماد على القاموس، في الواقع الطلاب مدعوون لفتح آفاقهم حول هذه العلوم.

بناء المادة الدراسية في هذا الكتاب على أساس التحليل الدقيق للحاجات اللغوية عند الدارسين، وتحويل هذه الحاجات إلى وظائف لغوية تشبعها المادة الدراسية. يمكن ملاحظة ذلك من نصوص الحوار والتمارين والتقويمات التي تقدم وظائف مختلفة للغة في سياقات وموضوعات مختلفة مثل الوظيفة التفاعلية والشخصية والاستكشافية والتخيلية والبيانية والشعرية وغيرها.

المواد التعليمية فيه تكامل على ثلاثة أنواع وهي النصية المواد التعليمية (مواد تعليمية تحتوي على القواعد وأنماطها) والمواد التعليمية الهمامي (مواد تعليمية تحتوي على ألعاب ومحاكاة والأنشطة على أساس الواجب التي تم على استعداد لدعم تدريس اللغة الاتصالي) المواد التعليمية الواقعية المصطنعة (المكونات الأصلية المصطنعة من الحياة في الفصل كما هي مصدرها المجالات الإعلانية والصحف أو المصادر المرئية والرسومية).

بشكل عام، يعد مكونة اختيار المواد مع مؤشراتهما فقد حصلت ٨٣،٣ ٪ بتقدير جيداً جداً. هذا يدل على أن اختيار المواد من قبل تشكولز قد أخذ في الاعتبار العديد من المؤشرات الاتصالية. الاتصال المستخدم في هذا الكتاب هو هيكلية والكفاية الاتصالية.

خامساً، من حيث تنظيم المواد. من حيث تنظيم المواد هذا الكتاب هو إبراز التكامل بين المهارات اللغوية بالأشكال الذي تتم به في الحياة أو ما يسمى بنظرية الوحدة. نموذج نظرية الوحدة فيه هو يتم دمج اللغويات والمهارات مثل القراءة والكتابة

والاستماع والكلام والترجمة في واحدة في كل درس. ينقسم كل درس بشكل عام إلى خمسة اجتماعات، لذلك يمكن أن يكون في اجتماع واحد فقط لمناقشة القواعد، أو مجرد الاستماع والكلام وإلى ذلك.

وفيه توزيع الظاهرة اللغوية على عدد من الدروس حسب واردة في الموقف الاتصال وعدم تركيزها في دروس واحد. ليس من اللازم إذن، أن يؤتي على كل جزئيات الظاهرة اللغوية في درس واحد. لذلك فالمنهج المستخدم فيه التكاملية ليس واحدا فقط. أي باستخدام مجموعة المناهج المتنوعة. يتم تعيين هذه المناهج بناءً على المواد الموجودة فيها. بالنسبة لمادة القاعدة، يستخدم هذا الكتاب منهجاً حلزونيًا هيكليًا. بالنسبة لمواد المفردات ونصوص القراءة والحوار، يستخدم هذا الكتاب منهجاً موقيفيا مهاميا. وفي الوقت نفسه، يستخدم نص الحوار ونص القراءة منهجاً وظيفياً حلزونيًا. بشكل عام، يناسب المؤشرات جيداً، لذلك من وجهة تنظيم المواد، هذا الكتاب جيد جداً بنسبة مثالية، ١٠٠٪.

سادساً، من حيث ترتيب المواد. ومن حيث ترتيبها هذا الكتاب يخضع ترتيب المهارات اللغوية في المواد لإعتبار خاصة بأغراض البرنامج واحتياجات المتعلمين. نظراً لأن البرنامج اللغوي لهذا الكتاب يستهدف الطلاب المحتملين في الشرق الأوسط والمهنيين الذين سيعملون فيه، فإن القدرة على تطبيق القواعد لها الأسبقية على المهارات. هذا لأن اللبغ المتنوع الذي يتم تدريسه هو الفصحى، لذلك يجب تقوية القواعد مع الحفاظ على النص الأصلي. بعد ذلك المهارات. كانت المهارة الأولى التي اختارها تشكولز هي القراءة والكتابة أو الترجمة، والأخيرة كانت الاستماع والتحدث. هذا الترتيب لا يعني الانفصال بل يبقى وحدة في كل درس. بينما لا تهدف اللهجة كما ذكر تشكولز إلى استخدام اللهجة بشكل نشط، ولكن حتى يتمكن الطلاب من فهم لغة المتحدث المتعلمي، وإذا أرادوا استكشاف إحدى هذه اللهجات، فيمكنه اختيارها وممارستها.

وأن يرتب أيضا المواد النحوية والاجتماعية اللغوية والثقافية اللغوية بالمبادئ وهي تحفز الأشكال نفسها سرعة التعليم لذا يجب تدريسها معًا؛ ويجب أيضًا تدريس الأشكال المعاكسة معًا؛ ويتم تجميع الأشكال المتوازية في شكل واحد، لأنها ستوفر الوضوح؛ ويتم تدريس القواعد العامة قبل قواعد محددة؛ والأشكال الموجزة لها الأسبقية على القواعد الطويلة؛ ويتم تدريس القواعد البسيطة قبل القواعد المعقدة؛ ويتم تدريس القواعد الأكثر فائدة للطلاب أولاً مقدم على القواعد الأقل فائدة؛ والاعتبار على ترتيب اكتساب اللغة. وبسبب ذلك تصل نسبة ترتيب المواد فيه إلى ٩١،٦٪ وهو جيد جدًا.

سابعاً، من حيث تدريب المواد. في كتاب العربية. يدرّب الدارس على التفكير والثقافة والمواقف بالعربية ويدربه أيضا على تبادل الآراء مع غيره بالعربية. يمكن ملاحظة ذلك من مواد النصوص، وخاصة نص الحوار. يوجد في الداخل دائماً شيء تتم مناقشته بين المتحدث والمحاور بموضوع معين مثل التعارف ومكاملة تلفونية ومكاملة هاتيفية وعن البنك الإسلامي وأدب الرحلات واختبار ثقافي وغيرها. ثم يُطلب من الطلاب حفظ محتوى المحادثة وممارستها وتحليلها ونسخها وإلى ذلك. في كتاب العربية المعاصرة أيضا يدرّب الدارس على مهارة واحدة من خلال مهارات الأخرى مثل تدريب على القراءة من خلال الكتابة ومن الكلام ومن الترجمة؛ وتدريب القواعد من خلال الكتابة ومن القراءة ومن الترجمة؛ وتدريب الحوار من خلال الاستماع ومن القواعد ومن القراءة وهكذا. والتدريبات فيه تتعدد الاستجابات اللغوية التي يدرّب الدارس على استخدامها في الموقف واحد. أي الإجابات متنوعة جداً مثل الإجابة برمز الابتسامة والرموز الحزينة والمقالات والتدريبات النصية ونسخ النصوص وتغيير الجمل وتلخيص الجمل وغيرها في موقف واحد مثل في الجامعة وفي المنزل وفي وكالة السفر.

والتدريبات فيه عدم الأهداف المبالغة في التوقعات من الدارسين. أي إن هناك فرقاً بين الكفاية الاتصالية لدى الناطقين بالعربية عندما يستخدمونها، وبين الكفاية الاتصالية لدى الناطقين بلغات أخرى عندما يستخدمون العربية حسب الأجنبي أن

يقرب من العربي دون توقع له بالوصول إلى مستواه. هذا كما ذكر شولز في المقدمة، أن مخرجات التعلم في المجلد الأول من هذا الكتاب هي المستوى A2 والمجلد الثاني من المستويان B1-B2 والتي تم تكييفها مع معايير الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغة (CEFR).

وخصائص تدريبات الاتصال فيه أيضا هي في تدريبات الطالب وحده هو الذي يقوم باختيار الأنماط التي تحمل ما يود التعبير عنه، يتم تسهيل ذلك في هذا الكتاب في شكل كتابة ملخص أو إنشاء نص حوار. وفيه للتدريبات مواقف أو موضوعات مختلفة جدا. أنماطها أيضا، بالصواب اللغوي والاجتماعي والثقافي معا، وحركية كاملة يعنى طالب غير ملزم باستجابة محددة فيه، على الرغم من عدم وجود الكثير من كتاب العربية الذي يسهل ذلك في شكل كتابة ملخصات أو عمل نصوص الحوار.

والتدريبات فيه تستمد من لغة الاستعمال خارج الصف وإعداد الطالب بحيث يصبح قادرا على التكيف مع الجو خارج الصف. مثلا، مع المهام مثل البحث عن معنى التعبيرات والمصطلحات الثقافية خارج الفصل والبحث عن بعض المفردات مباشرة إلى مواقع مثل الأسواق وغيرها. وفيه العمل فردي يعنى أن فكرة التعليم الفردي يمكن تطبيقها بشكل فعال إذ أن العمل موجه أساسا للفرد والمجموعات الصغيرة. كل هذا يمكن التحقق منه في تقنيات التدريب في الفصل السابق ومنها: تقنية التطبيق والتحليل والإعراب والتحفيظ والتفصيل والمناسبة والأسئلة والطالب والتلخيص والتأليف والتمثيل والتصوير وغيرها، اعتمادا على المواد التي يتم تدريسها، سواء كانت مواد القواعد أو المفردات أو نصوص القراءة أو نصوص الحوار.

بشكل عام، لهذه التدريبات في كتاب العربية، نسبتها جيدة جدًا، وهي ٨٣،٣ ٪. ومع ذلك، فإن الكتاب بطبيعته يستخدم الكثير من النماذج الهيكلية، أي

أنه لا يزال يعتمد على الإجابات على الأنماط التي يقدمها الكتاب. وذلك لأن الاتصال المستخدم في هذا الكتاب يتكامل مع نموذج هيكلي بحيث يبدو أنه يقلل من جانب الكفاية الاتصالية.

ثامنا، من عرض المواد. كان عرض هذا الكتاب يمكن أن تقود الطلاب إلى الإتصال. لأن المواد المعروضة توجه الطلاب وتدعوهم للتواصل مباشرة باستخدام اللغة العربية. واستخدام عرضها بالوسائط المرئية كصور وكتابة، وبوسائل مسموعة كخطاب وحوار عربي من العرب الأصليين. وهاتان مصمتان للمهارات المكتسبة. ولكن لسوء الحظ لوسائل الفيديو واحد فقط. واستخدام اللغة الأم كمقدمة يعن اللغة الإندونيسيا في مواد القواعد والمفردات. وأما تخطيط المواد فيه لم يسهل فهم المواد اللغوية وممارستها وتميل إلى أن تكون مملة. من بين الأسباب هي أن الخط صغير جدًا ولا يوجد لون باستثناء الأسود وترتيب الفقرة ضيق جدًا ولا توجد صور متنوعة وتعب العيون بسرعة عند قراءة كل من الكتاب الورقي والإصداري الإلكتروني. وبسبب ذلك، بشكل عام، بالنسبة لمكونة هذه العرض ومؤثراته، فقد وصلت إلى ٧٥ ٪ بتقدير جيد. فإنها أقل من مقارنة المكونات الأخرى.

تاسعا، الطرق. كان هذا الكتاب يستخدم بالطريقة التوليفية الاتصالية هذا، لأن الأغراض والمواد الدراسية وخصائصها متنوعة ويعتمدان على السياق المختلفة. التوليفية أي الخلط بتعديل أشكال المادة وخصائصها. نموذج الطرق المختلطة هنا لا يزال يعتمد على الطريقة السائدة. أي إذا كانت المادة التي يتم تدريسها هي الكلام، على سبيل المثال، فإن طريقة المباشرة هي الأكثر غلبة مقارنة بطريقة قواعد والترجمة والعكس. والطرق التي يمكن استعمالها منها طريقة القراءة، ومباشرة والمحاضرة والاستنباطية والقياسية وطريقة القصة والاستقرائية وحل المشكلات والإلقائية وغيرها.

المهمة هناك، إن لم يكن كثيرًا، طرق تعليم هذا الكتاب توفير الفرصة لكي يتحرك الدارس في أنشطة اتصالية ومواقف طبيعية تنتقل الحياة على قدر الإمكان إلى حجرة الدراسة. وهذا الكتاب يدل على الدارس أن يعرف على ما يجب فعله، أي أن كل درس يركز على تنفيذ عمليات لغوية معينة هي اللغة العربية أي لغة التي تهدف التعليم في إندونيسيا.

ولطرق تعليم هذه الكتاب معايير، هي أن الكل أفضل من الجزء، أي تشغيل هذه الطريقة على الجملة أو الخطاب في السياق المختلق؛ وأن العملية والشكل المهيمن، هناك كان التعاون بين فجوات المعلومات هي الغرض من الاتصال هو سد فجوة الرسائل بين المتحدثين وغيرهم، والخيارات هي المتعلمون أحرار في اختيار اللغة أو الأسلوب أو الأفكار المتعلقة بشيء يتم اتصاله، وردود الفعل هو يتعاطى بين المتحدثين والآخرين؛ وأن تعليم اللغات باستخدام اللغة المدروسة هي اللغة العربية أي يتم إنشاء أنشطة الفصل لتشجيع المتعلمين في المواقف الاتصالية بحيث يستخدمون اللغة العربية ولهجاتها.

من الأدلة القوية على معايير الطريقة المذكورة أعلاها أن هذا الكتاب يوفر جزءًا أكبر بكثير من مواد التدريبات أو الممارسة من التقويمات. وبشكل عام فإن نسبة طرق التعليم في هذا الكتاب جيدة جدا وهي ٨٣,٣ ٪. ومع ذلك، هناك معيار واحد في طريقة التعلسم الاتصال غير موجود في هذا الكتاب، وهو وأن الأخطاء ليست دائمًا أخطاء يعنى أخطاء كعملية تصل إلى أعلى مستوى من الاتصال. على سبيل المثال، نصوص الحوار المقدمة مثالية للغاية، أي أنها لا توجد أخطاء في الاتصال، لذلك يبدو أنه لا يوجد تسامح مع الأخطاء في الاتصال.

عاشرًا، الوسائل. في هذا الكتاب استشارة دوافع الدارسين على تدريس اللغة، وذلك بتعريفهم بأهداف الدارس، وموقع هذه الأهداف من مواقف الاتصال الحقيقي في الحياة. دراسة كتاب العربية سيكون الطلاب أكثر تحفيزًا للدراسة في الشرق الأوسط.

وذلك لأن محتويات نصوص القراءة ونصوص الحوار مرتبة كما لو كان الطلاب قد اختبروا حياتهم الخاصة هناك. وقد عُرضوا لهم كيف تعيش الحياة الأسرية والحرم الجامعي والاقتصاد والثقافة والتكنولوجيا والدين هناك.

بشكل عام، بما أن تدريس أية كفايات الاتصال ومهارات اللغوية تستطيع الوسيلة في هذا الكتاب أن يستعين تعليمية مختلفة، فعلى المدرسين أن يختار منها ما يناسبه ويناسب الموقف التعليمي الذي يجد نفسه فيه مثل أغراضه ومواده وتدريب فيه وطرقه وتقويمه. ومع ذلك، لا يوجد فيديو لمادة نصوص الحوار، والتي يجب أن تكون قادرة على إظهار الجانب غير اللغوي للعرب عند الكلام كما يشرح من قبل في تحليل اللغة الثقافية. هذا لأن هذا الكتاب لا يتضمن صوراً مباشرة ومقاطع فيديو أو إرشادات فنية حول هذه المواد.

وأن الوسائل لكتاب العربية، وإن لم يكن كل فيه، تعتبر عن الرسائل أو المعاني اللغوية الثقافية والاجتماعية التي نقلت منها، وصلة محتواها بالموضوع يعنى يقصد بذلك أن على الوسيلة ومحتواها فيه تتناسب مع موضوع المادة الدراسية اللغوية المدروسة.

بشكل عام، بالنسبة لمكونة هذه الوسائل ومؤشراتها، فقد وصلت إلى ٨٧،٥ ٪ بتقدير جيد جداً. يتم تغطية نقاط الضعف المذكورة أعلاه من خلال وسائل هذا الكتاب، وهو ليس ورقياً فقط بل إصداراً إلكترونياً، بحيث يمكن التعليم في أي مكان وزمان. علاوة على ذلك، إلى جانب وجود صوت يمكنه سماع أصوات العرب الأصليين بشكل مباشر، سواء في شكل فصحي أو عامي.

الحادي عشر. التقويم. في الكتاب العربية المعاصرة تطبيق مهارات الاتصال في اختبار اللغة التواصلية بناءً على تفصيل الصيغة التي تتكون من المهارات اللغوية، وعلم اللغة الاجتماعي والثقافي، والخطاب والاستراتيجي. يمكن ملاحظة ذلك من نتائج التحليل السابق الذي أظهر أن مادة التقويم كانت مماثلة لمادة التدريب. وفي الوقت

نفسه، يتم ترتيب مواد التدريبات بناءً على طبيعة القواعد والمفردات ونصوص القراءة ولحوار. كل هذه المواد نفسها في ممارسة المهارات اللغوية تعكس الكفاءة الاتصالية.

أما بالنسبة لخصائص اختبار اللغة الاتصالية في كتاب اللغة المعاصرة هي (١) يختلف المحتوى واختيار الموضوعات بحسب الخلفية والغرض المعين. على سبيل المثال، الغرض من المادة هو إتقان الجمل الفعلية المختلفة المستخدمة في موضوعات الإنترنت، لذا قم بتقوم تطبيق الجمل الفعلية في موضوعات الإنترنت. (٢) يتم توجيه مصادر في اختيار مواد اكتساب اللغة. المراجع المستخدمة في هذا الكتاب تأتي من القواميس العربية والإندونيسية والمجلات العربية والكتب العربية الحديثة والكلاسيكية والكتب الأدبية وخطابات الاتفاق وغيرها. (٣) أنواع المواد المرجعية من المواد الأصلية بعضها مثل الكتب والمجلات الثقافية والصحف ونسخة من جريدة عربية وطوابع بريد عربية وغيرها. وبعضها الآخر. تم تعديل هذه المصادر بهذه الطريقة ومن هم الطلاب للدراسة. (٤) أنواع الاختبارات وأشكالها فيها، بما في ذلك الذاتية أو الموضوعية، ومونولوجات، ومقابلات، ومحادثات مع الناقشين، والإجابة المفتوحة وتوجد فيها الأسئلة بإجابات بنعم أو لا لكن قليلا وهي خاصة لنص القراءة والحوار أولا. (٥) فيها أن تحتل الاختبارات التكاملية مكانها في كتب تعليم اللغة في ضوء المدخل الاتصالي، إذ هي أقدر على قياس الأداء العام في اللغة عند الدارسين. من هذه الاختبارات هي التعبير الشفوي والتحريري والإملاء واختبار القراءة واختبار التتمة وغيرها. بشكل عام، بالنسبة لمكونة هذه التقويمات ومؤشراتها، فقد وصلت إلى ٩١,٦ ٪ تقدير جيد جدًا.

الباب الخامس

مناقشة نتائج البحث

أ. أسس المواد التعليمية

بناءً على الدراسة أعلاه، فإن هذا البحث يقوي على البحث مثل توفيق الرحمن (٢٠١٥)^١ وبرانيسكا (٢٠٠٨)^٢ وإيدياني (٢٠١٦)^٣ الذين يقولون أن لكتاب العربية شروط أو معايير الكتاب المدرسي اللغة العربية مثل هيكل التعليم المنهجي ومكونات كتاب مدرسي واضحة وأدوات داعمة أخرى تسمح للمتعلمين الذين يتعلمون اللغة العربية. ومع ذلك، تظهر هذه الدراسة أن كتاب العربية ليست كاملة كما توحى. هذا الكتاب أيضاً له مزايا وعيوب.

على أساس المدخل، لا يشرح هذا الكتاب بشكل مباشر نموذج المدخل الاتصالي المستخدم في إعداد الكتاب. وضح تشكولز أن هذا الكتاب يستخدم المدخل الاتصالي فقط، لذلك ليس من الخطأ أن يشك العديد من الباحثين في أن المدخل المستخدم فيه هو هيكلي. من الأسباب، كما ذكرها وهاب (٢٠١٥) أن هذا الكتاب يقوم على مبادئ كلاسيكية يعنى هيكلي، لأن كل درس يبدأ بمقدمة، ويشرح نحويًا، ثم يوجه لفهم النصوص والمهارات التحدث.^٤ ويعزز ذلك أيضاً برانيسكا (٢٠٠٨) الذي قال إن عرض المادة في هذا الكتاب يستخدم نمط القياس (الاستنتاجي) أو من القواعد

¹ Raden Taufikurrahman, "Bahasa Arab Baku dan Modern / Al-'Arabiyyah Al-Mu'ashirah (Sebuah Alternatif)," *OKARA: Jurnal Bahasa dan Sastra* 9, no. 2 (25 November 2015): 119.

² Toni Pransiska, "Buku Teks Al-Lughah Al-'Arabiyyah Al-Mu'ashirah Bagi Penutur Non-Arab: Desain, Kontruksi Dan Implementasi," *Al-Fikra : Jurnal Ilmiah Keislaman* 17, no. 1 (3 Juli 2018): 1-20.

³ Muhammad Ediyani, "Analisis Materi Pembelajaran Bahasa Arab Pada Buku Al-Lughah Al-'Arabiyyah Al-Mu'ashirah Dengan Pendekatan Asas Pengembangan Materi," *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (16 Juni 2016): 109-22.

⁴ Muhib Abdul Wahab, "Konstruksi Buku Al-Lughah Al-'Arabiyyah Al-Mu'ashirah Karya Eckehard Schulz: Analisis Isi dan Wacana," *Afaq Arabiyyah Jurnal Kebabasaaraban dan Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2010): 14-16.

ثم الأمثلة بحيث يستخدم كتاب العربية مدخلا معرفيًا من حيث علم النفس.^٥ أو جيني (٢٠١٥) الذي قال إن هذا الكتاب يستخدم مدخلين مشتركة هما بين البنيوية والاتصالية، لكن الاتصالية هي المسيطرة.^٦

في الواقع، يستخدم هذا الكتاب نموذجة ضعيفة من المدخل الاتصالي، أو ليس نموذجة قوية. يمكن ملاحظة ذلك من نموذج المواد المدمج وهي المواد التعليمية النصية والهامامي والواقعية المصطنعة. يوضح الجمع بين هذا النموذج المادي أن المدخل الاتصالي مسموح به لتعليم القواعد. حتى وفقا لريتشاردز ورودجرز Richards-Rodgers أن للمواد التعليمية المستخدمة في تدريس اللغة الاتصالية كثيرة، أحدها المواد التعليمية النصية مثل كتاب Communicate (١٩٧٩) كتبه مورو وجونسون Morrow-Johnson، لا يوجد حوار أو تكرار أو أنماط الجمل كالعادة فيه.^٧ بمعنى آخر، فإن المادة الاتصالية التي يتم تدريسها هي القواعد فقط، دون أي نص القراءة أو نص الحوار في مواقف معينة. وفي الوقت نفسه، يحاول هذا الكتاب أن يأخذ طريقًا وسطيًا، على الرغم من سيطرة مواد القواعد، ولكن هذا أيضًا متوازن مع المواد المهاراتية في شكل نصوص القراءة والحوار، حتى المفردات لا تتم كتابتها فقط على شكل قاموس، بل يتم تعلمها عمليًا في كلا النصين.

إن ما فعله تشكولز بضرب مادة القواعد وتقويتها ووضعها في بداية كل درس في هذا الكتاب لم يكن بلا سبب. يستهدف هذا الكتاب المحترفين والمتعلمين الأكاديميين وإعداد القراء المحتملين الذين سيذهبون للدراسة في الشرق الأوسط بحيث يكون التنوع المستخدم هو مجموعة الفصحى في سياق وموقف رسمي. وفي الوقت نفسه،

⁵ Toni Pransiska, "Buku Teks Al-Lughah Al-'Arabiyyah Al-Mu'ashirah Bagi Penutur Non-Arab: Desain, Kontruksi Dan Implementasi," *Al-Fikra : Jurnal Ilmiah Keislaman* 17, no. 1 (3 Juli 2018): 1–20.

⁶ M. Jaeni, "طريقة تعليم اللغة العربية عند المستشرقين دراسة تحليلية لكتاب العربية المعاصرة للأستاذ الدكتور"، *HIKMATUNA* 1, no. 2 (2 Desember 2015): 242.

⁷ Ahmad Muradi, "Pendekatan Komunikatif dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Arabiyyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebabasaaraban* 1, no. 1 (1 Juli 2014): 43.

فإن الفصحى نفسه، شفهيًا وكتائياً، يولي اهتمامًا كبيرًا للقواعد. لذا، فإن تشكولز بشكل غير مباشر، بالإضافة إلى النظر في الوظائف التواصلية للغة، يعتبر الطلاب أيضًا. ومع ذلك، قدم تشكولز المواد عن العامية المتنوعة أيضًا، أي باستخدام عدة لهجات شعبية ذات أصناف غير رسمية مثل نوع الاستشاري والعادي في المواقف المختلفة، مثل المنزل والمطار والشقة وحل الجامعة وغيرها.

من الناحية النفسية، فإن ما فعله تشكولز يوافق على المدخل البنائي الذي يشرح أن حقيقة تعليم اللغة هي تكييف التفاعل بين المتعلم وبيئته في المجتمع المعرفي اللغوي التعاوني والهادفي بحيث يكون هناك زيادة في السلوك اللغوي والمعرفة. يوضح هذا أن السلوك اللغوي والمعرفة لا يتم نقلهما تلقائيًا، لكن المتعلم يتكيف بشكل مستقل مع التجارب الاجتماعية التفاعلية.^٨ وفقًا لرتارد Ricards (٢٠٠٦)، يمكن أن تكون التجربة في شكل مهام وتمارين حتى يجد المتعلمون الأساس لاستخدام قواعد اللغة واستخدامها. ويضيف أيضًا افتراضًا آخر، وهو أن الغرض من التعليم هو التواصل الهادفي؛ والمعلمون هم الميسرون الذين يخلقون مناخًا ملائمًا في الفصل ويوفر فرصًا للمتعلمين النشطين؛ والفصل الدراسي عبارة عن مجتمع من الطلاب الذين يتعلمون من خلال المشاركة التعاونية.^٩

بالإضافة إلى ذلك، بناءً على أساس الأهداف، لا يكتب هذا الكتاب مؤشرات لأهداف التعلم في كل اجتماع، لذا فإن القدرات المتوقعة ليست واضحة ما لم يتم تحليلها أولاً. في الواقع، إذا تم تحليل هذا الكتاب، فإنه يحتوي على أهداف تعليمية متنوعة للغاية، بما في ذلك مؤشرات مكون الكفاية الاتصالية. لذلك الكتاب غنية بالمواد، لكنها فقيرة في التعليمات أول الإرشادات. إذا كانت هناك تعليمات صريحة، فسيكون هذا الكتاب أكثر كمالًا ويسهل على المعلمين والطلاب.

^٨ Palul Suparno, *Filsafat Konstruktivisme dalam Pendidikan* (Yogyakarta: Kanisius, 1997), 37.

^٩ J.C. Ricards, *The Language Teaching Matrix* (Cambridge: Cambridge University Press, 2006), 23.

في حين أن أوجه القصور في المواد الأساسية في هذا الكتاب تشمل على (١) المفردات، فإنه لا يقدم النظام الصوتي (الترجمة الصوتية والنطق) ومفردات كل لهجة تمت دراستها. (٢) في مادة الحوار لا يوجد فيديو يظهر الجانب غير اللغوي الذي يرافق المتحدث والمحاور بحيث لا يظهر الثقافة اللغوية للعرب. بشكل عام لا توجد صور تعرض أنشطة أو مفردات معينة. (٣) الخطابات الواردة في هذا الكتاب لا تشير جميعها إلى المفاهيم المعاصرة (في ذلك الوقت)، والبعض يشير إلى المفاهيم الحديثة. على سبيل المثال، في الخطاب التكنولوجي، لا توجد وسائط اجتماعية أخرى مثل واتساب whatsapp وفيسبوك facebook وتويتر twitter ولا تزال تستخدم الوسائط اليدوية مثل الهاتف أو البريد الإلكتروني. كما أن هناك نواقص أخرى ذات طبيعة فنية، وهي كتابة همزة الوصل والقطع والفرق بينها، مع وجود مادة لكتابة الهمزة (د. ٢٢) ٥٩١. الجمع بين الحروف في كلمات مثل "كثي رون" (د. ٣) ٤٨ بالإضافة إلى عرض الوسائط المملة لعدم وجود صور وفيديوهات متنوعة.

في المادة الداعمة، من عيوب هذا الكتاب هي أنه لا يحتوي على كتاب إرشادي مخصص للمعلمين. بحيث يواجه المعلم صعوبة في تحديد الطريقة أو وسائط التعلم. على الرغم من أن هذا الدليل يمكن أن يوجه جميع أنشطة التعلم داخل الفصل وخارجه.^{١٠} ويتفاقم هذا بسبب عدم وجود المدخل في ذلك. كتاب العربية يصف أكثر في تقسيم الوقت والاجتماعات. هذا أيضًا مع نموذج رقم شبه عشوائي يجعل الأمر صعبًا على المعلمين أو الأشخاص الذين يرغبون في الدراسة بشكل مستقل. قد يكون من الأفضل أن يكون هذا الكتاب مرتبًا بشكل منهجي أو ليس عشوائيًا، خاصة وأن هذا الكتاب ليس مخصصًا لطلاب المستوى الأعلى.

^{١٠} أحمد رشدي طعيمة ومحمود كامل ناقة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداده تحليله

تقويمه (مكة المكرمة: جامعة أ. القرى، ١٩٨٣)، ٤٥.

وأما بالنسبة لنظرية أسس إعداد المواد التعليمية لتارجان (٢٠٠٩) المستخدمة في هذه الدراسة، فهناك تناقض طفيف. يبدو أن شكولز لا يهتم بالوسائل التعليمية.^{١١} بالنسبة له، نظرًا لأن هذا الكتاب مخصص للطلاب والمهنيين، فإن تنوع الوسائل العلمية لا تفيد إلا قليلًا. بالنسبة لكليهما، فإن أهم شيء هو الوضوح والتطبيق العملي وكفاية المواد. قد يكون الأمر كذلك فإن اختلافات الوسائل ستتدخل في الواقع مع عملية فهم المادة. هذا يختلف عن سن الأطفال الصغار أو المراهقين الذين يميلون إلى التنوع أو التعليم أثناء اللعب. فلا عجب أن لا صور في كتاب العربية إلا قليلة جدًا.

ب. الكفاية الاتصالية

هذه الدراسة تصحح رأي وهاب (٢٠١٥) الذي قد بحث فيه من منظور البناء والمحتوى أيضًا. عنده فإن بناءه يستخدم منهجًا هيكلًا بنموذج القياس والطريقة المناسبة لتعليمه هي القوائد والترجمة. من حيث المحتوى، رأى أنه كان يستخدم منهجًا اتصاليًا.^{١٢} هذا رأي الوهاب جزئي. لم يحلل هذا الكتاب بشكل كامل. ما قاله وهاب هو في الواقع جزء من المواد الأساسية لهذا الكتاب، وهي القواعد والمفردات ونصوص القراءة الحوار. يتم ترتيب كل مادة من هذه المواد وفقًا لمنهج مختلف وتكييف خصائص كل مادة. خاصة للمواد القواعد باستخدام المنهج الحزوني والهيكل، وللجمع بين مواد المفردات والنصوص يستخدم المنهج الحزوني والوظيفي والمهامي. بل، كما في المقدمة، وضع تشكولز أن كل مادة تم تدريسها أيضًا باستخدام طريقة مختلفة. وهذا ما يعززه بحث شريفة (٢٠١٩) التي وضحت أن استخدام هذا الكتاب لمحاضرين في جامعة سونا

¹¹ Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Kompetensi Bahasa* (Bandung: Angkasa, 2009),

¹² Muhbib Abdul Wahab, "Konstruksi Buku Al-Lughah, 14-16.

أمبيل الإسلامية الحكومية بطرق مختلفة مثل: حوار موجة وحوار حره واستخدام معمل اللغة وقراءة النصوص العربية وتدريب الكتابة والمحادثة.^{١٣}

وفي الوقت نفسه، يتم التحقيق في الكفاءة الاتصالية. تتعارض نتائج هذه الدراسة مع رأي طاهر وآخرون (٢٠٢٠) بأن هذا الكتاب لا يضع الخطاب الديني باعتباره الخطاب السائد ويضع مزيداً من التركيز على نماذج الخطاب العقلاني العلماني.^{١٤} على الرغم من أن هذا البحث وجد الخطاب الديني الإسلامي في هذا الكتاب هو في الواقع هو المسيطر للغاية، أي ٥٠٪ منه، وجزء منه مقسم إلى خطابات أخرى مثل العلوم الاجتماعية والعلمية والتكنولوجيا والعلوم الإنسانية. والمقصود بالخطاب الديني هنا ليس الإسلام الكلاسيكي القائم على النص وحده، بل هو الإسلام الحديث الذي يتطور حالياً في العالم العربي والذي يؤكد الجانب العقلاني ويدمج مع المجالات الأخرى. لذلك ليس من المستغرب أن تكون هناك مساواة بين الجنسين كما رأينا في نصوص الحوار. في الواقع، تعزز ذلك نتائج بحث جيني (٢٠١٥) الذي ظهر أن الخطاب في هذا الكتاب يضع اللغة العربية كلغة للعلم بحيث تكون الثقافة المعروضة أكثر من ثقافة أكاديمية لها خصائص عقلانية.^{١٥} بالطبع، من الناحية التأويلية، أثرت تجربة تشكولز ومعرفته وماضيه، وهو في الواقع غربي، على الخطاب فيه. في هذه المرحلة قد يكون طاهر على حق. لكن القول بأن خطاب هذا الكتاب علماني-عقلاني ويستبعد الأعراف الدينية هو أمر غير دقيق.

¹³ Ainun Syarifah, "Implementasi E-Edition Modern Standard Arabic (MSA) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Alfazuna: Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 4, no. 1 (8 Desember 2019): 65–67.

¹⁴ Muhammad Thohir, Mohammad Kurjum, dan Abdul Muhid, "Design and Discourse of Modern Standard Arabic E-Textbook," *LITERA* 19, no. 1 (18 Maret 2020): 15–16.

¹⁵ Jaeni, ٤٣–٢٤٢, "طريقة تعليم اللغة العربية تشكولز، ٤٣–٢٤٢."

من جميع الدراسات السابقة، على الرغم من ادعائهم استخدام نظرة إعداد المواد الدراسية أو الكفاية الاصاله مثل جيني وعلوم^{١٦} وظاهر وآخرون، لم يظهر أي منهم كفايات نحوية وتحليل الخطاب ولغوية اجتماعية ولغوية ثقافية واستراتيجية تحليليًا صارمًا. في الكفاءة النحوية، يبين البحث كيف يتم تحضير مادة النحو زمنيًا، بدءًا من قواعد النحو الوصفية العلمية المستخدمة فيه، ثم اختيارها، وتنظيمها، وترتيبها حتى يصبح نحو تعليمي. في اختصاص تحليل الخطاب، أظهر البحث نوع النص والتماسك والتماسك في كتاب العربية. بينما في علم اللغة الاجتماعي، على الرغم من مناقشة جيني وثور لها أيضًا، يُظهر هذا البحث مزيدًا من التفاصيل مصحوبة ببيانات كمية. بينما في علم الأنثروبولوجيا تحديدًا، يُظهر هذا البحث أنه من وجهة نظر "في اللغة" يستخدم هذا الكتاب الخصائص الثقافية المختلفة للغة العربية مثل المصاحبة اللفظية، التعبيرات الاصطلاحية والأسلوب العادي والأسلوب البلاغي وغيرها. ومن منظور "حول اللغة، يُظهر هذا البحث مثل حركية جسدية واللغة المصاحبة وتقريبية في اللغة العربية.

أما بالنسبة الكفاية الاستراتيجية، فقد أظهر هذا البحث عدة طرق يتم استخدامها، مثل استخدام المصادر المرجعية مثل القاموس والقواعد؛ وإعادة الصياغة؛ وإجراء التكرارات والتفسيرات والتباطؤ؛ الرموز غير اللفظية؛ وشكل نحوي واحد بوظائف مختلفة؛ قواعد نحوية محايدة؛ واللغة الأم؛ واستخدام الوقت؛ وتعظيم التبادل على المعنى وغيرها.^{١٧} في نفس الوقت يظهر أن غالبية الاستراتيجيات التي تم تدريبها في العربية منفصلة عن أمثلة الاتصال أو الحوار. نص الحوار المقدم مثالي للغاية، كما لو أن كل تعبير يتحدث به المتحدث يمكن دائمًا فهمه من قبل المحاور. بحيث يقل الشعور بالانطباع الطبيعي. بينما في التواصل الحقيقي، فإن سوء فهم المتحدث أو المحاور، لا

المشكلات في تعليم اللهجات اللغوية في كتاب العربية المعاصرة من وجهة نظرة هاليدي في "Syaiful Ulum, 16
"الفصل المكثف للطلاب الجدد في المستوى الثاني في كلية التربية والتعليم بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا (undergraduate, UIN Sunan Ampel Surabaya, 2018), 6.

¹⁷ Tarigan, *Pengajaran Kompetensi Bahasa*, 44-46.

يفهم، لا يسمع من كلام هو أمر شائع. في هذا السياق، يتم تطبيق هذه الاستراتيجيات حتى لا تتعطل الاتصالات.

وأما بالنسبة لنظرية الكفاية الاتصالية لطعيمة (٢٠٠٦) المستخدمة في هذه الدراسة، فهناك تناقض طفيف مع مفهوم تشكولز.^{١٨} يتطلب التواصل الذي أشار إليه طعيمة أن تأتي المواد الأساسية والمواد الداعمة من مواد أصلية لا يتم التلاعب أو المصطنع بها قدر الإمكان. هذا يختلف عن تشكولز، الذي أظهر أن المواد الاتصالية هي مواد تعليمية يتم التلاعب أو المصطنع بها من مواد أصلية. ويرجع ذلك، حسب قوله، إلى أن المواد التعليمية ستكون صعبة للغاية عندما يتعين عليهم استخدام المواد الأساسية والتمارين القائمة على اللغة الطبيعية الوصفية حتى لا يتعرفوا على الصواب أو الخطأ. في حين أن المواد التعليمية نفسها هي نتيجة الاختيار من المواد الطبيعية التي هي إلزامية. بمعنى، يجب أن تتمتع المادة بمستوى جيد كمثال مثالي يجب إتقانه وممارسته من قبل الطلاب.

أخيراً، بصرف النظر عن المزايا والعيوب المذكورة أعلاه، في إندونيسيا، فإن هذا الكتاب، من وجهة نظر المؤلف، هو أفضل كتاب للمواد العربية مقارنة بالآخرين. يمكن وضع كتاب العربية جنباً إلى جنب مع كتاب أكثر سمكاً وفي مجلدات مثل الكتاب المدرسي "العربية بين يدك"، الذي كتبه متحدثون أصليون للعربية.

^{١٨} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، تعليم اللغة اتصالياً بين المناهج والاستراتيجيات (سلا: مطبعة بني إزناسن،

الفصل السادس

الختام

أ. ملخص نتائج البحث

بعد ما عرضه هذا البحث البيانات عن المواد التعليمية على أساس الكفاية الاتصالية في الكتاب المدرسي "العربية المعاصرة" لإيكيهارد تشكولز، وتحليلها وتقويمها، وجد هذا البحث النتائج المعتمدة على أسئلة البحث. أما ملخص نتائج البحث كما يلي:

١. أسس المواد التعليمية في الكتاب المدرسي "العربية المعاصرة" لإيكيهارد

تشكولز تنقسم إلى خمسة أسس، هي: (أ) المدخل، يستخدم مدخلين، هما من وجهة نظر علم النفس التربوي يستخدم مدخلا بنائيا، ومن وجهة نظر اللغة المدروسة يستخدم مدخلا الاتصاليا بصورة ضعيفا. (ب) الأغراض، أنه مخصص للمحترفين والأكاديميين بالأغراض، وهي العامة ومحددة والتصنيفية. وأن مخرجات التعليم فيه هي المستوى A2، B1، وB2 التي تم تكييفها مع معايير الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغة (CEFR)، (ج) المواد، هي الرئيسية والداعمة التقويمية. يأخذها في الاعتبار خمسة أشياء وهي اختيار المواد، وتنظيمها، وترتيبها، وتقويتها، وعرضها ووسائلها. (د) الطرق، يستخدم طرق إنتقائية أو التوليفية، وهي طريقة النطق، طريقة الكتابة وطريقة القواعد، وطريقة النصوص والمفردات، وطريقة المحادثة. (هـ) التقويمات، يستخدم تقويمين، هما الإمتحان الكتابي النهائي ومراجعة مكثفة.

٢. ثانيا، الكفاية الاتصالية في الكتاب المدرسي "العربية المعاصرة" لإيكيهارد

تشكولز تنقسم إلى خمس كفايات، هي (أ) النحوية، فيه قسمان: النحوية الوصفية وهي الصوت، والصرف، والنحو، والدلالة؛ والنحوية التعليمية وهي

الأصوات، والنحو-والصرف، وأسلوب النحو، والمهارات. (ب) تحليل الخطاب، فيه ثلاث كفايات: أنواع النصوص وهي الوصفية، والحجاجية، العرضية، والسردية، الإقناعية؛ التماسك ومنها خلفية-نتيجة، وتأثير-وسبب، وسبب-تأثير، وظروف-نتيجة، ومقارنة. (ج) اللغة الاجتماعية، فيه ثلاث كفايات: التنوع اللغوي وهي من الناحية اللغوية المتنوعة، الرسمية، الوسائلية؛ وظائف اللغة أو الاتصالية وهي الوظيفة النفعية، والتنظيمية، والتفاعلية، الشخصية، التخيلية، والبيانية، والاستكشافية، السياق الاجتماعي وهي الموضوع والسياق. (د) اللغة الثقافية، فيه قسمان: في اللغة وهي اللفظي الثقافي، والنحوي الثقافي، والعبارة الثقافية؛ حول اللغة وهي حركية جسدية، واللغة المصاحبة وتقريبية. (هـ) الاستراتيجية، وهي استخدام المصادر المرجعية، وإعادة الصياغة، وإجراء التكرارات والتفسيرات، والرموز غير اللفظية، وشكل نحوي واحد بوظائف مختلفة، وقواعد نحوية محايدة، واللغة الأم، وتنغيم ونبر في النطق، والتلاعب اللغوية، واستخدام الوقت، وتعظيم التبادل على المعنى.

٣. ثالثاً، المواد التعليمية في الكتاب المدرسي "العربية المعاصرة" لإيكهارد تشكولز من منظور الكفاية الاتصالية هي جيد جداً، فقد وصلت إلى ٨٥،٤٥ ٪. تستند هذه النتائج إلى مكونات ومؤشراتها المبنية من نظرية إعداد المواد التعليمية وكفاية الاتصالية. وأما مكوناتها تفصيلاً هي المدخل (١٠٠ ٪، جيد جداً)، والأغراض (٨٣،٣ ٪، جيد جداً)، والمواد العامة (٩١،٦ ٪، جيد جداً) ومن حيث اختيارها (٨٣،٣ ٪، جيد جداً)، ومن حيث تنظيمها (١٠٠ ٪، جيد جداً)، ومن حيث ترتيبها (٩١،٦ ٪، جيد جداً)، ومن حيث تدريبيها (٨٣،٣ ٪، جيد جداً)، ومن حيث تعريضها

(٧٥ ٪، جيد)، والطرق (٨٣،٣ ٪، جيد جداً)، والوسائل (٨٧،٥ ٪، جيد جداً)، والتقويمات (٩١،٦ ٪، جيد جداً).

ب. التوصيات والإقتراحات

بناء على التحليل والتقويم والملخص السابقة، تدرك الباحثة أن هذا البحث به النواقص لذلك هناك حاجة إلى تحسينات في المستقبل، منها:

١. الموضوع المادي لهذا البحث واسع جداً بحيث يكون هناك انطباع بأنه ليس عميقاً بدرجة كافية. لمزيد من الباحثين المستقبليين، سيكون من الأفضل أخذ كائن معين من إحدى المواد الموجودة فيه مثل مادة القواعد أو المفردات أو نص القراءة أو نص الحوار. وذلك لإنتاج بحث متعمق.

٢. النظرية المستخدمة في هذه الدراسة واسعة جداً، لذا فإن التحليل أكثر وصفيًا فيها. بالنسبة للباحثين المستقبليين، سيكون من الأفضل أن يأخذوا إحدى نظريات الكفايات الاتصالية مثل نظرة النحوية أو تحليل الخطاب أو الإجتماعية اللغويات أو الثقافية اللغويات والاستراتيجية. وذلك لإنتاج المزيد من البحث المتعمق والشامل.

٣. طريقة جمع البيانات في هذه الدراسة تأتي من بيانات المكتبة فقط. لمزيد من الباحثين المستقبليين، سيكون من الأفضل إجراء مقابلات مؤلفه، تسكولز إيكهار مباشرة، ومراقبة عملية التعليم بشكل مباشر باستخدام كتاب العربية، كما هو الحال في مركز اللغات في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

٤. لا يوجد عاج غير متصدع مهما كانت نتائج هذا البحث، سواء كانت جيدة أو سيئة أو خاطئة أو أكثر أو أقل، نتمنى أن تضيف إلى الخطاب في

تعليم اللغة العربية وخاصة مواد تعلم اللغة العربية، وأن توفر الفوائد والبركات لكل من يحب اللغة العربية.

٥. أخيراً، على وجه الخصوص، على الرغم من اعتبارها من أسس المواد التعليمية والكفاية الاتصالية جيدة جداً، ولكن لاستخدام كتاب "العربية المعاصرة" في إندونيسيا، ينبغي أن يكون لطلاب الجامعة والمهنيين فقط. وفي الوقت نفسه، يحتاج التلاميذ وطلاب المدرسة و الشائعة يستخدمون هذا الكتاب إلى مساعدة خاصة من المعلمين أو المدرسين خاصة، مع الأخذ في الاعتبار أن الخطاب فيه يختلف إلى حد ما عن المواد التعليمية العربية فيها، وخاصة حول الإسلام العربي الحديث.

المراجع

أ. المراجع العربية

إبداح، زينب عبد الرحمن وعبابنة، يحيى. "المصاحبة اللفظية في كتاب متخير الألفاظ لابن فارس"، مجلة النسانية للدراسات الإسلامية الجامعة، عدد ٢٨، (٢٠٢٠): ٢١٦-٢٤١

إبراهيم، عبد العليم. الموجة الفني لمدرسي اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٨.
الغالي، ناصر عبد الله، وعبد الحميد عبد الله. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض: دار الغالي، ١٩٩١.

بو طالب، عبد الهادي. تعليم وتعلم اللغة العربية وثقافتها دراسة نظرية وميدانية في: تشخيص الصعوبات-اقتراح مقاربات ومناهج ديداكتيكية-بناء تصنيف ثلاثي الأبعاد في الأهداف اللسانية. رباط: الهلال العربية، ١٩٩١.

حسان، تمام. التمهيد في اكتساب اللغة العربية لغير الناطقين بها. مكة المكرمة: عالم الكتب، ٢٠٠٤.

_____. الخلاصة النحوية. القاهرة: علام الكتب، ٢٠٠٠.

_____. اللغة العربية معناها ومبناها. القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤.

طعيمة، رشدي أحمد. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. رباط: إيسيسكو، ١٩٨٩.

_____. دليل عمل في اعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. مكة المكرمة: معهد اللغة العربية جامعة أم القرى، ١٩٨٥.

طعيمة، رشدي أحمد ومحمود كامل ناقة. الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعدادة تحليله تقويمه. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣ .

_____. تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات. سلا: مطبعة بني إزناسن، ٢٠٠٦.

فياض، سليمان. النحو العصري. بيروت: مركز الأهرام للترجمة والنشر، بغير سنة.

Jaeni, M. "طريقة تعليم اللغة العربية عند المستشرقين دراسة تحليلية لكتاب العربية " Hikmatuna 1, no. 2 (2 Desember 2015): 211–44.

Masyhud, Fathin. "تذوق اللهجات العربية عبر التعليم الإلكتروني؛ تدريس كتاب " Arabi: Journal of Arabic Studies 2, no. 2 (31 Desember 2017): 229–40.

Nuruddin, Ahmad. (Modern Standard Arabic) تحليل الكتاب الإلكتروني بين العربية المعاصرة "Tesis, UIN Sunan Ampel Surabaya, 2019.

Ulum, Syaiful. "المشكلات في تعليم اللهجات اللغوية في كتاب العربية المعاصرة من وجهة نظرة هالدي في الفصل المكثف للطلاب الجدد في المستوى الثاني في " كلية التربية والتعليم بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا Undergraduate, UIN Sunan Ampel Surabaya, 2018.

ب. المراجع الأجنبية

Ahmala, Majidatun. "Kamus Aplikasi" Sebagai Media Pendamping Buku 'al-Arabiyyah al-Mu'Āshiroh." Jurnal Alfazuna: Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban 3, no. 1 (18 Desember 2018): 32–50.

Alwasilah, A. Chaedar. Filsafat Bahasa dan Pendidikan. Bandung: Rosadakarya, 2008.

- Anin, Moch. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Malang: Hilal Pustaka, 2007.
- Astriani, Eva. "KOMPETENSI KOMUNIKATIF." *PENTAS: Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia* 4, no. 2 (2 Desember 2018): 1–7.
- Azies, Furqanul, dan A. Caedar Alwasilah. *Pengajaran Bahasa Komunikatif, Teori dan Praktek*. Bandung: PT. Remaja Rosda karya, 2000.
- Brown, H. Dauglas. *Prinsip Pembelajaran dan Pengajaran Bahasa*. Jakarta: Kedutaan Besar Amerika Serikat, 2007.
- Bungin, Burhan. *Penelitian Kualitatif, Komunikasi, Ekonomi, Kebijakan Publik dan Ilmu Sosial lainnya*. Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2008.
- Canale, Michael, dan Merrill Swain. *Theoretical Bases of Communicative Approaches to Second Language Teaching and Testing*. Oxford: Oxford University Press, 1980.
- Chaer, Abdul, dan Leoni Agustina. *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*. Jakarta: Rineka Cipta, 2004.
- Chaer, Abdul. *Linguistik Umum*. Jakarta: Rineka Cipta, 2003.
- Chejne, Anwar G. *Bahasa Arab dan Peranannya dalam Sejarah*. Jakarta: Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa, 1996.
- Darmadi, Hamid. *Kemampuan Dasar Mengajar: Landasan Konsep dan Implementasi*. Bandung: Alfabeta, 2010.
- Dell, Hymes. "On Communcative Competence." في *Sosiolinguistic*, المحقق J. Holmes dan J. Pride. Harmondsworth: Penguin Books, 1972.
- Direktorat KSSK Madrasah Ditjen Pendis Kemenag RI. "Keputusan Menteri Agama Nomor 183 Tahun 2019 Tentang Kurikulum PAI dan Bahasa Arab," 2019.
- Djajasudarma, Fatimah. *Metoda Linguistik Ancangan Penelitian dan Kajian*. Bandung: Refika Aditama, 2006.
- Ediyani, Muhammad. "Analisis Materi Pembelajaran Bahasa Arab Pada Buku Al-Lughah Al-‘Arabiyyah Al-Mu’Âshirah Dengan Pendekatan Asas Pengembangan Materi." *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (16 Juni 2016): 109–22.
- Eriyanto. *Analisis Wacana: Pengantar Analisis Teks Media*. Yogyakarta: LKiS, 2008.
- Fahrurrozi, Aziz, dan Erta Mahyudin. *Pembelajaran Bahasa Asing Metode Tradisional dan Kontemporer*. Jakarta: Bania Publishing, 2010.

- Ghazali, A. Syukur. *Pembelajaran Ketrampilan Berbahasa dengan Pendekatan Komunikatif-Interaktif*. Bandung: Refika Aditama, 2010.
- Hamid, A., U. Bahrudin, dan B. Musthofa. *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi dan Media*. Malang: UIN Malang Press, 2008.
- Hans, Anjalina dan Emmanuel Hans. "Kinesics, Haptics and Proxemics: Aspects of Non -Verbal Communication". *IOSR Journal Of Humanities And Social Science (IOSR-JHSS)*. Vol. 20, (2015): 47-52
- Harahap, Sofyan S. *Tips Menulis Skripsi dan Menghadapi Ujian Komprehensif*. Jakarta: Pustaka Quantum, 2004.
- Harjanto. *Perencanaan Pengajaran*. Jakarta: Rineka Cipta, 2006.
- K., Morrow. "Principles of Communicative Methodology." Dalam , *dalam K. Johnsoh dan K. Morrow (ed.), Communication in the Classroom: Applications and Methods for a Communicative Approach*. London: Logman, 1981.
- Kadarisman, A. Efendi. "Relativitas Bahasa dan Relativitas Budaya". *Linguistik Indonesia*, Tahun ke 23, No 2 (2005): 152-170.
- Kaelan. *Filsafat Bahasa, Masalah dan Perkembangannya*. Yogyakarta: Paradigma, 2002.
- Kamusella, Sch Tomasz. "The Arabic Language: A Latin of Modernity?" *Journal of Nationalism, Memory & Language Politics*. Volume 11, Issue 2, (2017): 117-130.
- Kusuma, Okke, dkk.. *Telaah Wacana*. Jakarta: The Interculture Institute, 2009.
- Luthfi, Khabibi Muhammad. *Epistemologi Nahwu (Pedagogis) Modern*. Yogyakarta: Zahir Publishing, 2020.
- _____, Khabibi Muhammad. "Hand Out Antropolinguistik." STAIMAFA Pati, 2012.
- Mackey, W.F. *Analisis Bahasa untuk Pengajaran Bahasa*. Surabaya: Usaha Nasional, 1986.
- Madya, Suwarsih. *Metodologi Pengajaran Bahasa dari Era Prametode Sampai Era Pascametode*. Yogyakarta: UNY Press, 2013.
- Matsna, Moh., dan Erta Mahyudin. *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*. Tangerang: Alkitab, 2002.
- McKenna, H.P. *Nursing Models and Theories*. London: Routledge, 1997.

- Mulyasa, E. *Kurikulum yang Disempurnakan, Pengembangan Standar Kompetensi dan Kompetensi Dasar*. Bandung: PT Remaja Rosyda Karya, 2006.
- Munadi, Yudhi. *Media Pembelajaran Sebuah Pendekatan Baru*. Jakarta: Gaung Persada (GP) Press, 2010.
- Munip, Abdul. *Strategi dan Kiat Menerjemahkan Teks Bahasa Arab kedalam Bahasa Indonesia*. Yogyakarta: Teras, 2009.
- Muradi, Ahmad. "Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 1, no. 1 (1 Juli 2014): 29–48.
- Nazri, Syakur. *Revolusi Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, dari Pendekatan Komunikatif ke Komunikatif Kambiumi*. Yogyakarta: Pedagogia, 2010.
- Nurhadi. *Tata Bahasa Pendidikan Landasan Penyusunan Buku Pelajaran Bahasa*. Semarang: IKIP Semarang Press, 1995.
- Pangaribuan, Tagor. *Paradigma Bahasa*. Yogyakarta: Graha Ilmu, 2008.
- Parera, Jos Daniel. *Linguistik Edukasional: Metodologi Pembelajaran Bahasa, Analisis Konstrastif Antarbahasa, Analisis Kesalahan Berbahasa*. Jakarta: Erlangga, 1997.
- Pateda, Mansoer. *Linguistik Terapan*. Flores: Nusa Indah, 1991.
- Pranowo. *Teori Belajar Bahasa untuk Guru Bahasa dan Mahasiswa Jurusan Bahasa*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015.
- Pransiska, Toni. "Buku Teks Al-Lughah Al-‘Arabiyyah Al-Mu’āshirah Bagi Penutur Non-Arab: Desain, Kontruksi Dan Implementasi." *Al-Fikra : Jurnal Ilmiah Keislaman* 17, no. 1 (3 Juli 2018): 1–20.
- Prastowo, Andi. *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*. Yogyakarta: Diva Press, 2012.
- Rahardi, R. Kunjana. *Kajian Sociolinguistik*. Bogor: Ghalia Indonesia, 2010.
- Ricards, J.C. *The Language Teaching Matrix*. Cambridge: Cambridge University Press, 2006.
- Sanjaya, Wina. *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran*. Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2008.
- Schulz, Eckehard. *Bahasa Arab Modern Dilengkapi dengan Beberapa Dialek Arab Terpenting*. Surabaya: UIN Sunan Ampel, 2019.

- _____. *Bahasa Arab Baku dan Modern, Tata Bahasa – Kosakata – Teks-teks – Latihan - Percakapan*. Yogyakarta: LKiS, 2010.
- Sibarani, Robert. *Antropolinguistik*. Medan: Penerbit Poda, 2004.
- Stern, Hans. *Fundamental Concepts of Language Teaching*. Oxford: Oxford University Press, 1983.
- Sudaryanto, dan Pratomo Widodo. “Common European Framework of Reference for Languages (CEFR) Dan Implikasinya Bagi Buku Ajar BIPA.” *Jurnal Idiomatik*, no. 2 (27 Desember 2020): 80–87.
- Sudaryat, Yayat. *Makna Dalam Wacana Prinsip-Prinsip Semantik dan Pragmatik*. Bandung: CV. YRAMA WIDYA, 2009.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif dan R&D*. Bandung: Penerbit Alfabeta, 2009.
- Suharsimi, Arikunto. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta, 2006.
- Suparno, Palul. *Filsafat Konstruktivisme dalam Pendidikan*. Yogyakarta: Kanisius, 1997.
- Suyono, dan Hariono. *Belajar dan Pembelajaran: Teori dan Konsep Dasar*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011.
- Syaifullah, Muhammad, dan Nailul Izzah. “Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab.” *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 3, no. 1 (14 Mei 2019): 127–44.
- Syarifah, Ainun. “Implementasi E-Edition Modern Standard Arabic (MSA) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab.” *Jurnal Alfazuna : Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 4, no. 1 (8 Desember 2019): 47–67.
- Tarigan, Henry Guntur. *Dasar-Dasar Kurikulum Bahasa*. Bandung: Angkasa, 2009.
- _____. *Pengajaran Kompetensi Bahasa*. Bandung: Angkasa, 2009.
- _____. *Prinsip-Prinsip Dasar Metode Riset Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa*. Bandung: Angkasa, 2009.
- _____. *Telaah Buku Teks Bahasa Indonesia*. Bandung: Angkasa, 2009.
- Taufikurrahman, Raden. “BAHASA ARAB BAKU DAN MODERN / AL-‘ARABIYAH AL-MU’ASHIRAH (Sebuah Alternatif).” *OKARA: Jurnal Bahasa dan Sastra* 9, no. 2 (25 November 2015): 182–201.

- Thohir, Muhammad, Mohammad Kurjum, dan Abdul Muhid. "Design and Discourse of Modern Standard Arabic E-Textbook." *LITERA* 19, no. 1 (18 Maret 2020): 1–20.
- Wahab, Muhibb Abdul. "Konstruksi Buku Al-Lughah Al-'Arabiyyah Al-Mu'âshirah Karya Eckehard Schulz: Analisis Isi dan Wacana." *Afaq Arabiyyah Jurnal Kebahasaaraban dan Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2010): 61–76.

الفرق بين الدراسات السابقة وهذا البحث للكتاب المدرسي "العربية المعاصرة"

الاسم	العنوان	مكونات البحث	الشرح
١	العربية الفصحى والمعاصرة (بديلاً) Bahasa Arab Baku dan Modern / Al-‘Arabiyyah Al-Mu’ashirah (Sebuah Alternatif)	الموضوع: مواد تعليمية عامة فيه النظرية: إعداد المواد التعليمية المدخل والنوع: كيفي-مكتبي المصادر: مطبوعة، ٢٠١٠ الجمع: توثيق التحليل: تحليل المحتوى النتيجة: تكون كتاباً مدرسياً بديلاً يمكن استخدامه في إندونيسيا	بحث توفيق الرحمن وبرانسيسكا وإيدياني ووهاب أكثرها على تقديم نظريات عامة التي تبحث عن إعداد المواد التعليمية من مناقشتها في كتاب العربية المعاصرة بعميق أي تحليل موادهم عليه لم يكن تحليلاً عميقاً. بخلاف ذلك، أن مصادرهم الأساسية المستخدمة مطبوعة سابقة فقط. وأما في هذا البحث يستخدم مصدراً مطبوعة جديدة للكتاب.
٢	الكتاب المدرسي اللغة العربية المعاصرة لغير الناطقين بها: تصميماً، بنية، تطبيقاً Buku Teks Al-Lughah Al-‘Arabiyyah Al-Mu’ashirah Bagi Penutur Non-Arab: Desain, Kontruksi Dan Implementasi	الموضوع: تصميم، بناء، وتطبيق النظرية: إعداد المواد التعليمية عامة المدخل والنوع: كيفي-مكتبي المصادر: مطبوعة، ٢٠١٠ الجمع: توثيق التحليل: بالمدخل المعرفي وأهدافه النهائية المتوقعة هي القدرة على تطبيق القواعد النحوية	
٣	تحليل المواد الدراسية في العربية المعاصرة من منظور مبادئ تطوير المواد Analisis Materi Pembelajaran Bahasa Arab Pada Buku Al-	الموضوع: مبادئ مواد تعليمية النظرية: إعداد المواد التعليمية عامة المدخل والنوع: كيفي-مكتبي المصادر: مطبوعة، ٢٠١٠ الجمع: توثيق	

	التحليل: تحليل المحتوى النتيجة: مبادئه هي الثقافة، الاجتماعي، تربوي، علم النفس.	Lughah Al-'Arabiyyah Al-Mu'ashirah Dengan Pendekatan Asas Pengembangan Materi		
	الموضوع: بناء ومحتوى مواد تعليمية النظرية: إعداد المواد التعليمية المدخل والنوع: كيفي-مكتبي المصادر: مطبوعة، ٢٠١٠ الجمع: توثيق التحليل: تحليل المحتوى النتيجة: بمنهج اتصالي ومبادئ كلاكيسية	بنية الكتاب اللغة العربية لإيكيهارد تشكولز: تحليل المحتوى والخطاب. Konstruksi Buku Al- Lughah Al-'Arabiyyah Al-Mu'ashirah Karya Eckehard Schulz: Analisis Isi dan Wacana	محبيب عبد الوهاب Muhbib Abdul Wahab, 2010	٤
أما بحث طاهر عميق، إلا أن مناقشته في تصميم المواد التعليمية التي ركز بشكل الإلكتروني لكتاب مدرسي العربية المعاصرة التي تستند إلى الملفات ليست من النصوص المطبوعة. وقد شرح طاهر الخطاب في الكتاب. وذلك الخطاب من إحدى المكونات للكفاية الاتصالية.	الموضوع: تصميم وخطاب النظرية: إعداد المواد التعليمية والخطاب المدخل والنوع: كيفي-مكتبي المصادر: إلكتروني الجمع: أون لين التحليل: تحليل الخطاب النتيجة: إحدى السمات المميزة للعصر الصناعي ٤.٠. والمواضيع فيها التعليمية والاجتماعية والاقتصادية والثقافة والسياسية والدينية والبيئة والتكنولوجيا.	التصميم والخطاب في العربية المعاصرة إلكترونية Design and Discourse of Modern Standard Arabic E-Textbook	محمد طاهر وأخرون Muhammad Thohir, 2020	٥
	الموضوع: لهجات وتطبيق تعليمها النظرية: اللهجات وتعليم العربية المدخل والنوع: كيفي-ميداني المصادر: إلكتروني ميداني وطلاب	تدوق اللهجات العربية عبر التعليم الإلكتروني؛ تدريس كتاب العربية المعاصرة نموذجاً	فاطن مشهود Fathin Masyhud, 2017	٦

			الجمع: أون لين ومقابلة ومشاهدة التحليل: وصفية النتيجة: أثبتت فعاليتها في الشعور بالثقة بالنفس لطلاب واللهجات المستخدمة هي سوريا وعراق ومغرب ومصر
	٧	سيف العلوم Syaiful Ulum, 2018	المشكلات في تعليم اللهجات اللغوية في كتاب العربية المعاصرة من وجهة نظرة هاليداي في الفصل المكثف للطلاب الجدد في المستوى الثاني في كلية التربية والتعليم بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا
	٨	عين شريفة Ainun Syarifah 2019	فعالية في العربية المعاصرة إلكترونية في تعليم اللغة العربية Implementasi E-Edition Modern Standard Arabic (MSA) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab
	٩	أحمد نور الدين Ahmad Nuruddin, 2019	تحليل الكتاب الإلكتروني بين العربية المعاصرة (Modern Standard Arabic)
أما مشهودي وعلوم فلم يبحث عن هذا الكتاب كاملا، لكن جزء منه هو لهجات فيه فقط. حتى أحمالا، على الرغم من ارتباطها بكتاب العربية المعاصرة، لم تبحث مباشرة، من ذلك بحث في القاموس المصاحب له. مشابه لأحمالا تقريبا، نور الدين وشريفة لم يبحثا أيضا الكتاب مباشرة. كلاهما بحثا في تطبيق هذا الكتاب.			الموضوع: مشكلات تعليم لهجات النظرية: اللهجات وتعليم العربية عند هوليدياي المدخل والنوع: كيفي-مكتبي المصادر: إلكتروني، مطبوعة، ميداني وطلاب وأساتيد الجمع: أون لين ومقابلة ومشاهدة وملاحظة التحليل: وصفية-تحليلية النتيجة: أن تعليم اللهجات يتوافق مع نظرية هوليديايHalliday، مع أن عنده، لا تزال هناك من حيث البنية التحتية والمواد التعليمية والقدرات تجعل من صعوبات للطلاب الموضوع: طرق تعليم الكتاب النظرية: طرق تعليم اللغة العربية إلكتروني المدخل والنوع: كيفي-ميداني المصادر: إلكتروني، ميداني، طلاب، أساتيد الجمع: أون لين ومقابلة ومشاهدة وملاحظة التحليل: وصفية-تحليلية النتيجة: لم يكن تطبيق طرق البرنامج ناجحًا تمامًا الموضوع: مقارنة مكونات المواد التعليمية بينه و العربية على الإنترنت النظرية: إعداد المواد التعليمية عند طعيمة المدخل والنوع: كيفي-إلكتروني

	والعربية على الإنترنت (Arabic Online) (دراسة مقارنة)	المصادر: إلكتروني الجمع: أون لين التحليل: وصفية-مقارنة النتيجة: المكونات الثمانية موجودة في الكتابين، وإن كانت بأجزاء مختلفة	
١٠	مجيدة أحمالا Majidatun, Ahmala 2018	الموضوع: فعالية استخدام قاموس مصاحبه النظرية: علم المعجم المدخل والنوع: كيفي-ميداني المصادر: ميداني وطلاب الجمع: توثيق ومقابلة ومشاهدة وملاحظة التحليل: وصفية-تحليلية النتيجة: أن القاموس المصاحب كان له أثر إيجابي على الطلاب	
١١	محمد جيني M. Jacni, 2015	الموضوع: مواد تعليمية وكفايات فيه النظرية: إعداد المواد التعليمية وكفاية لغوية واتصالية وثقافة المدخل والنوع: كيفي-مكتبي المصادر: مطبوعة، ٢٠١٠ الجمع: توثيق التحليل: تحليل الخطاب النتيجة: بالمدخل الاتصالي، طريقة إعداد المواد هي اختيار، تنظيم، تكرار، تعريض. وكانت فيه كفاية لغوية واتصالية وثقافة	-نظرية الاتصالية المستخدمة بين جيني والباحثة مختلفة. وما يسمى بالكفاية الاتصالية عنده هي الكفاية اللغوية الاجتماعية في وجهة نظرية هالداي Halliday أو النظرية التي تستخدمها الباحثة أي وظائف اللغة. في حين أن الكفاية الاتصالية في هذا البحث هي رئيسة (core) من الكفاءات التي يستخدمها جيني. تركيز الثقافة التي حددها جيني أيضاً على العقائد الدينية للمؤلف وموضوعات النص واللهجات. وذلك هو كما يفهم من مفهوم الكفاية الاجتماعية في هذا البحث. وليست عنده الثقافة من الجانب اللغوي الداخلي مثل المفردات

				الثقافية أو القواعد النحوية الثقافية أو التعبيرات الثقافية، واللغوي الخارجي مثل الحركية وشبه اللفظي المصاحبة لأداء اللغة وغيرها. كما أن فهم جيني اتصالا لا يشمل الكفاية الإستراتيجية.
١٢	فريدة أيو مشرفة Furaida Ayu Musyrifa, 2021	المواد التعليمية على أساس الكفاية الاتصالية في الكتاب المدرسي "العربية المعاصرة" لإيكهارد تشكولز	الموضوع: أسس مواد تعليمية وكفاية اتصالية فيه النظرية: أسس المواد التعليمية (مدخل وغرض ومواد: اختار، تنظيم، ترتيب، تقوية، عرض، وطريقة، ووسيلة، وتقويم، واللغة) وكفاية اتصالية (نحوية، خطابية، إجتماعية، ثقافية، واستراتيجية). المدخل والنوع: كيفي - إصطناعي - استدلالى واللغوية التطبيقية المصادر: مطبوعة، ٢٠١٩ الإلكترونية الجمع: توثيق وأون لين التحليل: تحليل الخطاب في النص و spradley النتيجة: بالمدخل الاتصالية غير تام بصورة ضعيفة أو المدخل المعرفي، بعض أسسها غير تام وما لم يتحقق، وكفاية ثقافية خاصة خارجيا غير موجود، وبعض كفاية استيراثية لم توجد.	المقصود بالنتيجة هنا هي فرضية أو إجابة مؤقتة.

الملحق ٢

المؤشرات لتقويم كتاب العربية المعاصرة

مكونات	المؤشرات	٠	١	٢	٣	٤	الشرح
١. المدخل	١. يستخدم المدخل بصورة ضعيفة (week version) أو القوية (strong version)					√	
	٢. تقديم نماذج اللغة					√	
	٣. تمكين المتعلم من ممارسة اللغة					√	
	٤. تدريب المتعلم على إنتاج مثل اللغة					√	
٢. أغراض	١. المواد الدراسية تساعد على تنمية اتصال نحوي واجتماعي وثقافي واستراتيجي بين الفرد ونفسه واتصال بينه والآخرين عند الدارسين باللغة العربية				√		
	٢. تحويل الكفاية اللغوية عند المتعلمين إلى كفاية الاتصال وأدائها المناسبة باحتياجات للمتعلم في الحياة.					√	
	٣. ويتعرف المتعلم من خلاله على أغراض كل أداء لغوي مطلوب منه القيام به، أو كل معلومة مطلوب منه أن يعرفها سواء نص الكتاب عليها صراحة أو استنتجت من ثناياه				√		
٣. المواد العامة	١. تحرص على توجيه المتعلم إلى أن الاهتمام يجب أن ينصب على المعنى وليس على البراعة اللفظ، في هنا لا يفصل بين الشكل والمعنى والتركيز فيها ينبغي أن يكون على نقل الأفكار والتعبير عنها وتحقيق هدف المرسل من رسالته				√		
	٢. وكانت التلخيص من تقديم القواعد اللغوية عن طريق الجمل المصطنعة أو المعزولة عن سياقها وثقافتها. وأن تكون المادة اللغوية المقدمة في التعلم متاحة للدارس يستطيع أن يجدها في يسر					√	

			√			٣. تقدم للدارس الطرق التي تستخدم بها لأداء المفردات والتراكيب والجمل ومعانيها المختلفة في أنواع سياقات الحياة وثقافتها، وليس المقصود هنا مجرد المفردات والتراكيب والجمل التي تتكون منها
				√		٤. وضعت فيها الإشارات المصاحبة لاستخدام هذه المفردات والتراكيب والجمل ومعانيها المختلفة أو ما يسمى بالاتصال غير اللفظي التي سبق الحديث منها
٤.	من حيث اختيارها		√			١. الخبرة السابقة محدودة باللغة للدارسين وأغراضهم من تدريس العربية وقدراتهم المختلفة ودوافعهم إلى غير ذلك من متغيرات يجب أخذها في الاعتبار عند اعداد المواد الدراسية بحيث تناسب كل مختلفة منهم
		√				٢. كانت المواد على النصوص الأصلية الموثقة الأقرب إلى الحياة وأصدق في التعبير عنها مع تعديل ما يلزم تعديلها من أجل أن يصلح لتأدية الأغراض التعليمية والتدريبات
		√				٣. ينبغي تقدم نماذج من المواد الأصلية (authentic materials) التي تستخدم في المجتمع والثقافة العربي حتى يعرف المتعلم على أشكال هذه المواد في الحياة وأسلوب التعامل معها
		√				٤. ينبغي اختيار المفردات ذات الصلة الوثيقة بموافق الاتصال الاجتماعي والثقافي مما يساعد الدارس على أداء الوظائف اللغوية المطلوبة في الموقف الاتصالي، ولا ينبغي في مثل هذا الموقف الاعتماد على القواميس في انتقاء هذه المفردات
		√				٥. ينبغي بناء المادة الدراسية على أساس التحليل الدقيق للحاجات اللغوية عند الدارسين، وتحويل هذه الحاجات إلى وظائف لغوية تشبعها المادة الدراسية
		√				٦. المواد التعليمية النصية أو المواد التعليمية الهماي أو المواد تعليمية الواقعية
٥.	ومن حيث	√				١. إبراز التكامل بين المهارات اللغوية بالأشكال الذي تتم به في الحياة أو ما يسمى بنظرية الوحدة
		√				٢. يفضل توزيع الظاهرة اللغوية على عدد من الدروس حسب وادها في الموقف الاتصال وعدم تركيزها في دروس

						واحد أو ما يسمى بالمنهج الحلزوني. ليس من اللازم إذن، أن يؤتي على كل جزئيات الظاهرة اللغوية في درس واحد.	تنظيم	
	√					٣. باستخدام مجموعة متنوعة من المناهج		
	√					١. يخضع ترتيب المهارات اللغوية في المواد لإعتبار خاصة بأغراض البرنامج واحتياجات المتعلمين.	من حيث	٦.
	√					٢. ترتيب المهارات لكن ليس مطلقا	ترتيبها	
		√				٣. وأن يرتب أيضا المواد الثقافية، إما من القريب إلى البعيد، أو من الحاضر إلى المستقبل، أو من الأسرة إلى المجتمع الأوسع، أو من الحس إلى المعنى		
	√					١. يدرب الدارس على التفكير والثقافة والمواقف بالعربية ويدربه أيضا على تبادل الآراء مع غيره بالعربية	من حيث	٧.
		√				٢. يدرب الدارس على مواقف الاتصال أي تنمية القدرة تصبح على الاختيار بين البدائل والتكيف مع مواقف الاتصال الاجتماعي والثقافي غرضا أساسيا من أغراض تعليم العربية.	تدريبها	
	√					٣. يدرب الدارس على مهارة واحدة من خلال مهارات الأخرى مثل تدريب على القراءة من خلال الكتابة ومن خلال الكلام وهكذا		
		√				٤. ينبغي أن تتعدد الاستجابات اللغوية التي يدرب الدارس على استخدامها في الموقف واحد		
	√					٥. ينبغي عدم المبالغة في التوقعات من الدارسين إن هناك فرقا بين الكفاية الاتصالية لدى الناطقين بالعربية عندما يستخدمونها		
		√				٦. في تدريبات الطالب وحده هو الذي يقوم باختيار الأنماط التي تحمل ما يود التعبير عنه		
	√					٧. ومواقف مختلفة جدا		
		√				٨. والأنماط بالصواب اللغوي والاجتماعي والثقافي معا		

			√			٩. وحركية كاملة يعنى طالب غير ملزم باستجابة محددة		
			√			١٠. وتستمد من لغة الاستعمال خارج الصف		
	√					١١. والعمل فردي يعنى أن فكرة التعليم الفردي يمكن تطبيقها بشكل فعال إذ أن العمل موجه أساسا للفرد والمجموعات الصغيرة		
	√					١٢. وإعداد الطالب بحيث يصبح قادرا على التكيف مع الجو خارج الصف		
		√				١. يمكن أن تقود الطلاب إلى التواصل	٨. من حيث	
		√				٢. استخدام الوسائل المرئية والمسموعة والمرئية المصممة للمهارات المكتسبة	تعريضها	
	√					٣. استخدام اللغة الأم كمقدمة		
			√			٤. تخطيط يسهل فهم المواد اللغوية وممارستها		
	√					١. الطريقة التوليفية الاتصالية	٩. الطرق	
		√				٢. أن ينبغي توفير الفرصة لكي يتحرك الدارس في أنشطة اتصالية ومواقف طبيعية تنتقل الحياة على قدر الإمكان إلى حجرة الدراسة		
		√				٣. تعرف على ما يجب فعله، أي أن كل درس يركز على تنفيذ عمليات لغوية معينة هي أهداف التعلم		
	√					٤. العملية والشكل المهمان، هناك كان التعاون بين فحوات المعلومات هي الغرض من الاتصال هو سد فجوة الرسائل بين المتحدثين وغيرهم، والخيارات هي المتعلمون أحرار في اختيار اللغة أو الأسلوب أو الأفكار المتعلقة بشيء يتم اتصاله، وردود الفعل هو يتعاطى بين المتحدثين والآخرين		
	√					٥. تعليم اللغات باستخدام اللغة المدروسة أي يتم إنشاء أنشطة الفصل لتشجيع المتعلمين في المواقف الاتصالية بحيث يستخدمون اللغة التي يتم تدريسها.		

			√			٦. الأخطاء ليست دائماً أخطاءً يعني أخطاءً كعملية تصل إلى أعلى مستوى من الاتصال
١٠.	وسائل	١.	√			استشارة دوافع الدارسين على تدريس اللغة، وذلك بتعريفهم بأهداف الدارس، وموقع هذه الأهداف من مواقف الاتصال الحقيقي في الحياة
		٢.	√			أن يختار منها ما يناسبه ويناسب الموقف التعليمي الذي يجد نفسه فيه مثل أغراضه ومواده وتدريب فيه وطرقه وتقويمه
		٣.	√			خاصة لمواد تعليمية اللغوية، أن الوسيلة تحب ان تربط في محتواها كمفردات وتراكيب وتعبيرات مصطلحة وغيرها، وأنشطتها كالاتصالية اللغوية وأدائها بفكر الدارسين وقدراتهم وخبراتهم السابقة
		٤.	√			وأن الوسائل تعتبر عن الرسائل أو المعاني اللغوية الثقافية والاجتماعية التي نقلت منها
١١.	تقويم	١.	√			اختبار اللغة التواصلية بناءً على تفصيل الصيغة التي تتكون من المهارات اللغوية، وعلم اللغة الاجتماعي والثقافي، والخطاب والاستراتيجي
		٢.	√			يختلف المحتوى واختيار الموضوعات بحسب الخلفية والغرض المعين
		٣.	√			يتم توجيه مصادر في اختيار مواد اكتساب اللغة نحو مجالات أكاديمية واللغة اليومية
		٤.	√			أنواع المواد المرجعية من المواد الأصلية مثل الكتب والمجلات الثقافية والصحف ونسخة من جريدة عربية وأغنية من الأغاني العربية وطوابع بريد عربية وغيرها
		٥.	√			أنواع الاختبارات وأشكالها، بما في ذلك الذاتية أو الموضوعية، ولا توجد الأسئلة بإجابات بنعم أو لا، ومونولوجات، ومقابلات، ومحادثات مع الناقشين

السيرة الذاتية

أ. البيانات الشخصية

١. الإسم : فريدة أبو مشرفة
٢. تاريخ الولادة : ١٣ يونيو ١٩٩٢
٣. إسم الأب : أحمد أرشد
٤. الهاتف : ٠٨٥٢١١٢٤٥٢٦٥
٥. العنوان : رونتینگ ١/٦ تامباهرجو باطى
٦. البريد الإلكتروني : fureydha28@gmail.com

ب. المستوى الدراسي

١. المدرسة الابتدائية الحكومية باطى لور ٢ (١٩٩٩ – ٢٠٠٥)
٢. كلية المعلمات الإسلامية دار السلام كونتور للبنات الأول نجاوي (٢٠٠٥ – ٢٠١١)
٣. قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج (٢٠١١ – ٢٠١٥)
٤. قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (٢٠١٩)

ج. جوائز الإنجاز والبطولات

1. **Juara III** Debat Bahasa Arab di Milad HMJ PBA UIN Walisongo Semarang, 2011
2. **Juara Harapan I** Debat Bahasa Arab Nasional di Universitas Negeri, Semarang 2011
3. **Juara I** Debat Bahasa Arab dalam Orsenik se-UIN Walisongo Semarang, 2011
4. **MISS NAFILAH**, UIN Walisongo Semarang, 2012

5. **Juara I** Debat Bahasa Arab dalam Orsenik se-UIN Walisongo Semarang, 2012
6. Peraih Beasiswa DIPA, UIN Walisongo Semarang, 2012
7. **Juara I** Debat Bahasa Arab dalam Milad Nafilah UIN Walisongo Semarang, 2012
8. **Juara I** Debat Bahasa Arab dalam Milad HMJ PBA UIN Walisongo Semarang, 2012
9. **Juara Harapan I** Debat Bahasa Arab Nasional di Universitas Indonesia, 2012
10. **Juara Harapan I** Debat Bahasa Arab Nasional di Universitas Negeri Malang, 2012
11. **Juara III** Debat Bahasa Arab di IAIN Syekh Nurjati Cirebon, 2012
12. **Juara I** Debat Bahasa Arab Nasional dalam Festival Timur Tengah di Universitas Indonesia, 2013
13. **Juara II** Debat Bahasa Arab Nasional dan meraih medali perak dalam Pekan Ilmiah Olahraga Seni dan Riset (PIONIR) VI Kementerian Agama Republik Indonesia di IAIN Banten, 2013
14. **Beasiswa Bank Mandiri** kategori mahasiswa berprestasi, 2013
15. Peraih **Justicia Award 2014** nominasi mahasiswa berprestasi, 2014
16. Pendamping dosen *native* Bahasa Arab dari **Al Azhar University Cairo** di UIN Walisongo, 2013-2014
17. Narasumber dalam program DAKWAH (Yang Muda yang Berdakwah) di **TVRI Jateng** 2013-2014
18. Peraih **Student Entrepreneurship Development** Program dari IDB di **USIM, Malaysia**, 2014
19. Peraih beasiswa Strata Dua (S2) dari **Kementerian Agama Republik Indonesia**, 2019-2021

د. المنشورات العلمية

1. *Memahami Ajaran Agama dengan Sempurna*, Jateng Pos, Minggu, 11 Agustus 2013
2. *Gemuruh Perjuangan Soekarno*, Jateng Pos Minggu, 16 Juni 2013
3. *Menghadapi Strategi Pelatih Sepak Bola dalam Dunia Pendidikan*, Jateng Pos, Minggu 9 Juni 2013
4. *Mengatasi Traumatik Bullying dalam Dunia Pendidikan*, Koran Jakarta, 7 Juni 2013

5. *Imaji Rowling tanpa Sihir*, <http://radarseni.com/2013/06/01/imaji-rowling-tanpa-sihir/> Sabtu 1 Juni 2013
6. *Ikhtiar melunasi Janji Negara*, <http://www.rimanews.com/read/20130526/104276/ikhtiar-melunasi-janji-negara> 26 Mei 2013
7. *Perjuangan Revolusioner Soekarno*, Radar Surabaya, 2 Juni 2013
8. *Metode Picture and Picture dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Bahasa Arab pada Maharah Kitabah*, Arfannur: Journal of Islamic Education, Vol 1 No 1 (2020)
9. *Penguasaan Leksikal Bahasa Arab Yaumiyyah Siswa TPQ Nurul Iman Pati*, Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol 13, No 1 (2021)

هـ. المنظمة

1. Himpunan Mahasiswa Jurusan (HMJ) Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah UIN Walisongo Semarang (2012-2014)
2. Unit Kegiatan Mahasiswa (KM) Nafilah UIN Walisongo Semarang
3. Pergerakan Mahasiswa Islam Indonesia (PMII) UIN Walisongo Semarang (2012-2014)
4. Bendahara MTs Wahid Hasyim (2016-2019)
5. Wakil Direktur Bidang Pendidikan Yayasan Pendidikan Islam Darul Hidayah Runting (2015-2019)
6. Bendahara Yayasan Pendidikan Islam Darul Hidayah Runting (2019-sekarang)